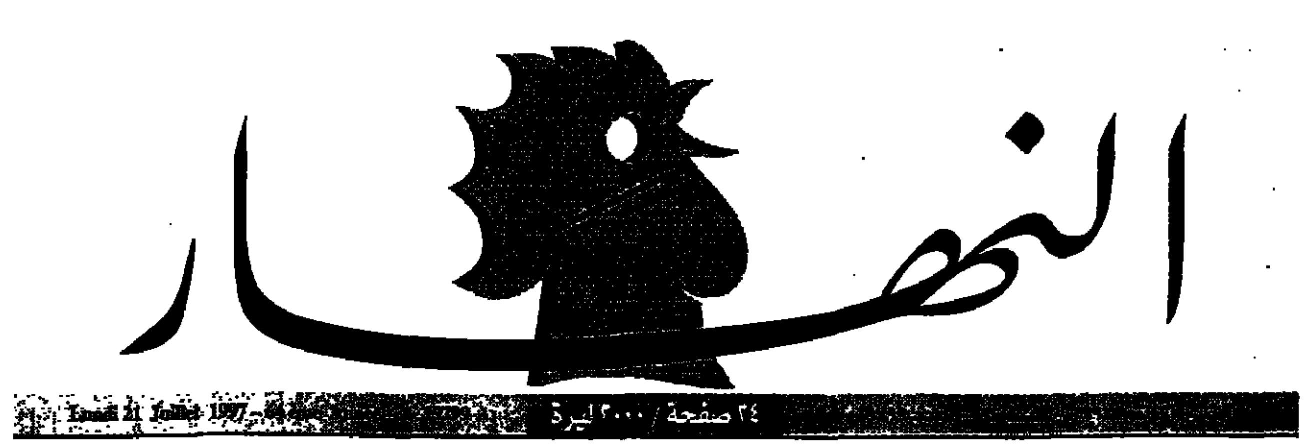
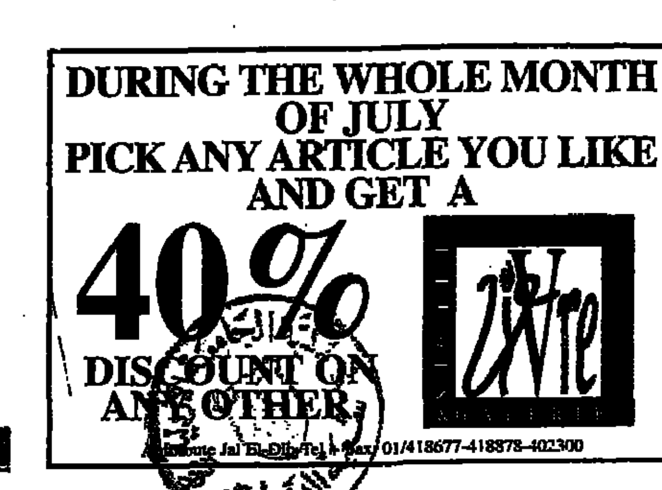




Lundi 21 Juillet 1997 — ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



الحكومة تركز على التمويل والهيئات على خفض الدين

الخلوة الاقتصادية تمهّد لحوارات والهراوي يمتدح الحريري رداً على الحملات

فيما تحولت الازمة الاقتصادية والاجتماعية مادة شحن يومية للمناخ السياسي بفعل الحملات على الحكومة، وهي الحملات التي انضم اليها عدد من الوزراء في ظاهرة لافتة، تنعقد اليوم في فندق "البريستول" خلوة اقتصادية في خطوة يراد منها اعادة النظر في السياسات المالية والاقتصادية للحكومة، ومحاولة كسر حلقة الركود التي تحكم حركة الانتاج.

وتأخذ الخلوة طابع نقاش بين الحكومة ممثلة برئيسها رفيق الحريري والوزراء المختصين وبين الهيئات الاقتصادية والمسؤولين الاقتصاديين الكبار في القطاع العام.

وعشية انعقاد الخلوة، أعد كل من الجانبين الحكومي والاقتصادي عدته للمناقشات في اوراق عمل ستطرح وتتناول المحاور الرئيسية اقتصاديا وماليا.

ويبدو ان الجانب الحكومي سيركّز على ثلاث قضايا:

القضية الاولى هي السياسة الضريبية التي تتناول الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وفي مقدمها ضريبة الدخل. ويتوقع ان تطرح هذه القضية كأحد المخارج المحتملة لتمويل المشاريع وتحريك عجلة الاقتصاد. وربما نوقش في هذا المجال اقتراح اعتماد سياسة ضريبية طويلة المدى عبر ضريبة القيمة المضافة (T.V.A) من جهة، واعتماد ضرائب مباشرة سريعة من جهة اخرى.

القضية الثانية التي ستطرحها كل من الحكومة وجمعية المصارف هي مسألة الدين العام. وذلك عبر اصدار سندات خزينة في الاسواق الدولية تكون مكفولة التسديد باكتتاب لبناني في سندات الخزينة الاميركية، بما يخفض خدمة الدين عموماً، وكذلك الدين الداخلي عبر سندات الخزينة اللبنانية تدريجاً، وصولاً الى استبداله بدين خارجي أقل كلفة. وهذا الامر يساعد في خفض الفوائد على الليرة، وضخ سيولة في الاسواق المحلية، وتشجيع التسليف الطويل الاجل بالليرة، تنشيطاً لقطاعات انتاجية، ولا سيما منها الزراعة والصناعة.

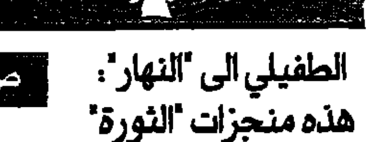
اما القضية الثالثة فهي التخصيصية التي ينتظر ان تأخذ حيزاً مهماً من الخلوة، انطلاقاً من دور القطاع الخاص كأحد المخارج لتوفير المال لادارة المؤسسات العامة والمختلطة مثل الكهرباء والمياه والريجي والبريد والمرفأ والمطار.

ويتضح، في ضوء هذه المحاور، ان الحكومة ستركز على ايجاد مصادر التمويل التي تشكو من ندرتها.

في المقابل، علم ان الورقة المشتركة التي أعدتها الهيئات الاقتصادية قد لا تقدم كورقة رسمية الى الخلوة، بل تعتبر ورقة بالمسلمات الاساسية للهيئات، وسيستعاض عنها بالكلمة الرئيسية للهيئات التي سيلقيها رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة عدنان قصار.

وفي اوراق العمل الرئيسة التي ستطرح (تنشرها "النهار" في الصفحة) تركز الورقة المشتركة على موضوع السياسة المالية العامة للدولة، داعية الى احداث خفض كبير في خدمة الدين العام، والى الاصلاح الضريبي على قاعدة توزيع العبء الضريبي بعدالة، وملء الفراغات الضريبية. وفي السياسة الجمركية تطالب الورقة المشتركة بتوازن بين حاجات الخزينة والايرادات الجمركية من جهة، وضرورة المحافظة على

– التتمة في الصفحة ١٩ –



الطفيلي الى "النهار": هذه منجزات "الثورة"

ص ٧

عرض محرك "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي في حديث الى "النهار" ما حققته هذه "الثورة"، نافياً ان تكون تراوح مكانها، وقال ان ثمة خططاً ومشاورات لكي تشمل مناطق أخرى، واوضح ان دعوته الى استخدام السلاح "كانت رداً على السلطة التي قامت بعمليات الدهم في البقاع بالطريقة التي حصلت".

النفايات الى اين؟

ص ١٠

ماذا بعد قفل مكب برج حمود؟ نواب المتن يحذرون من طمر النفايات في مناطق مأهولة، ومشكلة نفايات الضاحية الجنوبية لا تزال قائمة، فالـ ٦٠٠ طن المتأتية من هذه المنطقة لا يزال مصيرها مجهولاً.

المؤبد للدقامسة مع الاشغال الشاقة

ص ١٦

حكمت المحكمة العسكرية الاردنية بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على الجندي أحمد الدقامسة الذي أطلق النار على اوتوبيس تلميذات اسرائيليات في الباقورة فقتل سبعاً منهن، بعدما دانته بتهمة "القتل القصد" واسقطت عنه تهمة "القتل العمد". وهذا الحكم غير قابل للطعن او الاستئناف.

رسالة من يلماظ الى سيميتس

ص ١٧

وجه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ رسالة فريدة من نوعها الى نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس يطلب منه فيها دعم أثينا طلب أنقرة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وذلك بالتزامن مع الاعلان عن بدء عملية "اندماج جزئي" بين تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية".

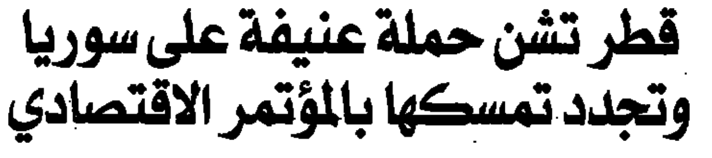


تجديد الهدنة في ايرلندا الشمالية

ص ١٧

بدأت منذ ظهر امس هدنة جديدة أعلنها "الجيش الجمهوري الايرلندي" في ايرلندا الشمالية يتوقع ان تعيد جناحه السياسي "شين فين" الى طاولة المفاوضات مع الحكومة البريطانية. لكن القوى البروتستانتية شككت في صدق معلني الهدنة طالبة نزع سلاحهم.





تأهل المنتخب اللبناني لكرة القدم للدور نصف النهائي من هذه المسابقة في الدورة الرياضية العربية الثامنة ٢-١ على حساب ليبيا بعدما كان متخلفاً ٠-١ وهو سيلتقي المنتخب السوري في المدينة الرياضية بينما يلتقي في المباراة الاخرى من الدور نصف النهائي المنتخبان الاردني والكويتي (الرياضة ص ١٢-١٣-١٤-١٥).

قطر تشن حملة عنيفة على سوريا وتجدد تمسكها بالمؤتمر الاقتصادي

اكد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السبت التزامه استضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي ستشارك فيه اسرائيل في الدوحة في تشرين الثاني المقبل وسط تصاعد الحملات الاعلامية بين قطر وسوريا التي تقود تحركاً معارضاً لعقد القمة في ظل الجمود المسيطر على المفاوضات العربية – الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن الشيخ حمد: "نحن عازمون على الوفاء بالتزاماتنا الدولية في شأن عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة (...). اما بالنسبة الى الاخوة في سوريا فالمعروف انهم لم يشاركوا في القمم الاقتصادية الثلاث السابقة وعدم مشاركتهم في قمة الدوحة الاقتصادية هو موقف نتفهمه جيداً ونحترمه". وقال: "لم اتلق رسمياً اي رد بعدم المشاركة" من الدول العربية.

وكانت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية اشارت الاربعاء الى وجود "اتصالات عربية هادئة وغير معلنة تقودها مصر للاتفاق على (...) تأجيل عقد مؤتمر الدوحة الى حزيران السنة المقبلة، حلاً وسطاً بين اصرار قطر على عقد المؤتمر وبين دعوة سوريا الى الغائه". واوضحت ان "قرار تأجيل الموعد سيكون قراراً عربياً وقد يعلن في الجلسة المقبلة لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية" في القاهرة في ايلول المقبل.

حملة

وامس شنت صحيفة "الوطن" القطرية هجوماً عنيفاً على الموقف السوري واعتبرت ان "تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق". وكتبت "لدينا أسباب عديدة وجوهرية تجعلنا نصاب بالذهول ايضاً (...) أولها ان تحرير الاراضي المحتلة لا يتحقق بالاقوال والكلام والطنطنة والافتتاحيات الرنانة (...) وانما بالافعال". واضافت ان "السبب الثاني ان تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق"، متسائلة "لماذا لا تنطلق من العاصمة السورية الدعوة الى الغاء كل اتفاقات السلام العربية الموقعة مع اسرائيل ولماذا لا تطالب سوريا باغلاق سفارات اسرائيل في عدد من العواصم العربية قبل المطالبة بالغاء المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟ (...) ان بديل السلام

– التتمة في الصفحة ١٩ –

بن بلة في بيروت




الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة في بيروت، وقد وصل اليها مساء امس في ما وصفه بانه "لحظة العمر" مشيراً الى انه لم يزر لبنان منذ اكثر من ٤٠ عاماً، وأبدى ارتياحه الى الوضع الحالي في لبنان كما بدا مرتاحاً الى التطورات الأخيرة في الجزائر بعد الافراج عن الشيخ عباسي مدني.

وسيمكث بن بلة في بيروت اسبوعاً للمشاركة في احتفالات المنتدى القومي العربي بالذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ تموز (راجع صفحة ٤). (الصورة لعلي حسن)

شعث التقى ليفي في رعاية موراتينوس

مبادرة أميركية من ٣ بنود لتحريك عملية السلام

بينما اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث في اطار محاولة اوروبية لكسر الجمود في عملية السلام، عاد الحديث عن مبادرة اميركية جديدة لاعادة احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكدت مصادر ديبلوماسية اميركية للاذاعة الاسرائيلية ان الادارة الاميركية تعكف على بلورة مبادرة تهدف الى اعادة احياء عملية السلام، وتتضمن المبادرة البنود الآتية:

"١– تجميد بناء المستوطنات فترة زمنية محدودة.

٢– التخلي موقتاً عن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية بسبب معارضة اقطاب الائتلاف الحكومي الاسرائيلي التنازل عن اراض للسلطة الفلسطينية.

٣– الشروع في المفاوضات في شأن التسوية النهائية للاراضي الفلسطينية".

وتسعى واشنطن في اطار هذه المبادرة الى معاودة المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية الاخرى.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان مسؤولين اميركيين على اعلى مستوى يعدون "صفقة شاملة" للمساعدة على معاودة المحادثات. واجرى عريقات الموجود في واشنطن محادثات مع مساعد وزير الخارجية الاميركي توماس بيكرينغ الذي يضطلع بدور اساسي في المبادرة الجديدة والذي التقى في وقت سابق عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال عريقات انه ابلغ الى بيكرينغ ان اي صفقة اميركية شاملة لا بد ان تتضمن وقفاً لكل النشاطات الاستيطانية وضرورة اجراء محادثات للوضع النهائي في شكل متواز مع القضايا الموقتة العالقة.

في غضون ذلك، التقى ليفي وشعث في حضور الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس. وقال شعث بعد المحادثات التي استغرقت ساعتين في احد فنادق القدس ان اللقاء "كان جدياً فعلاً وجهداً مخلصاً لانهاء الازمة".

لكن المفاوضين لم يعلنا عن اللقاء المأمول بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وليفي على هامش جلسة مجلس الشؤون العامة للاتحاد الاوروبي في بروكسيل غداً. فقد صرح شعث ان عرفات لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر لقاء بروكسيل. اما ليفي فقال "اذا جاء (عرفات) الى هناك فيسعدني عقد اجتماع".

وفي شأن اللقاء في القدس اوضح انه كرر لشعث مطلباً اسرائيلياً بان تحقق السلطة الفلسطينية في ادعاءات بان ضابطاً كبيراً فلسطينياً متورط في شن هجمات ضد مستوطنين في الضفة الغربية. واضاف: "نريد اجراءات لا بيانات. ليس ذلك حدثاً روتينياً. انهم ملزمون محاربة الارهاب والعنف".

واكد موراتينوس ان تقدماً تحقق في القضايا الامنية لكنه لم يذكر تفاصيل.

وفي القاهرة، اكد نتنياهو في حديث نشرته صحيفة "اخبار اليوم" المصرية انه يرغب في ان تكون حكومته هي التي تعقد اتفاق السلام النهائي مع الفلسطينيين. وقال "انا ليس لدي شك في ان هذه الحكومة هي التي تستطيع ان تحقق السلام ان حكومة العمل يمكن ان تبدأ عملية

– التتمة في الصفحة ١٩ –



وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي يتحدثان بعد لقائهما في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

التقارب السعودي – الايراني يتواصل

الرياض ترحب بزيارة رفسنجاني

في موقف يعكس مزيداً من خطوات الانفراج في العلاقات السعودية–الايرانية اعلنت الرياض انها ترحب بزيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى المملكة في اي وقت.

وسئل النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز السبت بعد زيارته قاعدة جوية في الخرج جنوب الرياض عن الانباء التي تتردد عن احتمال زيارة قريبة لرفسنجاني للمملكة قبل تركه منصبه او زيارة الرئيس المنتخب محمد خاتمي، فأجاب: "ان المملكة بلد مفتوح تستقبل اي زائر، وبخصوص الاخ رفسنجاني فنحن نرحب به في اي وقت".

ويذكر ان العلاقات توترت بين طهران والرياض منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩، لكن قادة البلدين أبدوا مراراً في الاشهر الاخيرة رغبتهم في تطوير هذه العلاقات. وقطعت الدولتان علاقاتهما الديبلوماسية بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩١ بسبب المواجهات الدموية التي جرت بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية خلال الحج في مكة عام ١٩٨٧.

رفسنجاني

واكد رفسنجاني في مقابلة مع صحيفة "جمهوري اسلامي" في مناسبة قرب انتهاء ولايته الرئاسية ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما العقبة الاساسية التي تعترض تحسين العلاقات بين ايران والدول العربية الخليجية لأن "العلاقات الوثيقة بين ايران والدول الاسلامية المجاورة لا تخدم مصالحهما. ولديهما من الوسائل ما يمكنهما من افساد علاقاتنا (...) في المحادثات مع هؤلاء الاشقاء العرب (نجدهم) يعرفون مصالحهم ويدركون ان من الضروري لنا ان نكون

– التتمة في الصفحة ١٩ –

غينغريتش ينجو من محاولة "انقلاب"

واشنطن – من آمال مدللي:

نجا رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش من محاولة انقلابية عليه في الكونغرس قام بها مسؤولون كبار في الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه. لكن نجاة غينغريتش ليست نهاية المشكلة لرئيس مجلس النواب الذي يبدو ان قيادة حزبه واقرب المقربين اليه لم يعودوا يرغبون في وجوده على رأس الهرم.

اكتشفت "المؤامرة" ضد غينغريتش آخر الاسبوع الماضي وادت الى استقالة احد نجوم الحزب الجمهوري الصاعدين النائب بيل باكسون احد اقرب المقربين من غينغريتش من منصبه في فريق رئيس مجلس النواب لأنه يعتبر ابرز المخططين للانقلاب.

ولم يعرف عما حدث الا القليل واهمه الاشارة الى اجتماعات سرية بين المخططين لمحاولة التخلص من غينغريتش واختيار باكسون بديلاً له. ونفى كثيرون ممن حضروا الاجتماعات ان يكونوا على علم بالمخطط، والبعض قال انه حضر للاستماع فقط وليكون "عين غينغريتش واذنيه" في الاجتماع. وليس معروفاً ايضاً ما اذا كان المخططون فشلوا في التخلص من غينغريتش لأن محاولتهم انكشفت ام انهم لم يتمكنوا من الحصول على دعم حزبي كاف لخلعه.

والمحاولة التي يعتقد ان جميع قادة الحزب في الكونغرس كانوا متورطين فيها اخرجت الى السطح الخلافات داخل الحزب الجمهوري وداخل قيادته في شأن اتجاه الحزب ورؤيته لمستقبل الولايات المتحدة.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

"الليكود" و "العمل" صارا واحداً؟

لا تزال الادارة الاميركية الكلينتونية، تعتقد ان عملية السلام الشرق الاوسطية ما كانت لتتعثر الى درجة التلاشي لو استمر حزب العمل حاكماً في اسرائيل. وهي لهذا السبب "ترفزت" من جهات عربية اذ حملتها، بسبب عدم تجاوبها او ترددها، بعض مسؤولية عدم الاستمرار هذا. ولا تزال تعتقد ايضاً، ان عودة هذا الحزب الى السلطة في اسرائيل، سواء منفرداً بعد انتخابات نيابية مبكرة، تفرضها خسارة بنيامين نتنياهو تأييد الاغلبية اللازمة لاستمراره في الكنيست، او من خلال حكومة وحدة وطنية، كثر الكلام عليها كثيراً في الاشهر الماضية، من شأنها اعادة الحياة الى العملية المشار اليها، ولا سيما على المسار الفلسطيني. ويشارك بعض العرب اعتقادي الادارة الاميركية هذين، ويتمنى ان تؤدي التطورات الجارية حالياً في اسرائيل الى ترجمة عملية لهما.

هل الاعتقادان المشار اليهما في محلهما؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول انهما كانا كذلك الى حد معقول يوم كان شمعون بيريس زعيماً لحزب "العمل" في اسرائيل. لكنها تشك في استمرارهما في محلهما، بعد تبوء ايهود باراك المسكري السابق ووزير الخارجية في حكومة بيريس الزعامة في الحزب المذكور، بعد منافسة حادة مع الاجنحة التي كانت تحظى، في شكل او آخر، بدعم بيريس، والتي كانت توصف بالحمائم. وهي تعزو شكها الى عوامل عديدة ابرزها اثنان. الاول، المواقف غير الواضحة التي اتخذها باراك، قبل انتخابه زعيماً للعمال، وبعد ذلك من تفاصيل عملية السلام، ولاسيما على المسار الفلسطيني، والتي عكست نوعاً من التخلي الضمني وغير الرسمي عن التزامات سابقة. ثم تحوله الى الوضوح السلبي، اذا جاز التعبير، في ما يتعلق ببعض هذه التفاصيل. وقد ظهر ذلك جلياً اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة، اذ اظهرت تصريحاته للاعلاميين ومواقفه للرسميين المصريين، انه غير بعيد كثيراً من منافسه الاساسي بنيامين نتنياهو، ولا سيما في موضوعات وحدة القدس والاستيطان اليهودي فيها وفي بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، والأمن وما الى ذلك. اما العامل الآخر فهو تحول الحمائم في حزب "العمل" عن اعتدالهم واقترابهم لا من سياسات باراك فحسب، بل نتنياهو ايضاً. وقد اظهر ذلك في وضوح مقال نشره قبل ايام في "النيويورك تايمس" الاميركية يوسي بيلين الوزير السابق في حكومة بيريس والاقرب اليه والذي نافس باراك على زعامة حزب "العمل". اما اسباب التحول عند "العمال" الاسرائيليين، فكثيرة في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها. الا ان ابرزها اثنان هما الآتيان:

١– معرفة حزب "العمل" أن الاجنحة المتصارعة داخل تكتل "الليكود" الحاكم وأن الاحزاب المؤتلفة معه في الحكومة، والمتصارعة في ما بينها، سواء على المكاسب او على السياسات، لن تغامر في فرط الحكومة، ولن تتسبب تالياً في انتخابات مبكرة، لأنها بذلك قد تعطي الفرصة لاخصامها في الداخل لاقصائها عن السلطة بمساعدة من الادارة الاميركية التي لا يرتاح رئيسها الى تطرف هذه الاحزاب والاجنحة. ومعرفة حزب "العمل" ايضاً أن بنيامين نتنياهو يمثل فعلاً لا قولاً الارادة الشعبية الاسرائيلية، ولاسيما في موضوعات الأمن والقدس والاستيطان، وحتى في موضوع الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يقلل من حجم هذا التمثيل، الاعتراض الشعبي على الاخطاء في اداء نتنياهو، التي تمس الشكل بدون ان تتعرض للجوهر.

٢– معرفة حزب "العمل" ان التسوية في المنطقة لا بد ان تأتي في يوم من الايام. ومعرفته ايضاً أنها ستكون ملبية لطموحات اسرائيل وشعبها، اكثر مما تكون ملبية للطموحات والآمال والحقوق العربية ولاسيما الفلسطينية. ومعرفته اخيراً أن الوصول اليها يستلزم اعمالاً قذرة ومزعجة ومسيئة. وهو لا يمانع في ان يقوم تكتل "الليكود" وحلفاؤه بهذه الاعمال لأنها لا بد ان تسيء اليه عندما يحين وقت الانتخابات العامة في اسرائيل سنة ٢٠٠٠، لا بل انه يرحب بتقديم موعد الاعمال اقتناعاً منه أن التأييد الشعبي لها الذي سيكون عارماً في البداية لا بد ان ينحسر مع اقتراب موعد الانتخابات بسبب عودة تأثير العوامل الداخلية في المعركة الانتخابية، وبسبب احتمال طغيان هذا التأثير على تأثير العوامل الاخرى المتعلقة بالدولة ووجودها وامن شعبها. ويبدو في هذا المجال، ان حزب "العمل" يضع امامه تجربة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، ويعمل لأن تتكرر في اسرائيل. فهو استحوذ على تأييد الاكثرية الساحقة من الاميركيين بعد حرب الخليج الثانية، لكن الوضع الداخلي استنزف هذا التأييد، وادى الى خسارته (اي بوش) معركة تمديد ولايته.

كيف ينفذ نتنياهو مشاريعه "الوسخة"؟

عبر نوعين من الاعمال، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها. الاول، حض الادارة الاميركية، المقتنعة اصلاً، على ممارسة الضغوط اللازمة على العرب للاشتراك في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر انعقاده في تشرين الثاني المقبل، وهو يبدو واثقاً، ومعه واشنطن، من ان كل الاعتراضات على المؤتمر المذكور ستنهار في الوقت المناسب. والنوع الآخر اعتماد العمل العسكري الانتقائي او المحدود او الواسع او الشامل، وفقاً للحاجة. وفي هذا المجال، لن يكون امام نتنياهو صعوبات كثيرة لتبرير هذا النوع من الاعمال، لأن نقاط الاشتعال في المنطقة كثيرة وانما كلها "تمس" كما يقال. ومن ابرز هذه النقاط لبنان.

سركيس نعوم

صفير هنأه بعيد شفيعه واسكندر ذكّره بوديعة الارشاد
زيارة الهراوي لزحلة اقتصرت على القداس

زحلة – "النهار":

اقتصرت زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت لزحلة لمناسبة عيد شفيعه مار الياس هذه السنة على حضوره القداس الاحتفالي في كنيسة مار الياس في حوش الامراء وعدم تقبله التهاني في منزله، اذ عاد فوراً الى بعبدا.

وقد ترأس الذبيحة الالهية راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر، وعاونه راعي ابرشية اوستراليا للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش، ورئيس كاريتاس لبنان والشرق الاوسط الاب فؤاد الحاج ولفيف من الكهنة.

وحضر الى الرئيس الهراوي، زوجته السيدة منى والوزراء الياس حنا، وشوقي فاخوري، وشاهي برسوميان ونقولا فتوش والنواب خليل الهراوي وجورج قصارجي وروبير غانم ومحافظ البقاع فريد القرم، وحشد من الرسميين والعسكريين وعائلة الرئيس الهراوي ومؤمنون.

بعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة جاء فيها: "تجتاح الازمنة الصعبة ارض لبنان وتعصف بأجوائه رياحها وليس من خلاص. ويأتي دوركم يا فخامة الرئيس، وتحملون مسؤوليتكم وتعملون للسلام والبنيان مع العاملين من أجله، في الداخل والخارج، وتحققون نجاحات باهرة تشكرون عليها حقاً. انما يبقى ان عدداً كبيراً من هذا الشعب ومن حكامه ما زالوا غريبين عن الخلاص، تعوز اولئك لقمة العيش وصحة غالية وبيوت آمنة وتربية مفيدة وعمل منتج مع الكرامة والحرية، ويحتاج هؤلاء الى نزاهة وكفاية ومحبة لخدمة الخير العام والى حكمة وبعد نظر وتواضع، والجميع في حاجة الى تضامن ومشاركة ووحدة.

ثم يأتي الينا ايلي جديد مرسل من الله، يحمل الينا كلمة الله في هذا الزمن عينه وفي هذا الوطن بالذات. ايلي أتى، لا بشخص يوحنا المعمدان وصرامته، بل بعذوبة يوحنا بولس الثاني. فقدم لنا، مع محبته، كلمة الله لهذا الزمن ولهذا الوطن في ما يسمى الارشاد الرسولي، رجاء جديداً للبنان. يبقى السؤال كيف يتلقى لبنان كنيسته وحكامه وشعبه، مسيحيوه ومسلموه، فقراؤه وأغنياؤه، صغاره وكباره كيف يتلقون كلمة يوحنا بولس الثاني، كلمة الله، وبأي ايمان ورجاء وبأي حب وجهد يضعونها موضع العمل؟

ما تأكد لنا الى الآن ان الجميع من دون استثناء تقبل نداء البابا بارتياح وفرح. لكن أمر التطبيق يبقى المعضلة، التطبيق بعد قراءة عميقة وبعد اقتناع والتزام وايجاد آلية للعمل. كل ما في هذا الارشاد مفيد ورائع. وتستوقفنا منه دعوته لنا، على كل الصعد والمستويات، لتنشئة تحترم القيم الادبية وتدافع عن الكرامة المتوازية عند الجميع وتقود الى التزام الخير العام.

في الاعداد ٩٤ و٩٥ و٩٦ الواردة في الارشاد تحت عنوان: بنيان المجتمع، يوجه البابا نداءه الى جميع اللبنانيين كي يغذوا فيهم، ولا سيما عند الاجيال الشابة، العزم الثابت والمثابرة على العمل من اجل الخير العام... اذ ان لكل واحد الحق أن يكون صاحب دور وقرار في الحياة الاجتماعية والعملية والسياسية والاقتصادية والثقافية والشركة بما يتلاءم وتقاليده ويخدم الخير العام والحياة الوطنية المشتركة.

هذه المسؤولية في التنشئة على الخير العام يا صاحب الفخامة، انتم ونحن مسؤولون عن القيام بها عند أبنائنا ولا سيما عند شاباتنا وشباننا الذين، كما تعلمون، نضحي بالكثير من اجلهم ونضع انفسنا في خدمتهم، ونرجو ان يعيرهم المربون والحكام والمؤسسات اهتماماً مميزاً، لكونهم القدرة الخلاقة على العمل والحضور الدائم للخدمة والأنهم الربيع الواعد في جنة الوطن، ولأن أخطاراً كثيرة تترصدهم وتنال من بعضهم. وما تحضيرنا المضني، روحياً وعملياً، لألفين وخمسمئة منهم سيلتقون، الشهر المقبل في باريس، شبيبة العالم أجمع، حول البابا يوحنا بولس الثاني، سوى جزء من اهتمامنا المتواصل ومحبتنا الدائمة لهم ولمستقبلهم.

انني اقدر ما ابديتموه من رعاية ابوية لهم ولسفرهم، وأشكركم عليها الشكر الوافر.

وكذلك أعتبر ان الارشاد الرسولي من اجل لبنان ومن اجل الرجاء لأبنائه هو بين ايديكم وأيدينا وديعة غالية سيسألنا التاريخ والله عنها يوماً. فليهبكم الروح القدس ويهبنا الحكمة والشجاعة والقدرة والمحبة لكي نطبق مضمونه بحسب حاجة لبنان وأبنائه جميعاً على افضل وجه ولخير عميم لنا وللكنيسة والعالم.

أقدم لكم يا صاحب الفخامة تهاني وتهاني أبناء ابرشيتنا ولا سيما أبناء رعيتكم رعية مار الياس في حوش الامراء، هذه التي باسمها أشكركم على رعايتكم لها ودعمكم لمشاريعها ونشاطاتها، ولا سيما في هذه الابنية الجميلة التي ترتفع الى جانب الكنيسة، والتي ستكون في خدمة كل أبناء حوش الامراء وسواهم، وتشهد لمحبتكم وتعاطفكم. كل عام وانتم بخير وأسأل الله ان يعيده عليكم وعلى عائلتكم ووطننا لبنان بالخير والهناء".

وفي ختام القداس تقبل الهراوي التهاني في صالون الكنيسة، وعاد على الاثر الى بعبدا.

وكان رئيس الجمهورية تلقى السبت اتصالاً من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مهنئاً بعيد شفيعه ومتمنياً له الصحة والعافية والتوفيق.

واستقبل وفداً من الرهبانية الانطونية برئاسة الاباتي يوحنا سليم هنأه ايضاً بالمناسبة، وكذلك مطران البرازيل للروم الكاثوليك بطرس المعلم. ثم استقبل المدير العام السابق لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" ادوار صوما.



الرئيس الهراوي يتناول القربان من المطران اسكندر في كنيسة مار الياس في حوش الامراء امس.



الرئيس الهراوي والسيدة منى الهراوي في مقدم الحضور في الكنيسة.



يتقبل التهاني في صالون الكنيسة. (دانيال الخياط)



رئيس الجمهورية بين مستقبليه في باحة الكنيسة. (دلاتي ونهرا)

السفير المصري: اجتماع اللجنة اللبنانية – المصرية يحدد قريباً

اعلن السفير المصري عادل الخضري اثر لقائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن السبت ان موعد عقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – المصرية في بيروت، سيحدد قريباً بعد مقابلته رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

واضاف انه عرض والحسن "الجمود السائد عملية السلام في الشرق الاوسط، والحدث الكبير المتمثل في انعقاد الدورة العربية الثامنة الرياضية في بيروت، وما تمثله في شكل اساسي من عودة لبنان واسترداد عافيته، بحيث بدأ يمارس دوره الذي يحظى برضانا وتأييدنا في المنطقة. وجاءت هذه الدورة لتبرهن ليس فقط عن عودة لبنان الى المشاركة مع اشقائه العرب في دورات رياضية وغيرها، لكنه بدرجة اكبر عاد ينظم الدورات العربية وهذه الخطوة اكثر تقدماً".

- نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر استقبل ونجله الياس مهنئين بعيد مار الياس، ابرزهم نواب وشخصيات متنية ووفود شعبية.
- وزير الصناعة نديم سالم تفقد السبت منطقة عين المير والتقى عدداً من الاهالي، واكد استمرار الاتصالات من اجل فتح طريق صيدا – جزين.
- رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائبة نايلة معوض تترأس ظهر غد اجتماعاً للجنة، للبحث في موضوع عمالة الاطفال.
- النائب سامي الخطيب سافر الى باريس في زيارة خاصة.
- بطريرك للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرعى سينودس الروم الملكيين الكاثوليك الذي يعقد صباح اليوم في المقر البطريركي في الربوة.
- السيدة هنرييت بيدييه زوجة رئيس جمهورية ساحل العاج هنري كونان بيدييه ورئيسة المؤسسة الانسانية العاجية، تصل غداً الى بيروت على رأس وفد كبير في زيارة تستغرق اسبوعاً، وستكون في استقبالها زوجة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي.

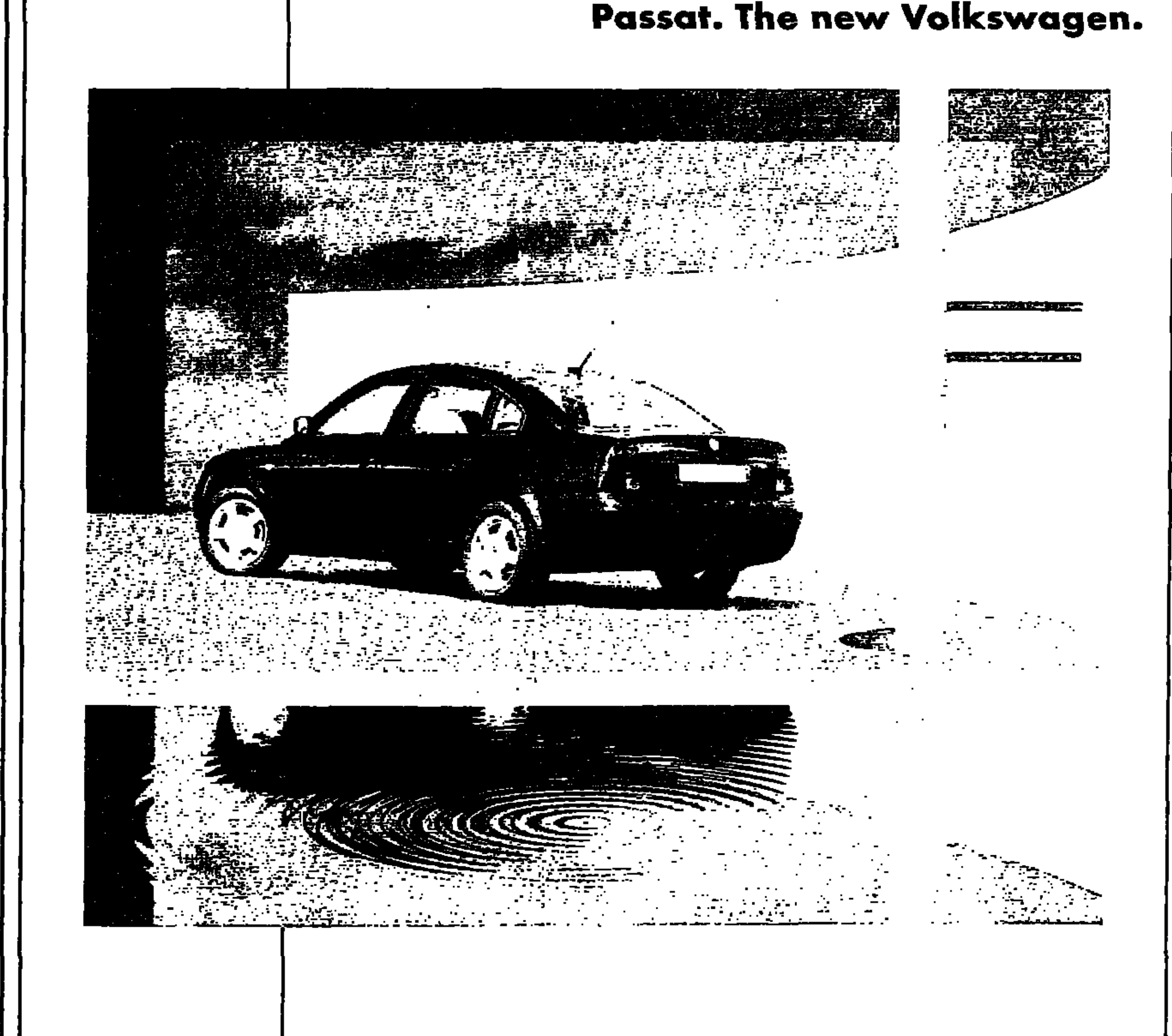
في احصاءات شبه رسمية ان ما يقارب ١٧٠ مؤسسة صناعية ولاسيما غذائية، تم انشاؤها خلال السنة المنصرمة.

تبين ان المطالبين بفتح دورة استثنائية فئتان: فئة تريد فتحها لتواصل فتح النار على الحكومة، وفئة تريد فتحها ليبقى مجلس النواب جاهزاً لمواجهة اي طارىء.

رشح من مصادر مطلعة ان في نية الحكومة تخصيص اموال لتأمين عودة المهجرين الى القرى المسيحية المرفة في المرحلة الراهنة.









بويز الى فيينا واعداً بمزيد من "الحكي":

نتمنى الا تكون الخلوة الاقتصادية غطاء لعجز وابراء ذمة مجانياً

صعّد وزير الخارجية فارس بويز حملته على رئيس الوزراء رفيق الحريري، متمنيا الا تكون الخلوة الاقتصادية المقررة اليوم "غطاء لعجز معيّن وابراء ذمة مجانيا". ووصف رد النائب سليم دياب عليه بأنه من "سياسة الحاشية المرتكزة على التبخير والتبجيل والتصفيق".

سافر بويز امس الى فيينا في زيارة للنمسا تستغرق زهاء اسبوع بدعوة من وزيرة الخارجية النمسوية. ويرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية والقنصل العام للنمسا في لبنان خليل فتال والمستشارة الاعلامية للوزير ايزابيل اده.

وادلى في مطار بيروت بالتصريح الآتي:

"هذه الزيارة تأتي بدعوة من نظيرتي وزيرة الشؤون الخارجية النمسوية التي وجهت اليّ دعوة رسمية لزيارة النمسا. وكان متفقا على ان تلبى هذه الزيارة في هذا الوقت فتفتح المجال لمحادثات متنوعة منها السياسية ومنها ايضا الاقتصادية، لما تبديه النمسا من اهتمام بالوضع في لبنان وخصوصا بالمستوى التكنولوجي لعدد من المشاريع المطروحة".

وسئل لماذا يكون الانتقاد دوما خارج مجلس الوزراء وليس داخله، فأجاب: "لم نحك شيئا في العلن لم نحكه في مجلس الوزراء خلال اربعة اعوام. وعندما يعم تجاهل الامور في مجلس الوزراء، لا بد من ان تخرج الى العلن ولا بد من ان تطرح على بساط البحث في هذا الشكل".

* ما هو تعليقك على رد النائب سليم دياب على تصريحاتك؟

– كنا نتمنى ان نسمع صوته سابقا ولو مرة، وما هو اسوأ مما يحصل، هو سياسة هذه "البوتقة" او سياسة الحاشية المرتكزة على التبخير والتبجيل والتصفيق. واعتقد ان ما يضر بالوطن وبهذه السياسة هو فعلا اسلوب كهكذا.

* ربط البعض انتقادك لرئيس الحكومة بموقف رئيس الجمهورية؟

– اؤكد ان لا ترابط على الاطلاق بين الموقفين. ففخامة رئيس الجمهورية يعبر عن موقفه بمعاييره وبأسلوبه وبطرقه، ولا رابط اطلاقا بين هذين الموقفين. وبالعكس كانت هناك مراحل عدة كان فخامة الرئيس على توافق تام مع رئيس الحكومة ولم نكن على هذا التوافق. وهناك مراحل لم يكن التوافق قائما فيها ولم نكن نحن في جبهة المواجهة. فان هدف من يحاول الربط بين هذين الموقفين هو التهرب من مواجهة حقيقة الامور.

* هل يسعى الرئيس الى تهدئة الوضع؟

– اعتقد انه يسعى الى ذلك. وفي جميع الاحوال فان الربط غير موجود على الاطلاق ولا في ادنى معاييره.

* ما هو تعليقك على الخلوة الاقتصادية التي يعقدها رئيس الوزراء غدا؟

– طبعا كنا تمنينا ان تأتي هذه الخلوة في اوانها قبل اربعة اعوام، وان لا تأتي بعدما طرحت سياسيا واوصلت هذه السياسة الى ما اوصلتها اليه. ونأمل في ان يأخذ بطروحات اصحاب العلاقة وان لا تكون الخلوة عملية تغطية لعجز معين او عملية ابراء ذمة مجاني فقط.

* باعلان رئيس الجمهورية عدم قبوله التمديد، فسر البعض معارضتك كأنها برنامج عمل جديد لك".

– اطمئنكم الى اننا نعلم تماما ما هي اصول اللعبة الرئاسية. ولو كانت الهواجس تصب في هذه الخانة لكنا مارسنا المبدأ السائد والتقليدي في لبنان. ونطمئنكم الى ان هذا الموضوع غير مطروح حاليا.

واوضح ردا على سؤال "ان منطقة كسروان تعيش وضعا صعبا على صعيد المشاريع وعلى مستوى الانماء، فثمانون في المئة من مياهها تذهب الى بيروت ولم ينفذ سد شبروح حتى الساعة (...) وكسروان ايضا تعاني مشكلة كهرباء حادة (...)" واشار الى انه سيثير هذه الامور بعد عودته.

مسقاوي: سياسيون كثر يتكلمون لغة الطفيلي

لاحظ وزير النقل عمر مسقاوي ان الانتقادات التي توجه الى رئيس الوزراء رفيق الحريري "غالباً ما تبنى على الموقف منه وليس على اي امر آخر".

وقال في ندوته الصحافية الاسبوعية السبت: "ان الكثير من السياسيين في البلد مع احترامنا لهم ليسوا قادرين على ابتداع رؤية سياسية وهم يتكلمون باللغة نفسها التي يتكلمها الطفيلي ومن دون ان يشعروا بأن في هذا الكلام هدماً حتى للموقع الذي يقفون عليه. والنائب الذي يتكلم بلغة الطفيلي يهدم الاساس الذي يقف عليه وهو مركزه كنائب ومركزه كسياسي ويدل على ضحالة الرؤية السياسية حيال البلد. ومع ذلك نحن نستخدم العبارات نفسها لمجرد ان نستجدي التصفيق ولا نتكلم كلاماً يمكن ان يرشد الناس الى حل، ونحن اصبحنا رهائن شعارات قد تكون مدسوسة بعض الاحيان لبلبلة الرؤية السياسية في البلد وهذا ما يحصل اليوم".

واضاف: "واليوم نحن امام تحديات كبيرة جداً في المرافئ في بيروت او في طرابلس وهو اعلان ايجاد مناطق حرة بين تركيا واسرائيل ونحن اصبحنا في الوسط وعلينا واجب ان نعمل صخوراً على الارض في هذه المجالات وانا اقول ان الاداء السياسي في لبنان المبني على مصالح الافرقاء الذين يحتلون المواقع الطائفية هو سبب ازمة كل شيء يتعلق بتأخير اعمال الوطن وكذلك عندما ننتقد الرئيس الحريري فقط فلننفي مسؤولية انفسنا".

هل يكون التوصل الى فتح معبر كفرفالوس بداية الانفراج ام بداية الانفجار ؟!

سالم يطرح قضية جزين في جلسة مجلس الوزراء المقبلة ويقترح نشر الجيش في المنطقة بعد الاتفاق على انسحاب قوات لحد

هل يؤدي معبر كفرفالوس الى فتح باب الحوار والانفراج في الجنوب وتحديدا في منطقة جزين ام يؤدي الى فتح باب المشاكل الامنية فيتم اغلاقه مجددا في حال التوصل الى فتحه؟

لقد اشترط اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" ان يكون المعبر مفتوحا امام الجميع من دون استثناء او تمييز و"الا يسمح للمنظمات التخريبية باستغلال المعبر، والا تنشر اي قوة، ايا تكن في المنطقة المعنية التي يجب ان تبقى خالية بين مواقع الجيش في عين المير ومواقع "الجنوبي" قرب كفرفالوس، والا سوف نضطر الى اغلاق المعبر وقصف المنطقة ومن يوجد فيها دون انذار".

وترى السلطة اللبنانية ان فتح معبر كفرفالوس لا يخضع لشروط اي طرف، ولا تقبل ان يكون موضع تجاذب بين الاطراف المتواجهين، حرصا على ابقاء هذا المعبر آمنا لتنقل الاشخاص، على ان يخضعوا لمراقبة اجهزة السلطة بحيث لا يستغل اي عنصر مشبوه فتح المعبر، للاخلال بالامن.

ويخشى بعض المراقبين ان يصبح معبر كفرفالوس ممرا في الاتجاهين لتعكير الامن، سواء في هذه المنطقة او تلك، ويكون ذلك سببا ليس لاعادة اغلاقه فحسب، بل لطرح وضع منطقة جزين بكاملها على بساط البحث. وهذا ما يشتم من بيان اللواء لحد حيث يقول "ان فتح معبر كفرفالوس ليس كل شيء، ولا يشكل في ذاته حلاً لقضية جزين ومعاناتها المزمنة، فان كان لدى الدولة حل يقي منطقة جزين الاخطار التي تتهددها فلتتفضل وتعرضه علينا" (...) وهذا يعني ان اللواء لحد يطرح نفسه محاورا مع الدولة حول قضية جزين. والدولة ترفض بالطبع، الدخول في حوار معه، كما ترفض الحوار مع حكومة اسرائيل الا على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، وترى ان منطقة جزين تدخل في اطار هذا القرار لانها تعتبرها منطقة محتلة وان احتلالا غير مباشر، خلافا لقول اللواء لحد: "ان لا علاقة للقرار ٤٢٥ بوضع جزين اذ لا وجود اسرائيليا فيها، وقرار الاحتفاظ بها والمحافظة عليها هو قرار لبناني محض".

والسؤال المتعلق في ضوء هذين الموقفين المتعارضين هو: هل يكون فتح معبر كفرفالوس سببا لفتح النار، ثم تروح كل جهة تتهم الجهة الاخرى بأنها كانت هي البادئة؟

اما السبب الذي قد تتذرع به كل جهة لفتح النار، فهو ان قوات لحد قد تدعي بأن معبر كفرفالوس تحول ممرا لـ"حزب الله" الى المنطقة لينطلق بعملياته منها فتضطر اسرائيل ردا على هذه العمليات، الى قصفها فيتعرض ابناء منطقة جزين للتهجير ومنازلهم للتدمير، وان عناصر المقاومة ومسلحي "حزب الله" قد يقولون ان معبر كفرفالوس تحول ممرا لعملاء اسرائيل ولعناصر من قوات لحد للتجسس على مواقعها وعلى تحرك عناصر المقاومة ونشاطها، وعلى القيام بعمليات تستهدف هذه المواقع او تستهدف الامن الداخلي في لبنان وهو الاخطر. لذا ينبغي اخضاع القادمين من منطقة جزين واليها لمراقبة امنية شديدة، تحول دون تسلل "المشبوهين" هذا المعبر، الذي يجب ان يبقى خارج المواجهات والعمليات العسكرية المتبادلة ومفتوحا امام المدنيين المسالمين فقط.

ويستبعد بعض نواب المنطقة ان يستخدم اي طرف معبر كفرفالوس للقيام بعمليات، والا فان في "امكانه استخدام معابر اخرى مفتوحة لهذه الغاية مثل معبر باتر، عدا ان المشبوهين في كلا الطرفين يخشون ان يتعرضوا للملاحقة والاعتقال".

ويقول الوزير نديم سالم انه سيثير موضوع فتح معبر كفرفالوس وما يواجه ذلك من عوائق وبالتالي وضع منطقة جزين كلا في ضوء بيان انطوان لحد في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، ومعالجة وضع هذه المنطقة تكون على اساس انه خارج الشريط الحدودي المحتل ولا ينطبق عليها القرار ٤٢٥ وان من مسؤولية الجميع وخصوصا الرؤساء الثلاثة البحث عن حل لقضية جزين بمعزل عن احكام هذا القرار وعن وضع الشريط المحتل وتعقيداته.

ويرى الوزير سالم ان يطلب الى لحد وقواته الانسحاب من منطقة جزين لكي يدخلها الجيش ما دام انه يدعو السلطة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها حيال اهالي المنطقة.

اما في ما يتعلق بعناصر القوات التابعة له، فقد سبق للسلطة ان عالجت وضع الميليشيات عندما قررت حلها، وانه يمكن تطبيق ذلك على قوات لحد بعدم ملاحقة افرادها ومحاكمتهم على اساس انهم عملاء، خصوصا اولئك الذين فرض عليهم الواقع الانخراط في قوات لحد، باستثناء المعروفين منهم بالعمالة ولا بد لهؤلاء ان يغادروا المنطقة الى الخارج.

لكن لوزراء آخرين رأيا مختلفا في قضية جزين وفي بيان لحد، وهو انه يريد من خلال هذا البيان ان يستدرج السلطة للدخول معه في حوار حول ايجاد حل له يكون مقبولا منه ومن اسرائيل لكي تسمح بانسحاب "جيش لبنان الجنوبي" ودخول الجيش اللبناني الى المنطقة، بعد تقديم ضمانات كافية لأمن ابنائها بمن فيهم اولئك الذين انضموا الى قوات لحد فلا يحاكمون بتهمة العمالة، ولا بد من اصدار قانون بالعفو عنهم كي لا يطبق عليهم قانون التعامل مع العدو. وكذلك منع انطلاق عمليات المقاومة من المنطقة بعد انتشار الجيش فيها.

ومن شأن البحث في مثل هذه الضمانات الدخول تدريجا في محادثات مباشرة مع اسرائيل او غير مباشرة مع لحد، للاتفاق على ترتيبات امنية وضمانات، وهو ما لا توافق عليه السلطة لان ذلك يدخلها في ما تحاول اسرائيل الوصول اليه، الا وهو "جزين اولا" كخطوة على طريق "لبنان اولا".

لذلك، فان ما هو مقبول في الوقت الحاضر، وتسعى السلطة الى تحقيقه لدى الجهات الاقليمية والدولية، هو التوصل الى فتح معبر كفرفالوس التخفيف من معاناة ابناء جزين، والعمل ما امكن على تهدئة الوضع، بحيث لا يكون التصعيد الامني فيها سببا لتصعيد شامل يعطي لاسرائيل ذريعة للقيام باعتداءات واسعة او لعمليات انتقائية يذهب مدنيون ضحية لها، فتضطر المقاومة الى الرد عليها باطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل، وعندها يتعرض "اتفاق نيسان" للانهيار ويتعطل دور مجموعة المراقبة.

فهل يكون فتح معبر كفرفالوس في حال التوصل الى فتحه، قبل حلول عيد الجيش في اول آب كما يتوقع الرئيس بري، بداية الانفراج في منطقة جزين، ام بداية الانفجار؟!

اميل خوري

فرنجيه في لقاء لـ"المردة" حضرته "أمل":

التمديد مطروح وانتخاب رئيس جديد مطروح

زغرتا – "النهار":

اكد وزير الصحة سليمان فرنجية ان "العلاقة مع حركة "امل" عمرها تاريخ لا سنوات كذلك مع الذين ناضلوا من اجل لبنان واستقلاله وطردوا العدو الاسرائيلي من الجنوب". وكرر "اننا نؤمن بالعلاقة مع سوريا ولكن ليس كأمر واقع" ملاحظا "ان تعامل الرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون مع اسرائيل ليس جديدا"، واعلن رفضه تدخل الكنيسة بالسياسة وتأييده "رسم خط سياسي ماروني جديد يستقطب الرأي العام الماروني وعبره يكون الحوار مع سوريا ومع الجميع". وتساءل بدوره الى اين "البلد ماشي" ورأى "ان القضاء في التقسيمات الادارية يكرس الطائفية والمذهبية وهو ليس حلاً".

نظمت مؤسسة "المردة" السبت لقاء في بنشعي في قضاء زغرتا شارك فيه فرنجية والنائبان علي حسن خليل وفايز غصن، وعضو المكتب السياسي لـ"امل" احمد حسين، وكوادر الحركة في الجنوب ومؤسسة "المردة".

الخليل

واستهله الخليل بكلمة رأى فيها ان "الكثير من المواقف عبرت في السنوات الاخيرة عن صدق ما يربط الرئيس نبيه بري وحركته بالوزير فرنجية ومؤسسة المردة، محطات كثيرة على مستوى العمل السياسي لجهة النظرة الى مستقبل البلد الذي عمل الوزير فرنجية على تحديد وجهته بعيدا من الاوهام التي وقع فيها البعض، فكان صريحا وواضحا في خطه من اجل المستقبل، وعبّر، وهو في هذه المنطقة التي تفصلها جغرافيا مسافة بعيدة عن الجنوب والبقاع، من خلال مواقفه السياسية عن النظرة الى المؤسسات ودورها وعلاقتها البعض الآخر مع بعضها، وحول مستقبل لبنان وعلاقاته العربية والدولية عن وجهة نظرنا في كثير من الاحيان. وحين نسمعه يتحدث في موضوع يهم الشأن العام نرى له الصدى نفسه، كما في زغرتا واهدن والشمال كذلك في الجنوب والبقاع ومختلف مناطق هذا الوطن العزيز، فالمسافات لم تباعد بين ابناء الوطن الواحد، وان كل الحواجز السابقة التي ارساها الانقساميون والانعزاليون على مختلف انتماءاتهم الطائفية والسياسية هي حواجز وهمية، وازالتها مسؤولية يحرص عليها الرئيس بري والوزير فرنجية. ولذلك اسمح لنفسي ان ارحب بكم في مؤسسة المردة اننا نعتبر انفسنا في منازلنا ومكاتبنا. فبين الشمال والجنوب مسافة تلغيها النظرة السياسية الواحدة، وكذلك الامر بين الشمال والبقاع عندما تتوحد لغة الحرمان الذي تعمل لرفعه مؤسسة المردة وعلى رأسها الوزير فرنجية".

فرنجية

والقى فرنجية كلمة ومما قال: "نرى كثيرين يركضون امامنا للذهاب الى سوريا ولكن اتصور اننا نحن الاساس في هذه القصة، ونحن ام الصبي في هذا الموضوع. كما اتصور ان المستقبل لنا ونأمل ان يكون ما نشاهده اليوم على الساحة اللبنانية قصصا عابرة لان من يريدون لبنان ويهمهم لبنان هم الفريق الاكبر، الذين هم مع الغاء الطائفية السياسية والذين مع لبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه والذين هم كثرية، واتصور اننا منهم ولا نريد ان نتكلم مسيحيين او مسلمين بل نريد ان نتكلم باسم الفريق الوطني والفريق العربي والفريق المؤمن بالعلاقة مع سوريا، وليس باسم الذين يتعاملون مع سوريا كأمر واقع. واعتقد اننا الفريق الاكبر وقد ظهر ذلك في الانتخابات وفي مواقف عدة. وقد ثبت في هذا البلد ان الذي صوته عال قد يسمع اكثر ولكن هناك فريق صامت ويبرهن عن وجوده في مناسبات عدة وهو الفريق الاكبر".

وفي حوار مع المشاركين في اللقاء تحدث فرنجية عن السياسة الاقتصادية للحكومة، فاعرب عن اعتقاده بان "الموضوع الاقتصادي يحتاج الى الكثير من الدروس وعلينا ان نرى الى ماذا ادت الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة منذ اربع سنوات. ونرى اننا امام مشكلة حقيقية مهما جيء بأموال. لذلك يجب اعلان حال طوارئ وعصر نفقات بصورة اساسية والا فاننا نتجه نحو كارثة. لاننا مع كل الضرائب وكل المداخيل التي تجبى للدولة لا نستطيع ان نسدد فائدة الديون التي تستحق علينا. ولذلك فانا مثل كل هؤلاء الناس ولست راضيا عن الخطة الاقتصادية التي تعتمدها الحكومة. وانا كوزير داخل الحكومة اعطي رأيي ونحن في بلد ديموقراطي فانا اصوّت ضد قرار معين، ولكن اذا حصل على الاكثرية فاننا مضطرون الى المضي به".

وتكلم على "الاحباط المسيحي" معددا اسبابه ونفى ان يكون مرشحا لرئاسة الجمهورية رافضا تدخل الكنيسة بالسياسة مشيرا الى ان "الغاء الطائفية السياسية مسألة معقدة وكذلك العلمنة. وعن مواقفه المعارضة اوضح: "التصعيد له وقته في السياسة واحيانا نرى ان التصعيد غير مناسب، ولكن الاهم هو الا يغير الانسان رأيه او خطه ولذلك فخطنا ما زال هو نفسه واننا نتعامل مع رئيس الوزراء رفيق الحريري من زاوية ان الناس تعرف من هو سليمان فرنجية ومن هو الرئيس الحريري ولم "يلبس" الاسمان لاحدهما الآخر. وهذا الشيء الاهم".

وعن احتمال التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، رأى "انه اذا تيسر وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية فهذا خير للبنان. ولكن لا نريد ان نعيش في خيال ان التمديد غير حاصل وسيأتينا نظام جيد، والدنيا كلها ستتغير وسنصبح مثل دولة افلاطون. اعتقد ان علينا ان نرى الواقع وان لبنان ليس هكذا. فالتمديد مطروح كما ان انتخاب رئيس مطروح ايضا وربما العماد لحود احد المرشحين ولكني ارى ان الظرف لم يتغير كثيرا عن المرحلة التي تم فيها التمديد للرئيس الياس الهراوي".



وزارة التصميم بين سندان الحريري ومطرقة بري

الحسيني: نعمل من اجل اداة ديموقراطية للانماء

كتبت ريتا شرارة:

لا تنوي لجنة التخطيط والانماء النيابية الخوض حاليا في المهمة التي كلفها اياها رئيس مجلس النواب نبيه بري وهي درس الملف الشائك لوزارة التصميم العام بعدما زودها الاقتراحات والمشاريع والمراسيم المرتبطة بهذا الموضوع. اذ يعتزم رئيس اللجنة النائب مروان حمادة الاطلاع على الملف بكل تفاصيله وعلى الحيثيات التي رافقته من دون الغوص فيه، حتى تشرين الاول المقبل.

اقدام بري على الانطلاق بهذا الموضوع تلا جلسة الاشتراع التي عقدها المجلس في ٢٣ ايار حين طالب الرئيس حسين الحسيني لدى مناقشة مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨١١ الرامي الى استحداث وزارة للصناعة بان يبحث المجلس في موضوع انشاء وزارة التخطيط، خصوصا ان مشروعا بهذا المعنى هو في المجلس منذ عام ١٩٩٢. ولما استفسر بري اقر رئيس المجلس بـ"ان هذا المشروع في المجلس منذ عام ١٩٩٢، ولا علم لي به. وفي كل الاحوال سيكون في جدول اعمال اللجان المشتركة في حضور ممثل الحكومة". وينطلق الحسيني في محاولاته الحثيثة لاعادة احياء وزارة التصميم العام من غير التعرض لمجلس الانماء والاعمار من قول لمونتسكيو ان "كل من مارس السلطة مدعو الى اساءة استعمالها". فطبيعة السلطة، بالنسبة اليه، تجنح نحو الاستبداد واساءة التصرف بالمال العام اذا لم تتم مراقبة صاحبها. ويقول الحسيني لـ"النهار" "ان اثقال مجلس الانماء والاعمار بكل المهمات التخطيطية والاستشارية والتوجيهية والتنفيذية والمالية والرقابية ادى الى اخفاقه في القيام بالحد الادنى من هذه المهمات ولاسيما منها الاحصاء والتصميم والتخطيط التي هي من صلب عمله. هذه الصورة المقلوبة والخاطئة في تركيبة المجلس كان لا بد من ان تؤدي الى النتائج السلبية التي انتهى اليها تنفيذ المشاريع في السنوات الاخيرة".

واكد ضرورة ان يقوم مجلسان، "فيعطى مجلس الانماء والاعمار صلاحية التغطية والتمويل، او المشاريع والتنفيذ ولكن على ان يحل محل مجلس من المجلسين في اطار وزارة التصميم العام كما هي الرؤية العلمية التي اقرتها الدراسات العالمية وحاجة لبنان الى امر ينسجم مع نظامه لانه مستحيل في لبنان ان يتم تجسيد الشأن العام بالشأن الخاص، ومن ثم يستحيل تسليم جهة غير مسؤولة دستوريا المسؤولية امام مجلس النواب".

وذكّر بان قانون الشركة العقارية "لم يكن ليقرّ في مجلس النواب لولا تعهد الحكومة اعادة العمل بوزارة التصميم العام، لان لا شيء يضمن الرقابة على هذا النوع من الشركات الا جهة متخصصة بذلك، فغياب تلك الوزارة يعني تسيبيا للامور. والسؤال هل نستطيع اعادة العمل بوزارة التصميم العام؟". واستشهد بمسألة انشاء مؤسسة "اليسار" في اطار قوانين التنظيم المدني والمديرية العامة للتنظيم المدني التابعة لوزارة الاشغال. و"حين نتعمق في الموضوع نرى ان الوصاية على هذه المؤسسة معطاة لرئيس الحكومة شخصيا. واسأل ما هو عمل وزارة الاشغال العامة والمديرية العامة للتنظيم المدني؟ اكتفوا بان عينوا المدير العام للتنظيم المدني عضوا في مؤسسة "اليسار"، مما يجعل هذه المؤسسة شركة عقارية مقنّعة كـ"سوليدير" ولا تخضع لاي نوع من انواع الرقابة؟" وتناول المادة ٨ من قانون انشاء الشركة العقارية والتي تنصّ على انه على الشركة بعد ستة اشهر من تاريخ تأسيسها ان تضع جدولا زمنيا لمراحل تنفيذ المشروع وان تودعه الادارات الرسمية المعنية" وشدد على ان هذه المادة اساسية في القانون الرقم ١١٧ الذي صدر في ٧ كانون الاول ١٩٩١. مشيرا الى انها لم تنفذ حتى الآن لعدم معرفة الشركة الجهة التي يجب ان ترفع اليها تقاريرها وبرامجها والجدول الزمني لمراحل تنفيذ مشروعها.

القصة

ويغرق في سرد قصة الوزارة "محاولة اعادة ترتيب البيت الداخلي التي اعقبت حرب السنتين في لبنان حدت بحكومة الرئيس سليم الحص (١٩٧٦/١٢/٩ الى ١٩٧٩/٧/١٦) على التفكير في مصير وزارة التصميم العام. فانكب الرئيس الحص وقتها على البحث عن السبل الآيلة الى التخلص من آثار الحرب، التي دمغت الاسواق التجارية وسواها. وانطلق من التقليد المتبع تاريخا لاصلاح الوزارات المركزية. واتبع الاسلوب نفسه في اصلاح وزارة التصميم التي اثقلتها الحرب خرابا وفوضى ومحاسيب (...) وتوجه، متوهما، الى حيث يمكن استقدام اناس نظيفي الكف يحلون محل الوزارة المترهلة التي لن تلبث ان تموت. فاقدم بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ على الغاء وزارة التصميم العام التي صدر قانون انشائها وتحديد مهماتها في ١٩٦٢/٦/١٤ مستعيضا عنها بانشاء مجلس الانماء والاعمار الذي عدّل، من ضمن المراسيم الاشتراعية عام ١٩٨٣ بمرسوم آخر حصر كل صلاحيات التخطيط في هذا المجلس الذي لا رقابة عليه ولا وزير يدير شؤونه، مع العلم انه بموجب الدستور، كل ادارة عامة يجب ان يكون على رأسها وزير له السلطة المقررة.

ومقارنة بين ظروف نشأة الجهازين، رافق انبثاق وزارة التصميم تقرير مؤتمر "ارفد" عام ١٩٦٢ الذي وضعه الاب "لوبريه" ورفعه الى الرئيس فؤاد شهاب وفيه تصور كامل لمواطن الخلل في النمو العشوائي في لبنان، يهدده بتفاقم الازمات نظرا الى غياب جهة تراقب وتخطط وتوجه منذ العشرينات اذ يبدو لبنان كمثل رجل رأسه كبير واعضاؤه مشلولة، بمعنى ان المال والسلطة والصناعة والمصارف والشرايين الحياتية الاساسية مركزة في العاصمة وضواحيها، في حين تبقى مناطق الاطراف من دون تنمية، مما ادى الى هجرة الريف وبروز المشاكل الاجتماعية والاسكانية وتراكمها عبر الاعوام في ظل غياب لافت للمؤسسات الفعلية.

بازاء الواقع الذي كان ينذر بالاسوأ، أنشئت وزارة التصميم العام تلبية لروحية التقرير لتنسق عمل الوزارات مجتمعة فتتمكن كل وزارة من القيام بدورها في اطار ما يعرف بخطة التنمية الشاملة غير المجتزأة، وتقوم في تكوينها على مجلس التصميم العام وهو هيئة استشارية مهمته تقديم التوجيهات العامة لاعداد الخطط والبرامج وتقديم التوصيات وابداء الرأي في المشاريع الانشائية والتجهيزية وفي مشاريع القوانين وفي طلبات سلفات الخزينة وفي القروض وكفالتها من الدولة ومديرية الاحصاء المركزي.

تولت وزارة التصميم مهمة اعداد خطة عامة شاملة وتصاميم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورسم سياسة اقتصادية واجتماعية ومالية موحدة تنسجم مع الخطة العامة، وجمع المعلومات الاحصائية المتعلقة بمختلف اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي وتحليل الاعمال بين مختلف الدوائر الحكومية والمصالح وسواها من الاجهزة العامة وتنسيقها او تكليفها تحضير المشاريع التي تبدو متفقة واهداف التصميم العام الشامل وابداء الرأي في مشاريع قوانين تتعلق بحياة البلاد الاقتصادية والمالية مع الدول الاجنبية ومراقبة سير الاعمال التنفيذية للمشاريع التي تتناولها الخطة العامة والتي تموّل من الجهاز المالي المنصوص عليه في القانون، وذلك لان هناك وزارات مختصة هي التي تنفّذ من دون ان تراقب او تموّل نفسها، اضافة الى تأمين المساعدة الاقتصادية والتقنية مع مراعاة الاحكام الخاصة بذلك وادخال المشاريع المعجلة التي تقتضيها الحال الاقتصادية وتوفير المعلومات للمؤسسات الخاصة في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والعلمية والثقافية بغية اشراكها في مجهود التنمية، والارشاد والتوجيه لمصلحة الانعاش الاجتماعي في وضع برامجها من ضمن الخطة العامة في ظل غياب وزارة الشؤون الاجتماعية آنذاك. وتتضمن الخطة العامة الشاملة المنصوص عليها في الفقرة الاولى من القانون برامج فرعية يتناول كل منها مشروعا او مشاريع عدة للتجهيز والانماء، وتخضع تلك الخطة العامة والسياسات المرسومة والبرامج لموافقة مجلس الوزراء. اذاً، يقوم دور وزارة التصميم على التخطيط والمراقبة اولا ومن ثم على امتصاص الفلتان في الادارة اي انها تختصر الوزارات. فلا تقوم الوزارة بالتنفيذ بل تعطي الرؤى لتحقيق غاية واحدة هي الخطة الشاملة للبلاد. وارتباطا بالوزارة انشئ ما يعرف بـ "المصرف الوطني للانماء وتمويل الدروس والمشاريع الانمائية" يقدم القروض المتوسطة الامد وذات فوائد مخفوضة للمؤسسات الخاصة.

هذه الصلاحيات للوزارة والمصلحتين التابعتين لها انتقلت مجتمعة الى مجلس الانماء والاعمار الذي تم تكليفه مهمات اساسية ومتنوعة منها مهمات تخطيطية واخرى استشارية وتوجيهية وتنفيذية ومالية ورقابية.

وتتحدد المهمة التخطيطية باعداد خطط عامة ومتعاقبة وبرامج للاعمار واقتراح سياسات اقتصادية ومالية واجتماعية تنسجم والخطة العامة من ضمن اهداف مالية وانمائية محددة. وكذلك، يقوم المجلس باعداد مشروع الموازنة المختصة بتنفيذ الخطة العامة وتأمين التوازن بين الموازنة والخطة العامة من طريق ابداء الرأي في مشروع قانون الموازنة العامة، ويقترح مشاريع قوانين ذات طابع اعماري وانمائي على مجلس الوزراء ويضع مشروع الاطار التوجيهي العام للتنظيم المدني ويعرضه على مجلس الوزراء.

غير ان الاحتجاجات النيابية ما لبثت ان شقت طريقها الى مجلس النواب من الحصرية التي اكتسبها مجلس الانماء والاعمار.

وتقدم في حينه النائب رفيق شاهين الوزير السابق للتصميم العام والنائب منصور رئيس لجنة التخطيط والتصميم العام في المجلس والنائب اوغست باخوس باقتراح قانون في ١٩٨٧/7/25 يقضي بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ ويعيد العمل بكل القوانين المتعلقة بوزارة التصميم العام "لان التجربة كانت مرة". ومن ثم تقدم النواب خاتشيك بابكيان وحسن الرفاعي وزكي مزبودي وعثمان الدنا (وهم كانوا وزراء للتصميم) وشفيق بدر والبر منصور والبر مخيبر باقتراح آخر يقضي بالغاء النصوص المتعلقة بانشاء مجلس الانماء والاعمار وتنظيمه واعادة العمل بالنصوص المتعلقة بوزارة التصميم وتنظيمها وذلك في شباط عام ١٩٨٨. فاقرت اللجان المشتركة الاقتراح الثاني في ١٩٨٨/٢/١٥ ملغية المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ في (١٩٧٧/٧/٣١)، وبقية النصوص التشريعية والتنظيمية التي انشأت مجلس الانماء والاعمار ونظمته، واعادت المادة الثانية العمل بقانون ١٩٦٢/٦/١٤ وتعديلاته التي انشأت وزارة التصميم العام وبدلت التسمية بحيث اصبحت وزارة التخطيط. اما المادة الثالثة من الاقتراح فاحالت الالتزامات والارتباطات المعقودة باسم مجلس الانماء والاعمار على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة

– التتمة في الصفحة ٩ –

بن بلة في بيروت بعد ٤٠ عاماً:

لا اثق بسلام مع اسرائيل واطلاق مدني بادرة طيبة



الوزير البربير يرحب بين بلة وزوجته في المطار. (علي حسن)

وصل مساء امس الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة من سويسرا ترافقه زوجته زهرة وكريمته مهدية تلبية لدعوة من "المنتدى القومي العربي" ليكون ضيف احتفالات يقيمها في الذكرى الـ ٤٥ لـ"ثورة ٢٣ يوليو".

وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار الوزير فاروق البربير والنائب بهاء الدين عيتاني ووفد من حزب الاتحاد تقدمه رئيسه النائب عبد الرحيم مراد والزميل حسن صبرا والنائب السابق محمد قباني والسيد منح الصلح.

دخل صالون الشرف بقامته الفارعة، ويبدو ان اعوامه الثمانين لم تنهكه بعد.

تحدق اليه وتشعر كأنك امام رجل في الخمسين او دونها. الشيب تسلل بخجل الى رأسه وكان مرتديا بذلة كحلية وربطة عنق زرقاء.

اصطف المستقبلون لمصافحته وعرفه الى الحضور صديقه المحامي هاني سليمان وتلقى في هذه الاثناء اتصالا هاتفيا من رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور من مطار القاهرة معتذرا عن عدم حضوره بسبب تأخر موعد اقلاع الطائرة التي ستنقله الى بيروت.

ومازح بن بلة حسن صبرا وخاطب سليمان: "ما زلت كالوردة يا صديقي".

وتلقت كريمته مهدية باقة ورد من النائب مراد وقالت لـ"النهار": "هذه زيارتي الاولى لبيروت. كثيرا ما يحدثني عنها والدي واتمنى ان ازور لبنان أكثر من مرة".

واثناء استراحته رد بن بلة على اسئلة الصحافيين بصراحة اشتهر بها.

* ما هو شعورك وانت تزور لبنان بعد طول غياب؟

– انها لحظة من العمر لا تنسى حقيقة. كنت اتردد على لبنان خلال مرحلة التحرير وزرته لاكثر من عشرين مرة واخرها كان قبل ٤٠ عاما.

* بعد استتباب الامن والهدوء في لبنان ماذا تقول؟

– انا مرتاح الى عودة الامن والاستقرار الى هذه البلاد وفخور بها لانها تمثل التحدي والشموخ والثبات. ولبنان استطاع ان يقضي على مخططات اسرائيل وعلى (الوزير الاسرائيلي اريل) شارون ووقف في وجه المقولة التي تنتهجها اسرائيل: "دولتنا من النيل الى الفرات".

* ما هو تعليقك على اطلاق السلطات الجزائرية الشيخ عباس مدني؟

– ارحب بهذه الخطوة ومرتاح اليها واطلب المزيد من الاخ (الرئيس الجزائري اليمين) زروال واطالب باطلاق جميع المعتقلين وانهاء ازمة الجزائر واتباع طريق الحوار.

واقول ان رصيد الثورة الجزائرية لن يضيع اطلاقا. والجزائر اليوم حبلى باشياء كثيرة ولا تقبل سياسة النظام العالمي الحالي. وادعو الله ان تعود بلادنا الى سابق عهدها.

* ما رأيك في حال التطرف والاصولية اللذين تعيشهما الجزائر؟

– انا ضد الاصولية واؤيد ثقافة الحوار والمناقشة ولست مع العنصرية.

* ماذا عن المذابح والمجازر التي تحصل في بعض المناطق الجزائرية؟

– اريد ان لا ادخل كثيراً في هذا الموضوع. والمجازر التي تحصل لا يرتكبها طرف واحد، ولكني متفائل باستعادة الجزائر دورها وسابق عهدها.

* كيف ترى عملية السلام بين اسرائيل والعرب في ظل التعنت الاسرائيلي؟

– انا لا اثق بسلام مع اسرائيل لانها تريد التسلط والسيطرة على دول المنطقة.

رضوان عقيل



شخصيات ووفود بينها اثنان ايطالي وفرنسي غصّت بها ارجاء الديمان

صفير: المأساة في ظن البعض انهم باخفائهم الحقيقة تستقيم الامور وتزول الشكوى


البطريرك صفير والوزير فرنجيه وبدا المطران سعادة واليسري. (ط. ف)

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان المأساة اللبنانية تكمن في ان بعض اللبنانيين وبينهم مسؤولون، يتعامون عن قصد وتصميم عن الحقيقة، ظنا منهم انهم باخفائها تحل المشاكل وتستقيم الامور ويشبع الجياع وتزول الشكوى"، وسأل: "هل من خداع ادهى من ان يخدع الانسان نفسه بايهامها بأن لا خطر، والخطر محدق من كل جانب؟"

ترأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في كنيسة سيدة الديمان، في حضور وفدين كبيرين ايطالي وفرنسي يزوران لبنان.

وحضر ايضا النائب اسطفان الدويهي على رأس وفد من العائلة.

وعاون البطريرك في القداس الوكيل البطريركي في الديمان الخوري فؤاد بربور و١٢ كاهنا فرنسيا وايطاليا يرافقون الوفود السياحية الفرنسية والايطالية التي تزور لبنان حاليا. وأدت الخدمة جوقة رعية حدشيت.

وفي القداس تليت الرسائل والانجيل المقدس باللغات الثلاث العربية والايطالية والفرنسية.

والقى صفير عظة عنوانها "قد دعيتم الى الرجاء الواحد (افسس ٤:٤)". تحدث فيها عن "الرجاء لدى البابا يوحنا بولس الثاني" قال: "ان البابا يوحنا بولس الثاني قد اصبح النبي الكبير للرجاء المسيحي في العالم المعاصر، وان اسفاره الرسولية المتكررة الى ما يفوق المئة بلد في العالم انما هي نداءات رجاء ليس بالحياة الابدية فحسب، بل ايضا بوجود محرر انساني حقا. انها دعوات الى السلام، والعدالة والاخوة والتضامن، وقبول الغير، والمساواة، والحرية، والدفاع عن الصغار، والمهمشين، والفقراء والمنبوذين (...)

ان المسيحيين مدعوون ليس الى تقديم دلائل رجاء فحسب بل ايضا الى ابراز قيمة علامات الرجاء الحاضرة في عالم اليوم. وهذا ما اشار اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "اطلالة الالف الثالث" بقوله: "يجدر بنا ان نبرز قيمة علامات الرجاء القائمة في نهاية هذا القرن، ونتعمق فيها، رغم الظلال التي غالبا ما تحجبها عن أعيننا. ومن هذه العلامات التي تحققت في الحقل المدني: التقدم الذي حققه العلم، والتقنية، وبخاصة ما حققه الطب في خدمة الحياة البشرية، والشعور المتزايد بالمسؤولية تجاه البيئة، والجهود المبذولة من اجل احلال السلام، والعدالة حيثما انتهكا، وارادة المصالحة والتضامن بين مختلف الشعوب، وبخاصة في العلاقات المعقدة بين شمال العالم وجنوبه. وفي الحقل الكنسي، الاصغاء الى صوت الروح اصغاء اكثر وعيا بقبول المواهب وتشجيع تقدم العلمانيين، والتفاني في العمل من اجل قضية وحدة جميع المسيحيين، والاهمية المعطاة للحوار مع الاديان والثقافة المعاصرة".

وتطرق الى موضوع "ثقافة الحياة" ثم الى "الحضارة المسيحية روح العالم"، واعتبر "ان المسيحيين في العالم كالنفس في الجسد. النفس منتشرة في كل اعضاء الجسد كالمسيحيين في مدن العالم". ثم تناول الشأن الوطني قال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، "المسيح رجاؤنا، بروحه نتجدد. ومعا للمحبة نشهد". هذا كان ولا يزال شعار المجمع الخاص بلبنان. والرجاء يستند الى الايمان. والايمان يستند الى الحقيقة التي بدونها لا خلاص. والحقيقة هي السيد المسيح القائل: "انا هو الطريق والحق والحياة" (يو ١٤:٦).

والمأساة اللبنانية تكمن في ان بعض اللبنانيين، وبينهم مسؤولون، يتعامون عن قصد وتصميم عن الحقيقة، ظنا منهم انهم باخفائها تحل المشاكل وتستقيم الامور، ويشبع الجياع، وتزول الشكوى، وتعمل المؤسسات في انتظام، ويطمئن المواطنون. وهل من خداع أدهى من ان يخدع الانسان نفسه بايهامها بأن لا خطر، والخطر محدق من كل جانب؟ وفاتهم ان الحقيقة وحدها هي التي تنقذ. ولا خلاص الا بها، وكل ما سواها ضياع. وبهذا المعنى يقول الارشاد الرسولي: "لكي يسود السلام في لبنان والمنطقة، ويتمكن الجميع من الافادة من التقدم، نحض السلطات ومجموع المواطنين اللبنانيين ليعملوا كل ما في مقدورهم لكي تحترم كل الاحترام حقوق الانسان، وهي عناصر أساسية للحق الطبيعي السابقة لكل دستور، وكل تشريع من الدولة، وبخاصة في توزيع العدالة، وفي الضمانات التي هي شرعا من حق المتهمين والمعتقلين".

وبعد القداس استقبل غبطته وفودا شعبية وأجنبية شاركت في القداس واجتمع الى النائبين اسطفان الدويهي وجبران طوق.

وصرح الدويهي انه عرض وصفير "المشاكل الحياتية والانمائية والاقتصادية التي يعانيها المواطن في لبنان وخصوصاً في الارياف التي تقل فيها فرص العمل لأن سكانها يضطرون الى النزوح والهجرة، والازمة المعيشية والاقتصادية تتفاقم ومفروض في الحكومة ان تجد الحل الشامل على جميع الصعد لتتفادى الانفجار الاجتماعي الذي يتهدد وجود الدولة".

وقال: "هناك ثلاث مسائل تتحدى الموازنة هي: العمل لتطبيق الارشاد الرسولي، والخروج من الاحباط والانهزامية، والعمل لبناء دولة الانسان، دولة لبنان دولة الحرية".

وقال طوق: "سأسمي الامور بأسمائها. ان استمرار الخلل في التوازن الوطني يهدد مسيرة السلم الاهلي، كما يهدد الوحدة الوطنية الصحيحة. وهذا الخلل تزداد اخطاره بقدر ما يزداد ابتعاد المسيحيين عن المشاركة في الحياة السياسية، وفي الشؤون الوطنية. ولا سبيل الى تحقيق الوفاق الوطني العميق والشامل في ظل غياب المشاركة المسيحية الشاملة. ومع استمرار احجام المسيحيين يتراجع دورهم السياسي والوطني في ظل حال من التدهور الاجتماعي والمعيشي اخطر نتائجها عليهم هو دفعهم الى الهجرة (...).

وطرحت على غبطة البطريرك صفير كونه المرجعية المارونية والوطنية، تصوراً اولياً لخطة عمل تقوم على الآتي:

١– عقد سلسلة لقاءات تشاورية بين النواب والوزراء والقيادات والتيارات المارونية اولاً ودرس امكان توسيعها في اتجاه سائر الطوائف المسيحية.

٢– تنبثق من هذه اللقاءات لجنة متابعة تعمل لبلورة وثيقة عمل مشتركة تلتزمها الهيئات المتشاورة على قاعدة تفعيل المشاركة في الحياة السياسية.

٣– ترفع لجنة المتابعة ما تبلور لديها الى غبطة البطريرك ومجلس المطارنة الموارنة والقيادات المارونية المشاركة في اللقاءات التشاورية.

٤– تتشكل لجنتان سياسية واجتماعية تتوليان وضع الاطار العملي لمبادئ وثيقة العمل في المجالين السياسي والاجتماعي. وتعمل الاولى بالتنسيق مع غبطة البطريرك، والاخرى بالتنسيق مع المؤسسات والاجهزة الاجتماعية العاملة في الكنيسة".

وعن اقرار مجلس النواب قانون

– التتمة في الصفحة ٩ –

اغناطيوس الرابع احيا عيد مار الياس في البلمند:

نحن لسنا جماعة يأس والغلبة للخير


البطريرك اغناطيوس الرابع يلقي عظته في البلمند. (نعيم عصافيري)

البلمند – من نعيم عصافيري:

احيا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع امس في كنيسة دير سيدة البلمند عيد مار الياس الحي، وهنأ كل من يحمل اسم الياس، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية معلنا ايمانه بان "خير هذا العالم في يدنا".

وقال في عظة الاحد:

"كل عيد وانتم جميعا بالف خير ان شاء الله" اعيّد جميع الذين يحملون اسم النبي الياس في هذا اليوم المبارك واسأل الله لهم طول العمر، ونتذكر اليوم ايضا ان فخامة رئيس الجمهورية اسمه الياس، اتمنى ان تصله تمنياتنا ايضا في هذه المناسبة.

اود ان اتكلم عن النبي وما اريد قوله اولا اننا نحن لا نعبد نبيا. هذا التوضيح مهم جدا. القديس عندنا لا نعبده. وليس مصادفة اننا لا نذكر نبيا او قديسا مقرونا الاسم الالهي.

اعيروا هذا الموضوع انتباهكم. الانبياء مصف معين والقديسين مصف معين، اما الله فهو واحد احد ليس كمثله شيء، قد يقول البعض لماذا نذكر مثلا اسم المسيح؟ نحن لا نقبل ان نذكر اسم المسيح مع الله، الا اذا كان المسيح في ايماننا هو الله، اي نحن لا نذكر اثنين. ولكن نذكر واحدا. نحن نرفض الشرك من اي نوع كان وفي اي مدى كان، نحن نصر كما قلتم في دستور ايمانكم اؤمن باله واحد، هذا ايماننا، من يره على غير ما هو يحتج الى وضوح اكثر. نتكلم على الانبياء، والانبياء مهمون جدا عندنا، ولاسيما النبي ايليا له مركز خاص منذ قبل مجيء المخلص، بل كان البعض يظنه انه هو آتيا من جديد الى هذا العالم، ولكن كل هذا لا يعني اننا اذا رأينا له ايقونة أو رأينا لمار جرجس ايقونة اورأينا لأي كائن اخر ايقونة نضعهم في مستوى الله. كل هذا يجب ان يعبر عن شيء واحد اننا اذا تكلمنا على المسيح فلأنه عندنا هو الله وليس احد بجانب الله، نحن لا نعتقد ان هناك نبيا او قديسا وحتى السيدة العذراء التي هي بجانب الله وكأنه اله آخر في الكنيسة الارثوذكسية. الله وحده واحد احد. عندما نتكلم على الروح القدس نقول الآب هو الآب والابن هو نفسه والروح القدس هو نفسه، الكلمات تتعدد ولكن المقصود في الحديث والموجه اليه هو واحد احد. هذه نقطة.

ماذا فعل الانبياء؟

النقطة الثانية، ماذا فعل الانبياء في ايماننا ايها الاحباء؟ الانبياء في ايماننا جماعة تعرضوا للواقع الانساني. في الواقع الانساني هناك ما نسميه خيرا وهناك ما هو شر، وتختصر رسالة الانبياء كالآتي: ايها الانسان العائش على هذه الارض التي عندك الخير وعندك الشر لا يمكنك ان تستسلم الى الشر مهما قوي. الغلبة الاخيرة للخير. في النهاية مهما رأينا وجه الشر ينتشر في هذا العالم نحن لسنا جماعة يأس، نحن دائما نعتقد ان الخير هو الذي سينتصر في النهاية. لماذا؟ لان الله الذي اوجدنا على هذه الارض لم يخلق الشر. ولكنه خلق خيرا والشر يأتي من الانسان ومن الدوافع التي عنده (...) لننتقل خطوة اخرى، اذا كان الشر حقيقيا ملموسا واقعيا فمن المستحيل الا يأتي من مصدر حقيقي واقعي، نحن عندما نتكلم على الشيطان والارواح الشريرة نقول لا يمكن شيئاً ان يحدث فينا نحن في حياتنا الا اذا كان قادرا ان يفعل وبالتالي الا اذا كان حيا. نعم الشيطان قدرة حية وقدرة فاعلة ونحن لسنا في حاجة الى البرهان، يكفي ان ننظر الى انفسنا كيف اننا نعمل كثيرا من الاشياء بدافع قوي عندنا سموه ما شئتم، ولكن كأن ثمة واحد آخر وراءك يدفعك دفعا الى قوة الشر، نفعل ذلك اننا مدفوعون، وبعد ذلك نندم. هذا معناها ان الشر عندنا ارادة سامية ليست في الضرورة ارادتنا نحن، نندم معناها ان نقول كأن احدا اغتصب ارادتنا ودفعنا الى ما نريد. الشر لا نريده، لكننا مدفوعون اليه اندفاعا كاملا. لا يمكن ان يأتي الشر الا من قوة حية، لا يأتي من الحائط، ولا من قطعة خشب، ولا من الحيوان ولا من الحشرات ولا النبات، الشر لا يمكن ان يأتي الا من هذا الكائن الحي الذي هو نحن.

هناك شر في العالم

نحن في المعمودية المقدسة عندما نعمد طفلا او نعمد الآتي الى المعمودية ولو كان بالغا نصلي ونمسحه، بالتأكيد لسنا نحن، ولكن بما هو الروح القدس. نمسحه ليصبح فيه روح آخر، اي القوة التي ارادها الله ان تكون فينا ولن تفوز بنا عندما نخلق على صورته ومثاله، يعني هناك مزاحمة بين هاتين القوتين القوة التي تغتصبنا وتدفعنا الى ما هو غير خير، الى ما هو شرير، والقوة التي ارادها الله لنا عندما خلقنا واراد ان تكون فينا لمعة الهية وخلق الهي وجمال الهي، الله لم يخلقنا ليرمينا في يد الشيطان بل خلقنا لتكون سامين ولا احد في الكون يعرف معنى السمو الا الذين خلقهم الله، اي البشر، اذاً من خلق الشيطان؟ الله لم يخلق الشيطان اذا نظرنا الى انفسنا، نحن نختار الشر عندما نختاره، تصنع التصاميم التي يقوم بها بعض الناس والعلماء حتى الحكام والكهنة والمطارنة والبطاركة يخططون للشر، نحن نرى ان هذا لا بد من ان يأتي من خليقة، الرب عنده ملائكة، خلق الملائكة، هذا ما يقوله لنا الكتاب المقدس ونحن في ايماننا نرى ان هذا صحيح. وهناك امر آخر مهم جدا، الله لا يقيده احد لا تقيده قوة. بالكلام المألوف، الله حر وخليقته دائما حرة، لذلك لا تقولوا لماذا يتركنا الله نعمل الشر، انت حر، انت تقرر سلوكك، انت غير مكره لكي تتدين، لا اكراه في الدين. انت لست مجبرا على ان تعمل الاعمال الطيبة، انت تختارها، واذا لم تخترها انت فأي فضل لك. ما معنى عمل الخير، كل هذا يزول ولا يبقى له معنى. بين الملائكة من اختار ان يعبر عن حريته بان يناقض الله وان يقاومه، هو حر كما نحن احرار، نحن احرار الآن في ان نرفض الله وان نكفر به اذا شئنا، لأن الله لم يخلق انسانا شريرا او كائنا شريرا، من زمان قال بعض المفكرين انه في الاصل حتى نفهم لماذا لا يوجد شر في العالم يجب ان نقول ان هناك الهين واحدا يخلق الخير، والاخر يخلق الشر وانهما يتقاتلان الى الابد، نحن موحدون لا نقبل بان يقال ان هناك اكثر من اله واحد، ولكن الاله الواحد يخلق الخير، وما هو الشر؟ هذا الوجه الآخر للخير ليس اكثر من ذلك. الشيطان هو تلك القدرة الحية التي تنافس الخط الالهي، تزاحمه وتحاول ان تهدم ذلك. والشيطان بحكم الحرية في هذا العالم موجود. ايها الاحباء هذا ما نفتقره هكذا نفسر نحن ما يحدث في هذا العالم، ان نقول ليس من شر، غير صحيح، يكفي ان تفتح عينيك كي ترى ان ثمة شراً لا يحتاج الى برهان، نحن تعلمنا من ربنا الذي احبنا ان الانسان مهما ساء يبقى الذي خلقه على صورة الله ومثاله شيئا رائعا بالفعل، يجب الا نيأس من الانسان. الكل يخطئون. ايها الاحباء عندما ذهبت مرة لزور المساجين ظننت انني سأرى بشرا من نوع اخر، هناك تعلمت ان الذي نتهمه بانه مجرم له ام واب مثلي تماما وهو انسان مثلي تماما، ويحزن ويفرح ويبكي ويتعب ويمرض ويموت مثل اي انسان على وجه البسيطة، ايها الاحباء خير هذا العالم في يدنا نحن، كن خيرا يصبح في العالم خير على الاقل الذي انت تقوم به. وكل عيد وانتم بخير".

عيد مار شربل في بقاعكفرا وعنايا

قداديس وصلوات يتوّجها صفير وعظات عن تعاليم قديس لبنان

البطريرك صفير مترئساً القداس في بقاعكفرا وبدا المطران البيسري. (طوني جبرايل فرنجيه)

بقاعكفرا – "النهار":

احتفلت بلدة بقاعكفرا امس بعيد القديس شربل مخلوف ابن بلدة بقاعكفرا التي غصت بوفود المؤمنين من كل المناطق اللبنانية، واستقبل الآلاف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على مدخل البلدة.

وقد ترأس البطريرك مساء السبت قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة بقاعكفرا وعاونه لفيف من رجال الدين والقى عظة عنوانها "من اضاع نفسه من اجلي وجدها (متى ١٠: ٣٨)"، شرح فيها قضايا روحية، مركزاً على "حياة النسك" و"الصلاة" و"التقشف والعمل اليدوي"، لافتاً الى الفضائل التي مارسها القديس شربل واملتها القداسة، وقال: "ان هذه الفضائل التي مارسها القديس شربل والتي املتها القداسة تحملنا نحن المسيحيين في لبنان وبخاصة اخوانه الرهبان واخواته الراهبات، وبوجه اخص، تحملكم انتم ابناء بلدته وانسباءه مسؤولية كبيرة وهي ان ترتفعوا الى مستواه في حياة مسيحية حقيقية تتحلى بالفضائل في جو من الاخوة الصادقة وتوحيد الصف والرأي على الخير وتوطيد الرجاء على السيد المسيح الذي هو رجاؤنا الوحيد، واستشفاع هذا القديس لكي يمن الله علينا بتحقيق ما نصبو اليه من امان وطمأنينة وسلام في ظل الحرية والسيادة والاستقلال".

وامس الاحد ترأس المطران فرنسيس البيسري النائب البطريركي الماروني العام على الجبة قداساً احتفالياً في كنيسة السيدة حضره حشد من المؤمنين والقى عظة تحدث فيها عن حياة القديس شربل.

في عنايا

وفي كنيسة مار شربل في عنايا – قضاء جبيل، ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداساً احتفالياً عاونه فيه رئيس دير مار مارون عنايا الاب طنوس نعمة ولفيف من الرهبان، وحضره النواب نهاد سعيد واميل نوفل ومحمود عواد وقائمقام جبيل خليل ناصر الدين وشخصيات وحشد من المصلين.

والقى الاباتي تابت عظة.

سكاف: مرحلة الجمود الراهنة تنعكس قلقاً على الاوضاع




النائب سكاف وزوجته في المعرض وبدا الدكتور عادل شويري.

اعتبر النائب الياس سكاف ان "لبنان يمر بمرحلة جمود دقيقة في انتظار التطورات في المنطقة، وهذا ما يجعل اللبنانيين وعلى الاخص الشباب في قلق ينعكس على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وكان النائب سكاف وزوجته افتتحا معرضاً فنياً وحرفياً بدعوة من النادي الثقافي الرياضي في وادي العرايش حضره حشد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

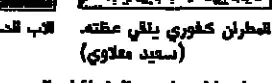
النشيد الوطني اللبناني الى كلمة ممثل النادي ثم ألقى النائب سكاف كلمة جاء فيها: "ان اللبنانيين وحدهم وبوعيهم العميق يستطيعون ان يوفروا ظروفاً تجعل لهم ولاولادهم من بعدهم مستقبلاً مشرقاً. يجب ان نكون واعين لمشاكلنا، ولاسيما البيئية منها. وأنا اليوم إذ أتابع باهتمام الموضوع البيئي أؤكد ان العمل يجري حثيثاً لحل المشاكل".



ابي نادر دشن كنيسة عيناب بعد الترميم

احتفالات في عيد مار الياس قداديس وصلوات في كل لبنان





المطران كفوري يلقي عظته. (سعيد معلاوي)



الاب الحاج في بعذران. (الصيف ناصيف)




الاب عطا الله بطرس في عين ابل. (هند خريش)

احتفلت امس الطوائف المسيحية بعيد مار الياس، واقيمت قداديس في كنائس واديار على اسمه في كل لبنان.

في بلدة عيناب – قضاء عاليه، ترأس المطران خليل ابي نادر قداساً احتفالياً هو الاول بعد ترميم الكنيسة التي دمرت في "حرب الجبل".

وحضر القداس النائبان نبيل البستاني وانطوان حتي، وعصام باز ممثلاً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ولكرم مشرفية ممثلاً وزير المغتربين طلال ارسلان وفاعليات من المنطقة وحشد من ابناء البلدة والقرى المجاورة.

رشميا

وفي رشميا، ترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قداساً احتفالياً حضره النواب السابقون رئيس الرابطة المارونية بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابي فاضل وحشد من اهالي البلدة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان قداساً اقيم في كنيسة مار الياس في معاصر بيت الدين، ترأسه المطران رولان ابو جودة المعاون البطريركي الماروني، في حضور حشد من المواطنين، وتلا عظة تحدث فيها عن معاني العيد.

وفي كنيسة مار الياس في دير القمر، ترأس المطران جورج كويتر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك قداساً في المناسبة، وعاونه الاب بولس نصورة.

وفي كنيسة مار الياس في بعذران، ترأس الأب ريمون الحاج قداساً قبل الظهر، حضره النائب وديع عقل وجمع من ابناء البلدة، والقى الاب الحاج عظة.

وأقام الاب الياس فرنسيس قداساً في كنيسة السيدة في عماطور، والقى عظة تحدث فيها عن معاني العيد. وترأس قداساً آخر في كنيسة خريبة الشوف.

كذلك اقيمت قداديس في قرى الحرف واقليم الخروب.

قرطبا

وفي قرطبا ترأس راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي قداساً والقى عظة قال فيها:

"ان الكنيسة هي عهد جديد للبنان في زمن الهدر وفي زمن نكث العهود مع الله، وفي زمن التعدي على كرامة الشخص البشري، والفساد، والظلم، والاستبداد، وفي زمن يشكو الكل من الفساد العارم، تشكل الكنيسة رجاء جديداً، وليس بمؤسساتها الخارجية، بل بأسرارها التي تحملها من المسيح".

راشيا

في كفرمشكي ("النهار") احتفل ابناء منطقة راشيا والجزء المحرر من منطقة حاصبيا بعيد شفيع البلدة النبي ايليا وقد رعى القداس الاحتفالي مطران صيدا وصور ومرجعيون وراشيا للروم الارثوذكس الياس كفوري وعاونه رهط من الاكليروس.

وفي عظته شدد المطران كفوري على الوحدة الوطنية والتشبث بالارض وبالاخلاق.

بيت شاما

وفي بيت شاما – بعلبك ("النهار") ترأس راعي الابرشية المارونية المطران بولس منجد الهاشم قداساً احتفالياً في عيد مار الياس، هو الاول منذ عشرين عاماً. والقى عظة طالب فيها بعودة المهجرين الى البلدة والى حوش بردى والقرى المجاورة.

الشريط الحدودي

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ترأس مساء السبت قداساً وزياحاً في عيد النبي ايليا في كنيسة مار الياس – مرجعيون، وعاونه لفيف من الكهنة. والقى عظة تناول فيها تضحيات النبي ايليا في حياته، داعياً الى اخذ العبرة منه.

وفي كوكبا، ترأس رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر قداساً صباح امس في كنيسة مار الياس شفيع البلدة. والقى عظة توقف فيها عند رسولية مار الياس "بمحاربته النزعة الوثنية والبعد عن الله والفساد الاخلاقي".

وترأس الاب عطاالله بطرس قداساً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عين ابل، والقى عظة عن معاني العيد.

مجهولون تسللوا الى مطرانية اوستراليا والشرطة تعتبر الحادث محاولة قتل

في نبأ من سيدني لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان مجهولين تسللوا فجر السبت الى الطبقة الثالثة في مبنى المطرانية المارونية مقر راعي الابرشية المارونية المطران يوسف حتي، ولم يتضح اذا كانت العملية بداعي السرقة ام انها للاعتداء الشخصي على راعي الابرشية.

وفي التفاصيل ان المطران حتي الذي كان موجوداً في المطرانية أفاق على وقع ضربات على باب غرفة نومه والغرفة المجاورة، فظن اول الامر ان الهواء يخبط الابواب، وعندما ادرك ان العملية غير ذلك اجرى اتصالاً هاتفياً سريعاً بعضو الرابطة المارونية غسان العويط الذي ابلغ الشرطة ما يجري، وحضر على الفور الى دار المطرانية.

واتضحت للشرطة الحقائق الآتية:

اولاً – ان المعتدين انتزعوا الهواتف من اماكنها بعدما تسللوا الى داخل المبنى عبر نافذة غرفة الغسيل قرب المطبخ، وعمدوا الى قطع جهاز الانذار.

ثانياً – حاول المعتدون خلع باب غرفة نوم المطران حتي مستعملين آلات حادة.

ثالثاً – لم يحمل المعتدون أي شيء مهم من داخل المطرانية، علماً ان غرف الطبقة الثانية كانت مفتوحة وفيها اجهزة كومبيوتر وتلفزيون وادوات قيمة.

رابعاً – بدا المعتدون محترفين اذ لم يتركوا اي اثر لبصمات.

خامساً – يبدو ان المعتدين كانوا يعرفون ان المطران حتي ينام وحيداً ويعرفون غرفة نومه جيداً.

كنيسة كفريا اعيد بناؤها بتمويل الماني واهالي كفرنبرخ احيوا قداسهم الاول

في قداس كفرنبرخ. (رمزي مشرفية)

صيدا – من احمد منتش:

كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة كفريا (شرق صيدا) التي دمرت في حوادث التهجير عام ١٩٨٥ عادت افضل مما كانت بعدما اعيد بناؤها بطريقة هندسية جديدة وبتمويل من رئيس اساقفة ابرشية بادر بورن في المانيا المطران يواكيم ديغنهارت، وباشراف رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، وكاهن رعية كفريا الاب سليمان وهبي وابناء البلدة.

مساء السبت احتفل ابناء البلدة بتدشين الكنيسة فاقيم قداس ترأسه المطران كويتر، وحضره وزير الصناعة نديم سالم والنواب علي الخليل وعبد اللطيف الزين وميشال موسى واحمد سويد. وسفير المانيا في لبنان بيتر ويتيغ والمونسنيور ماتس ممثلاً المطران ديغنهارت ووفد من ابرشية بادر بورن في المانيا وعدد من فاعليات منطقة صيدا وابناء البلدة والجوار.

اول كنيسة يعاد بناؤها

واثر القداس القى المطران كويتر كلمة رحّب فيها بالحضور وبالوفد الالماني وقال: "نحتفل اليوم بتدشين اول كنيسة يعاد بناؤها بعد احداث عام ١٩٨٥، التي جاءت بفعل مؤامرة خارجية. وهذه البلدة كانت من ضحاياها فدمرت كنيستها وهجر اهلها، ولكن تعلّقهم بارضهم وايمانهم وحرصهم على صيغة العيش المشترك مع ابناء المنطقة جعلت ابناء هذه البلدة العزيزة يعودون منذ السنوات الاولى لانتهاء المحنة. وقد حالفهم الحظ لن تشاد كنيستهم من جديد بعدما تبرع لبنائها رئيس اساقفة ابرشية بادر بورن في المانيا الذي زارنا عندما اقمنا زياحاً على انقاض الكنيسة، منذ اربع سنوات. وقد اظهر لنا كل عطف وتشجيع وتحقق الحلم اليوم".

وختم كويتر، "توصيكم بأن تتجددوا بالايمان وان تتواصلوا مع اخوانكم بمحبة واحترام وان تتعلقوا بارضكم".

ومساء اقام ابناء البلدة عشاء قروياً.

كفرنبرخ

ومن مراسل "النهار" رمزي مشرفية ان المهجّرين من اهالي كفرنبرخ اقاموا اول قداس في بلدتهم بعد ١٤ عاماً من التهجير وثلاثة اسابيع على تسلمهم منازلهم.

المطران كويتر والمونسنيور ماتس في قداس كفريا.

وترأس القداس المطران كويتر في قاعة مدرسة المحبة لراهبات القلبين الاقدسين في حضور جمع من ابناء الرعية والمقيمين.

وبعد الانجيل القى كويتر عظة، جاء فيها:

"ها أنتم اليوم، آخر ضيعة، آخر رعية، نشهد عودتها الى جذورها (...)، لذلك نعتبر ان فرحة الابرشية كلها تكتمل بعودتكم، نعم اليوم عيد القيامة للأبرشية (...)، فما معنى القيامة بدون المؤمنين الحقيقيين الذين يريدون ان يبرهنوا هذا الايمان بحياتهم وبصمودهم، وأنتم برهنتم ذلك، برهنتموه بصبركم وبتعاونكم وبانفتاحكم على ابناء منطقتكم، وبالحوار البناء الذي اقمتموه طوال هذه السنوات (...).

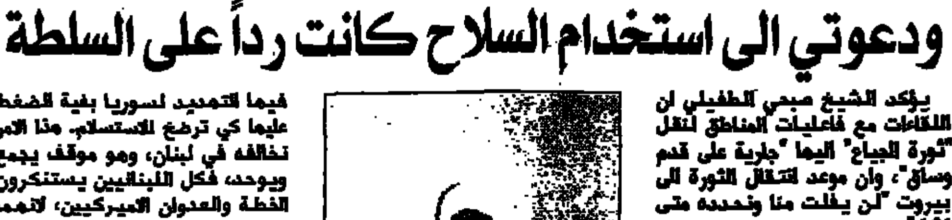
واضاف: "ان ايامنا المقبلة ستكون اكثر اشراقاً من السابقة، لأني أؤمن بأن الانسان الذي يمر بالتجارب والمحن، يكون أشد صلابة بايمانه وسعيه (...) وان ابناء هذه البلدة الاعزاء استقبلوكم بالترحيب وفتحوا بيوتهم وجهزوها لاستقبالكم، وانا واثق انهم هم ايضاً بشوق الى لقياكم، ليسيروا معكم وتسيروا معهم بيد واحدة وايمان واحد وعزيمة واحدة، حتى نبني هذا الوطن بالاخلاص والتعاون والتبادل".

وبعد القداس اقيم احتفال حضره المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين ممثلاً الوزير وليد جنبلاط، ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان. والقى كويتر كلمة اشاد فيها بمواقف جنبلاط من العودة، ثم تحدث ناصر الدين عن معاناة البلدة.



مقدم الحضور. (احمد منتش)





بدأنا للتو ... وامامنا مجال رحب وعندنا خطط ودعوتي الى استخدام السلاح كانت رداً على السلطة

يؤكد الشيخ صبحي الطفيلي ان اللقاءات مع فاعليات المناطق لنقل "ثورة الجياع" اليها "جارية على قدم وساق"، وان موعد انتقال الثورة الى بيروت "لن يفلت منا ونحدده متى نشاء".

ورأى "ان الحديث عن السماح للاجانب بشراء أسهم في "سوليدير" يعني وضع الاعداء ايديهم على بيروت بعد فلسطين والقدس".

ودعا في حديث الى "النهار" المقاومة الى "عدم الدخول في مراوحة التراشق التي لا تحمي المواطنين، وتبرر عقد التفاهم تلو التفاهم".

وهنا نص الحديث:

* يقال ان "ثورة الجياع" تراوح في دائرة محدودة ومرسومة، وان محاولات تنفيسها نجحت، فماذا تقول؟

– كل ما تحدثنا عنه رسمنا خططه وننفذه بدقة. تحدثنا عن ٤ تموز كيوم حضاري لا تمس فيه "بوبا" المؤسسات العامة، وانه سيكون يوما سياحيا، وفعلا كان هكذا، ومن ثم اعلان العصيان المدني وبعض المواقف. وحددنا المرحلة الرابعة، التي ستكون في بيروت، وبداية التشاور لانشاء مجلس اهالي في البقاع، واليوم نقوم فعلا بلقاءات تحضيرية في بيروت وبعض المناطق وثمة استعدادات لبداية تحرك والامور تسير سيرا طبيعيا وجيدا. ثمة تواصل وحوار مع بعض الفاعليات والتجاوب جيد بل ممتاز عموما. وفي رأيي ان ثورة الجياع تخطو خطاها القوية الثابتة حتى تعبر عن وجهها اللبناني في اغلب المناطق؟ وطبعا هذا لا يعني ان لا عقبات ومشكلات، فنحن نقود ثورة في لبنان المتعدد الطائفة والتيار والمليء بالعقد والالغام.

أعتقد ان النجاح الذي نحققه يفوق كل توقع؛ وستثبت الايام ان اللبنانيين على اختلاف تياراتهم تمكنوا من ان يشكلوا تيارا واحدا وقويا وضاغطا على السلطة. وأظن ان هذه الحركة ستكون لها آثار كبيرة جدا على مستقبل الحياة العامة والوضع الاداري والسياسي في لبنان، رغم انها حركة مطلبية لن تتعدى السقف المطلبي.

* مع ذلك يرى بعضهم ان "ثورة الجياع" فشلت...

– (مقاطعا) الحديث عن الفشل في غير موقعه، والقول ان ثورة الجياع انتهت ليس عن قصر النظر انما هو حديث من لا نظر له، فنحن بدأنا للتو، وامامنا مجال رحب واسع وعندنا خطط كبيرة ووسائلنا متعددة، وامكاناتنا في مواجهة السلطة لا تعد ولا تحصى.

الجوع وورش البناء

* هل بدأتم تلمسون مظاهر العصيان المدني في منطقة بعلبك، اين وكيف؟

– حددنا شروطا للعصيان المدني وقلنا اننا سنلتزم فيه ما يؤذي الحاكم ولا يؤذي المؤسسات العامة والشعب، فلتزم العصيان في ما يمكننا التوصل اليه والتزامه. في البقاع ثمة التزام عدم دفع فواتير الكهرباء والمياه ورسوم ميكانيك السيارات، وهناك المعاملات التي يتمكن المواطن من التهرب من دفع رسومها، مثل البناء وغيرها. هذه بعض مظاهر العصيان المدني الذي تحقق في البقاع، وهي على طريق التحقق في الضاحية، وان شاء الله في القريب العاجل ستكون خطوة مماثلة في عكار وظروف نجاحها جيدة، وثمة ترتيبات لاحقة في مناطق اخرى.


الشيخ الطفيلي يتحدث الى "النهار".

* كيف تفسرون ورشة البناء التي بدأت في منطقة بعلبك بعد ثورتكم، الا يعني ذلك ان احوال الناس المالية في هذه المنطقة جيدة؟

– هذا غير صحيح. اذا كانت فئة من الناس قد بدأت بالبناء فلا يعني ذلك ان الآخرين مثلها ميسورون. واذا قلنا ان هناك جوعا، فلا يعني ذلك ان كل الناس لا يملكون شيئا. الناس في معظمهم أرادوا استغلال هذه الفرصة التي قد لا تتكرر واستدانوا بالفائدة، او استطاعوا على الاقل تأمين مواد البناء بالتقسيط، فضلا عن اجور العمال لبناء ما يلزمهم، لان موضوع السكن لا يمكن تأجيله، لذا استغل الناس هذه الفترة وشهدنا ملامح حركة بناء كثيفة. وسوف ترى ان الوضع سيعود بعدها الى حاله الاولى.

* لكن هذا البناء العشوائي يؤثر سلبا على جمال بعلبك وعلى التنظيم المدني، ويتسبب مستقبلا بمشاكل مازلنا نعانيها.

– بالطبع، ما تقوله صحيح، ولكن هذه مشكلة من واجب الدولة ان تعالجها وهي التي تتحمل مسؤوليتها. كان عليها ان تسهل للمواطنين معاملات رخص البناء وفرز العقارات ومسح الاراضي وتتيح للمواطن ان يعيش حياته طبيعية فلا يضطر للجوء الى خطوات عشوائية. ما لجأنا اليه في العصيان المدني ليس المطلوب، بل وسيلة المقهور لارغام السلطة على وضع الامور في نصابها.

زوار لبنان الايرانيون

* ترددت أحاديث عن لقائكم مسؤولين ايرانيين زاروا لبنان سرا، من بينهم وزير الداخلية الايرانية السابق محتشمي ووكيل وزارة خارجية ايران الشيخ حسين شيخ الاسلام، هل هذا صحيح؟

– (يفكر طويلا) لا. لم التق احدا منهم. سمعت ان محتشمي كان في لبنان ولكن لم التقه، اما حسين شيخ الاسلام فلم أسمع بزيارته للبنان اطلاقا.

* وماذا عن الدعوات التي توجه اليك لزيارة ايران، ورفضك لها؟

– للانصاف اقول، جرت احاديث قبيل ٤ تموز لزيارة طهران، وطبيعي انني لم أكن استطيع تحقيق ذلك بسبب ضيق الوقت اذ كنا نحضر لـ"ثورة الجياع". والغياب يعني الكثير من الضرر. اما بعد الرابع من تموز، فلم يحدثني احد في هذا الموضوع.

* ترى اوساط سياسية ان مجرد عدم تحديدك موعد "ثورة الجياع" في بيروت يعني انك توقفت عند هذا الحد، وان الامر صار مجرد تهويل.

– على العكس، فهذا أمر منطقي. لست انا من سيقود حركة العصيان المدني في كسروان او عكار او صيدا بل ابناء تلك المناطق، وسوف يخططون لذلك، وهذا طبيعي، ويلزمهم الوقت الكافي لانجاز عملهم، فكيف لي ان احدد المرحلة الرابعة وهناك اشخاص لديهم رأي في مواضيع تتعلق بهم؟ نحن نكون للجميع شعورا بالتعاون وليس بالتفرد، وكل هذه الامور تقتضي منا ان نتصرف كما تصرفنا، وعدم اعلان يوم بيروت لن يفلت منا، في استطاعتنا في اي يوم أن نحدده وكل ما نريده ان يكون لنا الوقت المناسب.

* ألا ترى ان "ثورة الجياع" خرجت عن كونها مطلبية وسلمية بمجرد دعوتكم الى هدم قصور الحكام ورمي حجارتها في البحر، ومطالبتكم برحيل الديبلوماسيين الاميركيين في لبنان، وتناولكم مواضيع سياسية اقليمية، وبالتالي دعوتكم الى استخدام السلاح في مواجهة الدولة؟

– موضوع دعوتي الى استخدام السلاح لا علاقة له بـ"ثورة الجياع" انما هو موقف من جراء وضع معين، اي الرد على أسلوب الدولة بدهم بعض قرى بعلبك بالطريقة التي تمت. فعندما يصرح "ابن الدولة" انه مكلف القاء القبض على كل رجل، بغض النظر عن كونه متهما، وترويع الناس في منازلهم، وما حصل من امور خطيرة جدا، يعني ذلك ان الشعب اللبناني كله متهم ومعتقل. لذا وجهت دعوتي الى الناس كي يدافعوا عن انفسهم، لان ثمة سلطة مجرمة مخالفة للقانون وللسلم الاهلي تزجهم في السجون. هل نعالج الامر مع هذه السلطة بمزيد من الاستسلام؟ لا بد من موقف. واذا طالبنا المواطن بأن يلتزم القانون فمطلوب من الدولة ان تلتزم هذا القانون ايضا.

* وماذا عن هدم القصور ورمي النفايات في دور المسؤولين؟

– هذا يؤكد اننا نصعد العصيان المدني الذي سيشل البلاد اذا بلغ مراتبه العالية. ومعنى ذلك ان هؤلاء وقصورهم صاروا في البحر. انا قلت سأحمل النفايات والقيها في دور المعنيين، وهذا ليس بمثابة عمل عسكري بل هو عمل سلمي مدني.

اما عن رحيل الاميركيين من لبنان، فأنتم تعلمون ان الولايات المتحدة فرضت حلفا تركيا – صهيونيا لتطويق سوريا، وهناك مناورات واضح فيها التهديد لسوريا بغية الضغط عليها كي ترضخ للاستسلام. هذا الامر نخالفه في لبنان، وهو موقف يجمع ويوحد، فكل اللبنانيين يستنكرون الخطة والعدوان الاميركيين، لانهما يحملان كارثة على لبنان وسوريا، فكان لا بد من ان نقول في هذا الامر ما قلناه في ٤ تموز. ولو لم نقل كلاما في هذا الشأن لكان للجميع الحق في توجيه اللوم الينا، لان الامر خطير ولا يمكن اغفاله وتجاهله.

المنجزات

* ترى اذن ان "ثورة الجياع" حققت نتائج طيبة في البقاع؟

– لا بد من القول ان الحركة العمرانية التي بدأت خلقت فرص عمل للبعض، لكنها بطيئة. ثم ان السلطة ورجالها لم يتمكنوا من صرف المواسم الزراعية الصيفية التي تزامنت مع حركة ثورة الجياع ولا من احتكارها والتحكم في اسعارها كما كانوا يفعلون في الماضي. واستطاع المزارع ان يجني من محاصيله اقل الرأسمال وبعض المكاسب البسيطة. ولكن حتى الآن لم تفعل الدولة شيئا، والحديث عن الـ ١٥٠ مليار ليرة لايزال كلاما، والتخوف يزداد ان تكون الدولة قد أعدت "مزاريب" لتهريب هذه الموازنة المتواضعة جدا. لذا على السلطة ان تسرع في اعلان المشاريع وموازناتها وتواريخ العمل بها والجهات المكلفة والتنفيذ السريع مع رقابة الشعب لتكون الرقابة صارمة. وعلى الدولة ايضا ان تسرع في اقرار الـ٤٠٠ مليون دولار التي حكي عنها وتحديد جهات صرفها والمشاريع التي ستقدمها، وتتبع ذلك بخطى متسارعة وعاجلة ضمن اطار مشروع انماض البلاد وانقاذها من البلاء الذي حل بها.

* ما رأيكم في كلام وزير الخارجية فارس بويز الذي اعتبر بأن زيارات الرئيس الحريري للخارج اضاعة للوقت وغير مجدية معظم الاحيان؟

– اكثر من هذا، لقد استغل الحريري موقعه كرئيس لمجلس الوزراء ليس باستصدار المراسيم فحسب، انما لمصالحه الخاصة والاستيلاء على البلاد وممتلكاتها. ولاحظتم ان ثمة دراسة لامكان السماح للاجانب بشراء أسهم في "سوليدير". ويعني ذلك فتح الباب على أخطر مشروع، بعد مشروع وضع اليد على فلسطين والقدس. فقد يضع الاعداء أيديهم على بيروت. وما يجري هو زيارات مكوكية من عاصمة الى عاصمة بين الشرق والغرب، بغطاء انها زيارات لرئيس مجلس الوزراء، فيما هي لمصالحه الخاصة. وهذا من اسوأ الاستغلالات للسلطة.

"الكاتيوشا" والمقاومة

* دعوت المقاومة في خطبة الجمعة الماضية الى استخدام اساليب أخرى غير "الكاتيوشا" لالحاق ضرر اكبر بالعدو، ما هي في رأيك هذه الوسائل وكيف تفسر دعوتك هذه؟

– تعرفون ان المقاومة اثبتت نجاحا كبيرا وقدرة عالية وانتزعت اعجاب العدو قبل الصديق. في هذه المناسبة نحيي كل شاب في المقاومة، وندعو الله لنا ولهم بالتوفيق في مواجهة عدونا. والمقاومة تملك وسائل كثيرة اكثر فاعلية واكثر ايذاء للعدو من "الكاتيوشا". لسنا ضد استخدام "الكاتيوشا" في المطلق، بل مع استخدام الوسائل الاكثر فاعلية. فاذا كانت "الكاتيوشا" اكثر فاعلية فنحن معها، اما اذا كانت هناك وسائل اخرى افضل فنحن مع استعمال الاخرى. وبما ان المقاومة تستخدم الكثير من الوسائل والاساليب، سواء في لبنان او في فلسطين، والتي يمكن ان تشكل رادعا حقيقيا وفعليا للعدو، فاننا ندعو الى استخدام هذه الوسائل، وعدم الدخول في مراوحة التراشق التي نعتقد انها لا تشكل الدفاع المناسب عن اهلنا ولا تحمي المواطنين وتبرر بعقد التفاهم تلو التفاهم. وهذا المبدأ اعتمده "حزب الله" منذ انطلاق المقاومة الاسلامية، لهذا ذكرت في خطبة الجمعة هذا الموضوع، وتمنيت عدم استدراجنا الى "لعبة الكاتيوشا".

حاوره:
صبحي منذر ياغي

الطفيلي في عكار

عكار – "النهار":
يلقي الشيخ صبحي الطفيلي كلمة في "مهرجان دعم فلاحي عكار" الذي يقام الخميس المقبل في سهل عكار.

"حزب الله": "الكاتيوشا" نوع من السلاح نلجأ اليه

بعلبك – "النهار":
رد "حزب الله" على دعوة الشيخ صبحي الطفيلي في خطبة الجمعة الى المقاومة من دون استخدام "الكاتيوشا". وقال النائب عمار الموسوي في احتفال ذكرى المولد النبوي الشريف في بعلبك: "نحن لا نقاتل بالكاتيوشا، ولكنه نوع من السلاح نلجأ اليه لتحقيق توازن الرعب الضروري وقد اعطى ثماره وحقق النتائج المطلوبة منه".

وسأل: "ما معنى التشكيك بسلاح المقاومة وبأسلوبها؟ وكيف تتصور أن حركة مطلبية تتعرض لاسلوب، ففي هذه الحال لا يكون الموضوع مطلبياً، بل سياسياً (...)".

وأكد "ان استهداف المدنيين في الجنوب لا يمكن ان يمر مرور الكرام، واذا كان تفاهم نيسان، وهو ثمرة معادلة المواجهة التي حصلت خلال حرب نيسان، لا تحمي المدنيين، فلدينا اكثر من وسيلة للدفاع عن اهلنا".

صورة اردني في "ثورة الجياع" اتاحت التعرف عليه بعد ٥١ عاماً

اتاحت صورة اردني مسن التقطت في اثناء تجمع "ثورة الجياع" في بعلبك ونشرتها صحيفة "الرأي" في عمان التعرف عليه بعدما اختفى من بلاده منذ عام ١٩٤٦، كما اكد اقاربه.

واوضحت "الرأي" ان اهل عبدالسلام حسن العوران، ولاسيما منهم اخاه ضامن العوران، تعرفوا في الصورة التي التقطت في بعلبك في ٤ تموز على هذا الاردني المتحدر من الطفيلة في جنوب الاردن، بعدما اختفى منذ ٥١ عاماً اثر خلاف عائلي تاركاً وراءه زوجة وثلاثة اطفال.

وكان العوران توجه عام ١٩٤٦ الى فلسطين التي كانت في حينه تحت الانتداب البريطاني، وتزوج بعد ستة اشهر من امرأة ثانية تحمل الجنسية اللبنانية. وأكد اخوه ان اهله تسلموا منه رسالة من بيروت عام ١٩٥٤ ورسالة ثانية واخيرة بعد عشرة اعوام.

وأكدت "الرأي" ان ابناء العوران اقتنعوا بأن هذا العجوز الذي كان يشارك في تظاهرة الاحتجاج على تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان ("ثورة الجياع") هو والدهم، وهم يستعدون للتوجه الى بعلبك للقائه.

الاحتفالات مستمرة في ذكرى المولد
الخطباء دعوا الى وحدة الصف

تواصلت الاحتفالات في ذكرى المولد النبوي، فأقيمت المهرجانات والقيت خطب تحدثت عن مآثر صاحب الذكرى، وتناولت قضايا الساعة.

مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رعى احتفالا في المناسبة في مسجد حمانا حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والنائبان جان غانم وايمن شقير وفاعليات.

وتعاقب على الكلام رئيس بلدية حمانا نجيب ابو حيدر وامام المسجد الشيخ هشام خليفة ورئيس لجنة المسجد سعدالدين فارس، فشددوا على "اهمية التعايش وضرورة توحيد الصف لمواجهة المشاريع الاسرائيلية".

ثم تحدث المفتي قباني ومما قاله: ان اعظم الخير وانفعه وادومه ان يعرف الانسان ربه الذي خلقه فاحسن خلقه واليه مرجعه ومعاده، يوحده ويطيعه ويتبع دينه ويؤمن بجميع انبيائه ورسله، وخاتمهم نبي الله ورسوله محمد.

لقد فتح الله لعباده ابواب الرجاء، اذا عادوا اليه نادمين، عازمين على الاستقامة والثبات، فيغفر لهم ذنوبهم ويبدل سيئاتهم حسنات، وهو الذي يحض العبادة على ما في القرآن فيقول: "افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه، والله غفور رحيم".

وخلص: "ان الوطن ساحة للخير، وكل واحد منا يتحمل مسؤولية كبيرة في تحقيق هذا الخير، مسؤولين ومواطنين، مسلمين ومسيحيين، قيم الحق والخير والفضيلة هي قيم الدين. الصدق والامانة من اخلاق النبيين والمرسلين، وعلينا ان نفتح صفحة الخير في حياتنا كل يوم، وان نملأ صحائف اعمالنا بكل خير كل يوم في منازلنا وشوارعنا ومجتمعاتنا، الاخ مع اخيه ووالديه، الجار مع جاره، القريب مع قريبه، المسؤول مع مواطنه، المواطن مع دولته؛ كل منا في ادارته ومؤسسته ومجال عمله. الوطن لا ينهض ولا يزدهر خيره الا بابنائه جميعا، فكونوا اوفياء لقيمكم واخلاقكم ومواطنيكم ولقيم الخير والدين فيكم".

"الجماعة الاسلامية"

اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في شارع ليون في الحمراء تحدث فيه النائب خالد ضاهر الذي قال: "نعيش ازمات على كل المستويات الفكرية والاجتماعية والسياسية، حيث ظهرت عبادة الشيطان، وحيث الدعوات الى الفساد الخلقي عبر وسائل الاعلام". واضاف: "في مشروعنا الاسلامي ينبغي ان نعيش في بلد حضاري تحترم فيه حقوق الانسان الاجتماعية والسياسية ويعيش الانسان في الامن والايمان والحياة الحرة الكريمة".

ثم تكلم الامين العام للجماعة الشيخ فيصل المولوي ومما قاله: "ان حكامنا لا يشعرون بجوع الناس وآلامهم وصحيح اننا خرجنا من حرب وعلينا ان نصبر، ولكن لماذا يدفع الفقير الضرائب وتعفى الشركات الكبرى بحجة تشجيع الاستثمارات؟".

كذلك اقامت الجماعة احتفالا في محلة عائشة بكار خطب فيه الشيخ احمد العمري ثم النائب السابق زهير العبيدي.

بعلبك

* في بعلبك اقام النائب ابرهيم بيان احتفالا في محلة البساتين حضره النائبان السيد ابرهيم امين السيد وربيعة كيروز وفاعليات.

والقى النائب بيان كلمة اكد فيها "ان من يرهق لبنان بالديون هو متآمر عليه، ومن يرهق الناس بالضرائب هو عدوهم، ومن يجوع شعبنا بهدف اذلاله هو مشبوه". ورأى "ان مهرجانات بعلبك هي مشروع استثماري لغير ابناء المدينة ولا علاقة لبلدية بعلبك واهلها بها وكل الاموال تؤخذ الى خارج البلاد".

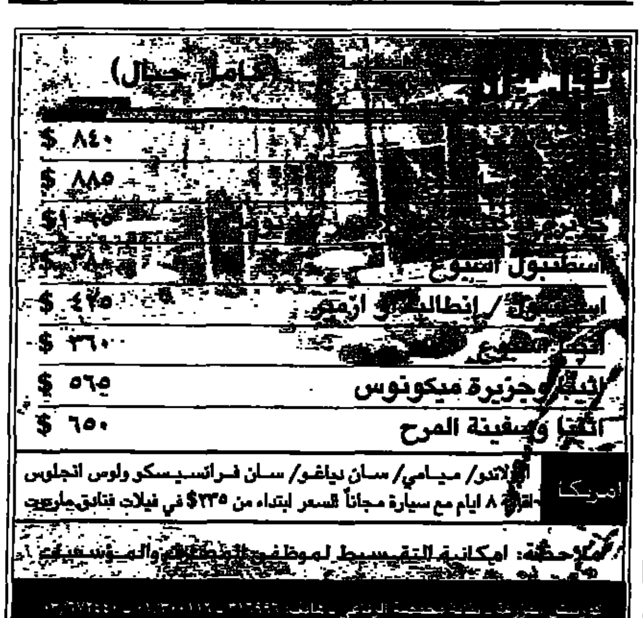
وبعد كلمة للقاضي الشيخ عبد الرحمن شرقية القى النائب السيد كلمة قال فيها: "ان التعاطي مع ازمة الداخل يجب ان يحفظ لنا نقاط القوة، وهذا لا يحتاج الى التفرد والتسلط والتشرذم". وحض على "مزيد من التعاون والمشاركة الوطنية للضغط على السلطة التي تعمل حتى تغيّر همومنا واهتماماتنا".

كبوجي زار قباني: القدس ستبقى عاصمة فلسطين

زار مطران القدس السابق ايلاريون كبوجي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في حضور السادة محمد بركات وخالد قباني وعدنان فلكماني ومحمد النقري.

وأفادت مصادر دار الفتوى ان البحث تركز على "معاناة الفلسطينيين وانتهاك الاسرائيليين لمقدسات اسلامية ومسيحية". وأكد قباني "ان القدس هي رمز فلسطين العربية كلها، وان واجب تحرير فلسطين من الاحتلال الاجنبي والعبري الجاثم فوق صدرها منذ عام ١٩٤٨ هو امانة في اعناق العرب جميعاً واجيالهم".

وبعد اللقاء لفت كبوجي الى حال التشرذم العربي وأشار الى انتهاك الاسرائيليين مقدسات اسلامية ومسيحية، وسأل: "ما هو رد الفعل الاسلامي والمسيحي؟ لسوء الطالع انه لا شيء، وكل بيت ينقسم على نفسه يخرب. وقد تناولنا طرق جمع شملنا لكي نكون اقوياء لان القوة في الاتحاد". وذكر ان الموضوع الثاني الذي بحث كان القضية الفلسطينية، وكرر ان "هذه القضية عربية وفلسطين هي الخط الامامي للدفاع عن الامة العربية، واذا سقط هذا الخط فسيأتي دور كل بلد عربي".











القومي واصل احتفالاته بذكرى مؤسسه
قانصو: ننتظر صيفاً متعباً في الجنوب
رعد: الدوحة "كمب ديفيد" ونحن في حرب تشرين الثانية

واصل الحزب السوري القومي الاجتماعي خلال عطلة نهاية الاسبوع احتفالاته في مناسبة ٨ تموز، الذكرى الـ ٤٨ لاعدام مؤسس الحزب انطون سعاده.

من مراسل "النهار" في صور ان منفذية الحزب في صور وبنت جبيل اقامت امس احتفالاً في "متنزه القلعة" حضره عدد من الحزبيين وشخصيات.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني وتحدث حسن كمال الدين باسم المنفذية، ومحمود عيسى باسم القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ونائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمود قماطي، فأشادوا بمآثر سعادة ومبادئه ونهجه وأكدوا "وحدة المسارين اللبناني والسوري".

رعد

واختتم الاحتفال رئيس الحزب انعام رعد الذي دعا الى السير على خطى سعاده "الذي علمنا ان الحق والارض والمصير لا تخضع للمساومة، وان الرد هو في الكفاح المستمر لتحرير كامل التراب".

ودعا الشرعية العربية الى اعادة نظر "تتجذير الموقف اكثر والالتقاء مع الشعوب العربية" وقال: "ان الشام تخوض حرب تشرين ثانية، وربما أهم في البعد الاستراتيجي، بقيادتها معركة الكرامة القومية والمصلحة القومية وباحباط عملية تطويع المنطقة بحلف عدواني تركي – اسرائيلي يضغط لتركيع العرب وحملهم على التطبيع وكسر القرارات العربية واستقبال السيدة أولبرايت وتلقي أوامرها في الدوحة.

انها حرب تشرين الثانية التي لاحت بوادر الظفر فيها من المغرب الى الخليج. يبقى ان نتمنى ان لا يحدث اي دفرسوار عربي كما حدث في حرب تشرين المجيدة الاولى، وان لا يصير الى تحريك مسرحي على غرار اتفاق الخليل على المسار الفلسطيني. فيقال تبريراً لمثل هذا الدفرسوار ها قد تحرك السلام فتحزم الحقائب الى الدوحة. وبهذا نناشد مصر، رغم كل الضغوط المادية الممارسة عليها وهي التي يغلي شعبها كالبركان ضد التطبيع والصهيونية والتي يعقد في عاصمتها في تشرين المقبل أوسع اجتماع نقابي عربي ضد التطبيع، نناشد القاهرة ان تحسم ضد مؤتمر الدوحة، فهذا موقف تاريخي يمحو آثار كمب ديفيد (...)".

وتناول الأزمة الداخلية الاجتماعية والاقتصادية مؤكداً ان "مقومات الصمود هي البعد الاجتماعي والاقتصادي والصحي لاهلنا في الجنوب".

"مقاومة التطبيع"

واقيم احتفال آخر في "اوتيل اليسا" في صور تحدث خلاله رئيس مجلس العمد في الحزب انطوان غريب عن "مقاومة التطبيع والغزو الثقافي الصهيوني" فاعتبر "ان ما يخطط له اليهود اليوم هو غزونا ثقافيا لمحو ذاكرتنا نهائيا، تماما كغزو الصهيونية العسكري الذي حاول الغاء وجودنا كشعب".

قانصو

ونظمت منفذية النبطية حوارا مفتوحا مع رئيس الحزب علي قانصو بعنوان "التحديات القومية وسبل المواجهة" في "نادي الشقيف" حضرته شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية.

بعد تقديم من حلمي جابر عرض قانصو مراحل من الصراع العربي – الاسرائيلي والحرب في لبنان وتناول "الاطماع الصهيونية المحدقة بدول المنطقة وشعوبها". نتنياهو اسقط جميع الاتفاقات التي قامت على اساس "الارض مقابل السلام"، والتي اعلنت الشعوب العربية رفضها لها في الاساس" وتساءل: "هل تكون الحرب هي اللغة البديلة من لغة المفاوضات؟". وقال: "لا يبدو في افق الوضع الدولي والاقليمي ما يسمح بهذه الحرب، ولكن من الصعب تصور ان حال اللاحرب واللاسلم قادرة على الاستمرار ولا نرى غير احتمال من اثنين، اولهما اما حصول تغييرات اساسية على المستوى السياسي الداخلي في اسرائيل وهذا احتمال ضعيف، واما تصعيد الوضع الامني والعسكري انطلاقا من الجنوب اللبناني بغية دفع لبنان الى القبول بخيارات سبق ان لوحت بها اسرائيل كشعار "لبنان اولاً"، وبغية ارباك الشام من لبنان والضغط عليها للقبول بالشروط الاسرائيلية، وهذا احتمال ممكن حصوله ولهذا ننتظر صيفا متعبا كما يبدو في الجنوب والبقاع الغربي وعبرهما في لبنان كله، او تعديل "تفاهم نيسان" في اتجاه حصر اعمال المقاومة في الشريط الحدودي المحتل (...)".

تحضيرات شمالية
لاحياء ذكرى فرنجيه

اهدن – "النهار":

بدأت اهدن والمناطق الشمالية تعيش اجواء ذكرى الرئيس الراحل سليمان فرنجيه التي تصادف الاربعاء المقبل في ٢٣ تموز، فيما تواصل اللجان المكلفة الاعداد ليوم الذكرى والتحضير له والمؤلفة من العائلات الزغرتاوية الاستعدادات للقداس الاحتفالي الذي سيقام في يوم الذكرى في باحة قصر اهدن. وعقد اجتماع في قصر اهدن برئاسة السيد روبير فرنجيه عرضت فيه مراحل التحضير ووزعت خلاله المهمات على كل لجنة. ودعت لجنة الامن الذين يرغبون في المشاركة في الذكرى الى التقيد بتعليمات رجال قوى الامن الداخلي ومفارز السير وايقاف سياراتهم في الاماكن المحددة.

سالم يرد على "اطباء التورم الخبيث":
ترفعوا ولا ترضوا بمرتزقة ينحرون الطب

جاءنا من الدكتور فيليب سالم البيان الآتي:

"قرأت في صحيفتكم الصادرة في تاريخ ١٩ تموز الجاري تعليقاً على المقابلة التلفزيونية التي اجراها معي الاستاذ مارسيل غانم في برنامج "كلام الناس" منسوباً الى جمعية تدعى "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" تأسف فيه لـ"مغالطات عديدة" وردت في حديثي. اولاً، "انا لست على علم بهذه الجمعية ولا اعرف من هم اعضاؤها ولكنني على علم وثيق بـ"الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان" التي تعنى عادة بالقضايا التي تخص الامراض السرطانية والتي كان لي شرف رئاستها ١٤ سنة. واعتقد ان هذا النوع من الحوار مفيد لبلورة التحديات المستقبلية للصحة في لبنان. ومن هذا المنطلق، اتوجه الى رئيس الجمعية واعضائها بكل محبة واحترام لاشرح ما قد يكون قد فاتهم بسبب عدم اصغائهم الى ما قلته بكل دقة.

١ – لم أقل يتاتاً "اننا نستعمل في لبنان الادوية الكيميائية التي انتهت مدتها او اصبح مفعولها البيولوجي ناقصاً". لقد قلت واكرر، بالحرف الواحد "ان لبنان يحتاج الى مركز خاص وتقنية حديثة للتأكد من فاعلية الدواء وعدم فساده". وارجو ان يكون واضحاً ان الفرق بين الجملتين شاسع. وعندما تقولون في بيانكم وتؤكدون "ان الادوية مراقبة من وزارة الصحة" ولذلك لا داعي للقلق. فعلى من تضحكون؟ وكيف تراقب وزارة الصحة نوعية الدواء وفاعليته وهي لا تملك الوسائل العلمية لذلك؟ ليس معيباً ان لا تملك الوزارة هذه التقنية، ومعظم وزارات الصحة في العالم الثالث سواء في هذه المسألة، ولكن المعيب ان ندعي اننا نملكها والمعيب ايضاً ان لا نعمل على احداثها. ان واجبنا نحن الاطباء، ليس حماية الدولة، بل حماية المواطن، وواجبنا اجبار الدولة على احداث هذا النوع من التقنية لحماية اغلى ما لدى المواطن وهو صحته. وارجو ان ترتفعوا الى مستوى النبل الذي يليق بكم، وان لا تكونوا كالسياسيين، وتكيلوا المديح للوزارة والمسؤول لأغراضكم الشخصية. ان اهم حق للانسان هو الصحة، وهنا مسؤوليتنا كلنا، نحن الاطباء، ان نضع الدولة في خدمة المواطن، لا العكس. وعندما تكلمت عن بناء الحضارة عنيت بناء الانسان.

النفايات والسرطان

٢– تطلب مني الجمعية مؤازرتها لفك الالغاز وحلها في موضوع النفايات الكيميائية والذرية والنووية وعلاقتها بالسرطان، وها انا اقدم مؤازرتي واقول لكم:

أ – ليس هناك لغز بالنسبة الى العلاقة السببية بين هذا النوع من النفايات والسرطان. فالنفايات الذرية والنووية هي احد اسباب الامراض السرطانية. ولا أخفي دهشتي لقولكم اننا في حاجة الى ابحاث في هذا الصدد، وأنكم تجهلون هذه العلاقة وتريدون الانتظار الى الانتهاء من هذه الابحاث حتى نعمل شيئاً بها.

ب – وتقولون انكم "قلقون حيال اي تلوث بيئي وتأملون في معالجة الامور علمياً"، هل لكم ان تقولوا لنا بأي شكل علمي تريدون معالجة النفايات؟ وهل تحتاج معالجة النفايات الى علم ام تحتاج الى ثورة على الذين يأتون بها ويدرسونها ويضللون الشعب عن حقائق النفايات؟ "ان الذعر لدى المواطنين" ليست القضية. القضية هي تضليل المواطنين وعدم احترام اقدس حقوقهم. وهل انتم جديون في قولكم انكم في حاجة الى المزيد من الدرس لمعرفة ما اذا كانت هذه النفايات مضرة (ولربما اثمرت هذه الدراسة ان النفايات مفيدة؟).

٣ – وتتكلمون عن "الاطباء المتخصصين لدينا ومستواهم الطبي، وان لدينا بروتوكولات عالمية، وهل تكلمت عن الاطباء اللبنانيين في هذا المضمار؟ وهل اجهل ان لدينا أفضل الاطباء في العالم العربي؟ لم اتطرق الى هذا الموضوع اطلاقا. ولكن يبدو انك (رئيس الجمعية) تجهل تاريخ هذا العلم في لبنان، وربما لانك قضيت قسما كبيراً من حياتك المهنية في السعودية، فاسمح لي بان اسرد عليك بعض الحقائق التاريخية.

أ – قبل ٢٦ عاما من انشاء جمعيتكم، جاء رجل مجنون الى الجامعة، ضد ارادة الجميع، بما فيها الجامعة وانشأ اول برنامج لمعالجة السرطان والبحث فيه وكان يومها ممنوع التكلم عن السرطان، لكنه تكلم وتخرج من هذا البرنامج ٢٦ طبيبا يؤلفون النواة الكبرى لمحاربة السرطان في لبنان. هؤلاء هم طلابي واولادي وأحبهم وافتخر بهم وهم سيحملون رسالتي بعد غياب شمسي. وانا اعرفهم اكثر من اي شخص اخر وافتخر بهم اكثر من آبائهم. لذلك لا اشك مطلقا في جودة علمهم.

ب – هذا الرجل "المجنون" جاء بشيء اسمه "البروتوكول" الذي تستعمله انت اليوم، وحاربه معظم الاطباء في الجامعة وخارجها لان البروتوكول بالنسبة اليهم كان يعني "التجربة على المريض". وناضل هذا الرجل مدة لا تقل عن ١٢ سنة حتى جعل "البروتوكول" الطريقة الفضلى لمعالجة المريض، واصبح مقبولا كمنهج علاجي. ان هذا الرجل، يا صديقي اسمه فيليب سالم، ولكن اكثر صراحة، انك اليوم تنعم بما صنعته يداه.

والقضية التي تكلمت عنها تتخطى الاشخاص لتطاول مستقبل لبنان. وقد تكلمت على ضرورة انشاء مركز للسرطان في لبنان – وكان هذا مطلبا اساسيا "للجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان" خلال ٢٠ سنة. ويحز في قلبي اننا نبني مراكز للسرطان في مصر والسعودية والاردن وسوريا والامارات العربية فيما لا نزال نحلم ببناء هذا المركز في لبنان.

وتقولون في الفقرة الرابعة من بيانكم "انكم ترحبون بكل الجهود والاستثمارات المادية والبشرية في هذا المجال"، وانا اقول لكم ان الترحيب اقل بكثير مما هو مطلوب. المطلوب العمل بكل قوة وبكل ما اوتينا من عزم لانشاء هذا المركز ويجب ان يكون هذا المركز مطلبكم الاول والاساسي في الجمعية.

٤ – وبالنسبة الى البحث العلمي، تقولون: "ان هناك عددا من الاطباء والجامعيين في لبنان الذين يحاولون ويبذلون جهودا قيمة للنهوض بالابحاث العلمية"، من قال عكس ذلك؟ ومن يشك في الطاقات البشرية الهائلة عندنا والتي تذهب سدى او تهاجر؟ والسبب ان البحث العلمي لا يزال هامشيا في حياة الجامعة والمؤسسات الطبية، ولان المناخ العلمي لهذا البحث غير متوافر بعد. وكيف يكون متوافرا وليس هناك اي استراتيجيا او موازنة مالية له؟ اسألوا رئيس مجلس البحوث العلمية عن موازنته – فهي – بالكاد تكفي لتزفيت طريق فرعية في بيروت واسألوا الجامعات والمؤسسات الطبية عن الموازنة المخصصة للبحث العلمي فيها؟

٢٠ عاما من الحرب، ولا نزال نضلل الناس. المشكلة الحقيقية يا صديقي هي في فلسفة التعليم الجامعي وفلسفة التعليم الطبي عندنا. والمشكلة ان القيمين على ادارة الجامعات والتعليم العلمي لم يعرفوا الاهمية الهائلة للبحث العلمي وعلاقته بجودة التعليم من جهة وبجودة العناية الطبية من جهة اخرى. ويسألونك لماذا يبدع اللبناني في الخارج ولا يبدع في بلاده؟ والجواب بصراحة هو لان لبنان لا يؤمن البنية التحتية للابداع. هذه البنية هي البحث العلمي، لانه اذا ابدع احدهم "بالغلط" يرجمونه بالحجارة ويعملون كل ما في وسعهم لتهجيره او قتله.

وفي الختام، اود ان اقول ان الاهداف الحقيقية لبيان الجمعية اللبنانية للتورم الخبيث" واضحة. ولذلك اهيب برئيسها واعضائها الترفع عن مصالحهم الشخصية الضيقة والارتفاع لبناء مستقبل جديد للصحة في لبنان، الارتفاع من نظرتهم التقليدية الى المريض كزبون، الى نظرة جديدة تعتبر المريض انسانا.

نحن في صدد بناء لبنان جديد، ومسؤوليتنا نحن الاطباء في هذا المضمار مهيبة. ايأكم ان تتركوا بناء لبنان للسياسيين وحدهم، وسأقول لكم بكل صدق ومحبة وجرأة، ان "المرتزقة" من السياسيين هم الذين نحروا لبنان، ولا اخالكم ترضون بـ"مرتزقة" من الاطباء يريدون نحر الطب".

جمعية "دار الامل" تشكر العميد مكاري

جاءنا:

تتقدم جمعية دار الامل بالشكر الجزيل من قائد الدرك، العميد تيودور مكاري، لجهوده المستمرة التي بذلها خلال مدة قيادته الدرك، لتحسين اوضاع المساجين في جميع السجون اللبنانية.

ان تشجيع العميد مكاري ومساندته وتسهيله عملنا وعمل بقية الجمعيات الانسانية التي تقوم بمساعدة المساجين، كان احد الحوافز الاساسية الذي ساعدنا ويساعدنا على القيام بمهمتنا.

وفي هذه المناسبة، تتمنى جمعية دار الامل للعميد مكاري دوام الصحة والنشاط والاستمرار في التزامه القضايا الانسانية من اي موقع يوجد فيه.

رئيس مجلس الجنوب افتتح مستوصفا في الغندورية





السيد قبلان يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

افتتح رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان مستوصفا في بلدة الغندورية، في احتفال السبت حضره قائد الكتيبة الفنلندية وجمع من الاهالي.

النشيد الوطني، ثم القى خليل حمود كلمة باسم الاهالي، فقصيدة لكامل حرقوص.

والقى قبلان كلمة جاء فيها: "(...) لم يعد مقبولا ان يكون المستوصف مركز استجداء لمريض عاجز عن تأمين ثمن الاستشفاء، بل هو حق وواجب ينبغي وضعه في خدمة المريض من اجل العناية به. ولم يعد مسموحا ان تكون شبكات المياه وخطوط الكهرباء منّة تعطى او حسنة تدفع، بل انه حق طبيعي سنحصل عليه بكل الوسائل المتاحة. ولن نسمح اطلاقا بالعودة الى الوراء والغرق في حال الحرمان التي ارادوها لنا (...)".

ثم قص الشريط التقليدي وتفقد المستوصف.

منجزات "جهاد البناء" في ٩ اعوام

في الذكرى التاسعة لانشائها وزعت مؤسسة "جهاد البناء" بيانا ضمنته لائحة بأبرز منجزات اجانها العمرانية والزراعية والموارد المائية والكهربائية والاجتماعية والبيئة.

وذكرت انها رممت منذ علم ١٩٨٨ ١٥ الف وحدة سكنية تضررت بفعل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. كما بنت ملاجئ وسبل مياه وسوت ملاعب رياضية ورممت طرقا وشيدت مدارس ودور عبادة في بيروت والبقاع والجنوب، كذلك نفذت لجنة الموارد المائية والكهربائية في المؤسسة نحو ٥٠ مشروعا مائيا وكهربائيا. ونظمت اللجنة الاجتماعية دورات تأهيل وتدريب مهني شارك فيها اكثر من ٢٠٠ معلم مهني في مجالات التمديدات الكهربائية والصحية والتبليط، ومنهم ١٦ تم تأهيلهم في الخارج.

واشارت الى ان لجنة البيئة اسست احراجا بيئية واصدرت كتيبات عن المبيدات الزراعية ونظمت حملات نظافة واقامت ١٧ ندوة حول الثروة الحرجية ومنع التلوث.

رأي

كتاب مفتوح الى الحريري

تلك اللقطة المزلية المأسوية التي ما زالت راسخة في ذهني حين توجه اليك نائب رئيس مجلس النواب في احدى جلسات المجلس النيابي حين طلب اليك ان تقولها يا دولة الرئيس اثناء مناقشة اوضاع الادارة ومآسيها وتحول طلبه الى تضرع وتكرار في التضرع فتوسل الى ان جاءت شفتاك ببسمة وخيل لمشاهد التلفزيون انك تتمتم نوعاً من القبول لرجاء نائب رئيس المجلس النيابي. كل هذا لادعوك الآن بأن تتفضل يا دولة الرئيس وتقولها انما في اجواء هي هذه المرة مأسوية عن حق.

قلها يا دولة الرئيس، قل انك قررت اقفال ملف المهجرين. قل ان قرارك هذا جاء ويا للصدفة بعدما اخليت بيروت وشوارع بيروت، التي تهمك من المحتلين، فاشتلتهم في عداد المهجرين واغدقت عليهم السيل الجارف من الاموال. قل انك اخليت منطقة السوليدير وجوارها ومدخل بيروت الجنوبي تحت شعار انك تعمل للمهجر وانت تكافئ المحتل.

قل يا دولة الرئيس ان ردة فعلك في المجلس النيابي على كلام النائب وديع عقل لم تكن ردة انفعالية بل نتيجة قرار مدروس فوجدت في ذلك ذريعة.

قل ان التخلي عن صندوق المهجرين لمصلحة "جبهة النضال" هو هرطقة قانونية لم يشهدها تاريخ الانظمة السياسية، فكيف تريد من جبهة برلمانية ان تمارس صلاحيات تنفيذية؟

قلها انك حين تطلق تهديداً كهذا فالرسالة المبطنة لم تردها خافية على احد وهي انك تريد ان تسلم الصندوق فارغاً، كما جعلته، وان لا تؤمن له المال.

قل انك حين تشبثت بامداد الصندوق بسلفات خزينة كان في نيتك ان تبقيه خاضعاً للضغط المالي والسياسي.

قلها يا دولة الرئيس انك حين عثرت السير باقتراح القانون الذي تقدم به النائب عقل بتمويل الصندوق كان تحركك يندرج في اطار خطة متكاملة ومدروسة لمنع عودة المهجرين.

قلها يا دولة الرئيس انك رفضت حتى السير باقتراح قانون يميز بين المهجر والمحتل اي بين القاهر والمقهور ففضلت القاهر على المقهور.

قلها يا دولة الرئيس، ودعني استحلفك بأعز ما تؤمن به: هل ان القرار الرقم ٨١ الذي ساوى المهجر بالمحتل قد صدر فعلاً عن مجلس الوزراء وبناء على اقتراح من دولتك؟ انا كنت في عداد الفاعليات الدامورية التي تشرفت بمقابلة رئيس الجمهورية قبل اسبوعين وسألناه عن هذا القرار، هذا القرار المتخذ في جلسة لمجلس الوزراء في بعبدا برئاسته، فأجاب بأن لا علم له بالقرار، وانا كنت على رأس وفد قابل الوزير جنبلاط ليستوضحه، فنفى ان يكون على علم بالقرار. لن استرسل يا دولة الرئيس في سرد اسماء الوزراء الذين قالوا ان لا علم لهم بهذا القرار المشؤوم كي لا احرجهم امامك، وقد يعودون ربما عن افادتهم تميياً للنقمة التي ستنصب عليهم لو تمسكوا.

قلها يا دولة الرئيس، كيف يمكن ان تفسر الفترة الزمنية الطويلة (اي ثلاثة شهور) التي تفصل بين قرارك المجيد وتاريخ ابلاغكم الى الوزارة المعنية؟ هل هو عدم اكتراث بقضايا المهجرين ام اهمال في الادارة التي تترأسها مباشرة؟ ام هو حلقة من مكيدة تتربص بالمهجر؟ هل صحيح ان اتخاذك القرار الرقم ٨١ ينبع من حرصك على عدم اخضاع وزير شؤون المهجرين لضغوط تجعله يعتبر بعض المحتلين مهجرين؟ ام انه وليد قرار يرمي الى اخلاء بعض المناطق المعنية ومراكز حزبية معينة من مبان لا شأن لها بموضوع المهجرين؟

ثم ماذا عن وزير المهجرين؟ آن الاوان لان تقال الحقائق ولو مرة فتفضل وقلها يا دولة الرئيس، اين الهدر في اموال المهجرين؟

ومن هو ذلك الذي يحاول ان يوحي ان الهدر صدر عمن حمل هذه القضية في قلبه وضميره وعقله؟ هل هو الذي ابتدع مدرسة الهدر في اسواق السوليدير؟ واستحلفك ان لا تموه ان السوليدير شركة خاصة وان صندوق المهجرين شركة خاصة، فالواقع ان المرجعين يعودان لرأس واحد انت ادرى به يا دولة الرئيس. وعندما تحدد مبالغ خيالية لتصل الى اخلاء مناطق تعز على قلبك فمن الجائز ان يحاول من حولك ان يلصق تهمة الهدر بوزير شؤون المهجرين. لا يا دولة الرئيس، اذا كان هنالك من مبالغ زهيدة قد دفعت زيادة عن النسب المعتادة، والقيود تشهد في قرى الجبل، فذلك لمحو ملفات منغمسة بالدماء. ملفات لولا رصيد وليد جنبلاط الشخصي وما يكن له الجبل بأكمله وبكل طوائفه من ثقة ومحبة وتقدير لما كان في الامكان ان نحلم يوماً باقفالها.

اعود وادعوك يا دولة الرئيس ان تكشف عن كل ما لديك من حقائق واستصرخك بدافع غير الدافع الذي حدا بنائب رئيس المجلس النيابي بالامس على التضرع اليك كي تجيب. اقولها وفي نفسي شيء من التحدي: افتحوا سجلاتكم وبينوا اين الهدر ومن اتى بالهدر ومن سبب الهدر. افصحوا بالارقام وبالاسماء وبالمناطق والقرى وحتى بالمذاهب عن المستفيدين من هذا الهدر، فنعرف من هم مسببوه. انا افهم ان يستعمل بعض المال زيادة عن المعقول لغسل شوارع القرى التي سفكت الدماء فيها. انما لا ارى ما يسمح باغداق الملايين على اوساخ شوارع ومنازل لم تشهد سوى حقارة استثمار مصائب الغير وويلات الحرب.

قلها يا دولة الرئيس، بربك، هل تريد ان تعيد المهجرين الى ديارهم؟ المهجر هو رمز الوحدة والكيان والاستقلال والعروبة والقومية والعنفوان التي ناديت بها؟

قل لي يا دولة الرئيس مرة اخرى لم الحقد على الفقير؟ رأيتك بالامس تخلق بسحر ساحر مئة وخمسين مليار ليرة لتتجنب غضب الشيخ الطفيلي. كيف اتيت بالمال لتسكت الطفيلي ولا تجد المال لتضمد جروح المشرد الجائع المهجر؟

وهل يعني ذلك تشجيعاً للفرز السكاني المذهبي؟ هل ان الفرز السكاني المذهبي يمكن ان يعني شيئاً غير تقسيم لبنان؟

بربك يا دولة الرئيس قلها بالفم الملآن.

الدكتور انطوان الهاشم
رئيس التجمع الداموري

الظلم في القانون... احياناً عدالة

كتب بهجت جابر:

مأساة الاطفال في لبنان تتفاقم مسلسلات بؤس وقهر وتشرد وجوع وحرمان الى استفحال تعرضهم للاعتداءات الجنسية.

وبات ضروريا سن قانون جديد تشدد فيه العقوبات في حق المتهمين باغتصاب اطفال.

قبل شهر خطف مهووس طفلة عمرها عام ونصف عام في صيدا واغتصبها بوحشية متناهية.

وقبل ثلاثة اشهر عثر على طفل عمره ثمانية اعوام بعد شهر من اختفائه من منزل والده وكشف التحقيق انه خطف على يد ثلاثة شبان وهو في طريقه من المنزل الى المدرسة وظل مجهول المصير الى ان عثر عليه مصادفة في محلة الاوزاعي وكان يعاني هذيانا وهلوسة وفي حال ضياع.

وفي المستشفى تبين انه تعرض طوال فترة احتجازه لاعتداءات جنسية وحشية من خاطفيه الثلاثة الذين ارغموه على تعاطي انواع من المخدرات ليسهل عليهم الاعتداء عليه، الى ان استطاع في غفلة من خاطفيه الهرب وتاه في الازقة الى ان شاهده احد الجيران فنقله بسيارته الى منزل والده الذي كان تقدم بشكوى ضد مجهول. وبعد سماع الشرطة اقوال الطفل الذي ابلغها مكان المنزل الذي احتجز فيه اعتقل المتهمون الثلاثة.

وكان الطفل بهاء (١٢ عاما) خطف بدوره واحتجز في غرفة مهجورة في محلة الجناح طوال عشرة ايام تعرض خلالها للاغتصاب من خمسة اشخاص اعتادوا ادمان المخدرات وقد قضى احدهم نتيجة تناوله جرعة كبيرة من الهيرويين، فيما تبين ان آخر مصاب بمرض العوز المناعي المكتسب "السيدا".

قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج اصدر عشر مذكرات توقيف وجاهية في حق متهمين ضبطوا يمارسون الشذوذ الجنسي مع ثلاثة اطفال راوحت اعمارهم بين سبعة وعشرة اعوام ونالوا تقارير طبية بتعطيلهم شهرين.

اطفالنا يتعرضون لهجمة اخلاقية شرسة ولاعتداءات جنسية وحشية بالقوة والعنف والاكراه، والادمان المخدرات، على ايدي ذئاب كاسرة.

المطلوب سن تشريعات قانونية صارمة لا رحمة فيها تنزل اشد العقوبات بصائدي الاطفال الذين ينزلون بهم عاهات جسدية دائمة.

والظلم في القانون احيانا عدالة.

ضحيتان في القليلة و٥ مصابين باختناق في تنظيف بئر

صور – "النهار":

قضى ظهر السبت اختناقاً معين الحاج حسين سرور (٢٥ عاماً) ومحمد امين الحاج (٢٣ عاماً) بينما كانا يحاولان انقاذ العاملين السوريين محمد وابرهيم الحريري خلال تنظيف بئر في بلدة القليلة.

ونقل العاملان السوريان وكل من حسن فقيه ومصطفى درويش والرقيب في الجيش علي سويدان الى مستشفى نجم في صور، لاصابتهم بأعراض اختناق اثر محاولتهم المساهمة في الانقاذ.

وتبين انهم انزلوا الى البئر محركاً لشفط المياه، فشفط كمية الاوكسجين وتسبب بالحادث.

من القضاء الى المحاماة

انتسب القاضي المستقيل وائل طبارة الى نقابة المحامين في بيروت وانخرط في صفوف ممارسي هذه المهنة.

حرائق في زحلة سببها المفرقعات وكاد احدها يهدد مستشفى تل شيحا




الحريق بعيد اندلاعه يقترب من مستشفى تل شيحا. (ماتيل الخياط)

زحلة – "النهار":

تسبب اطلاق الاسهم النارية والمفرقعات خلال اليومين الماضيين احتفاء بعيد مار الياس، باندلاع سلسلة حرائق في زحلة وجوارها، عملت عناصر الدفاع المدني على اطفائها.

وشب مساء السبت حريق في حرج مستشفى تل شيحا، ساهم يبس العشب والريح في انتشاره الى مساحة كبيرة. وكاد يطاول مبنى المستشفى الذي حجبت ألسنة النيران والدخان واجهته الامامية ٤٥ دقيقة، مما تسبب بازعاج للمرضى. وعلى الفور حضرت سيارات الدفاع المدني وعملت على محاصرة النيران واخمادها.

وروى شهود عيان انه فيما كان رجال الاطفاء يعملون على اخماد الحريق، مر ثلاثة شبان في سيارة "ب. ام" فستقية ورموا مفرقعات في الحرج!

وفور اعلامه بالامر، توجه مطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد الى مكان الحريق متفقدا، وعلق بقوله: "بكرامة مار الياس الذي نحتفل بعيده، وبجهود عناصر الدفاع المدني والشباب المتطوعين، تم اخماد الحريق. الناس يعبرون عن فرحتهم بهذا العيد باطلاق المفرقعات والاسهم النارية هنا وهناك مما يتسبب بحرائق عدة (...) ليس هكذا يكون الاحتفال. فقبل ان يبدأ العيد تجاوز عدد الحرائق الستة". وسأل: "هل نحرق في اعيادنا البلاد بينما العيد هو للصلاة والعبادة والخشوع؟".

ولفت الى ان ثمة من شاهد ثلاثة شبان في سيارة رموا شعلة نار في اثناء قيام رجال الدفاع المدني بالاطفاء. وطالب قوى الامن الداخلي بالتحقيق في الحادث "لانه جرم في حق الوطن".

ولفت الى ان معدات الدفاع المدني ضعيفة، داعيا الى تجهيزه بمعدات متطورة، وخصوصا في مدينة زحلة التي ينتمي اليها رئيس الجمهورية.

... وحريق في مبنى ديوان المحاسبة

أصدرت قيادة فوج لطفاء بيروت البيان الآتي:

"عند الساعة السادسة الا ثلثاً عصر (السبت) شب حريق في الطبقة الارضية من مبنى ديوان المحاسبة في منطقة وادي ابو جميل الذي يحوي مكيفات هواء وسنترالات قديمة. وتمكنت وحدات فوج الاطفاء من حصر الحريق واخماده بعد نحو ساعة من اندلاعه".

من رسائل القراء

الى متى الفلتان في شارع مونو؟

مرة بعد اخرى تتكرّر المعاناة. فقد استيقظ اهالي شارع مونو في منطقة الجامعة اليسوعية، وخصوصا سكان مبنى سعيد نخله، على صوت عراك ولعلعة شتائم وابواق سيارات، قرابة الثانية صباح الجمعة ١٨ الجاري.

رواد بار اسمه "مود كافيه" خرجوا من المبنى المذكور وكان بعضهم ثملا فلحدث ضوضاء من جراء عراك استدعى تدخل قوى الامن بسيارات عدّة وعربة مصفّحة. وفيما كان احد الشبان مرمياً في الشارع حاول الآخرون الفرار وايديهم "مستقرة" على الزمامير، كأن جهنم زمامير النهار لم يعد كافياً لاقلاق المواطنين.

وكان سكان شارع مونو قد استبشروا بتطبيق القانون عندما أقفل البار بأمر من النيابة العامة، اثر صدور تحقيق في "النهار" في ١٩٩٧/٤/١٦ يصف معاناة اهالي المبنى والجوار. ولكن لم يمض اسبوعان حتى اعيد فتح البار بقرار اصدره وزير السياحة، معتبراً ان "مود كافيه" الموجود في المساحة عينها المخصصة لغرفتي الكهرباء والتدفئة في اسفل المبنى "قد استوفى الشروط المطلوبة"، علماً ان هذا القرار اتى معاكسا للتقرير الذي قدمته الشرطة السياحية في الوزارة عينها بعدما كشفت على المكان في وقت سابق.

هذا نموذج عما يدفع المواطنين الى اليأس من عبث البعض بحقوقهم وتعاطي هؤلاء مع القانون بخفة، كأنهم فوقه، وتالياً خارجون عليه. لكن سكان شارع مونو لن يستسلموا للامر الواقع وسيتابعون المسألة قانونياً دفاعاً عن حقوقهم، ومنها حق النوم.

مارون حداد

تخوف من حركة "مناقلات مريبة" تجريها "الاونروا" بين الفلسطينيين

صيدا – "النهار":

تجري وكالة "الاونروا" منذ فترة قصيرة حركة مناقلات وتعيينات على الصعيد الفلسطيني، تطاول في شكل رئيسي مديري المناطق وعددا من رؤساء الدوائر والاقسام.

واكدت مصادر فلسطينية لـ"النهار" ان المدير العام للوكالة في لبنان ليونيل بريسون يقف وراء هذه "الحركة المريبة بغية زرع الخوف في صفوف الموظفين الكبار المعروفين باخلاصهم في خدمة اللاجئين". وتخوفت من محاولاته الرامية الى التخلص من الموظفين الدائمين عبر هذه التنقلات، وخصوصا ان "الاونروا" اوقفت من مطلع عام ١٩٩٤ التوظيف الدائم الذي كان معتمدا منذ انشائها. ولفتت الى "اجواء قلق" داخل مراكز "الاونروا" ومكاتبها اذ لا يستطيع احد الاعتراض خوفا من اجباره على تقديم استقالته، علما ان بعضهم قدم من تلقاء نفسه الاستقالة مثل احدى المسؤولات في الوكالة التي انتقلت للعمل في شركة خاصة بما يتلاءم وتخصصها.

واوضحت المصادر ان عملية المناقلات اجريت حتى الآن على النحو الآتي:

– نقل محمود زيدان (مدير مدرسة الشهداء في منطقة صيدا) وتعيينه مديرا للوكالة في منطقة صيدا بدلا من سعيد العفيفي الذي احيل على التقاعد.

– نقل مدير منطقة بيروت ياسين عبدالله الى وظيفة اخرى.

– نقل عمرعباس مدير منطقة الشمال الى منطقة صور، ونقل مدير التعليم والتربية وليد الخطيب الى منطقة الشمال وتسليم مدير منطقة البقاع محمد حسن منطقة بيروت ايضاً وذلك في شكل مناف للقانون".

* سلم وفد من "لجنة المتابعة لحالات العسر الشديد" في مخيم عين الحلوة مدير المخيم احمد فليفل مذكرة تطالب المدير العام لـ"الاونروا" بتسهيل المعاملات والاجراءات الصعبة الخاصة باللاجئين غير المسجلين في فئة NR.

◄ وزارة التصميم بين سندان الحريري ومطرقة بري

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

المختصة. اما تلك المعقودة لمصلحة بلدية بيروت فاحيلت على مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وما يتعلق ببقية المناطق والبلديات فعلى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، على ان يتولى تنفيذ كل ذلك رئيس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، وكذلك بالنسبة الى تسوية اوضاع موظفي مجلس الانماء والاعمار ومستخدميه وفق القوانين المرعية. واحالته بذلك معدلا على الجلسة العامة للمجلس في ١٩٨٨/٤/١٢. وطلب رئيس الحكومة آنذاك سليم الحص مهلة للحصول على الدراسات مؤثرا ترك "آلية الانماء والاعمار لعهد جديد لا يفصلنا عنه الا بضعة اسابيع". فكان ان اعيد الاقتراح الى اللجان المشتركة ريثما تحضر الدراسات. وبالفعل، خابر الحص رئيس "الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي" في الكويت عبد اللطيف يوسف الحمد الذي عرض في دراسة سريعة انواع التخطيط المعتمدة في البلاد العربية وفيها ان غالبية الدول العربية، بصرف النظر عن نموذجها الاقتصادي، حولت الجهاز الفني للمجلس في مرحلة ما وزارة قائمة من ضمن الجهاز الحكومي. وطورت هذه الدول اطارين من الاجهزة التخطيطية. الاول هو الاطار التوجيهي ويسمى احيانا المجلس الاعلى للتخطيط او هيئة تخطيط الدولة. اما الآخر فهو الاطار الفني باسم وزارة التخطيط او اللجان التخطيطية الدائمة قطاعيا ووظيفيا. واكدت الدراسة وجوب الفصل بين التخطيط والتمويل، والتنفيذ والمراقبة، بمعنى انه يحق للذي يخطط ان يؤمن التمويل ايضاً ولكن لا يجوز ان يقوم المنفذ بمراقبة نفسه. وابلغ الحص الى الرئيس الحسيني في ١٩٨٨/٥/٢٤ انجاز الدراسة قائلا انه لأهمية هذا الموضوع، طلب من برنامج الامم المتحدة للانماء ان يحضر دراسة اوسع واشمل ممولة من حصة المنحة التي يعطيها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والعربي للبنان وبلغت كلفتها ١٧٥ الف دولار اميركي. فانتهت الدراسة التي وضعتها المؤسسة العالمية "تيم" للاستثمار في تموز عام ١٩٩٠ الى وجوب انشاء مجلسين للانماء والاعمار. ورأت انه من الضرورة "ايجاد جهاز قادر على التخطيط والاعمار يتمتع بفاعلية وسمعة طيبة في المجتمعين المحلي والدولي مما يقودنا الى اقتناع كامل بالمنافع التي يمكن ان تعود على لبنان بوضع خطة وطنية شاملة للتنمية والاعمار من خلال مؤسسة واحدة او مؤسسات جديدة بدل محاولات تقوية بناء المجلس الحالي او اعادة بنائه. اذ من المفيد تجاوز الوضع الحالي وتطوير آلية جديدة للتنفيذ بغية تأمين ادارة متكاملة لعمليات التخطيط الاقتصادي والقطاعي والحصول على الاموال اضافة الى تنفيذ ادارة المشاريع ومراقبتها وتقويمها. فاحالت حكومة الرئيس الحص في ١٩٩٠/١١/١٠ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩٢ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ لجهة ربط مجلس الانماء والاعمار برئيس الوزراء بدل مجلس الوزراء عملا بالنصوص الدستورية الجديدة واضافة مهمة وضع الخطة الشاملة للاعمار والتنمية واقتراح برنامج تمويلها على ان يقترن ذلك بموافقة مجلس الوزراء واقرار مجلس النواب وباخضاع مجلس الانماء والاعمار لرقابة التفتيش المالي في التفتيش المركزي. ويعدل المشروع في مادته الاولى نص الفقرة الثانية من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ بحيث يصير: "يرتبط مجلس الانماء والاعمار برئيس الوزراء وفي حال استحدث مركز وزير دولة لشؤون الانماء والاعمار يرتبط المجلس بهذا الوزير". وتقول المادة الثانية انه "بالاضافة الى المهمات التي يتولاها مجلس الانماء والاعمار، يتولى وضع الخطة الشاملة للاعمار والتنمية على الا يقترن ذلك بموافقة مجلس الوزراء وبمصادقة مجلس النواب عليه، ويخضع مجلس الانماء والاعمار لرقابة التفتيش المالي في التفتيش المركزي".

- وعلى رغم ان هذا المشروع لم يأخذ بالدراسة العالمية لجهة اعتماد الفصل وانه لا يصحح الوضع القائم، استردته الحكومة بمرسوم صدر عنها في ١٩٩٠/١٢/٥ وفيه: "يسترد من مجلس النواب مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي والمحال على المجلس بموجب المرسوم الرقم ٦٩٢ تاريخ ١٩٩٠/١١/١٠". غير ان الاحداث التي المت بلبنان اجلت البحث في الموضوع حتى الجلسة العامة التي عقدها مجلس النواب في ١٧ آذار عام ١٩٩٢ و١٩ منه عندما احيل اقتراح النواب السبعة الذي يرمي الى اعادة العمل بوزارة التصميم وكان عمر كرامي رئيسا جديدا للحكومة. ويقول الحسيني "ان رفيق الحريري، ولم يكن حينها في سدة الحكم، استطاع في اول عهد كرامي ان يعين في مجلس الانماء والاعمار موظفين من "اوجيه" لبنان وفي مقدمهم المهندس الفضل شلق، ومن ثم اتصل به واحتج على فكرة اعادة العمل بوزارة التصميم العام قائلا له ان مجلس الانماء والاعمار يكفل انجاز هذه العملية. ولدى طرح الاقتراح في الجلسة النيابية المذكورة، طلب كرامي الى رئيس المجلس مهلة لدرس الاقتراح الموضوع في جدول الاعمال لعدم تعمقه فيه". ويتابع الحسيني "ان الحريري قام في هذه الفترة باستقدام شركة "بكتيل" على نفقته الخاصة مروجاً لمشروع الاسواق التجارية والشركة التي قيل انها ستأخذ على عاتقها اعمار البلاد كلها لا الوسط التجاري فقط في هذه الاثناء كانت البلاد دخلت مرحلة التحضير للانتخابات النيابية، تعرفنا عقبها الى مجلس انماء واعمار بحلة جديدة ولكن بمضمون اسوأ لانه لا يخضع لاي نوع من انواع المراقبة وتاليا ليست له مسؤولية دستورية امام مجلس النواب. لذا نواجه اليوم اصعب الاوقات بعدما نالنا الضرر الكبير من تبذير المال العام. لبنان يرزح اليوم تحت ١٤ مليار دولار من الديون من جراء الفلتان في الصناديق ومن جملتها صندوق مجلس الانماء والاعمار الذي يتحمل مسؤولية ٩٠ في المئة من قيمة الاموال المهدورة".

◄ شخصيات ووفود بينها اثنان ايطالي وفرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

التمديد للبلديات رأي طوق، "انه امر مؤسف. كان لنا موقف حاسم في رفضه. وسوف نتابع هذا الموقف".

وعن احتمال التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي قال: "تربطني بفخامة الرئيس علاقة شخصية. "وحسب معلوماتي، الرئيس نفسه لا يرغب في التمديد. واذا حصل ذلك فالامر سيكون مفروضاً، ولا يمكنني في كل الاحوال تجاوز علاقتي الشخصية بالرئيس الهراوي".

فرنجيه

وكان البطريرك صفير التقى السبت وزير الصحة سليمان فرنجيه، الذي زار الديمان بعد انقطاع لافت، في حضور النائبين البطريركيين المطرانين بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري. ثم كانت خلوة بين صفير وفرنجيه استمرت وقتاً غير قصير علم انهما عرضا فيها مجمل الشؤون الراهنة وطنياً ومسيحياً.

وقال فرنجيه بعد اللقاء: "جئنا لتهنئة سيدنا البطريرك "بالصيفية" ووصوله الى الديمان وعرضنا معه الاوضاع الراهنة في البلد وخصوصاً الوضع المسيحي العام والوضع الماروني تحديداً، وهو وضع يستوجب نوعاً من اعادة التقويم بعد زيارة قداسة البابا والارشاد الرسولي. ونحن كما علينا كمسؤولين في الدولة ووزراء واجبات وطنية كذلك علينا واجبات لطائفتنا المارونية ونحن في نهاية الامر في بلد طائفي ولسنا في بلد علماني او في بلد ملغاة فيه الطائفية السياسية ونحن نمثل تياراً مارونياً في مجلس الوزراء وعندما ننتخب نواباً او نعين وزراء فعلى اساس مقعد ماروني كنائب وعلى اساس حصة مارونية في مجلس الوزراء. ومن هذا المنطلق نحن نعتبر ان سيدنا البطريرك هو المرجعية المارونية الاولى ونحن كوزراء في الدولة نمثل شقاً من الرأي الماروني".

ورداً على سؤال عن الاقتراحات المتداولة لاجراء تغييرات في قيادة الدرك؟ قال: "نحن لا نتكلم في موضوع قيادة الدرك او غيرها بل نقول ان هناك فريقاً مارونيا في هذا المجلس عندما يتعاملون معه فعلى اساس ماروني واعتقد انه في اي تعيين او تغيير في الحكومة يجب اخذ رأيه واذا لم يفعلوا فسيكون لنا موقف في مجلس الوزراء وفي قلب الدولة. واعتقد ان هذا شيء يعنينا ولم نعد نقبل بأن تعتبر الطائفة المارونية "كشجرة مشمش" كل واحد يريد ان يقطف منها. لا. نحن موجودون ولنا رأينا وهذا لبنان ولا احد يستطيع ان يزايد علينا لا في عروبة لبنان ولا في وطنية لبنان واذا كان من وطنية فما من احد دفع كما دفعنا واذا كان من عروبة فما من احد نادى قبلنا بالعروبة ولكن اذا كنا وطنيين وعربا فهذا لا يعني لنأخذ شهادة في الموضوع" ان علينا التخلي عن طائفتنا".

واعلن رفضه الغاء منصب قائد الدرك "لكن ما نخافه ان يبقى المركز بين الالغاء وعدم الالغاء شاغرا كما كثير من المناصب المخصصة للطائفة المارونية. نحن عندنا كياننا على الارض وسيكون لنا موقف ونحن فريق في مجلس الوزراء ولا بد انكم تسمعون الاصوات التي ترتفع وانا اضم صوتي الى هذه الاصوات".

وهل يعني ذلك وقوفه الى جانب الوزير فارس بويز؟ فأجاب: "لست بعيدا عنه، كل واحد منا له طريقته ولكنني لست بعيدا عنه، ولا اريد اعلان الحرب من غير ان اتوصل الى شيء. لي رأي اقوله في وضوح ولا انوي الخلاف مع احد".

وما رأيه في قانون التمديد للبلديات؟ فأوضح: "انا اولا واساسا مع الانتخابات البلدية وعندما طرح الموضوع اخيرا طرح بمثابة نكايات بسبب خلافات بين الرؤساء، هذا غلط، وعندما يكون مشروع الانتخابات البلدية واضحا وصريحا ولخدمة البلد انذاك تمشي الانتخابات. لقد اجرينا انتخابات نيابية فما هي مشكلة اجراء انتخابات بلدية؟".

وعن احتمال التمديد لرئيس الجمهورية، قال: "اتصور ان للرئيس الهراوي رأيه ولا نريد ان نسير في حملة ضد التمديد لنصل آخر الامر الى وقت يكون لا بد من التمديد، ونصاب بخيبة امل".

وعن علاقته برئيس الوزراء رفيق الحريري قال: "مش عاطلة، مستقرة ولا مرة كانت جيدة جدا ولا مرة كان هناك غرام ولا يوجد خلاف. نحن على تفاهم مع الرئيس الحريري ونصر على هذا التفاهم ونحن نطالب بحقوقنا".

كذلك اجتمع بالبطريرك الوزير جان عبيد الذي اوضح انه اطلع صفير على الجهود التي تواكب الدورة الرياضية العربية في لبنان والاجواء التي واكبت زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله، والانعكاسات الايجابية لزيارة البابا.

وفي الديمان ايضا النائب وجيه البعريني. ثم التقى غبطته النائب طلال المرعبي الذي استبعد ردا على سؤال التمديد للهراوي ملاحظا ان "هذا الموضوع ليس مطروحا على الاقل عند الرئيس".

بيئة وتراث


من ينقذ الغابة من الموت البطيء؟ (ابرهيم الطويل)

غابة ارزها تتعرض للابادة وخطر الزوال
مؤتمر صحافي في تنورين لمجلسها الاهلي دق ناقوس الخطر وطالب باجراءات انقاذية

تنورين – من باسم البكور

عقد "المجلس الاهلي لانماء تنورين" امس مؤتمراً صحافياً في دير حوب – تنورين لشرح الاخطار التي تهدد غابة الارز التاريخية بين تنورين وحدث الجبة.

شارك في المؤتمر امين سر "التجمع اللبناني لحماية البيئة" المهندس مالك غندور والدكتور منذر داغر (كلية العلوم – الجامعة اللبنانية) والاب بطرس مراد. وحضره ممثلو منظمات بيئية واهلية وحشد من المهتمين.

في البداية، تحدث داغر عن الغابة "التي تعتبر الاكبر والاقدم بين ما تبقى من الغابة العظمى التي كانت تغطي جبال لبنان وسفوحه، من القموعة شمالاً الى جبل حرمون جنوباً، والتي شهدت على مر التاريخ عمليات قطع جائر لم تُبقِ منها سوى مساحة ٢٦ كلم مربعاً عام ١٩٦٥ لتتناقص حتى ٢٣ كيلومتراً مربعاً عام ١٩٨٨ بحسب تقريرين نشرتهما منظمة الفاو في العامين المذكورين.

مساحة هذه الغابة كانت ٥٫٩ كيلومترات مربعة عام ١٩٦٥ وصارت ٥٫٥ عام ١٩٨٨، اي انها تعرّضت للقطع الجائر ٢٣ عاماً. وهي الاكبر مساحة بين ست عشرة غابة موزعة على السلسلة الغربية. وتحتوي على اشجار بالغة القدم توازي اعمارها اعمار اشجار غابة ارز الرب.

واشار داغر الى ان الغابة تتعرّض للشدة بسبب تدخل الانسان وسوء استعماله الموارد الطبيعية، مثل جرف الاتربة والرمول من داخل الغابة ومحيطها، الامر الذي يؤدي الى استئصال الاشجار من جذورها، لافتاً الى قطعان الماشية التي ترعى داخل الغابة، مما يقضي على شتول الارز الصغيرة ويحد من نمو الاشجار الكبيرة وهي تتعرض ايضاً للقطع ويدخلها الصيادون فيصطادون الطيور التي تساهم في القضاء على الحشرات الضارة.

وطالب بايجاد العلاج اللازم لكل هذه التعديات والعوامل المضرّة بهذه الغابة التاريخية، ولا سيّما لجهة نزع الالغام البلاستيكية المنتشرة في اكثر من موقع داخل الغابة، والتي لم تتمكن فرق الجيش من تفكيكها بسبب عدم توافر المعدات اللازمة لذلك عندهم.

وطالب وزارتي المال والداخلية بتسهيل عملية مسح اراضي الغابة ومنع التعديات التي تطاولها.

غندور

ثم تحدث غندور الذي طالب بانقاذ غابة ارز تنورين من الخطر المحتم، بالاضافة الى "رفع الاذى الآتي من وحش المرامل وغبار الكسارات وآفة الحشرات الغريبة الفتاكة".

وقال: "كفانا تقارير ودراسات ولجان وقرارات ونصائح... لا تمنع الخطر ولا تعيد الاخضرار الى هذه الغابة المريضة المهددة بالزوال. اننا ندق ناقوس الخطر ونعلن وضع امكاناتنا العلمية والبشرية في تصرف المعنيين في الحكومة والوزارات المختصة من اجل اجراءات عملية سريعة لانقاذ ما تبقى من ارز تنورين".

ارشادات بحرية في رأس بيروت

نظّمت لجنة الانشطة الشبابية في "هيئة رأس بيروت" مجموعة نشاطات على شواطئ البترون، جبيل، جونيه، الرملة البيضاء، السعديات والدامور شارك فيها حشد من الشباب والشابات من المناطق كافة. وترافق ذلك مع منشورات خاصة برواد البحر تتناول شروط التقيد بالسلامة البيئية ونظافة الشاطئ والصحة العامة، وتدعو الى عدم الابتعاد عن الشاطئ لوجود تيارات جارفة.

عندما يتحول الدواء... داء
انفجار الكلور في ببنين حصد ٥٠ اصابة وتلوثاً

عكار – من ميشال حلاق

تسبب انفجار قوارير الكلور نتيجة الاهتراء التي اصابها بالقرب من نبع آل جوهر في بلدة ببنين العكارية، بحالات اختناق وضيق في التنفس نجمت عن انتشار هذه المادة في محيط المكان.

ونقل نحو ١١ مصابا الى مستشفيات المنطقة، في حين سجل اكثر من ٥٠ اصابة بين الاهالي عولجت في مستوصفات البلدة والجوار.

عرف من المصابين: احمد الحسن في مستشفى عكار، مصطفى وفتحي الكسار نعمة واحمد ابرهيم في مركز اليوسف الطبي.

وانفجار قوارير الكلور غير المستعملة ادى الى فتح ملف المياه في البلدة التي عانت سابقا تلوثا خطيرا في مياهها جعلها موطنا لاكبر عدد من اصابات التيفوئيد.

ابن البلدة، النائب خالد ضاهر زار النبع محذراً من كارثة بيئية خطيرة بسبب بلوغ التلوث نحو ٨٠ في المئة في مصادر مياه الشرب في عكار، داعيا الوزارات المعنية (الموارد المائية والكهربائية، الصحة، البيئة) الى اعلان حال طوارئ على هذا الصعيد، فلا يجوز ان تحرم عكار نعمة المياه والاشجار بعدما حرمتها الدولة المشاريع الانمائية والسياحية الحيوية".

ورأى انه "كان واجبا على المعنيين رفع القوارير قبل انفجارها تفاديا لهذه المشكلة الجديدة"، لافتا الى "ان ينابيع عكار مصابة بالتلوث ولا احد يسأل".

مدير مصلحة مياه عكار محمود الرشيدي رأى "ان ما حصل بالنسبة الى قوارير الكلور منفصل كليا عن وضع مياه الشرب في البلدة"، مشيرا الى "ان تلك مياه خالية من التلوث، والمصلحة تقوم بتعقيم الخزان الذي يزود البلدة المياه".

ولفت احمد الرفاعي، المنتدب من مصلحة مياه عكار الى نبع ببنين، الى "ان الغرفة التي كانت تحوي قوارير الكلور منفصلة كليا عن النبع ولم تتسرب اي كمية من هذه المادة الى مجرى النبع بل انتشرت في الهواء، الامر الذي ادى الى اصابات".

اهالي جران يناشدون شهيب

ناشد اهالي بلدة جران في قضاء البترون وزير البيئة اكرم شهيب اتخاذ الاجراءات القانونية التي تحول دون الترخيص لمعمل صناعة "حشوة مكابح" للسيارات يعتزم اصحابه اقامته في المنطقة العقارية التابعة للبلدة.

ورفع الاهالي كتابا لهذه الغاية اشاروا فيه الى "ان السادة البعيني وشركاءهم يحاولون الحصول على ترخيص لاقامة المعمل ولقد باشروا انشاء مبان ضاربين عرض الحائط برفضنا وبالقوانين كافة"، ولفتوا الى "ان قائمقام قضاء البترون سبق أن سحب ترخيصا لهذا المعمل والغاه لاسباب قانونية وصحية وبيئية".

واشاروا الى "اننا استعنا باختصاصيين وخبراء، فأكدوا لنا خطورة مثل هذه المصانع واثرها السلبي على البيئة".

كرم شباط ونزاع الملكية

تفقد النائبان عمار الموسوي وحسين الحاج حسن المحمية التي من المقرر اقامتها في كرم شباط، والتقيا النائب السابق علي حمد جعفر ووجهاء وآل جعفر حيث جال الجميع على الاراضي والينابيع المتنازع عليها مع اهالي القبيات.

وقال الحاج حسن: "اننا نرفض اي خطوة تنال من الحقوق التاريخية الثابتة لاهالي المنطقة في الارض والمياه وسنتابع الاتصالات مع المسؤولين المعنيين في هذا السياق".

اما الموسوي فاشار الى "ان ابناء المنطقة ينتظرون من الدولة قرارات تحفظ حقوقهم وتزيل الحرمان، لا قرارات تهدد الارزاق والمصالح".

ماذا بعد قفل مكب برج حمود ؟
نفايات الضاحية ٦٠٠ طن ومصيرها مجهول ومعمل الكرنتينا جاهز لاستيعاب ١١٠٠

كتب بول قطان:

أخيراً، تنفس اهالي برج حمود والدورة ومحيطهما الصعداء بعدما سدلت الستارة امس على أعوام من المعاناة تسبب بها مكب برج حمود. ولكن ماذا بعد قفل المكب؟ وما مصير نفايات بيروت وضواحيها في ظل الغموض الذي ما زال يلف القضية؟ فهل اصبح معمل الكرنتينا جاهزا لاستيعاب الـ١١٠٠ طن من النفايات والردميات التي كانت تلقى يوميا في برج حمود وأدت الى تحويله جبلا مترامياً وكابوساً يقض مضاجع المواطنين؟ وماذا عن الـ٦٠٠ طن الباقية، المتأتية من منطقة الضاحية الجنوبية؟ هل توصل المسؤولون في وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين" الى تصور لمعالجتها؟ ام أن شوارع العاصمة وأحياءها ستغرق فيها بديلا من محرقة العمروسية التي التهمتها النيران؟ والتساؤلات لا تتوقف عند هذا الحد فثمة شائعات عن امكان طمر كميات هائلة من النفايات في مناطق مأهولة من المتن الشمالي، مما يعني بداية مشكلة بيئية خطيرة تتفاقم مع الوقت وتهدد المياه الجوفية والينابيع.

لحود

النائب نسيب لحود رحب بقرار قفل المكب واعتبر "ان ما قامت به الدولة امس هو حلم كنا نطالب بتحقيقه منذ أعوام"، لكنه حذر من "ان يكون البديل طمر النفايات في اماكن مأهولة ضمن المتن الشمالي، مثل مناطق الكسارات السابقة او سواها".

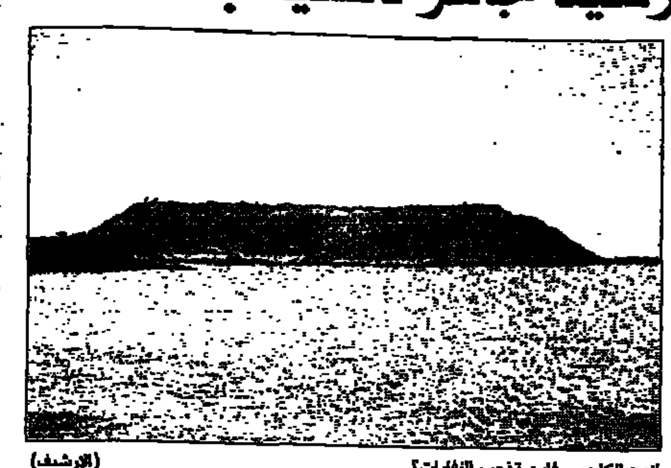
وكرر "ان الحل الوحيد هو بفرز النفايات ثم حرق بعضها وطمر البعض الآخر في مواقع نائية. وهذا الامر يتطلب خطة واضحة يجب ان تضعها الحكومة"، محملا الدولة والحكومات المتتالية "مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في برج حمود عاماً بعد آخر".

وطالب بـ"ان تكون الحلول مدروسة ودقيقة لئلا تأتي على حساب منطقة المتن الشمالي".

موفقليان

من جهته، فضل النائب سيبوه موفقليان التريث في مراقبة الحلول البديلة من المكب وقال: "تأكدنا ان المكب اقفل وهذا أمر جيد، وعلينا ان ننتظر الخطوات المقبلة التي ستتخذها وزارة البيئة و"سوكلين" على صعيد التخلص من النفايات".

واضاف: "ثمة مقترحات عديدة في هذا الاطار وقد اطلعنا عليها، لكنني اعتقد ان نفايات الضاحية الجنوبية ستظل عائقا كبيرا، والمعلومات التي لدينا تؤكد عدم وجود تصورات حلول لمعالجتها حتى الآن".


ازيح الكابوس فاين تذهب النفايات؟ (الارشيف)

وأكد "اننا سنتابع القضية حتى النهاية ونأمل ان يكون قفل مكب برج حمود بداية الاستغناء عن المكبات في كل المناطق".

حمدان

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان قصد المكب صباح امس وتأكد من قفله، وأورد "ان المعلومات التي لدينا تفيد ان معمل الكرنتينا بات جاهزا لاستيعاب ١١٠٠ طن من النفايات، اما الـ٦٠٠ طن الباقية فيمكن ان تغلّف موقتا او ان توضع في مستوعبات".

ويشار الى ان وزير البيئة اكرم شهيب يتفقد في العاشرة صباح اليوم معمل الكرنتينا الذي بدأ أعمال الفرز والكبس، كمرحلة اولى من خطة الطوارىء لمعالجة النفايات الصلبة.

ملاحظات على تعديل مرسوم شاطىء جبيل

ابدت لجنة حماية شاطئ جبيل المنبثقة من الاهالي، مجموعة ملاحظات على اقتراح تعديل المرسوم ٥٦٤٥ الذي رفعته المديرية العامة للتنظيم المدني الى بلدية جبيل في اول هذا الشهر، ووجهت هذه الملاحظات الى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، ومما جاء فيها:

"ان تعديل هذا المرسوم لا يختلف كثيراً عن المرسوم ذاته لجهة استخدام الشاطئ، فالمرسوم كان يسمح بتأجير الشاطئ لاصحاب الاملاك المجاورة والتعديل يسمح بتأجير قسم غير محدد من الشاطئ. من هنا يظل التعديل عملية تغيير في الكلمات لكن الجوهر هو ذاته.

ونذكّر خالد بان كل مطالبنا وجهودنا تصب في مصلحة المواطنين وحقهم في استعمال هذا الشاطئ، فنحن لا نريد الحفاظ على جماله وامتداده الطبيعي فحسب، بل ايضا ابقاءه حراً ومفتوحاً امام الجميع.

اما عن المرفأ الخاص، فالملاحظ انكم تسمحون باقامة جزيرة سياحية غير محددة المساحة، ونذكركم بناء على ذلك بموقفنا الثابت الذي ورد في كتاب وجهناه اليكم في ١٦ حزيران الفائت واقترحنا فيه اقامة مرفأ عام واحد لكل المشاريع السياحية في جبيل تقيمه الدولة في الطريقة التي تراها مناسبة وتوضع دراسة مفصلة لتأثيراته البيئية".

حي السلم والعمروسية ضد فرز النفايات

اكد اهالي حي السلم والعمروسية رفضهم قرار بناء مركز فرز النفايات في منطقتهم في العمروسية وعلى بعد عشرين متراً من محرقة النفايات.

واصدر الاهالي بياناً جاء فيه "نحن اهالي منطقة حي السلم والعمروسية نستنكر ما ورد على لسان وزير البيئة اكرم شهيب في ما يتعلق ببناء مركز فرز النفايات في محيطنا. ونعتبر ان اصرار السلطة على اقامة المركز في هذا المكان عمل عدواني على الناس وحياتهم واساءة بالغة لا يمكن السكوت عليها". اضاف: "تؤكد (الاهالي) اليوم ما اعلناه سابقاً ان هذا الموضوع لن نسمح به ولو كلفنا حياتنا، وعلى السلطة ان تجد المكان المناسب لفرز النفايات في مناطق نائية وبعيدة جداً من السكن".

وختم البيان بعبارة "قد اعذر من انذر".

كي تنجح الخلوة الاقتصادية

من شوائب مسيرة اعادة الاعمار في لبنان منذ سنوات، شكوى الهيئات الاقتصادية على اختلاف قطاعاتها من انعدام الحوار الحقيقي مع الحكومة، ومن عدم استشارتها في القرارات التي تعنيها، وآخرها تلك المتعلق بحماية الزراعة وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات، ما حملها على التعبير عن عتبها على المسؤولين بلهجة غير معهودة.

اما الحكومة، فترد بانها وفرت المناخ الاستثماري الملائم للقطاع الخاص، وخصوصاً في مجال الضرائب، الا انه احجم عن المبادرة وخيب الآمال التي عقدتها عليه، واصفة مبادراته بانها خجولة قياساً بحجم مشروعها الاعماري.

ووسط الشكوى المتبادلة التي كادت تصل الى حد انعدام الثقة، تأتي الخلوة الاقتصادية بين الجانبين اليوم وغداً في أوانها.

وبصرف النظر عما اعده الجانبان من اوراق عمل ومطالب للمواجهة المرتقبة، فان سر نجاح هذه الخلوة يكمن في المصارحة لا في المبارزة، في الاستماع الايجابي لا في الكلام وتسجيل المواقف. اذ ليس اسهل من ان ترمي الهيئات الاقتصادية بمطالبها الثقيلة والمتناقضة على طاولة الحكومة وتمشي، والاكثر سهولة ان تكتفي الحكومة بعرض ما تراه منجزات لها، متسائلة عن البديل. المطلوب ان تؤتي الخلوة ثماراً او في الاقل ان ترسي قواعد، لا ان يخرج الجانبان منها كما دخلاها.

لذا ليس مقبولاً ان تكون الخلوة والحوار لتنفيس الاحتقان او لتمرير مسائل مقررة سلفاً، او ان تكون على غرار ندوات وحلقات ومؤتمرات شهدنا منها الكثير في السنوات الاخيرة.

وسيكون امراً محبطاً ان يطول الكلام وأن تتحول الخلوة منبراً للعموميات عوض التركيز على الخصوصيات توصلاً الى وصفات محددة لحالات محددة.

وحبذا الا يكون الحوار على قياس المشاريع الكبيرة في البلاد، ولا على قياس اركان الهيئات المدعوين للمشاركة فيه فحسب، بل ان يصب في مصلحة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومصلحة اصحاب العمل الصغار والشباب المبتدئين منهم خصوصاً، فهؤلاء هم الاكثر شكوى ومعاناة وصبراً.

والا يكون على حساب العمال وذوي الدخل المحدود (وان يكن يرتقب ان تكون لهم خلوتهم)، فبهم تنهض المؤسسات ويربح القطاع الخاص، وبعيشهم الكريم تهنأ الحكومات وتهدأ، وعلى اكتافهم تبنى الاوطان.

خالد القصار

"النهار" تنشر ورقتي العمل للهيئات وتجمع رجال الاعمال والندوة الى الخلوة الاقتصادية:

اعادة الاعمار لا تعني اقتصاداً ومطلوب سياسة صعبة لكنها جريئة

التاسعة صباح اليوم، تنعقد في فندق "كورال بيتش" الخلوة الاقتصادية المقررة بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وممثلي الهيئات الاقتصادية، في حضور الوزراء والمسؤولين المختصين بالشأن الاقتصادي وتستمر حتى بعد ظهر غد.

ومن اوراق العمل التي اعدت للخلوة، ثلاث اساسية: الاولى مشتركة للهيئات الاقتصادية تتناول وصفاً للواقع ومقترحات للخروج منه، الثانية لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية تركز على نقاط محددة لتنظيم المالية العامة للدولة واصلاح سوق العمل والاصلاح الاداري، والثالثة لجمعية مصارف لبنان عن وضع القطاع العام وتحريك عجلة الاقتصاد والتعاطي مع المسألة الاجتماعية.

الهيئات الاقتصادية

وقد حصلت "النهار" على ورقة الهيئات وهنا نصها:

ظواهر الركود واسبابه

الصعوبات الاقتصادية الراهنة، وما اوحت به من تحاليل اختلطت فيها التشخيصات المتضاربة للداء الطارئ من العوارض والمسببات، هذه الصعوبات اوجدت وضعاً تجهمت معه التوقعات وبات يلقي بتأثيره السلبي على بعض ما انجز خلال السنوات الاخيرة. فكما هو معلوم عند الجميع ان لبنان يمر بمرحلة انكماش اقتصادي وتقليص اسواق وانحسار نقدي، وهذا الوضع يلمسه كل تاجر وصناعي ومدير مصرف ويلمسه كل عامل وموظف بصورة آلية، وهذا التحسس اهم من اي دراسات علمية وارقام. ان الدولة في السنوات الثلاث الاخيرة تتبع رؤية واحدة وغير كافية الا وهي ان الاعمار والاقتصاد متلاصقان في مفهوم واحد وفكرة واحدة لا يتجزآن. لذا ترى الهيئات الاقتصادية ان مسؤولياتها الجسيمة تفرض عليها تمهيد السبيل للمعالجات الناجعة وذلك بالتوصل الى تحديد مكامن الخلل البنيوي في الاقتصاد اللبناني، وفصلها عن عوارض التأزم المتكررة التي يتفاعلها مع تعثرات مطلبية او سياسية، تظهر كأنها ازمات خطيرة تطاول المصير الاقتصادي.

في رأينا ان المشكلات الاساسية التي لا تزال تكبل مسيرة التعافي الاقتصادي تقع في اربعة عناوين نوردها كالآتي قبل التوسع فيها:

أ – قصور الانفاق الاستثماري في القطاع الخاص عن مواكبة الانفاق العام في اطار خطة الاعمار كما في الاطار الاوسع التعافي الاقتصادي.

ب – الازمة على مستوى المالية العامة، اي موارد لأي انفاق؟ نظرة اقتصادية وليس ضريبية.

ج – مشروع اطلاق الاسواق المالية وغياب الاطر التشريعي والقضائي والمؤسسي لتلك الاسواق، وبصورة اشمل، غياب التمويل المتوسط والطويل الاجل نتيجة التقصير على مستوى السياسة الاقتصادية.

د – غياب اي مقاربة معقولة لمسألة الحماية الاجتماعية.

١– ان مسألة الانفاق الاستثماري المعول عليه للنهوض بالقطاع الخاص مطروحة من زاويتين متلازمتين، فمن جهة، بات التراجع في نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي ينذر بالتحول واقعاً ثابتاً يؤدي الى احداث تغيير هيكلي في اقتصاد مرتكز على المبادرة الخاصة، ومن جهة اخرى باتت مزاحمة القطاع العام للقطاع الخاص على الموارد المالية المحلية تشكل العامل الاول الذي يعوق تعافي الاقتصاد الخاص ويعوق تاليا انخفاض معدلات البطالة وتحسن المداخيل.

لن نخوض هنا في الاسباب التي كانت ادت خلال سنوات الحرب الى ضمور النشاط الاقتصادي الخاص نسبة الى الانفاق العام العجزي والتضخمي، غير انه لا يسعنا الا ان نتطرق الى منطلقات السياسة الاقتصادية الراهنة التي لا نرى فيها المعالجة الوافية لهذا الخلل البنيوي.

فالسياسة النقدية حققت استقراراً نقدياً مدى سنتين ونصف سنة واحدثت تغييراً ايجابياً في التوقعات، غير ان هذه السياسة لم تسع حتى الآن الى تحرير الموارد المالية المحلية من ارتباطها بتمويل عجز الموازنة العامة.

في رأينا ان الاستقرار النقدي لا يمكن اعتباره الا هدفاً وسيطاً للسياسة النقدية، فيما الهدف الابعد هو مواكبة النمو الاقتصادي بسياسة ائتمانية توازن بين حاجة القطاع الخاص الى موارد مالية ومخاطر التضخم والمضاربات التي لا بد ان تظهر فيما لو سهل الائتمان ولم تزد فرص الاستثمار.

في غياب سياسة ائتمانية كهذه، مالت السلطات النقدية الى ابقاء توجه متشدد حيال الائتمان للقطاع الخاص، في حين ظل القطاع العام يستأثر بالجزء الاكبر من الموارد المالية. ونتيجة هذا التوجه، ظلت نسب نمو التسليف المصرفي متدنية قياساً بحاجات القطاع الخاص الاستثمارية، وظلت كلفة الموارد المالية مرتفعة، وغابت فرص للاستثمار كانت ستتجلى لو تيسر التسليف.

لذا، فالنشاط الاقتصادي – الذي انطلق اساساً من قاعدة استثمارية اضيق مما تتطلبها حقبة التعافي – ظل معرضاً للجمود والتراجع بحسب التقلب الزئبقي للتوقعات وحرمت بذلك القطاعات الاقتصادية من صناعة وزراعة واسكان الاستفادة من التسليفات والفرص الاستثمارية.

لبنان ينتج ١٠٪ مما يستهلك بينما كانت النسبة فوق ٣٠٪ في سنوات ما قبل الحرب.

فالقطاع الصناعي، اضافة الى معاناته ارتفاع اسعار الكلفة الاساسية، من كهرباء، تقديمات اجتماعية، كلفة اليد العاملة، كلفة التمويل وكلفة المحروقات، يفتقر الى مصادر التمويل لتجديد اصوله الثابتة، والى الحماية للانتاج الوطني.

والزراعة في لبنان من اكثر القطاعات الانتاجية تعسراً لاسباب عدة اهمها عدم اهتمام الدولة بهذا القطاع ان لم نقل تقصيرها المزمن، ويتبين ذلك من الموازنة العامة للدولة التي لم تتعد يوما فيها موازنة وزارة الزراعة الـ٢٪ من مجموع الموازنة. اضافة الى ان الحرب ابعدت كثيراً من المزارعين عن اراضيهم وعن اتباع التقنية الحديثة الزراعية وما لها من اثر على خفض سعر كلفة الانتاج الزراعي وزيادة المحصول. وتأتي مسألة تدني التسليف الزراعي، وغياب دعم الدولة لوسائل الانتاج الزراعي ومعداته وتسويقه لتزيد حدة المشكلة.

وتستثمر الرساميل ايضاً في انشاء المساكن الفخمة، في حين يحتاج البلد الى اكثر من مئتي الف مسكن لذوي الدخل المحدود، بما يفوق قدرة مصرف الاسكان وصندوق الاسكان مجتمعين، بما في ذلك الدور المرتقب للمؤسسة العامة للإسكان التي وضع تشريعها لتحل محل الصناديق والمصرف ووزارة الاسكان.

٢– الازمة على مستوى المالية العامة ناجمة عن ان السياسة المالية، في مقاربتها لمسألة الاعمار، تبدو كأنها وضعت مشروعاً انفاقياً متكاملاً ومتوازناً واغفلت وضع تصور تمويلي يتلاءم مع الواقع المالي والاداري والاقتصادي في الداخل، ومع واقع علاقات لبنان مع الدول والمؤسسات الممولة في الخارج.

بلغ النمو لعام ١٩٩٦ نحو ٤٪ في الوقت الذي فرضت الخطة العشرية نمواً يفوق هذا المعدل. ولو اخذنا في الاعتبار مساهمة قطاع البناء لتبخر النمو ووجدنا بالعكس تراجعاً في الناتج المحلي الاجمالي، اما عاما ١٩٩٥ و١٩٩٦ فكانا اقل بكثير من المعدلات المطلوبة.

التمويل من طريق الاستقراض قد يكون شارف حدوده الاقتصادية. فنسب الاستقراض الداخلي بلغت حداً ينذر بخطر الاستقرار النقدي الذي تحقق بكلفة اقتصادية مرتفعة.

الارقام المتعلقة بالدين العام الداخلي الصافي، تشير الى ان الدين الاجمالي المتراكم بلغ حتى شهر شباط ١٩٩٧ ١٠,٩٨٠ مليارات دولار خدمته المقدرة ٢٧٠٠ مليار حتى نهاية ١٩٩٧. ان خدمة هذا الدين ونموه يدلان على ان التوسع في الاستقراض، سواء من الداخل او من الخارج، دونه محاذير نقدية ومالية.

اما التمويل من طريق التكليف الضريبي، فقد شارف كذلك حدوداً لا يمكن تخطيها من دون تطوير حوافز العمل والاستثمار. فعوارض الارهاق الضريبي بدأت بالفعل تظهر في نشاطات وقطاعات.

لقد آن الاوان ان تضع الحكومة منهجاً للضرائب يتمثل في ملء الفراغات الضريبية، وان تتبنى شعار "ان تغطية العجز انما تتم بتحسين الناتج القومي".

وتكوين ميزان المدفوعات زئبقي لا يمكن الركون اليه، وفي غياب الاحصاءات لا نعرف اذا ما كان تحقيق التوازن يتم من تدفق الرساميل ام المداخيل وما اذا كانت سمته آنية او مستمرة. وهو تاليا ليس اساسياً في تحديد حجم الاداء الاقتصادي.

٣– ان علينا تثمين النتائج التي حققتها الاسواق المالية حتى الآن وتقديمها وترسها، وذلك لتنميتها وتطويرها، للأسباب الآتية:

اولا: ان الاسواق المالية، من خلال دورها في تعبئة الموارد المالية المحلية وتوجيهها نحو الاستثمارات الاجدى، وبما تشكله من رافد تمويلي رديف ومكمل للتسليف المصرفي، هي سبيل اساسي لتحقيق النماء والنمو.

ثانيا: ان الاسواق المالية بطبيعة دورها في تحويل الموارد المالية ادوات تمويل متوسطة وطويلة الاجل، هي شرط ثابت لنجاح العملية الاعمارية برمتها.

ثالثا: ان الاسواق المالية النشيطة والتي ترعاها نظم وقوانين مماثلة ومرادفة للنظم والقوانين السائدة في الاسواق المالية في الدول المتقدمة، هذه الاسواق تشكل قطبا جاذبا للموارد المالية من الخارج.

ان المعدل اليومي للتداول في البورصة هو ٢،٥٠٠،٠٠٠ دولار، وقد فاقت في بعض الايام العشرة ملايين دولار.

ضمن هذا التطور نرى ان البورصة تحتاج الى مرونة ادارية لتفادي الروتين واعطائها دوراً اكبر.

وتبرز اهمية دور الاسواق المالية لضآلة موارد المصارف المتخصصة، وعجز المصارف التجارية عن توفير التمويل المتوسط والطويل الأجل للقطاعات، بسبب تركيبة ودائعها ومستوى فوائدها وان ولوج المصارف التسليف الطويل الامد يتطلب توافر مؤسسات عامة او خاصة او مختلطة تؤمن الحسم والتسليف القصير والمتوسط الاجل للمصارف التي تتعاطى التمويل الطويل الاجل عند حاجتها الى السيولة. وهذه المؤسسات غير متوافرة حاليا في لبنان.

وعلى رغم الاصلاحات المصرفية الهادفة الى تنشيط القطاع المصرفي، من زيادة لرساميل المصارف لتتناسب ملاءتها ومعاهدة بازل، ومن خفض المصرف المركزي نسبة الاكتتاب الالزامي، فان المصارف لم تعمد الى سياسة تسليف طويل الاجل لعدم مقابلة الخفض بترشيد لادخاري طويل الاجل. واذا ما اغفلنا مخاطر تقلب اسعار صرف العملات على الفترات الطويلة فان المشكلة تكمن في الفوائد على الليرة التي لا يمكن خفضها في شكل كبير لحاجة الدولة الى تمويل عجزها المتفاقم، وما دامت الفائدة مرتفعة على سندات الخزينة فهي لا تشكل حافزاً للتوظيفات واستخدام الليرة وسيلة للاقراض، بل تحافظ عليها وسيلة للادخار. فمعظم طلبات التسليف تأتي بالدولار لانخفاض الفائدة عليه، ولتحسن سعر صرف الليرة.

وهنا لا بد من تكثيف الجهود التي بدأتها المصارف باصدار شهادات الدين والايداع لثلاث وخمس سنوات، ولتأمين موارد اكثر لاستقرار الجهاز المصرفي، مع الأمل في تطوير أوعية ادخارية توفر موارد طويلة الأجل وخصوصاً من خلال تأسيس صناديق إدخارية.

٤– مسألة الحماية الاجتماعية مطروحة هنا من المنظار الاقتصادي البحت. فمن المسلم به ان الهدف الاقتصادي في المطلق هو التوصل الى توظيف سليم للموارد المتوافرة. غير ان ذلك لا يعني التوصل الى توزيع امثل للاستثمارات في الانشطة والقطاعات حيث يكون مردودها الربحي والاقتصادي اعلى فحسب، انما يتطلب ايضا اقامة نظم للحماية الاجتماعية وذلك احتياطا لامكان تقلص الاستثمار في قطاع او نشاط ما ومخاطره، بحيث لا يؤدي ذلك التقلص الى هدر الموارد البشرية من طريق تفشي البطالة واستشراء الازمات الاجتماعية.

نحن ننبه الى موطن الخلل الناجم عن غياب الحماية الاجتماعية بهذا المفهوم، لاننا نرجح حصول تحولات بنيوية في الاقتصاد اللبناني لا بد ان تنعكس على سوق العمل وعلى بنية الطلب في هذه السوق.

تساؤلات عامة:

مما تقدم يطرح السؤال، هل ان عملية النهوض المرتكزة اساسا على الخطة العشرية تعتبر قاعدة صحيحة للانطلاق؟

وهل يعاود لبنان الدور الذي اداه قبل الحرب مركزاً للسياحة والتعليم والاستشفاء والخدمات المالية والمصرفية، ام انه لم يعد في وسعه القيام بهذا الدور بعدما تولاه آخرون؟

هل يملك لبنان مستقبلا صناعيا، او زراعيا، ام ان قطاع الخدمات سيبقى القطاع الوحيد الفعال؟

هل تؤمن التنمية الاقتصادية توزيعا عادلا للدخل، ام تزيد التفاوت الذي كان عنصرا غير مباشر في نشوب الحرب سابقا؟

هل يشجع القطاع المصرفي على قيادة عملية نمو القطاعات الانتاجية، ام تبقى موارده غارقة في سندات الخزينة والاستثمار العقاري غير المنتج؟

وهل تعتمد التخصيصية؟ في اي قطاعات؟ اي ضوابط؟ وبأي اشكال؟

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نقابة الفنادق تشارك في الخلوة

بعد احتجاجه على عدم دعوة نقابة اصحاب الفنادق الى المشاركة في الخلوة الاقتصادية اليوم، تلقى رئيس النقابة بيار الاشقر دعوة من رئاسة مجلس الوزراء، بعد اتصالات النقابات السياحية داعية الى عدم استثنائها.

انطلاق المرحلة الاولى للمسح الزراعي

بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع الوطني للمسح الزراعي الذي يديره الدكتور جورج منصور مدير الدراسات والتوثيق في وزارة الزراعة والذي يرتقب ان تعلن نتائجه قبل نهاية السنة ليكون ركيزة السياسة الزراعية في لبنان.

فقد انطلق العدادون الذين دربهم مشروع المسح الزراعي الى البلدات والقرى في المناطق اللبنانية الاتصال بالمسؤولين فيها واستطلاع المساحات المزروعة وغير القابلة للزراعة وتوزيعها بين مروي وغير مروي، اضافة الى انواع الانتاج الزراعي. وقد خضع هؤلاء لفترات تدريب استمرت ثلاثة اشهر وهم من المهندسين الزراعيين.

■ سقط سهوا في "نهار" السبت اسم الدكتور منصور من بين اسماء مديري وزارة الزراعة الذين حضروا المؤتمر الصحافي للوزير شوقي فاخوري، ومنصور هو الذي اعد الدراسات الاقتصادية للخطة الزراعية.

سوق القطع في اسبوع

كتب ايلي قموجي:

مضى الدولار الاميركي في التحرك ضمن نطاق ضيق في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، فجاء تراجعه ازاء الليرة اللبنانية بالاسعار الوسطية المعلنة معتدلا جدا ودون النمط المعتاد، في أجواء خيم عليها القلق والترقب لما تحمله هذه الفترة من مخاوف بعد الحديث عن "صيف حار جداً" مع اتساع رقعة العمليات العسكرية جنوبا، فيما يشوب الوضع السياسي الداخلي الكثير من اللغط، وتتباين الآراء في طريقة معالجة التردي الاقتصادي في البلاد عشية الخلوة الاقتصادية التي دعا اليها رئيس الحكومة اليوم وغدا للبحث في هذا الامر واستنباط الحلول الملائمة له. فكان ان حصل نوع من الارتباك في اوساط المتعاملين ولا سيما في النصف الثاني من الاسبوع، كاد يتحول ضغوطا على الليرة في موازاة تزايد الطلب على الدولار وانحسار عرضه خلافا للاسبوع الثاني من الشهر، مما جعل اسعار تداوله تتحول بسرعة الى الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيعه عنده للحؤول دون اي اخلال بتوازن السوق واستقرار اسعار الصرف فيها. وهكذا مضى الدولار يتطور ضمن آليته المعهودة، ليقفل الجمعة ١٨ تموز بما بين ١٥٣٤,٠٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٤,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٧٥ ليرة الجمعة (١١ منه، اي بتراجع طفيف جدا مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان تقلبات اسعار صرف الدولار في العمليات المصرفية جاءت مغايرة لاسعاره المعلنة بما يعكس تناميا للطلب عليه على نحو جعله متداولا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بائعا اياه في غياب العروض الخاصة. فكان ان فتح الاثنين مستقرا بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٣,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٧٥ ليرة، فيما جرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة. وظل وضع السوق على هذه الحال الثلثاء على رغم خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣٤,٥٠ الى ١٥٣٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما مضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة. الا انه ابتداء من الاربعاء ومع تصاعد المخاوف من اتساع دائرة العمليات العسكرية في الجنوب بعد اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل، انحسر عرض الدولار على نحو حمل مصرف لبنان على بيعه تلبية للطلب الخاص عليه، فجرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فيما كان يطلبه هو بـ١٥٣٤,٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٣٨,٥٠ ليرة. واستمرت السوق على هذا الوضع الجمعة بعد عطلة عيد المولد النبوي الخميس، فمضى مصرف لبنان في طلب الدولار بـ١٥٣٤,٠٠ ليرة وفي عرضه بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما كانت المصارف تتداوله بما بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٢,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٣,٠٠ ليرة وهو السعر الذي كان يعرضه به المصرف المركزي لامتصاص اي طلب خاص عليه.

ارتفاع الدولار في الخارج

في الخارج، نشط الاقبال على الدولار في اسواق القطع العالمية تحسبا لرفع معدلات الفائدة الاميركية بعد صدور بيانات احصائية عكست في نظر البعض ميلا الى الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة من جهة، وتخوفا من اطلاق عملة اوروبية موحدة (أورو) ضعيفة في الموعد المحدد مطلع ١٩٩٩، على رغم احتمال تخلف دول عدة اعضاء عن الوفاء بشروط الانضمام اليها، وخصوصا من حيث خفض العجز في موازناتها السنوية لهذه السنة بما لا يتجاوز ٣,٠٠ في المئة من ناتجها الداخلي الاجمالي، من جهة اخرى. وبالفعل، شكل كل من هذين العاملين عامل دعم للدولار ازاء العملات الاوروبية، في حين بدا ان الين الياباني قد يعاني آثار تعثر العملات الآسيوية المرتبطة به داخل كتلة المحيط الهادئ، بعد الازمة التي تعرض لها "البات" التايلاندي والبيزو الفيليبيني وأوجبت تعويمهما.

وفي هذا الاطار توقف المتعاملون عند اعلان جامعة ميتشيغن الجمعة الماضي ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين ارتفع من ١٠٤,٦٠ نقاط في حزيران الى ١٠٦,٤٠ نقاط في تموز، ما يعكس تناميا للاستهلاك فيما تبين، بحسب وزارة التجارة الاميركية، ان اسعار الاستيراد ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٤ في المئة، شأنها في ايار، وان العجز التجاري الاميركي ارتفع بنسبة ١٧,٠٠ في المئة في ايار الى ١٠,٢٣ مليارات دولار نتيجة زيادة الواردات بنسبة واحد في المئة الى ٨٧,٤٧ مليار دولار وتراجع الصادرات بنسبة ٠,٨ في المئة الى ٧٧,٢٤ مليار دولار. ورأى الكثير من الخبراء والمحللين الماليين في هذه الارقام ما ينبئ بمخاطر تضخمية مرتبطة بتطور الاستهلاك الداخلي، مع تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد ارتفاع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٦,٦ في المئة في ايار، وكذلك مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة ومبيعات المفرق بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، علما انه لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الاستهلاك، فارتفعت بنسبة ٠,١ في المئة في حزيران، شأنها في ايار. الى ذلك، رأى المتعاملون في تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٢٨,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من تموز ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٩,٠٠٠ شخص، مما يشير الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو الاقتصادي الذي قد يستدعي تشددا نقديا لابقاء التضخم في دائرة المراقبة.

في غضون ذلك، جاء الحديث المتكرر عن عدم تمكن احد قطبي الوحدة النقدية الاوروبية، اي فرنسا، من الاستجابة لشرط خفض العجز في موازنتها الى ٣,٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي فيها، بعدما تبين ان هذا العجز وصل الى ٣,٦ في المئة حاليا، ليحمل على الاعتقاد ان من شأن الاصرار على اطلاق العملة الاوروبية الموحدة في الموعد المحدد اضعاف المارك الالماني، وتاليا العملات الاوروبية الاخرى، بينما اعتبر المستشار الالماني هلموت كول ان ارتفاع الدولار ليس بالامر الخطير، في اشارة الى رضاه عن تطور اسعار صرفه الذي يدعم الانتاج الالماني المعد للتصدير بما يساعد الاقتصاد على النمو من هذه الزاوية.

من هنا عدم تفاعل الاسواق طوال الاسبوع الماضي مع ما كان يروج من معلومات عن احتمال اقدام "البوندسبنك" على التدخل للحد من ارتفاع الدولار كلما تجاوز عتبة الـ١,٧٩ مارك ليلامس الـ١,٨٠ مارك، فيما لم يشكل تفاقم الفوائض التجارية اليابانية (التي بلغت ٨,٠٥ مليارات دولار في حزيران منها ٣,٢١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة) وزيادة العجز التجاري الاميركي (الذي بلغ ١٠,٢٣ مليارات دولار في ايار منها ٣,٦٣ مليارات دولار مع اليابان) عامل ضغط على الدولار لاعتقاد المتعاملين الراسخ ان واشنطن وطوكيو لا تعتزمان اللجوء الى استخدام اسعار الصرف سلاحا لتصحيح الخلل في الميزان التجاري بينهما.

وهكذا، تضافرت كل هذه المعطيات لتعطي الدولار دفعا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الجنيه الاسترليني الذي انحسرت احتمالات رفع معدلات الفائدة عليه، فأقفل الجمعة ١٨ تموز في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة (١١ منه، بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١,٦٩٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٥، اي بنسبة ١,٠١ في المئة.

– ١,٧٩٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٤٥ اي بنسبة ١,٠١ في المئة.

– ١,٤٧٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٠، اي بنسبة ٠,٨٥ في المئة.

– ٦,٠٥٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٨٨٥، اي بنسبة ١,١٩ في المئة.

– ١٧٤٦,٤٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧١٩,٥٠، اي بنسبة ١,٥٦ في المئة.

ترقب وقلق في بيروت

– ١١٥,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٠٥، اي بنسبة ١,٣٦ في المئة.

ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

عادت اسعار الذهب الى الارتفاع أواخر الاسبوع الماضي نتيجة ظهور اتجاه الى تغطية ما انكشف من مراكز عليه تحت عتبة الـ٣٢٠,٠٠ دولارا الاونصة التي كسرها نزولا منتصفه، ليقفل الجمعة ١٨ تموز في نيويورك بـ٣٢٨,٩٠ دولارا في مقابل ٣٢١,٦٠ دولارا للجمعة (١١ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٢٧ في المئة.

الا ان الفضة التي اشتدت الضغوط عليها وجعلتها تكسر نزولا عتبة الـ٤,٢٠ دولارات الاونصة، لم تتمكن من تحسين مواقعها كثيرا، فأقفلت الجمعة ١٨ تموز في نيويورك بـ٤,٢٤٢٠ دولارات في مقابل ٤,٣٢٧٠ دولارات الجمعة (١١ منه، اي بتراجع نسبته ١,٩٦ في المئة.

العملات في بيروت

مضت العملات الاوروبية والين الياباني في التراجع ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطور اسعار صرفها الاسبوع الماضي ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٧/١١	١٩٩٧/٧/١٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٨,٧٥	١٥٣٨,٥٠	-٠,٠١٦
المارك الالماني	٨٦٧,١٥	٨٥٨,٣٠	-١,٠٢
الفرنك السويسري	٢٥٧,٠٠	٢٥٣,٩٠	-١,٢١
الفرنك الفرنسي	١٠٥١,٨٠	١٠٤٢,٧٠	-٠,٨٧
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٧,٥٠	٢٥٨٠,٨٥	-١,٠٢
الين الياباني	١٣,٥٠	١٣,٣١	-٠,٤١
الفلوران الهولندي	٧٧٦,٢٥	٧٦٢,٩٥	-١,٧٣
الدولار الكندي	١١٢٢,٧٥	١١١٨,٩٠	-٠,٣٤
الليرا الايطالي	٠,٨٩٥٠	٠,٨٨٢٥	-١,٤٠
الكورون السوجي	١٩٨,٧٥	١٩٧,٥٠	-٠,٦٣
الفرنك البلجيكي	٤٢,٣٥	٤١,٧٠	-١,٥٣

اعادة ترتيب العلاقات مع العراق تفرضها حيوية سوقه للانتاج اللبناني

كتبت بهاء الرملي:

يعقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم خلوة مع ممثلي الهيئات الاقتصادية لمناقشة المشاكل الاقتصادية العالقة وتبادل الآراء فيما من اجل ايجاد حلول لها. وينوي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ومعنيون آخرون اغتنام الفرصة لاثارة موضوع الغاء العراق زيارة وفده التجاري الصناعي التي كانت مقررة للبنان في شهر آب المقبل، للبحث في امكانات استيراد منتجات لبنانية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة، بعدما منع لبنان البعثة الرياضية العراقية من دخول اراضيه والمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتعلق جمعية الصناعيين اهمية على اعادة الاتصالات والعلاقات التجارية مع العراق الذي كان الى حين فرض الحظر الدولي عليه يشكل السوق الاولى لتصريف الانتاج الصناعي اللبناني ولاسيما منه النسيج والصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية وغيرها.

وقد عبر صراف عن هذا الواقع في تقويمه نتائج القرار اللبناني ورد الفعل العراقي عليه، اذ قال ان الجمعية رأت في اتفاق "النفط مقابل الغذاء" والتقارب السوري – العراقي فرصة لاستعادة سوق مهمة لتصريف الانتاج اللبناني، افتقدها لبنان بقرار دولي بعد حرب الخليج، وهو سعى ويسعى الى فتح اسواق جديدة، الا ان ما فتحه حتى الآن لم يؤمن بديلا من السوق العراقية.

وكانت ظهرت مؤشرات تشجع على الانفتاح على العراق مجددا، على اثر لقاءات لممثلي الهيئات الاقتصادية اللبنانية في بغداد في الاشهر الاخيرة.

ويرى معنيون بهذا الشأن ان لبنان، اذا لم يستدرك الموقف ويصحح ونتائج تصرفه السياسي، يوشك ان يفقد، مرة اخرى، سوقا مهمة تاريخيا لتصريف انتاجه قد لا تعوض نظرا الى حاجته الماسة اليها الآن في مرحلة الانفتاح التجاري الاقليمي والعالمي.

ويذكر ان الاهمية الاقتصادية للعراق بالنسبة الى لبنان كانت تكمن في ثلاثة:

١– وجود مصب نفط العراق شمال طرابلس.

٢– تفعيل حركة الترانزيت من مرفأ بيروت بحيث بلغت ما يقارب ٢٠ في المئة من حركة البضائع المفرغة في المرفأ عام ١٩٧٤ وبلغ حجم الترانزيت مع العراق عامذاك مليون طن.

٣– كونه السوق الاولى لتصريف المنتجات الصناعية اللبنانية.

وقد ارتبط البلدان باتفاق تجاري امن المصالح اللبنانية في العراق اذ سهل التبادل واعفى بعض المنتجات الزراعية من الرسوم الجمركية وخفضها على منتجات اخرى بنسب متفاوتة وشجع حركة الترانزيت ونص على معاملة الدولة الاكثر رعاية وسمح بتسديد الحسابات بالعملة القابلة التحويل التي يتفق عليها.

واتسم الميزان التجاري بين لبنان والعراق استنادا الى احصاءات التجارة الخارجية لفترة ما قبل الحرب، برجحان لمصلحة العراق سببه الظاهر والابرز الواردات النفطية، الا انه استمر حتى بعد وقف ضخ النفط العراقي الى لبنان.

وكان اهم الصادرات اللبنانية الى العراق، المواد الكيماوية ومنها المواد الصيدلانية والاسمدة والمصنوعات من البلاستيك الخ... والصناعات الغذائية والصناعات المنجمية غير المعدنية والمصنوعات المعدنية (ماكينات صناعية وحبالات) والجلود ومصنوعاتها والمفروشات والالبسة والورق والكرتون ومصنوعاته والاخشاب والسجاد والآلات الصناعية.

اما اليوم، فيأمل لبنان في ان يزود السوق العراقية العطشى الى المواد الغذائية والحياتية، جزءا من انتاجه الزراعي الذي يشكو المزارعون من عدم قدرتهم على تصريفه، اضافة الى منتجات الصناعة الغذائية التي ستدخل في نطاق الحماية والتشجيع اعتبارا من مطلع الخريف المقبل بناء على قرارات مجلس الوزراء وبتوصية من وزير الزراعة شوقي فاخوري، وكذلك انتاج الادوية والامصال ومواد صيدلانية اخرى منوعة زاد انتاج لبنان منها في الاعوام الاخيرة وهي تحتاج الى اسواق لتصريفها.

وتشير احصاءات الصادرات الصناعية المرفقة بشهادات منشأ من وزارة الصناعة، الى ان هذه الصادرات الى العراق لم يتوقف حتى في ظل الحظر، اذ صدر اليه بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ ادوية ومنتجات صيدلانية اخرى بمعدل ٢٠ مليون دولار اميركي شهريا، الى تبادل منتجات اخرى بكميات قليلة عبر الاردن.

هذه العلاقة، وان تكن محدودة في فترة الحظر، قد تشكل في المرحلة الراهنة – متى اعيد ترتيب الاوضاع مع العراق – حافزا للتعجيل في استعادة السوق العراقية الحيوية خطوة اولى، والسعي مستقبلا الى ايجاد فرص استثمار في بلد يخرج من حرب دمرت مرافقه ويبرز فيه الآن اتجاه الى اعطاء القطاع الخاص دورا في الاستثمار.

التبادل التجاري بين لبنان والعراق

مليون دولار

السنة	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
١٩٧٤	٤١,٩	٥٢,٣	-١٠,٤
١٩٧٥	٤٤,٢	٥٨,٣	-١٤,١
١٩٧٦	١٥	٦٤,٤	-٤٩,٤
١٩٧٧	١٩,٦	٧٠,٤	-٥٠,٨
١٩٧٨	١٩,٤	١٠٧,١	-٨٧,٧
١٩٧٩	٢٣,٣	١١٧,٨	-٩٤,٥
١٩٨٠	١٩,١	٨٨,٦	-٦٩,٥
١٩٨١	١٩,١	٨٨,٦	-٦٩,٥
١٩٨٢	١٧,٢	٧٩,٨	-٦٢,٢
١٩٨٣	١٥,٤	٦٧,٨	-٥٢,٤
١٩٨٤	١٣,١	٦١	-٤٧,٩
١٩٨٥	٩,٨	٥١,٩	-٤٢,١
١٩٨٦	٢٠,٨	٣٦,٣	-١٥,٥
١٩٨٧	غ.م	غ.م	غ.م
١٩٨٨	غ.م	غ.م	غ.م
١٩٨٩	غ.م	غ.م	غ.م
١٩٩٠	غ.م	غ.م	غ.م
١٩٩١	غ.م	غ.م	غ.م
١٩٩٢	غ.م	غ.م	غ.م
١٩٩٣	٠,٠٢٥	٣٨,٨٤	-٣٨,٨١٥
١٩٩٤	٠,٠١٥	غ.م	غ.م
١٩٩٥	١٠,٢١	٢٠,٤٣	-١٠,٢٢
١٩٩٦	٠,٠٠٣	٠,٠٦	-٠,٠٥٧

السنيورة يتحدث عن زياراته الخارجية

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن نتائج محادثاته في ايران ومدريد ولندن. وقال انه الى توقيع اتفاق تلافي الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها، بحث في طهران في انشاء لجنة متابعة لتحسين العلاقات و"نعتقد انه سيكون لهذه الاجتماعات اذا ما تويعت وبذلت جهود في شأنها آثار ايجابية".

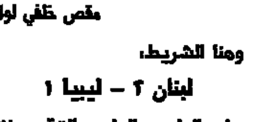
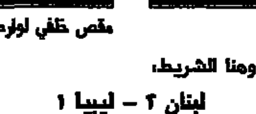
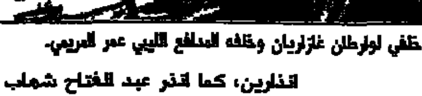
وعن لقاءات مدريد قال ان المسؤولين الاسبانيين "قدموا مبلغ خمسة ملايين دولار اميركي على شكل هبة لدراسات تعود الى عدد من المشاريع، و٥٠ مليوناً على شكل قروض ميسرة لآجال طويلة وبفائدة مخفوضة لمدة ثلاثين سنة، و٥٠ مليوناً للتسهيلات الائتمانية التصدير، على ان يكون استعمال هذه القروض متساوياً لمختلف المشاريع، الامر الذي يخفض الكلفة ويفسح في المجال لمزيد من التنافس في تنفيذ هذه المشاريع بكلفة أقل وهذا ما يسعى اليه لبنان. والبروتوكول الذي وقع يسري مدة سنتين وقابل للزيادة كما هو مبين فيه".

وعما جرى في لندن قال انها كانت مناسبة لاطلاع رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير على قضايا لبنان الاساسية ولاسيما منها الاحتلال الاسرائيلي للجنوب واهمية تنفيذ القرار ٤٢٥، "وجرى التشاور في قضايا اقتصادية واتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية، وموضوع دعم خطة لبنان في الاعمار واعادة البناء وحصلت اتصالات مع الكثير من المؤسسات الاقتصادية وغرفة التجارة العربية – البريطانية".

الدور نصف النهائي الاربعاء في المدينة الرياضية
كرة القدم: الاردن – الكويت ، سوريا – لبنان



لوحة الملعب البلدي تشير الى فوز لبنان على ليبيا ٢–١.


مقص خلفي لوارطان غازاريان وخلفه المدافع الليبي عمر المريمي. (سامي عياد)

اصابة الفوز اللبنانية في مرمى الحارس الليبي مصباح شنقب وبدا في الوسط مسجلها كيفورك (٤).

كتب علي حميدي مقر:

اجريت السبت والاحد اربع مباريات في تصفيات الدور الاول من مسابقة كرة القدم، ففاز في اولاها لبنان على ليبيا ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) في المجموعة الاولى على الملعب البلدي في بيروت، وفي الثانية الكويت على الامارات ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في طرابلس في المجموعة الثانية. وفاز في الثالثة الاردن على عمان ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المجموعة الاولى في برج حمود، وفي الرابعة سوريا على موريتانيا ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المجموعة الثانية في طرابلس.

وفي ضوء هذه النتائج صعد الاردن ولبنان من المجموعة الاولى وسوريا والكويت من المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي، ليلتقي اول المجموعة الاولى الاردن ثاني المجموعة الثانية الكويت، واول المجموعة الثانية سوريا ثاني المجموعة الاولى لبنان في هذا الدور بعد غد الاربعاء على ملعب المدينة الرياضية.

وهنا الشريط:

لبنان ٢ – ليبيا ١

على الملعب البلدي التقى منتخبا لبنان وليبيا السبت تحت الاضواء في مباراة مصيرية لكلا الطرفين، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له اكثر من ٢٢ الف متفرج ضاقت بهم المدرجات والشرفات والابنية المطلة على الملعب عن فوز صعب لاصحاب الارض ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١).

شهدت اللعبة تقلبات دراماتيكية ولم تكن مقنعة نظرا الى تباعد خطوط الفريق اللبناني واصراره على التمرير المولي الذي اتاح لمدافعي الفريق الليبي قطع كل الكرات العالية دون عناء ولاسيما في الشوط الاول الذي نجح الفريق الاخضر في انهائه في مصلحته باصابة نظيفة مستغلا خلخلة مريبة في خط الظهر اللبناني. بيد ان الآية انقلبت في الشوط الثاني الذي اتسم بالخشونة ودفع فيه الليبيون ثمن فقدانهم السيطرة على اعصابهم، طرد اثنين منهم بعد نيل كليهما الانذار الثاني وبلغ عدد الذين انذروا منهم ثمانية في مقابل انذار واحد للبناني عبد الفتاح شهاب.

كان اللبنانيون في هذا الشوط اكثر تصميما على ادراك التعادل، ثم اقتناص اصابة يضمنون بها النقاط الثلاث وكان للنقص العددي في صفوف منافسيهم اثره اذ اشتدت، مع مرور الوقت، وطأة المجمات اللبنانية حتى كانت ضربة الجزاء "بنالتي" التي تسبب بها الحارس الليبي مصباح شنقب باعاقته وارطان داخل المنطقة ترجمها عبد الفتاح شهاب هداف التصفيات (٣ اصابات) الى اصابة ولا اجمل، قبل ان يبتسم الحظ ملء شدقيه لزميله كيفورك قره بتيان فيقتنص اصابة الفوز والتعزيز ٢–١ في الدقيقة ٨٨، لتنفجر المدرجات مزجاً ورقصاً ورفيف اعلام، بعدما خيم عليها الصمت والاحباط!

فنياً، كان الليبيون هم الاثبت اقداماً والاحسن انتشاراً في الشوط الاول باعتمادهم التمرير الارضي المباشر وتبادل المراكز وشن الهجمات السريعة الخاطفة في قيادة صانع العابهم الذكي طارق التائب المحترف في البرتغال ومهاجمهم خالد الميرغني الذي كان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع اللبنانية.

ويقيناً لولا التوتر والشد العصبي واللجوء الى الخشونة المتعمدة والاعتراضات المستمرة على قرارات الحكم من جانب الليبيين لاعبين وفنيين، لكان لنا عن النتيجة قول يختلف.

الفرص: فرص الشوط الاول تناوب اهدارها طارق التائب في الدقيقة الاولى. وزاهر العنداري في الدقيقة ٦، وخالد الميرغني في الدقيقة ١١، وجمال طه برأسه ثم وارطان في الدقيقة ٢٩، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٣١. اما فرص الشوط الثاني فأهدرها على التوالي كيفورك في الدقيقة ٩، ووارطان في الدقيقة ١١، والميرغني في الدقيقة ١٤ وهو منفرد، ومالك حسون في الدقيقة ٣٢، وابرهيم حصني في الدقيقة ٣٤.

الاصابات: سجل اصابة السبق لليبيا محمد مفتاح بن خليفة بكرة ارضية زاحفة الى يمين الحارس (من تحته) علي الفقيه اثر تمريرة ارضية رائعة من طارق التائب.

وحقق عبد الفتاح شهاب التعادل للبنان بقذيفة يسارية صاعقة عبر المقص الايسر من ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها الحارس الاخضر مصباح شنقب باعاقته وارطان داخل المنطقة اثر تمريرة من شهاب.

وفي الدقيقة ٤٣ اثمرت احدى المجمات اللبنانية المتلاحقة ضربة حرة الى يمين المنطقة، فانبرى لها شهاب وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فدخل فيها كيفورك قره بتيان، قلب الدفاع المتقدم، برأسه وكانت اصابة الفوز للبنان ٢–١ وسط فرحة غامرة ليحمر الملعب وترتج المدرجات وكأنها ضربت بزلزال!

مثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون كوركين وكيفورك وابرهيم حصني وجمال طه وشادي كرنيب وبابكين مليكيان (مالك حسون) وعزت الآغا (علي حويلا) وزاهر العنداري وهيثم زين وعبد الفتاح شهاب ووارطان غازاريان.

ومثل ليبيا: الحارس مصباح شنقب واللاعبون ناصر الرجباني وبلحسن محمود الفرجاني (عماد عامر الحافي) وطارق التائب وعمر المريمي وهاشم جبرايل ومحمد مفتاح بن خليفة وعز الدين فرج المصراتي وفتحي السيمو ورياض جمعة وخالد الميرغني (سالم محمد التورغي).

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر الحمدان وعاونه قاسم حمزة (الكويت) ومحمود عباس (سوريا) وعلي الشيخ منصور (البحرين). وانذر الحكم الحارس يونس شنقب وناصر الرجباني ورياض جمعة وبلحسن الفرجاني وعمر محمد المريمي وعز الدين فرج المصراتي ومحمد مفتاح بن خليفة وسالم التورغي. وطرد طارق التائب وعمر المريمي لنيل كل منهما الانذارين، كما انذر عبد الفتاح شهاب من لبنان.

الكويت ١ – الامارات ٠

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا الكويت والامارات امام جمهور قليل، فأسفر لقاؤهما عن فوز الكويت ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض متكافئ في شوطه الاول مع رجحان نسبي للكفة الكويتية، كويتي في الشوط الثاني (المجموعة الثانية).

فرصتان لاحتا للفريقين في الشوط الاول، اولاهما في الدقيقة ١٣ للاماراتي سلطان راشد وتكفلها تركي الشايع اذ قش الكرة عن خط المرمى الكويتي اثر تمريرة من محمد ابرهيم البلوشي، والثانية في الدقيقة ٤٥ للكويتي عادل يوسف واهدرها باطاحته الكرة فوق العارضة فانزلقت على الشباك اثر تمريرة من هاني صقر.

وفي الشوط الثاني لم تلح للفريقين الا فرصة حقيقية واحدة لاهدرها الكويتي فيصل بورقبة العتيبي حين وصلته الكرة "هدية" من حارس المرمى، فلمها واخترق المنطقة وتخطى الحارس ومررها "خالصة" الى جاسم الهويدي الذي حولها الى المرمى بعد ان متيحا لمحمد خميس فرصة تشتيتها عن خط المرمى. وفي الدقيقة ٢١ جاء الفرج: تلقى الكويتي تركي الشايع الكرة متقنة من هاني صقر – نجم فريقه – فانفرد ولم يجد صعوبة في تحويلها الى المقص الايمن مسجلا اصابة الفوز للمنتخب الازرق (١–٠).

مثل الكويت: الحارس خالد الفضيل واللاعبون عبد العزيز الهندي وجمال مبارك وجمال عبد الخالق (نمير الشمري) وعادل يوسف وهاني صقر (ناصر أحمد) وصالح سالم وتركي الشايع وناصر السوحي وفيصل بورقبة العتيبي (فرج سعد) وجاسم الهويدي.

ومثل الامارات الحارس علي البريسي واللاعبون عبدالله عيسى (علي سعيد) ومحمد خميس وعبدالله أحمد سالم الشامسي وعبدالله جمعة ومحمد البلوشي وسلطان راشد وأديب عبيد (ياسر سالم) وغريب حارب الكويتي وكاظم علي (سالم سعد).

قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني نبيل عياد وعاونه محمد عبدالله (ليبيا) وطالب رمضان (لبنان) وحسن عبدالله (عمان) حكماً رابعاً احتياطياً. وأنذر الحكم سلطان راشد ومحمد البلوشي من الامارات في الدقيقتين ٣٧ و٤٣ وتركي الشايع من الكويت في الدقيقة ٤٨.

الاردن ٣ – عُمان ١

● برج حمود – من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى منتخبا الاردن وعمان امام جمهور تناثر في المدرجات، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاردن ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠)، وبذلك تساوى الاردن ولبنان رصيداً وتصدر الاردنيون المجموعة الأولى بفارق الاصابات.

قدم الفريقان عرضاً علماً بالكفاح والاثارة ونجح الاردنيون في فرض سيادتهم على اللعبة ودمغها بطابعهم بتأمينهم العمق الدفاعي مع الاعتماد على المجمات المرتدة في قيادة نجمهم المخضرم جمال أبو عابد الذي سجل اصابتين من اصابات فريقه الثلاث وكان مفتاح الفوز في فريقه، في حين قدم العمانيون نتيجة تفككهم أسوأ عرض لهم منذ بدء المسابقة ودفع غالياً ثمن انهيار خطوطه الدفاعية والامعان في الفردية والعشوائية.

الاصابات: في الدقيقة ٧ افتتح الاردني عبدالله الشيلب التسجيل لفريقه بكرة أرضية الى يسار الحارس اثر تمريرة "خالصة" من جمال أبو عابد عبر حسونة قاسم.

وفي الدقيقة ٢٨ أضاف جمال أبو عابد أصابة التعزيز بكرة مرتدة من أسفل القائم الأيسر إثر قذيفة لحسونة قاسم قابلها أبو عابد بيمناه صاعقة الى المقص الايسر ٢–٠ وذلك اثر هجمة منظمة من منتصف الملعب.

وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني اختتم أبوعابد التسجيل لفريقه بالاصابة الثالثة حين قاد هجمة خاطفة واخترق وارسل الكرة عرضية من يمين "الصندوق" الى يساره ثم خطفها، بعدما ردها اليه جعفر حماد، قذيفة في قلب الشبكة ٣–٠.

ومع غياب شمس المباراة قلص العماني محمد العريمي الفارق الى ١–٣ بكرة مباغتة مباشرة الى يسار الحارس محمد محمود ابو داود.

مثل الاردن الحارس محمد محمود ابوداود واللاعبون عصام محمود احمد وعبدالله ابوزمع وامجد طاهر حماد وحسونة يوسف قاسم (جريس تادرس) وجمال احمد ابوعابد وصبحي سليمان العنيمات (منير لطفي ابومنطش) وحسين محمد الشناينة وعبدالله سلطان الشيلب ورأفت علي جبر (جعفر حماد).

ومثل عمان الحارس عوض سبيت واللاعبون احمد خميس وفريد علي وخير خادم العلوي ومحمد العريمي وسعيد شعبان واحمد علي وفرج الله فارح وعبدالله حمدان (محمد البطاشي) وهاني الظابط (تقي مبارك) وغريب سعيد (مجدي شعبان سمير).

قاد المباراة الحكم محمود عباس (سوريا) وعاونه سعيد عبدالله (الامارات) وعلي الشيخ منصور (البحرين) وناصر الحمدان (السعودية). وانذر الحكم يوسف العموري من الاردن في الدقيقة ٥٥ خير خادم العلوي في الدقيقة ٦٨.

سوريا ١ – موريتانيا ٠

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب بلدية طرابلس التقى الاحد منتخبا سوريا وموريتانيا (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما عن فوز سوريا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) وبذلك ابتعد المنتخب السوري في الصدارة بتسع نقاط امام الكويت (٦) والامارات (٣) وموريتانيا (بلا نقاط).

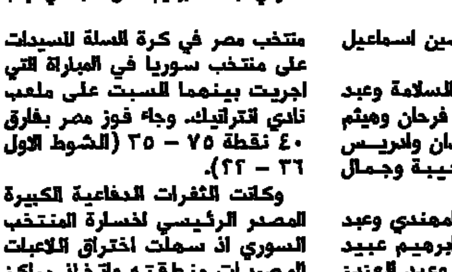
تكافأت كفتا الفريقين في الشوط الاول مع رجحان نسبي للسوريين الذين نجحوا في حسم اللعبة في مصلحتهم باصابة يتيمة سجلها لهم انس صاري في الدقيقة ٢٢ بكرة ارضية الى يمين الحارس الموريتاني اثر تمريرة ذكية من خالد الظاهر.

واذا كان الشوط الاول خلا الا من الاصابة السورية الوحيدة، فان الشوط الثاني خلا هو ايضا الا من فرصتين: ففي الدقيقة ٢٠ اصاب ياسر السباعي العارضة الموريتانية بقذيفة عرضية موالية من قرب الراية الركنية اليمنى. وفي الدقيقة ٤٣ اصاب ولد الكوري اشمخ العارضة السورية بقذيفة خاطفة واهدر اندر فرصة موريتانية لادراك التعادل.

مثل سوريا: الحارس سالم بيطار واللاعبون حاتم الغايب واياد عبدالكريم وبشار سرور وحسان عباس وعبدالقادر الرفاعي (فواز مندو) ومحمد عطار (عمار ريحاوي) وياسر السباعي وخالد الظاهر وسيد بيازيد (نادر جوخدار) وانس صاري.

ومثل موريتانيا: الحارس ولد محفوظ الشيخ واللاعبون سيد بي بلال ويحيى لساتا (سيد احمد ولد قاسم) وولد بايكرون الشيخ وولد سويلم الشيخ ملعين وملكاي واد وولد اعمرن بشر وولد محفوظ محمد خويا (عتيق ولد سيدي احمد) وولد الكوري اشمخ وابرهيم مللحا (سلام ولد علي) وولد محمد علي محمود.

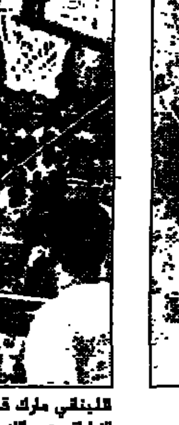
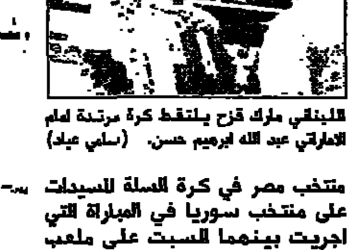
قاد المباراة الحكم الدولي الاردني صبحي سويلم وعاونه الدوليون طالب رمضان ونبيل عياد (لبنان) وحسن عبدالله (الامارات) حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم ملكاي واد (موريتانيا) في الدقيقة ٥٩.



الاصابة الاردنية الاولى في الشباك العمانية وبدا مسجلها عبد الله سلطان الشيلب رافعاً ذراعيه والحسرة بادية على المدافعين العمانيين. (راقي بربريان)



الاماراتي عبد اللطيف عبد الاله عبد اللطيف معيقاً اللبناني ايلي مشنتف.

اللبناني مارك قزح يلتقط كرة مرتدة امام الاماراتي عبد الله ابرهيم حسن. (سامي عياد)

ترتيب المجوعة الاولى							
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاردن	٣	١	٢	–	٥	٣	٥
٢– لبنان	٣	١	٢	–	٤	٣	٥
٣– ليبيا	٣	–	٢	١	٤	٥	٢
٤– عُمان	٣	–	٢	١	٤	٦	٢
المجموع:	١٢	٢	٨	٢	١٧	١٧	١٤

ترتيب المجوعة الثانية							
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– سوريا	٣	٣	–	–	٦	٢	٩
٢– الكويت	٣	٢	–	١	٥	٣	٦
٣– الامارات	٣	١	–	٢	٣	٥	٣
٤– موريتانيا	٣	–	–	٣	٢	٦	–
المجموع:	١٢	٦	–	٦	١٦	١٦	١٨

برنامج مسابقات الاثنين ٢١ تموز

الرماية

الساعة	المسابقة	الفئة	الحقل
٩,٠٠	اسكيت ٧٥ طبقاً	رجال	ليشتار

كرة الطاولة

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩,٠٠	فردي وزوجي	سيدات	مون لاسال
٩,٠٠	فردي وزوجي	رجال	مون لاسال

كرة المضرب

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩,٣٠	فردي	رجال	الكسليك
٩,٣٠	فردي	سيدات	الكسليك

اليخوت

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
١٠,٠٠	ميسترال	رجال	الكسليك
١٠,٠٠	ليزر	رجال	الكسليك
١٠,٠٠	أوبتيميست	رجال	الكسليك

السباحة

الساعة	السباق	الفئة	الحوض
١٠,٠٠	٤٠٠ متر حرة	رجال	الرحاب
	٢٠٠ متر ظهراً	سيدات	الرحاب
	١٠٠ متر صدراً	رجال	الرحاب
	٢٠٠ متر متنوعة فردي	سيدات	الرحاب
	البدل ٤×٢٠٠ متر حرة	رجال	الرحاب
	البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة	سيدات	الرحاب
١٧,٠٠	النهائيات	رجالاً وسيدات	الرحاب

المصارعة

الساعة	الدور	الملعب
١٠,٤٥	التمهيدي	الرياضي

لائحة الميداليات بعد مسابقات اليوم الثامن				
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١– مصر	٤٦	١٩	٢١	٨٦
٢– الجزائر	٢٣	٢٦	٢٤	٧٣
٣– المغرب	١٢	١٢	٦	٣٠
٤– قطر	٨	٤	٢	١٤
٥– تونس	٧	٥	١١	٢٣
٦– السعودية	٦	٦	١٤	٢٦
٧– الاردن	٤	٣	١٠	١٧
٨– سوريا	٣	١٨	٢٣	٤٤
٩– لبنان	٢	١٣	١٩	٣٤
١٠– الكويت	١	٥	١٠	١٦
١١– عمان	١	١	١	٣
١٢– السودان	–	١	٢	٣
١٣– فلسطين	–	–	٣	٣
١٤– البحرين	–	–	١	١
١٥– ليبيا	–	–	١	١
المجموع	١١٢	١١٣	١٤٨	٣٧٣

لبنان تصدر مجموعته في كرة السلة للرجال
وصدارة مجموعة السيدات بين مصر وتونس

تصدر المنتخب اللبناني ترتيب المجموعة الثانية في مسابقة كرة السلة للرجال، اذ تغلب مساء امس على الامارات ٧٠–٦٤ (الشوط الاول ٤٤–٣٠)، فتفادى لقاء المنتخب السعودي القوي في الدور نصف النهائي.

وعلى رغم كونه ضيفاً على لوحة النتائج في قاعة النادي الرياضي في المنارة، الا ان المنتخب اللبناني لم يكن ضيفاً على المباراة التي ساد كل فتراتها بفضل المهارات الفردية العالية للاعبيه الذين تألقوا في كل المراكز دفاعاً وهجوماً.

وظهر اللبنانيون مظهراً مختلفاً عنهم في مباراتيهم الاوليين، وبدوا اكثر تجانساً وأحسنوا الانتشار والتسديد وخصوصاً في الرميات الثلاثية التي سجلوا منها تسع سلات بينما خمس لايلي مشنتف الذي جمع ٢٠ نقطة. ونجح الدفاع في الحد من خطورة الاماراتيين تحت السلة وخصوصاً لاعبهم العملاق عبد اللطيف عبد الاله عبد اللطيف، وكذلك على الاجنحة اذ اضاع الاماراتيون ٢٠ رمية ثلاثية في حين صام صانع الالعاب حمدان سعيد سالم عن التسجيل طوال الشوط الاول واكتفى بتمرير بعض الكرات الحاسمة الى زملائه. وتألق من اللبنانيين في الدفاع ياسر الحاج وجاسم قانصوه وايلي نصر ولكن عليهم ارتكاب اخطاء كثيرة.

وتوقفت المباراة ٢٠ دقيقة في الشوط الاول بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

مثل لبنان: وليد دمياطي وروبير عماد وبولس بشارة وايلي نصر وطوني بارود وياسر الحاج ومارك قزح ودالي عون وايلي مشنتف وجاسم قانصوه وعبدو شديق.

ومثل الامارات: حمدان سعيد سالم وفاضل النجاة عباس عبدالله وعادل حرقوص وعبدالله ابرهيم حسن ومنذر اسماعيل ربيع هاشل وعلي عبدالله مبارك وقاسم محمد قاسم وعلي راشد علي وايوب احمد عباس وهاشم علي مبارك وعبد اللطيف عبد الاله عبد اللطيف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي هشام الكناني والاردني هشام عبد الفتاح التشي.

الكويت – قطر

وفي مباراة هامشية في المجموعة الثانية حقق منتخب الكويت فوزاً سهلاً على قطر ٧٣–٦١ (الشوط الاول ٣٧–٢٨). وكانت لعودة الكويتي فهد العلي الى تشكيلة الفريق تأثير كبير على النتيجة اذ مثل عنصر الامان في الدفاع وفاعلية الهجوم مسجلا ١٤ نقطة. وجاء تسجيل القطريين ضعيفاً، اذ اعتمدوا كليا على عملاقهم ياسين اسماعيل الذي سجل ٢١ نقطة.

مثل الكويت: فهد السلامة وعبد الوهاب الصالح واسامة فرحان وهيثم بارون وانور الحمدان وادريس المطيري وفهد الرجيبة وجمال العجمي وفهد العلي.

ومثل قطر: صالح المهندي وعبد الرحمن ابو فيصل وابرهيم عبيد وعبد الرحمن الهتمي وعبد العزيز التكروني ومحمد عرابي ومرزوق فرج ومفتاح الكواري ومحمد مبارك وياسين اسماعيل وابرهيم التكروني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي حسن آل سعيد والسوري لؤي العظم.

السعودية – ليبيا

في المجموعة الاولى، فازت السعودية على ليبيا ٨٨–٥٥ (الشوط الاول ٤٧–٢٩).

مثل السعودية: محمد برناوي وعبد الحسن المولد واحمد فلاتة وعادل الجهني وعلي السنجابي ومختار فلاتة وحسن المرواني وابرهيم البصيص ومحمد موساوي وعبد الجليل محمود وعلي المغربي.

ومثل ليبيا: مرسال عبديس وعبدالله الزراقة واسامة القزاني وعبدالله الطبيبي وعبد الحميد عبد الزراقة وايهاب الحويلي وعدنان الفنائي وحسين الجعفري وبشير القاضي وعبدالله عبد الزراقة وعادل محمود وصلاح الحراري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي سعود ابرهيم واللبناني جورج مقوم.

سوريا – المغرب

وفاز المنتخب السوري، الذي يستعد للقائه المصيري والاردن غدا على بطاقة التأهل الثانية في المجموعة الاولى، على المغرب ٥٧–٥٥ (الشوط الاول ٣٣–٣٢).

مثل سوريا: طريف قوطرش وهمام كركوكلي ومحمد ابو سعدى وعمر حسينو وحكمت احمد حداد وسعد الدين مهايني وبشار قوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة واسامة مدني وطلال يونس وانور عبد الحي.

ومثل المغرب: عبد الفتاح بوحبة ومحمد حموش وكمال عقبه ونبيل قسواري ومراد فنجاوي ونبيل المسيح وعبد الحميد المكلخلي وكريم معافي وجاد المطرفي وعبد الرزاق طايع ومحمد الحنوني وكمال لشتق.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي علي الخضر والمصري هشام نظمي.

الاردن – سوريا للسيدات

وفرض المنطق نفسه وتغلب منتخب مصر في كرة السلة للسيدات على منتخب سوريا في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب نادي انترانيك. وجاء فوز مصر بفارق ٤٠ نقطة ٧٥ – ٣٥ (الشوط الاول ٣٦ – ٢٢).

وكانت الثغرات الدفاعية الكبيرة المصدر الرئيسي لخسارة المنتخب السوري اذ سهلت اختراق اللاعبات المصريات منطقته واتخاذ مراكز جديدة للتسديد والافلات من المراقبة الفردية. وعرفت المصرية وهبة السيد احمد كيف تنفذ هذه المهمة بنجاح وسجلت ٢١ نقطة. اما السوريات اللواتي اكتفين بـ ١٣ نقطة فقط في الشوط الثاني فكانت افضل مسجلة في صفوفهن اليزابيت مرديان (٨ نقاط).

مثل مصر: سهى محمد حسام الدين وشاهناز نصر محمد وداليا محمد عرابي ورحاب طه الغنام ووهبة السيد احمد ونهى فرج وكفاية عبد المنعم عبد الصمد ورحام صلاح الدين جاد.

ومثل سوريا: رنى زرقة وامل سحاد واليزابيت مرديان ومالة وصلتي وايفا سطاس ومالة ابرهيم واليزابيت سيمون وعزة عطورة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والليبي رمضان بشير.

تونس – الاردن

ويلتقي منتخب مصر على صدارة المجموعة الاربعاء منتخب تونس الذي حقق فوزه الثاني على حساب منتخب الاردن ٥٢ – ٤١ (الشوط الاول ٢٢ – ٢٢).

ولم تحسم التونسيات المنافسة لمصلحتهن الا في الشوط الثاني بعدما ظهر الارهاق على اكثر اللاعبات الاردنيات وابرزهن مدافعة الفريق جمانة عامر السلطي التي سجلت ١٦ نقطة وصانعة الالعاب هلا عمر المحيسن التي فرضت عليها رقابة لصيقة في الشوط الثاني الامر الذي حد من خطورتها. وسجلت امينة الحمروني ١٢ نقطة لتونس وزميلتها فاطمة برك الله ١٠ نقاط.

مثل تونس: سليمة شنبور واميمة فرح وامينة الحصروني وسامية مزلقي وملدية الغرياني وفاطمة برك الله ومنى الخريجي وفائزة السوداني وايمان بن عثمان.

ومثل الاردن: لما منير ابو جعفر ولبنى المصري وزينة فرح وجمانة عامر السلطي وتاتيانا قارون وتالا نزيه الموج ورنا احمد الحسيني وهلا عمر المحيسن وهند بسام الفوري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي علي الخضر والكويتي سعود ابرهيم.



"الدوبليه" المصري في الطائرة تحقق ومصر جددت فوزها على الجزائر ٣ – ٠



"كبسة" لنجم منتخب مصر حمدي الصافي، ومحاولة صد من الجزائريين الطيب الهادي بن خلف الله – الى اليمين – ونسيم هدروف.



لاعبو المنتخب المصري، يرمون مدربهم محمود فرج في الهواء، احتفالاً بفوزهم بذهبية مسابقة الكرة الطائرة للرجال. (اميل عيد)

استعادت الكرة الطائرة المصرية بريقها وعوضت خيبة المنتخب الاول في البطولة العربية التاسعة للرجال، التي اجريت في القاهرة في ايلول ١٩٩٦، باحراز المنتخب ذهبية مسابقة الرجال، بفوزه مساء السبت على الجزائر ٣ – ٠ (١٥ – ١٣، ١٥ – ٨، ١٦ – ١٤)، في المباراة النهائية على ملعب النادي الرياضي غزير. وهكذا يكون رجال مصر وسيداتها جمعوا المجد من طرفيه، اذ سبق لمنتخب السيدات ان احرز الميدالية الذهبية.

ولم تكن المباراة النهائية، اعادة لمباراة الفريقين في المرحلة الثانية من الدور الاول (فازت مصر ٣ – ١). واستهل المصريون اللعبة بقوة، من دون الدخول في عملية جس النبض، وفاجأوا خصومهم ببداية صاعقة وتقدموا ١٠ – ٢، بعد ضربات من المراكز ٢ و٣ و٤ ومن الخط الخلفي، لحمدي الصافي وكابتن الفريق هاني ابرهيم واللاعب الاعسر ايمن رشدي. وقدم الجزائريون عرضاً كبيراً، وحاولوا استيعاب الصدمة، معتمدين على تسديدات نسيم هدروف وهشام قمادي من المركزين ٢ و٤.

ودفع المدرب القاسي سعيد بالموزع سليم بوملة بدلاً من عادل ستون، واعتمد بوملة الكرات القصيرة السريعة وقلص فريقه الفارق الى ١٣ – ١٤. وساد المصريون الشوط الثاني، معتمدين الوتيرة عينها، في مقابل عقم جزائري في التحرك على الشباك. وقدم الفريقان أجمل الالعاب في الشوط الثالث الاخير، وخصوصاً الجزائريون الذين لعبوا كل اوراقهم وتقدموا (١١ – ٨، ثم ١٤ – ١١. وتعطلت اللعبة دقائق اثر تمزيق لاعب مصري الشبكة بعد تسديده الكرة، ثم توبعت ليحول المصريون تخلفهم فوزاً عزيزاً في الشوط الثالث والمباراة، وينتصر اسلوب الهجوم الشامل على اسلوب الكرة الطائرة التقليدية.

مثل مصر: حمدي الصافي ومجدي منصور وهاني ابرهيم وايمن رشدي ومحمود عبد العزيز ومحمد ابرهيم.

ومثل الجزائر: عادل شعبي وفيصل غرزولي والطيب الهادي بن خلف الله وهشام قمادي ونسيم هدروف وسمير فراد وسليم بوملة ومحرز بعقي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابرهيم نعمه والسعودي عبدالله المساعد، واستغرقت ١٫١٥ ساعتين.

السعودية – الكويت

وعلى الملعب عينه، كاد المنتخب الكويتي يحقق مفاجأة ويفوز على السعودية ليحرز الميدالية البرونزية الخاصة بالمركز الثالث، وفاز في الشوط الاول، ثم تقدم في الشوط الثاني ١٤ – ٨ و١٥ – ١٤. لكن السعوديين نجحوا في قلب الوضع. وكان الشوط الرابع الاحلى انتزاعه السعوديون بشق النفس ١٧ – ١٦، لتنتهي المباراة التي استمرت ٢٫٤١ ساعتين في مصلحتهم ٣ – ١ (٩ – ١٥، ١٧ – ١٥، ١٥ – ١٢، ١٧ – ١٦). وشكا فيه الكويتيون من كرة لم تلمس حائط الصد السعودي احتسبها الحكمان الدوليان المصريان علي حسب الله ومحمود حسني في مصلحة السعودية، لتصير النتيجة ١٦ – ١٦.

برز من الكويتيين المخضرم فوزي معتوق والموزع حسين القبندي وفارس موسى عيسى. في حين برز من السعوديين نجمهم المخضرم ايضاً عبدالله سلطان.

مثل السعودية: فهد الجريشي وسعد السبيعي وهشام الفقيه وعبدالله ابو العينين ويوسف فلاط وعبد اللطيف البعراوي وعمر طالب وفارس العمري ومنير ابو الدهن ويحيى شراحيلي وعبدالله سلطان.

ومثل الكويت: حسين القبندي وعادل مزيعل وفوزي معتوق وفارس موسى عيسى ومحمد عبد الرزاق سليمان وخالد المطيري ويوسف الحمدان واحمد عبد الرزاق سليمان.

واجريت مراسم تتويج الفرق الثلاثة الاولى، في حضور سفير مصر في لبنان عادل الخضري. وقلد رئيس اللجنة الفنية المشرفة على البطولة باسم الاتحاد العربي المهندس المصري عبدالرحمن عوف، ورئيس لجنة الحكام العرب الكويتي محمد حبيب، الميداليات البرونزية الى لاعبي السعودية، في حين قلد الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة عضو اللجنة العليا للدورة العربية المحامي وليد يونس الجزائريين الميداليات الفضية ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف المصريين الميداليات الذهبية.

وقال كابتن الفريق المصري هاني ابرهيم: "لقد عوضنا خيبة البطولة العربية التاسعة للرجال، وكسب فريقنا مرتين، الاولى باحرازه الميدالية الذهبية، والثانية باشراكه عناصر فتية الى جانب لاعبين يتمتعون بالخبرة. والاداء الجماعي البعيد من اللعب الفردي كان وراء فوزنا، وخصوصاً على فريق مكافح كالجزائر".

اما رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة الدكتور عمرو علواني فقال: "لقد حققنا الدوبليه، على امل ان تستمر الكرة الطائرة المصرية في القمة".

واجريت مراسم تكريم الفرق، ورفعت اعلام مصر والجزائر والسعودية، وعزف النشيد الوطني المصري.

كابتن منتخب مصر هاني ابرهيم على منصة التتويج لدى عزف النشيد الوطني المصري، يتوسط كابتن منتخب الجزائر فيصل غرزولي (المركز الثاني)، وكابتن المنتخب السوري عبد الحميد العوام المركز الثالث الى اليمين.

كرة المضرب: فوز آخر للزعيتيني في الفردي لبنان غلب ليبيا والكويت في فرق الرجال

في اليوم الثالث من مسابقة كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، السبت، حقق هشام الزعيتيني فوزاً جديداً في الفردي للرجال، بينما انسحب علي حماده لاصابته في التمارين. وفي فرق الرجال فاز لبنان على ليبيا ٣ – ٠، وخسر امام تونس ٠ – ٣ في فرق السيدات.

وهنا النتائج الفنية:

■ فردي الرجال:

فاز طلال وهابي (المغرب) على علي حماده (لبنان) بالانسحاب، وهشام الزعيتيني (لبنان) على عبد المنعم برنار (ليبيا) ٦ – ٠، ٦ – ١، وجهاد ديب (مصر) على بلال شمس الدين (المغرب) ٦ – ١، ٦ – ٣، وناصر الخليفي (قطر) على مدرك الرواحي (عمان) ٦ – ١، ٦ – ٤.

■ فردي للسيدات:

فازت لمياء حمر العين (الجزائر) على فرح ديوب (سوريا) ٦ – ٠، ٦ – ٠، وايناس الزوابي (تونس) على داليا الشيخ (مصر) ٦ – ٢، ٦ – ١.

■ زوجي للرجال:

فاز عمرو غنيم وجهاد ديب (مصر) على ليث سليم وداود داوديان (سوريا) ٦ – ٢، ٦ – ٣، وبلال شمس الدين وكريم بن منصور (المغرب) على خالد النبهاني ومدرك الرواحي (عمان) ٦ – ١، ٦ – ٠.

■ فرق الرجال:

تغلب لبنان على ليبيا ٣ – ٠. في الفردي فاز شون كرم (لبنان) على محمد حسن ٦ – ٠، ٦ – ٠، وابرهيم كحيل (لبنان) على محمد المحمودي ٦ – ١، ٦ – ٤. وفي الزوجي فاز شون كرم وتوفيق زحلان (لبنان) على عبد المنعم برنار وخالد الزنكولي ٦ – ٠، ٦ – ١.

وتغلبت مصر على فلسطين ٣ – ٠. في الفردي فاز محمد وفا (مصر) على حسام بشناق ٦ – ١، ٦ – ١، وكريم مأمون (مصر) على منير عميرة ٦ – ٠، ٦ – ١. وفي الزوجي فاز محمد وفا وكريم مأمون (مصر) على امجد عرفات وزكريا الدهشان ٦ – ٠، ٦ – ٠.

وتغلبت سوريا على الكويت ٣ – ٠. في الفردي فاز ربيع ابو حسون (سوريا) على عادل الشطي ٧ – ٥، ٦ – ٢، وسمير سعد الدين (سوريا) على حسين الاشوك ٦ – ١، ٦ – ١. وفي الزوجي فاز داود داوديان وليث سليم (سوريا) على محمد غريب وخالد الفربلي ٤ – ٦، ٦ – ٢، ٧ – ٥.

وتغلبت قطر على عمان ٣ – ٠. في الفردي فاز محمد علي سعود (قطر) على خالد النبهاني ٦ – ٣، ٦ – ١، وسلطان خلفان (قطر) على مدرك الرواحي ١ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٤. وفي الزوجي فاز محمد سعود وسلطان خلفان (قطر) على مدرك الرواحي وخالد النبهاني ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٧ – ٥.

■ فرق السيدات:

تغلبت الجزائر على سوريا ٣ – ٠. في الفردي فازت لمياء حمر العين (الجزائر) على سارة الطويل ٦ – ٤، ٧ – ٥، ونبيلة بو شابو (الجزائر) على فرح ديوب ٦ – ٠، ٦ – ٢. وفي الزوجي فازت لمياء حمر العين وسعيدة حراد (الجزائر) على لارا ارناؤوط وشذى يتناوي ٦ – ١، ٦ – ٣.

وتغلبت تونس على لبنان ٣ – ٠. في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على ليندا سميرة ٦ – ٤، ٦ – ٧، ٦ – ٢، وايناس الزوابي (تونس) على تمارا عمار ٦ – ١، ٦ – ٣. وفي الزوجي فازت سليمة صفر وايسام السايس (تونس) على ليندا سميرة وسوزان السيد ٣ – ٠ ثم بالانسحاب لاصابة لاعبة.

وتغلبت المغرب على مصر ٣ – ٠. في الفردي فازت بهية محسن (المغرب) على داليا الشيخ ٦ – ٠، ٦ – ٣، ومريم حراد (المغرب) على مروه علواني (مصر) ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٧ – ٥. وفي الزوجي فازت بهية محسن ولمياء السعدي (المغرب) على داليا الشيخ ولنجي الطويل ٧ – ٥، ٦ – ٧، ٦ – ٣.

اليوم الرابع

وفي اليوم الرابع، الاحد حقق فريق لبنان للرجال فوزاً آخر على الكويت ٣ – ٠.

وهنا النتائج الفنية:

■ فردي للرجال: فاز عمرو غنيم (مصر) على محمد محمودي (الجزائر) ٦ – ٤، ٦ – ٤، وطلال وهابي (المغرب) على ناصر الخليفي (قطر) ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٦ – ٢.

■ فردي للسيدات:

فازت سليمة صفر (تونس) على وردة يوشابو (الجزائر) ٦ – ٠، ٦ – ٠، ولمياء السعدي (المغرب) على سوزان السيد (لبنان) ٦ – ٠، ٦ – ١.

■ فرق الرجال:

تغلب لبنان على الكويت ٣ – ٠. في الفردي فاز هشام الزعيتيني (لبنان) على خالد الشطي ٦ – ٣، ١ – ٠ ثم بالانسحاب، وعلي حماده (لبنان) على محمد راشد ٦ – ٣، ٦ – ٢. وفي الزوجي فاز شون كرم وتوفيق زحلان (لبنان) على خالد الفربلي وحسين الاشوك ٧ – ٥، ٦ – ١.

وتغلبت مصر على قطر ٣ – ٠. في الفردي فاز جهاد الديب (مصر) على سلطان خلفان ٦ – ٣، ٦ – ٢، وعمرو غنيم (مصر) على محمد علي سعود (قطر) ٦ – ١، ٦ – ٠. وفي الزوجي فاز كريم مأمون ومحمد وفا (مصر) على سلطان خلفان ومحمد علي سعود ٦ – ١، ٦ – ١.

وتغلبت الجزائر على ليبيا ٣ – ٠. في الفردي فاز عبد الحق حمر العين (الجزائر) على محمد حسن ٦ – ٠، ٦ – ١، ونور الدين محمودي (الجزائر) على خالد الزنكولي ٦ – ٢، ٦ – ٠. وفي الزوجي فاز نور الدين محمودي وسفيان راسي (الجزائر) على خالد الزنكولي ومحمد محمودي ٦ – ٣، ٦ – ٣.

وتغلب المغرب على فلسطين ٣ – ٠. في الفردي فاز كريم بن منصور (المغرب) على أمجد عرفات ٦ – ٠، ٦ – ١، وجلال الشافعي (المغرب) على حسام بشناق ٦ – ١، ٦ – ١. وفي الزوجي فاز كريم بن منصور وجلال الشافعي (المغرب) على حسام بشناق وأمجد عرفات ٦ – ١، ٦ – ٠.

■ زوجي السيدات (نصف النهائي): فازت سليمة صفر وايسام السايس (تونس) على مروه علواني وياسمين عبدالله (مصر) ٦ – ١، ٦ – ٢، بهية محسن ولمياء السعدي (المغرب) على نبيله بوشابو ولمياء حمر العين (الجزائر) ٦ – ٣، ٦ – ١.

■ زوجي للرجال:

فاز هشام الزعيتيني وعلي حماده (لبنان) على ناصر الخليفي وسلطان خلفان (قطر) ٦ – ٤، ٦ – ٤، وعبد الحق حمر العين ونجيم حكيمي (الجزائر) على محمد راشد وخالد الفربلي (الكويت) ٦ – ٣، ٦ – ٢.

برنامج اليوم

وهنا برنامج اليوم:

– فردي للرجال: الساعة ٩٫٠٠ هشام الزعيتيني (لبنان) – عبد الحق حمر العين (الجزائر)، ربيع ابو حسون (سوريا) – جهاد الديب (مصر).

– فردي للسيدات: الساعة ٩٫٠٠ ايناس الزوابي (تونس) – بهية محسن (المغرب)، ليندا سميرة (لبنان) – لمياء حمر العين (الجزائر).

– فرق السيدات: الساعة ١٢٫٠٠ تونس – الجزائر، الساعة ١٧٫٠٠ لبنان – مصر، سوريا – المغرب.

– فرق الرجال: الساعة ١٢٫٠٠ المغرب – مصر، سوريا – ليبيا، فلسطين – عمان، الساعة ١٣٫٠٠ لبنان – الجزائر.

– زوجي للرجال: الساعة ١٩٫٠٠ (نصف نهائي): بلال شمس الدين وكريم بن منصور (المغرب) – عمرو غنيم وجهاد الديب (مصر).

مصر الاولى في مسابقة الجودو وعرب أفريقيا تقاسموا الذهبيات





الجزائرية ليلى زيتون، بطلة وزن ٤٨ كيلوغراماً، في مباراتها مع التونسية حياة الزويني. (أ ف ب)

اختتمت السبت مسابقة الجودو التي اجريت مبارياتها في قاعة نادي بوبا في الكسليك، وشهدت كما في يوميها السابقين، سيطرة مطلقة للدول العربية الافريقية التي استأثرت بكل الذهبيات، واحرزت مصر ثلاثاً من اربع في اليوم الاخير.

في وزن ٧٨ كيلوغراماً للرجال، ظهر فارق المستوى بين المصري السيد ابو ميدان، بطل افريقيا وثالث بطولة العالم، وسائر منافسيه، اذ اسقطهم في سهولة تامة، وآخرهم الاردني موسى خلف بـ"ايبون" في الدقيقة الاولى. واحرز كل من التونسي لطفي عيساوي والكويتي خالد العنزي الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٩٥ كيلوغراماً، كانت ٣٠ ثانية كافية للمصري باسل غرباوي، بطل افريقيا وثالث بطولة العالم، ليسقط اللبناني اندريه علقوري بحركة "ايبون". واحرز كل من الجزائري رياض شيبلي والتونسي حبيب حسن الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٤٨ كيلوغراماً للسيدات، استمرت نجاحات الجزائريات الناشئات، فاحرزت ليلى زيتون الميدالية الذهبية الاولى في حياتها، بفوزها في المباراة النهائية على التونسية حياة رويني. واحرزت السورية حنان نتفجي والمصرية منى عبد المجيد الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٥٢ كيلوغراماً. وفي مشاركتها الاولى في مسابقة خارج بلادها، احرزت المصرية ايمان يسري البنا (١٨ سنة) الميدالية الذهبية بفوزها على الجزائرية صابرين عمر ساعو في المباراة النهائية. واحرزت اللبنانية جانّ عبد المسيح والسورية ملكة عبد العزيز جلو الميدالية البرونزية.

وفي الترتيب العام لمسابقة الجودو، حلّت مصر اولى بست ذهبيات وفضية وسبع برونزيات والجزائر، التي تشارك بلاعبي الصف الثاني، ثانية بأربع ذهبيات وثلاث فضيات واربع برونزيات، وتونس ثالثة باربع ذهبيات وفضيتين واربع برونزيات.

ونشير هنا الى النتيجة الطيبة للفريق السوري (خمس فضيات وسبع برونزيات)، علماً انه كان الاقرب الى انتزاع ذهبية من دول عرب افريقيا.

اليوم مباريات الزوجي وغداً الفردي

"دوبليه" مصري في فرق الطاولة أيضاً

بيروت ٩٧



المصري اشرف حلمي في احدى مبارياته الصباحية.



لاعبو مصر رجالاً وسيدات ابطال كرة الطاولة للفرق. (ابرهيم الطويل)

حققت مصر "الدوبليه" في مسابقة كرة الطاولة للفرق ايضاً، باحرازها ذهبيتي الرجال والسيدات، في ختام المباريات التي اجريت امس على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة.

الرجال

في فرق الرجال، تغلبت مصر على المغرب في المباراة النهائية ٣–٠، واحتلت المركز الاول. وكانت مصر تأهلت بفوزها على السعودية في الدور نصف النهائي ٣–٠، بينما فاز المغرب على الاردن ٣–٠.

واحتلت السعودية المركز الثالث بفوزها على الاردن الذي حل رابعاً ٣–٢، واحرز كلا الفريقين الميدالية البرونزية تبعاً لقوانين لعبة كرة الطاولة.

وحلت قطر خامسة بفوزها على البحرين ٣–٠، بعدما سبق لها الفوز على فلسطين ٣–٠ في التصفيات الخاصة بترتيب المراكز من ٥ الى ٨، في حين خسر لبنان امام البحرين ٣–٢.

وهنا النتائج والترتيب النهائي للفرق:

– المركزان الاول والثاني: فازت مصر على المغرب ٣–٠.

– المركزان ٣ و٤: فازت السعودية على الاردن ٣–٢.

– المركزان ٥ و٦: فازت قطر على البحرين ٣–٠.

– المركزان ٧ و٨: فاز لبنان على فلسطين ٣–٠.

– المركزان ٩ و١٠: فازت ليبيا على الكويت ٣–١.

وكان فاز بعد ظهر السبت في المجموعة الاولى:

مصر على لبنان ٣–٠
وفلسطين على ليبيا ٣–٢
ومصر على فلسطين ٣–٠
والاردن على ليبيا ٣–٠

وتصدرت مصر الترتيب النهائي للمجموعة امام الاردن.

وفاز في المجموعة الثانية:

قطر على الكويت ٣–٠
والسعودية على البحرين ٣–٠
والسعودية على قطر ٣–٢
والبحرين على المغرب ٣–١

وتصدر المغرب الترتيب النهائي للمجموعة امام السعودية.

وقلد الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة فؤاد حبيب، لاعبي الفريق السعودي ولاعبي الفريق الاردني الميداليات البرونزية. بينما قلد عضو الاتحاد العربي لكرة الطاولة رئيس الاتحاد السوري العقيد محمد عيسى لاعبي الفريق المغربي الميداليات الفضية، ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني لاعبي الفريق المصري الميداليات الذهبية.

واجريت مراسم التتويج وعزف النشيد الوطني المصري.

السيدات

وكانت سيدات مصر ضمنّ الميدالية الذهبية، بفوزهن السبت على سيدات سوريا ٣–٠، علماً ان المباريات اجريت بين سبعة منتخبات على طريق الدوري من مرحلة واحدة. اما المنتخب السوري فضمن الميدالية الفضية بفوزه على المنتخب الجزائري ٣–٠ امس.

وهنا النتائج التي سجلت امس:

فازت مصر على تونس ٣–٠
وسوريا على الجزائر ٣–٠
والكويت على فلسطين ٣–٢
ومصر على الجزائر ٣–٠
وسوريا على فلسطين ٣–٠
ولبنان على الكويت ٣–٠

والنتائج التي سجلت السبت:

فازت مصر على الكويت ٣–٠
ولبنان على فلسطين ٣–١
والجزائر على تونس ٣–١
ومصر على سوريا ٣–٠
وتونس على لبنان ٣–٠
ومصر على لبنان ٣–٠
وسوريا على الكويت ٣–٠
وتونس على فلسطين ٣–٠
والجزائر على الكويت ٣–٠

وقلد المدير التنفيذي لمسابقة كرة الطاولة في الدورة العربية عضو الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا اللاعبات الجزائريات واللاعبات التونسيات الميداليات البرونزية، ورئيس الاتحاد المصري علي المولوي للاعبات السوريات الميداليات الفضية، والشيخة حياة آل خليفة من البحرين نائب رئيس لجنة تطوير كرة الطاولة في العالم العربي اللاعبات المصريات الميداليات الذهبية.

وهنا الترتيب النهائي لفرق السيدات:

١– مصر.
٢– سوريا.
٣– الجزائر.
٤– تونس.
٥– لبنان.
٦– الكويت.
٧– فلسطين.

وتبدأ التاسعة صباح اليوم مباريات الزوجي للرجال والسيدات، وتجرى المباريات النهائية ومراسم التتويج مساء. وتبدى غداً مباريات الفردي للرجال والسيدات، ويجرى التتويج مساء.

الغولف: مصر أولى ولبنان ثانياً

تتويج الثلاثة الأوائل، من اليسار، اللبناني شيخ موسى الزين، المصري عمر أبو العلا، المصري رامي طامر. (انترناشونال بكتشرز)

لبنان الذي كان متقدما في الفردي والفرق في اليوم الثاني من مسابقة الغولف الجمعة الماضي، تأخر في اليوم الثالث السبت، ليحل ثانيا امس الاحد ويكتفي بميداليتين فضيتين، في حين احرز الذهبيتين المصري عمر ابو العلا والفريق المصري.

وهنا النتائج النهائية للايام الاربعة:

■ الفردي:

١ – عمر ابو العلا (مصر) ٢٧٨ نقطة.
٢ – شيخ موس الزين (لبنان) ٢٨٦
٣ – رامي طامر (مصر) ٢٩٣
٤ – علي حمود (لبنان) ٢٩٤
٥ – حمد العفنان (البحرين) ٢٩٤
٦ – ناصر يعقوب (البحرين) ٣٠٢
٧ – عبدالله سلطان (البحرين) ٣٠٣
٨ – هاني رمضان (فلسطين) ٣٠٦
٩ – تيمور ابو الخير (مصر) ٣٠٧
١٠ – عدنان حمود (لبنان) ٣٠٧

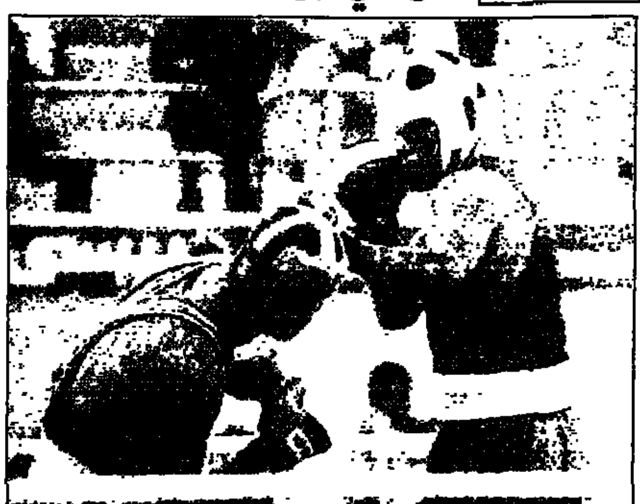
■ الفرق:

١ – مصر ٨٧٨ نقطة.
٢ – لبنان ٨٨٥
٣ – البحرين ٨٩٦
٤ – ليبيا ٩٤٢
٥ – فلسطين ٩٤٨
٦ – قطر ٩٨٤

وكان الرئيس العام للحكام الدكتور حسيب بولس وتولى التحكيم كل من اليوناني جورج فافيادس والمصري محمود عرفان واللبناني ابرهيم يوسف. وتولى المتابعة والمراقبة لسجل النتائج كل من الامين العام للاتحاد العربي واللبناني للغولف نهاية الطويل واتيس ستو وشفيقة سلام والكابتن فيصل شعبان وعلوتهم مصطفى ومؤيد شعبان وعصام رمضان.

ووزعت الميداليات على الفائزين في حضور الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين ورؤساء الوفود المشاركة والقى رئيس الاتحادين العربي واللبناني للغولف سليم علي سلام كلمة تهنئة للفائزين.

الملاكمون الجزائريون نالوا حصة الاسد
الاردني ابو خديجة اعتبر فائزاً على علي منصور


الملاكم الجزائري محمد بن قاسمية بطل وزن ٩١ كلغ موجهاً لكمة الى رأس المصري عمر مصطفى. (محمود الطويل)

تصدرت الجزائر مسابقة الملاكمة التي اختتمت السبت، اذ جمع ملاكموها ٢٤ نقطة واحرزوا خمس ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين. وتلتها مصر ٢٣ نقطة ٢-٤-١، فالاردن ١٥ نقطة ٢-٠-٣. وحل لبنان في المركز السابع بين تسع دول في اربع نقاط وست ميداليات برونزية.

وفي المباريات النهائية الـ١٢ فاز في وزن ٤٨ كلغ السعودي خالد العدواني على المصري محمد عبد الرحيم بالنقاط ٨-٥، وفي وزن ٥١ كلغ عيد فكري على السوري خالد الفلاح ٢٥-١١، وفي وزن ٥٤ كلغ الجزائري عبد العزيز بو لحية على المصري محمد سليمان ٢٢-٧، وفي وزن ٥٧ كلغ الجزائري نور الدين مجدود على السوري يوسف الحموي ١٣-٩، وفي وزن ٦٠ كلغ الجزائري محمد علالو على التونسي محمد بن ناصر ١٤-٣، وفي وزن ٦٣ كلغ الاردني ايمن نادي على السعودي جمعان الشعيري ١٤-٧، وفي وزن ٦٧ كلغ المصري خالد عبد الحميد على الجزائري بن عمرو مسكين ١٢-٥، وفي وزن ٧١ كلغ التونسي محمد مرموري على المصري محمد ميكل ١٤-٤، وفي وزن ٧٥ كلغ السوري ايهاب اليوسف على الجزائري محمد بحاري ١٨-١٠، وفي وزن ٨١ كلغ الجزائري حمزة مدني على السوري عدنان قدور ١٥-١٠، وفي وزن ٩١ كلغ الجزائري محمد بن قاسمية على المصري عمر مصطفى (٢-٢)، وفي وزن ٩١ كلغ الاردني محمد عبد الرحمن ابو خديجة على السوري مهدي خالتي ٢٢-٨.

وكانت نتيجة مباراة الاردني محمد عبد الرحمن ابو خديجة واللبناني علي منصور في وزن فوق ٩١ كلغ قد علقت مساء الجمعة ١٥-١٢. واعتبر الاردني صباح السبت فائزاً ١٣-١٢ بعد حسم نقطتين من رصيده للخشونة بناء على اعتراض لبناني.

وهنا الترتيب النهائي للاوزان الـ١٢:

* وزن ٤٨ كلغ:
خالد العدواني (السعودية) ذهبية.
محمد عبد الرحيم (مصر) فضية.
حسن الجلاصي (تونس) برونزية.
نبيل طالبي (الجزائر) برونزية.
* وزن ٥١ كلغ:
عيد فكري (مصر) ذهبية.
خالد الفلاح (سوريا) فضية.
عباس همدر (لبنان) برونزية.
مهدي عوس (الجزائر) برونزية.
* وزن ٥٤ كلغ:
عبد العزيز بو لحية (الجزائر) ذهبية.
محمد سليمان (مصر) فضية.
احمد الفضلي (الكويت) برونزية.
ابرهيم حيدر (لبنان) برونزية.
* وزن ٥٧ كلغ:
نور الدين مجدود (الجزائر) ذهبية.
يوسف الحمدي (سوريا) فضية.
هشام نافيل (المغرب) برونزية.
خلدون عبد الحميد (الاردن) برونزية.
* وزن ٦٠ كلغ:
محمد علالو (الجزائر) ذهبية.
محمد بن ناصر (تونس) فضية.
جمعان الصغير (السعودية) برونزية.
كمال عجوري (الاردن) برونزية.
* وزن ٦٣ كلغ:
ايمن نادي (الاردن) ذهبية.
جمان الشقيري (السعودية) فضية.
فوزي عز الدين (لبنان) برونزية.
ربيع الحجار (سوريا) برونزية.
* وزن ٦٧ كلغ:
خالد عبد الحميد (مصر) ذهبية.
بن عمرو مسكين (الجزائر) فضية.
مصطفى زيتو (لبنان) برونزية.
خالد الفهد (سوريا) برونزية.
* وزن ٧١ كلغ:
محمد مرموري (تونس) ذهبية.
محمد ميكل (مصر) فضية.
باسل مناوي (الاردن) برونزية.
عمر عكو (سوريا) برونزية.
* وزن ٧٥ كلغ:
ايهاب اليوسف (سوريا) ذهبية.
محمد بحاري (الجزائر) فضية.
عماد السيد (لبنان) برونزية.
محمد الباز (مصر) برونزية.
* وزن ٨١ كلغ:
حمزة مدني (الجزائر) ذهبية.
عدنان قدور (سوريا) فضية.
خالد مبارك (السعودية) برونزية.
منير ابو كشك (فلسطين) برونزية.
* وزن ٩١ كلغ:
محمد بن قاسمية (الجزائر) ذهبية.
عمر مصطفى (مصر) فضية.
عبد الرحيم ابو الكاس (فلسطين) برونزية.
احمد وتار (سوريا) برونزية.
* وزن فوق ٩١ كلغ:
محمد عبد الرحمن ابو خديجة (الاردن) ذهبية.
مهدي الخالتي (سوريا) فضية.
محمد ابو رمية (فلسطين) برونزية.
علي منصور (لبنان) برونزية.

آخر سباقات الدراجات نهر الكلب – الارز
فاز فيه المصري محمد عبد الفتاح


انطلاق السباق في نهر الكلب. ([illegible])


المصري محمد عبد الفتاح يتحدث الى المصافحين في الارز عقب وصوله.


تتويج الثلاثة الاوائل في الارز. (ملحم م. طوق)

الارز – "النهار":

أحرز المصري محمد عبد الفتاح الميدالية الذهبية لسباق الدراجات الذي اقيم امس بين نهر الكلب – شكا – اميون – بشري – الارز، قاطعاً مسافة ١٠٧ كيلومترات في ثلاث ساعات و٢٧ دقيقة و٦ ثوان.

وتلاه الجزائري نور الدين حوشين في ٣,٢٩,٥٨ ساعات، فالمصري حسين فاضل في ٣,٣١,٤٥ ساعات.

وكان المتسابقون تجمعوا صباحاً امام المدينة الرياضية في بيروت وتوجهوا الى نفق نهر الكلب حيث اعطى العقيد الياس كميكاتي اشارة الانطلاق للسباق الذي شهد تعديلات تفادياً لزحمة السير ومنعاً لتكرار ما حصل الجمعة الماضي في السباق ضد الساعة بين شتورة وبعلبك، فقصرت مسافته من ١٣٥ الى ١٠٧ كيلومترات، وتولت عناصر من قوى الامن الداخلي اخلاء الطريق ومواكبة المتسابقين الذين بلغ عددهم ٢٨ من ثماني دول.

واستطاع عبد الفتاح، الابتعاد مع كوكبة من الدراجين في منطقة جبيل، قبل ان ينفرد تماماً بالصدارة في منطقة الكورة ويزيد الفارق بينه وبين الآخرين وصولاً الى الارز. واشتد التنافس على المركز الثاني أواخر السباق، وكان اللبناني كريستيان فيومجيان من المتنافسين، لكنه انهى السباق سادساً في ٣,٣٢,٠٩ ساعات، واستقبله الجمهور بحفاوة بالغة. اما بطل لبنان محمد العلي، فحل ثاني عشر، علماً ان ٢٠ دراجاً من الـ٢٨ استطاعوا انهاء السباق.

واقر البطل المصري عبد الفتاح (٢١ عاماً) الذي احرز ذهبيته الثانية بعد ذهبية سباق الفرق مع بلاده الاربعاء الماضي، بأن السباق صعب جداً ولا يستطيع اتمامه الا الاقوياء، مشيراً الى انه من السباقات الاصعب التي خاضها في حياته.

ورافق ٢٠ حكماً ومراقباً المتسابقين، ومعهم مندوب الاتحاد الدولي للدراجات الهولندي مارتن سونتكليز. وبعد تدقيق اللجنة الفنية في النتائج، توج رئيس الاتحاد العربي للدراجات الشيخ سهيل بن حميد القاسمي الفائزين وعاونه نائب الرئيس عبد الفتاح بيتماني وامين السر العام الدكتور طارق الجندي.

ومذا آخر سباقات الدراجات في الدورة.

مسابقة رفع الاثقال انتهت
باحراز الرباعين المصريين ٢٤ ذهبية

الرباع المصري سيد هلال متقلداً ذهبياته الثلاث لوزن ٩١ كلغ.


المصري خالد قرني بطل وزن ٩٩ كلغ متوسطاً عند التتويج الجزائري عقون جمال والسعودي حسين سعيد المدني.


المصري ثروت البنداري بطل وزن ١٨٠ كلغ.


المصري ملتي محمود بطل وزن فوق ١٠٨ كلغ متوسطاً اللبنانيين حسين مقلد وعلي شقير.

السعودي عبدالله سيف الاول في رفعة الخطف لوزن فوق ١٠٨ كلغ. (محمود الطويل)

٣٠ ميدالية حصدها الرباعون المصريون في ختام مسابقة رفع الاثقال، بينها ٢٤ ذهبية وخمس فضيات وبرونزية واحدة. وتلتها الجزائر ٢٠ (٤ – ٨ – ٨) وسوريا ١٨ (١ – ٨ – ٩) والسعودية ٩ (١ – ١ – ٧) ولبنان ١٠ (٠ – ٨ – ٢) والاردن ٣ (٠ – ٠ – ٣). ولم تحرز فلسطين والكويت وليبيا أي ميدالية.

وأقيمت المباريات الاخيرة لاربعة اوزان السبت والاحد واسفرت عن الآتي:

* وزن ٩١ كلغ:
– الخطف:
١– ناصر سيد هلال (مصر) ١٥٠ كلغ.
٢– مزوار عبد العزيز (الجزائر) ١٣٥
٣– بو لحية طيب (الجزائر) ١٣٠

– النتر:
١– ناصر سيد هلال (مصر) ١٧٧,٥ كلغ.
٢– مزوار عبد العزيز (الجزائر) ١٧٥
٣– بو لحية طيب (الجزائر) ١٦٥

– المجموعة:
١– ناصر سيد هلال (مصر) ٣٢٧,٥ كلغ.
٢– مزوار عبد العزيز (الجزائر) ٣١٠
٣– بو لحية طيب (الجزائر) ٢٩٥

* وزن ٩٩ كلغ:
– الخطف:
١– خالد قرني (مصر) ١٥٠ كلغ.
٢– عقون جمال (الجزائر) ١٤٥
٣– حسين سعيد المدن (السعودية) ١٣٠

– النتر:
١– خالد قرني (مصر) ١٨٥ كلغ.
٢– عقون جمال (الجزائر) ١٨٢,٥
٣– حسين سعيد المدن (السعودية) ١٥٢,٥

– المجموعة:
١– خالد قرني (مصر) ٣٣٥ كلغ.
٢– عقون جمال (الجزائر) ٣٢٧,٥
٣– حسين سعيد المدن (السعودية) ٢٨٢,٥

* وزن ١٠٨ كلغ:
– الخطف:
١– ثروت البنداري (مصر) ١٦٥ كلغ.
٢– حسين الشيخ (سوريا) ١٥٢,٥
٣– حاجي سليم (الجزائر) ١٣٥

– النتر:
١– ثروت البنداري (مصر) ٢٠٠ كلغ.
٢– حسين الشيخ (سوريا) ١٩٥
٣– محمد الزهراني (السعودية) ١٥٠

– المجموعة:
١– ثروت البنداري (مصر) ٣٦٥ كلغ.
٢– حسين الشيخ (سوريا) ٣٤٧,٥
٣– محمد الزهراني (السعودية) ٢٧٠

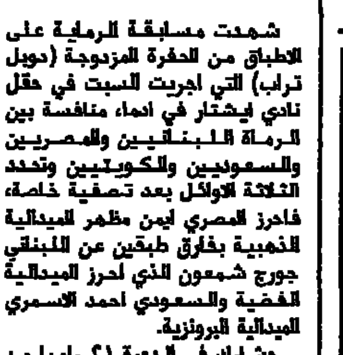
* وزن فوق ١٠٨ كلغ:
الخطف:
١– عبدالله سيف (السعودية) ١٥٧,٥ كلغ.
٢– حسين مقلد (لبنان) ١٥٥ (بفارق الوزن)
٣– ملتي محمد محمود (مصر) ١٥٥

– النتر:
١– ملتي محمود (مصر) ١٩٧,٥ كلغ.
٢– حسين مقلد (لبنان) ١٩٢,٥
٣– علي شقير (لبنان) ١٩٠

– المجموعة:
١– ملتي محمود (مصر) ٣٥٢,٥ كلغ.
٢– حسين مقلد (لبنان) ٣٤٧,٥
٣– علي شقير (لبنان) ٣٤٢,٥

اليوم وغداً مسابقة الاسكيت في الرماية

الحفرة المزدوجة: الذهبية لمصري والفضية للبناني


على منصة التتويج، من اليسار: اللبناني جورج شمعون الثاني، المصري ايمن مظهر السعودي احمد الاسمري الثالث. (رفقي بريدان)

الرامي المصري ايمن مظهر بطل مسابقة الحفرة المزدوجة.

شهدت مسابقة الرماية على الاطباق من الحفرة المزدوجة (دوبل تراب) التي اجريت السبت في حقل نادي ايشتار في ادماء منافسة بين الرماة اللبنانيين والمصريين والسعوديين والكويتيين وتحدد الثلاثة الاوائل بعد تصفية خاصة، فاحرز المصري ايمن مظهر الميدالية الذهبية بفارق طبقين عن اللبناني جورج شمعون الذي احرز الميدالية الفضية والسعودي احمد الاسمري الميدالية البرونزية.

وشارك في الدورة ٢١ رامياً من سبع دول عربية.

وهنا النتائج الفنية بعد تصفية واحدة بين الستة الاوائل:

١– ايمن مظهر (مصر) ١٥٠/١٢٩ طبقاً مع التصفية ٢٠٠/١٧١
٢– جورج شمعون (لبنان) ١٥٠/١٢٧ مع التصفية ٢٠٠/١٦٩
٣– احمد الاسمري (السعودية) ١٥٠/١٢٧ مع التصفية ٢٠٠/١٦٧
٤– عزيز يعقوب (لبنان) ١٥٠/١٢٥ مع التصفية ٢٠٠/١٦٣
٥– حسام فؤاد (مصر) ١٥٠/١٢٢ مع التصفية ٢٠٠/١٦١
٦– عبدالله الرشيدي (الكويت) ١٥٠/١٢٧ مع التصفية ٢٠٠/١٦١
٧– مبارك الرشيدي (الكويت) ١١٨
٨– محمد الشاذلي (مصر) ١١٧
٩– ناجي هاشم (لبنان) ١١١
١٠– أحمد مجرن (الامارات) ١١١
١١– مطر الحارثي (مصر) ١١٠
١٢– محسن عبد الباسط (قطر) ١٠١
١٣– ارشاد الرشيدي (الكويت) ٧٨
١٤– شويع الحربي (السعودية). ٧٨

وكل رام سجل فوق ١١٨ طبقاً تأهل للدورة الاولمبية المقبلة مع مراعاة عدد المشتركين.

وهنا ترتيب الدول بمعدل مجموع ثلاثة رماة:
١– مصر ٣٦٨ طبقاً.
٢– لبنان ٣٦٣
٣– الكويت ٣٢٣
٤– السعودية ٣١٥.

اشرفت على المسابقة اللجنة الفنية والحكام الدوليون المصري مجدي لطفي والقطري خالد العزبة واللبنانيان غابي خلطي ونسيم ايوب.

وقلد الفائزين الميداليات الثلاث رئيس اللجنة الاولمبية المصرية منير ثابت والمندوب الفني للاتحاد الدولي المصري مدحت ومدان، ثم رفعت اعلام مصر ولبنان والكويت وعزف النشيد الوطني المصري.

وقدم رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ميشال ساسين كؤوساً تقديرية باسم الاتحاد الى الدول الثلاث الاولى في الترتيب العام.

وتقام اليوم الاثنين ابتداء من الساعة التاسعة المرحلة الاولى من دورة الاسكيت على ٧٥ طبقاً، على ان تقام صباح غد الثلثاء المرحلة الثانية على ٥٠ طبقاً والساعة الثالثة بعد الظهر مرحلة التصفية بين الستة الاوائل، ثم توزع الميداليات.

وكانت اجريت امس تمارين للرماة على الاسكيت.

نتيجة ايجابية واحدة من ٧٥ عينة فحصت
بطل رمي القرص تناول منشطاً

خالد سليمان الخالدي لدى تقليده الميدالية الذهبية بطلاً لرمي القرص. (رويتر تيليفوتو)

في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ورئيس لجنة المنشطات في الاتحاد الدكتور رضا كاظم، اعلن ثبوت تناول الرياضي السعودي خالد سليمان الخالدي، الذي احرز الميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص في الدورة الرياضية العربية الثامنة في ١٤ تموز الجاري، مادة "ايفيدرين" المدرجة في لائحة العقاقير الممنوعة.

واوضح السعد ان هذه الحالة الايجابية الوحيدة من اصل ٧٥ عينة من البول ارسلت الى مختبر باريس المعتمد دولياً لفحصها. ويحق للخالدي طلب اجراء فحص مضاد في مهلة ٣٠ يوماً.

واوصت لجنة المنشطات اللجنة العليا المنظمة للدورة بتجريد الخالدي من اللقب.

وعلى ذلك يصير ترتيب مسابقة رمي القرص كالآتي:
١– سامح محمد السيد (مصر) ٥١,٨٠ متراً.
٢– راشد شافي الدوسري (قطر) ٥١,٦٠
٣– ضياء كامل عبد الرحمن (مصر) ٥٠,٤٤

وكان خالد سليمان الخالدي سجل ٥٤,٩٠ متراً. وهو احتل ايضاً المركز الثاني في مسابقة رمي الكرة الحديد ونال الميدالية الفضية.

اليوم افتتاح مسابقة السباحة
وعودة السيدات بعد توقف طويل

تفتتح مسابقة السباحة الساعة التاسعة صباح اليوم في الحوض الاولمبي لمجمع "الرحاب" في زحلة، بمشاركة كل من سوريا ومصر والكويت وفلسطين والجزائر وتونس وسلطنة عمان والامارات ولبنان، في حضور نائب رئيس الاتحاد العربي للسباحة الدكتور محمود حسن والامين العام الحاج محمد السوسي ورؤساء البعثات المشاركة.

وبعد الافتتاح الرسمي، تبدأ السباقات، فتجرى التصفيات قبل الظهر والنهائيات بعد الظهر.

وعقد امس اجتماع للجنة الفنية للاتحاد العربي حضره رؤساء البعثات الذين رحب بهم الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط. وقرر المجتمعون توجيه برقيتين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري لشكرهما على كل ما قدماه للدورة من دعم لجمع شباب العرب في الربوع اللبنانية، ما أدى الى مشاركة السيدات في مسابقة السباحة في الدورات العربية التي توقفت منذ ثلاثين عاماً.

ويتضمن برنامج اليوم الاول السباقات الآتية:

٤٠٠ متر حرة للرجال، ٢٠٠ متر ظهراً للسيدات، ١٠٠ متر صدرا للرجال، ٢٠٠ متر متنوعة فردي للسيدات، البدل ٤×٢٠٠ متر حرة للرجال، البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للسيدات.

٤ سباقات لليخوت في مياه الكسليك

اشرعة مشاركة في سباقات اليخوت في الكسليك. (أ ف ب)

انطلقت صباح السبت في قاعة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك مسابقة اليخوت، بأقامة ثلاثة سباقات على مرحلتين لفئات "اوبتيميست" لمسافة ٢ كيلم مثلث، و"الايزر" المسافة ٤,٨٠٠ كلم مثلث، و"ميسترال" لمسافة ٥ كلم مثلث.

وقدم مندوبو بعض الدول المشاركة اعتراضات على بعض مسارات الاشرعة، عالجتها اللجنة الاستئنافية العليا.

واعلنت النتائج على الاثر كالآتي:

* فئة "اوبتيميست":
١– محمد علي صقور (الجزائر) ٣ نقاط.
٢– عبد العزيز صالح الحربي (الكويت) ٤
٣– شادي عادل البسيوني (مصر) ٧
٤– فهد عبدالرحمن العويش (الكويت) ٨
٥– هنري بدلرو (لبنان) ١١
٦– كريم عبدالغني (مصر) ١٣
٧– وائل شرباتي (لبنان) ١٦
٨– رضوان عبدالسلامي (الجزائر) ٢٠
٩– مبارك عبدالعزيز الحميدي (قطر) ٢٠

* فئة "الايزر":
١– مدحت غزال (مصر) ٣
٢– خالد الصداح (البحرين) ٧
٣– عبدالله السليطي (قطر) ٧
٤– خليفة المتمي (قطر) ١٠
٥– محمد الصداح (البحرين) ١١
٦– احمد العامر (الكويت) ١١
٧– عمر ابوالسعود (مصر) ١٣
٨– سعيد غريب (لبنان) ١٣
٩– محمد الحمدان (الكويت) ١٦
١٠ جو عتيق (لبنان) ١٩

* فئة "ميسترال":
١– عبدالناصر قوجل (الجزائر) ٢
٢– كريم كمشري (تونس) ٤
٣– اشرف لوكسر (مصر) ٦
٤– مكرم داعوق (لبنان) ٨
٥– انطونيو طبشي (لبنان) ١١
٦– مجدي ابوالوفا (مصر) ١٣
٧– عزالدين بوعلفية (الجزائر) ١٦
٨– وليد ضحا (سوريا) ١٦
٩– خالد زينب (سوريا) ١٨
١٠– زايد العلي (قطر) ٢٠

اليوم الثاني

وامس الاحد اجريت سباقات اليوم الثاني واسفرت عن الآتي بعد اربعة سباقات:

* فئة "اوبتيميست":
١– محمد علي صقور (الجزائر) ٨ نقاط.
٢– شادي البسيوني (مصر) ١١
٣– عبدالعزيز صالح الحربي (الكويت) ١٥

* فئة "الايزر":
١– مدحت غزال (مصر) ٨ نقاط.
٢– خليفة المتمي (قطر) ١٢
٣– عبدالله السليطي (قطر) ١٥

* فئة "ميسترال":
١– عبدالناصر قوجل (الجزائر) ٤ نقاط.
٢– كريم شمري (تونس) ١١
٣– اشرف لوكسر (مصر) ومكرم الداعوق (لبنان) ١٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كوريتيا غنّى "لابامبا" بعد احرازه بطولة شتوتغارت


الاسباني اليكس كوريتيا فائزاً ببطولة دورة شتوتغارت امس. (رويتر تيليفوتو)

أحرز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثاً بطولة دورة "كأس مرسيدس" الألمانية الدولية للرجال لكرة المضرب التي أقيمت في شتوتغارت وبلغت قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، بفوزه أمس في المباراة النهائية على السلوفاكي كارول كوشيرا غير المصنف ٦ – ٢، ٧ – ٥، في ساعة و٢٩ دقيقة.

وهي الدورة الثالثة يحرز كوريتيا بطولتها هذه السنة بعد بطولة ايطاليا المفتوحة ودورة استوريل البرتغالية. وقد نال شيكاً بقيمة ١٥٧ الف دولار، الى سيارة "مرسيدس سي-أل.ك ٢٣٠"، فيما نال كوشيرا شيكاً بقيمة ٨٢ الف دولار.

وبدأ كوريتيا المباراة سريعاً وسيطر على المجموعة الاولى فيما كان كوشيرا يسعى الى مجاراته في اللعب من الخط الخلفي. وبعدما تقدم الاول ٥ – ٢ في المجموعة الثانية، فاز كوشيرا بارساله ثم كسر ارسال منافسه الذي جهد في الشوط العاشر لحسم النتيجة، الا ان اللاعب السلوفاكي فاز بهذا الشوط وعادل النتيجة ٥ – ٥. وفاز كوريتيا بارساله في الشوط الحادي عشر، ثم كسر ارسال كوشيرا في الشوط الثاني عشر بفضل ضربات "الباسينغ شوت" التي عجز الاخير عن الوصول اليها.

وغنّى كوريتيا "لابامبا" للجمهور في مدرجات نادي فيسنهوف لكرة المضرب.

وكانت مباراتا الدور نصف النهائي اقيمتا امس ايضاً بعدما حال المطر دون اقامتهما السبت واسفرتا عن فوز كوريتيا على مواطنه ألبرت كوستا المصنف تاسعاً ٦ – ٤، ٦ – ٤، وكوشيرا على الاسباني ألبرت بورتاس ٦ – ٤، ٦ – ٣.

دورة واشنطن

● انحصرت بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار، بين الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثانياً.

في الدور نصف النهائي، فاز تشانغ بطل الدورة في الموسم الماضي، على النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف حادي عشر ٦ – ٢، ٧ – ٦ (٧–٤)، وكوردا على الاميركي ديفيد ويتون ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وكان تشانغ فاز في الدور ربع النهائي على الاوسترالي سكوت درابر المصنف سابعاً ٦ – ٢، ٦ – ٣، وكوردا على الالماني توماس هاس المصنف ثامناً ٦ – ٧ (٢ – ٧)، ٦ – ٤، ٦ – ٤، وويتون على مواطنه فينس سبادیا المصنف رابع عشر ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٢، وستيفن على الالماني راينر شوتلر ٦ – ٣، ٦ – ٣.

دورة باليرمو

● احرزت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية بطولة دورة باليرمو الايطالية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٢ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الروسية ايلينا ماكاروفا ٧ – ٥، ٦ – ٣.

وهي الدورة الاولى تحرز تستود (٢٥ عاماً) المصنفة ٢٠ في العالم، بطولتها منذ احترافها، علماً أنها وصلت للمرة الاولى الى نهائي احدى الدورات الدولية. وقد نالت شيكاً بقيمة ٤٠ الف دولار، فيما نالت ماكاروفا (٢٤ عاما) التي وصلت للمرة الثانية الى نهائي احدى الدورات بعد خسارتها في نهائي دورة موسكو الروسية عام ١٩٩٥ امام البلغارية ماغدالينا ماليفا، شيكاً بقيمة ٢٠ ألف دولار.

ويذكر ان الفرنسية ماري بيرس احرزت لقبها الاول محترفة في دورة باليرمو عام ١٩٩١، ثم دافعت عنه بنجاح في العام التالي.

وسبق لتستود ان فازت في الدور نصف النهائي على النمسوية بربارة شيت المصنفة ثالثة ٠ – ٦، ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، وماكاروفا على النمسوية بربارة باولوس المصنفة اولى ٦ – ٤، ٧ – ٥.

دورة براغ

● أحرزت الأفريقية الجنوبية جوانيت كروغر بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي أقيمت في براغ على ملاعب صلصالية، وبلغت قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بفوزها في المباراة على النمسوية ماريون ماروشكا ٦–١، ٦–١.

وفي الدور نصف النهائي، فازت ماروشكا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦ – ٢، ٦ – ١، وكروغر على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٧ – ٥، ٦ – ١.

دورة ماهواه

● تأهلت الاميركية تشاندا روبن المصنفة رابعة والروسية أنا كورنيكوفا المصنفة ثانية للدور النهائي من دورة ماهواه الاميركية الدولية الاستعراضية البالغة قيمة جوائزها ١٢٥ الف دولار.

وفي الدور نصف النهائي، فازت روبن على مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة اولى ٣ – ٦، ٣ – ٢ ثم بالانسحاب بسبب شعور الاخيرة بآلام في ظهرها، وكورنيكوفا على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة خامسة ٦ – ٤، ٦ – ١.

دورة كيتسبول

● صنف النمسوي توماس موستر اول في دورة كيتسبول النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٣٥ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

ويشارك في الدورة ايضاً الروسي يفغيني كافيلنيكوف، فيما انسحب الالماني بوريس بيكر لعدم شفائه من اصابة في ساقه خلال دورة شتوتغارت الالمانية الاسبوع الماضي.

ومنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– توماس موستر (النمسا).
٢– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٣– أليكس كوريتيا (اسبانيا).
٤– غوستافو كويرتن (البرازيل).
٥– البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
٦– بوهدان اوليهوفسكي (الجمهورية التشيكية).
٧– هشام ارازي (المغرب).
٨– خوان ألبرت فيلوكا (اسبانيا).

دورة لوس انجلس

● صنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اول في دورة لوس انجلس الاميركية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

ومنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٢– توماس انكفيست (اسوج).
٣– مارك فيليبوسيس (اوستراليا).
٤– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٥– باتريك رافتر (اوستراليا).
٦– جيم كورير (الولايات المتحدة).
٧– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٨– أليكس اوبراين (الولايات المتحدة).

دورة ستانفورد

● صنفت السويسرية مارتينا هينغيس اولى في دورة ستانفورد الاميركية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

ومنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٣– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٤– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٥– ماري بيرس (فرنسا).
٦– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٧– كمبرلي بو (الولايات المتحدة).
٨– ليزا رايموند (الولايات المتحدة).

دورة فرنسا الـ ٨٤ للدراجات

بانتاني في الـ ١٣، فيرانك في الـ ١٤


الفرنسي ريشار فيرانك فائزاً في المرحلة الـ ١٤ الاحد. (رويتر تيليفوتو)

فاز الفرنسي ريشار فيرانك في المرحلة الـ١٤ من دورة فرنسا الـ٨٤ للدراجات التي اقيمت امس من بورغ دوازان الى كورشوفيل، قاطعاً مسافة ١٤٨ كيلومتراً في اربع ساعات و٣٤ دقيقة و١٦ ثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٣٤,١٠ كيلومتراً في الساعة، وبعد منافسة مثيرة مع الالماني يان اولريش الذي احتل المركز الثاني مسجلاً الوقت نفسه واحتفظ بالقميص الاصفر للمرحلة الخامسة على التوالي.

وبات فيرانك "ملك الجبال" ثالث فرنسي يفوز باحدى المراحل في دورة فرنسا بعد لوران بروشار في المرحلة التاسعة، ولوران دبيان في المرحلة الـ١١.

واحتل الاسباني فرناندو اسكارتان المركز الثالث بفارق ٤٧ ثانية.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:

١– يان اولريش (المانيا) ٧١,٠٠,٢٦ ساعة.
٢– ريشار فيرانك (فرنسا) بفارق ٦,٢٢ دقائق.
٣– بيارني رييس (الدانمارك) بفارق ١١,٠٦
٤– ماركو بانتاني (ايطاليا) بفارق ١١,٣٠
٥– ابراهام اولانو (اسبانيا) بفارق ١٤,٢٨

وكان الايطالي ماركو بانتاني فاز في المرحلة الـ١٣ التي اقيمت السبت من سانت اتيان الى الب – دويز قاطعاً مسافة ٢٠٣,٥٠ كيلومترات في خمس ساعات ودقيقتين و٤٢ ثانية بمتوسط سرعة بلغ ٤٠,٣٣٦ كيلومتراً في الساعة. واحتل الالماني يان اولريش المركز الثاني ايضاً بفارق ٤٧ ثانية، والفرنسي ريشار فيرانك المركز الثالث بفارق ١,٢٧ دقيقة.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

"ليغابوكال": فوز كارلسروه وبوروشيا دورتموند

تأهل كارلسروه الدور نصف النهائي من دورة كأس الدوري الالمانية الجديدة لكرة القدم "ليغابوكال" بفوزه على بايرليفركوزن بضربات الترجيح ٦–٥ بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة التي حضرها ستة آلاف متفرج، بالتعادل ٢–٢. ويلعب كارلسروه الذي احتل المركز السادس في الدوري الالماني الموسم الماضي، في الدور نصف النهائي غداً الثلاثاء ضد في. اف. بي. شتوتغارت الرابع وحامل كأس المانيا.

سجل اصابتي كارلسروه الذي حصل على مليون مارك (٥٥٠ الف دولار). بوركهارد رايش وشون دندي في الدقيقتين ٧ و٨١، واصابتي باير ليفركوزن الذي احتل المركز الثاني، ستيفان باينليش واولف كيرستن هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٢٢ اصابة، في الدقيقتين ٥ و٢١.

وفي المباراة الثانية التي اجريت مساء امس في كوبلنس وحضرها ١٢ الف متفرج، فاز بوروشيا دورتموند على في. اف. ال. بوخوم ١–٠ سجلها السويسري ستيفان شابويسا في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي". ويلعب بوروشيا دورتموند ضد بايرن ميونيخ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي الاربعاء.

سويسرا

في المرحلة الرابعة من الدوري السويسري، تساوى سيرفيت جنيف ولوزان نقاطاً في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات بعد فوز الاول على مضيفه بال ٣–١. وكان لوزان فاز الاربعاء الماضي على اف. سي. زوريخ ٤–١. وفاز كرينس الرابع على مضيفه اتوال كاروج ٢–٠.

ومنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بال ١ – سيرفيت جنيف ٣
اتوال كاروج ٠ – كرينس ٢
غراسهوبرز زوريخ ٧ – نوشاتيل كزاماكس ٢
لوسيرن ٢ – سانت غال ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لوزان ٧ نقاط من ٣ مباريات (٩–٢).
٢– سيرفيت جنيف ٧ من ٣ (٧–٤).
٣– اف. سي. زوريخ ٧ من ٤ (٦–٦).
٤– كرينس ٦ من ٣ (٤–٢).
٥ – سيون ٦ من ٤ (٥–٤).

المجر

في المرحلة الاولى من الدوري المجري لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، فاز ام. تي. كا. بودابست بطل الدوري وحامل الكأس، على فيديوتون ٢–١، وفرنسفاروش على مضيفه شيوفوك ١–٠.

ومنا النتائج:

شيوفوك ٠ – فرنسفاروش ١
شومباتلي ٢ – فاك ١
اوجبشت ٢ – تيشاكيشكي ٠
غيور ٢ – زالاغيرشيغ ١
ام. تي. كا. بودابست ٢ – فيديوتون ١
بي. في. اس. سي. بودابست ٢ – ديبريسين ١
ديوشغيور – كيشبشت مونفيد (اليوم).
غازشير – بيكيشابا (اليوم).
شتادلر – فاشاش بودابست (اليوم).

اسبانيا

ينطلق الدوري الاسباني لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨ السبت ٣٠ آب بلقاء "دربي" بين ريال مدريد بطل الموسم الماضي، واتلتيكو مدريد على ملعب سانتياغو في مدريد، وتقام بقية المباريات في اليوم التالي.

ويذكر ان ريال مدريد الذي عين الالماني يوب هينكيس مدرباً جديداً لفريقه خلفاً للايطالي فابيو كابيللو الذي عاد الى أ. سي. ميلان، سيشارك هذا الموسم في كأس اوروبا لابطال الدوري الى جانب وصيفه برشلونة، فيما يشارك اتلتيكو مدريد في كأس الاتحاد الاوروبي.

ومنا البرنامج:

– السبت ٨/٣٠:
ريال مدريد – اتلتيكو مدريد.
– الاحد ٨/٣١:
برشلونة – ريال سوسييداد.
كومبوستيلا – سبورتنغ خيخون.
ريال فالادوليد – ريال بتيس.
تينيريف – ديبورتيفو لاكورونيا.
سلتا فيغو – ريال سرقسطة.
راسينغ سانتاندر – سلامنكا.
اتلتيكو بلباو – اسبانيول برشلونة.
ريال اوفييدو – ميريدا.
ريال مايوركا – فالنسيا.

أكبر ١٠ صفقات في الكرة الاوروبية

افادت تقارير صحافية اسبانية امس ان مدافع فريق ريال بتيس الاسباني لكرة القدم روبرتو ريوس انضم الى اتلتيكو بلباو في مقابل مليار بيزيتا (١٣,٥ مليون دولار) وهي اكبر صفقة تضم لاعباً اسبانياً.

وكان ريوس (٢٦ عاماً) الذي يلعب مع ريال بتيس منذ عام ١٩٩٢، خاض سبع مباريات دولية اولاها ضد الجمهورية التشيكية في تصفيات كأس العالم في تشرين الاول الماضي. وهو كان هدفاً لمانشستر يونايتد الانكليزي مطلع السنة الحالية، لكن ناديه رفض المبلغ الذي عرض عليه وهو ١٠,٥ ملايين دولار.

ويذكر ان اكبر ١٠ صفقات تمت منذ نهاية الموسم الماضي كانت النوادي الاسبانية طرفاً فيها.

ومنا لائحة بالصفقات العشر:

– البرازيلي جونينيو: من ميدلسبره الانكليزي الى اتلتيكو مدريد في مقابل ١٩,٥ مليون دولار.
– الايطالي كريستيان فييري: من جوفنتوس الايطالي الى اتلتيكو مدريد في مقابل ١٧,٥ مليون دولار.
– روبرتو ريوس: من ريال بتيس الى اتلتيكو بلباو في مقابل ١٣,٥ مليون دولار.
– البرازيلي دجالمينيا: من بالميراس البرازيلي الى ديبورتيفو لاكورونيا في مقابل ١٠ ملايين دولار.
– جوردي اردين: من اسبانيول برشلونة الى اتلتيكو مدريد في مقابل ٧,٦ ملايين دولار.
– البرازيلي مارتشيلينيو كاريوكا: من كورينثيانس البرازيلي الى فالنسيا في مقابل ٧,٥ ملايين دولار.
– اوليفيريو "اولي" الفاريز: من ريال اوفييدو الى ريال بتيس في مقابل ٧,٣ ملايين دولار.
– فرناندو مورينتس: من ريال سرقسطة الى ريال مدريد في مقابل ٦,٦ ملايين دولار.
– الهولندي روي ماكاي: من فيتيس ارنهيم الهولندي الى تينيريف في مقابل ٦,٦ ملايين دولار.
– البرازيلي بالينيا: من كروزيرو الى ريال مايوركا في مقابل ٦,٦ ملايين دولار.

رقم عالمي لدانيال كومن في الميلين



دنيال كومن مسجلاً رقمه في الميلين في دورة هيشتل مساء السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

حطم العداء الكيني دنيال كومن (٢١ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الميلين في دورة هيشتل البلجيكية الدولية لألعاب القوى اذ سجل ٧,٥٨,٦١ دقائق. والرقم السابق لهذا السباق غير الرسمي ٨,٠١,٠٨ دقائق سجله الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي في دورة هينغيلو الهولندية في ٣١ ايار الماضي.

وبات كومن اول عداء ينزل دون حاجز الثماني دقائق، علما انه يحمل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر. وقد أكد انه في لياقته البدنية الكاملة قبل ١٠ ايام على انطلاق بطولة العالم لالعاب القوى من اول آب الى ١٠ منه في اثينا. وتوجه الى لندن للانتظام في معسكر تدريبي قبل الانتقال الى اليونان.

وفي الدورة نفسها فاز البلجيكي باتريك ستيفنس في سباق الـ ١٠٠ متر مسجلا ١٠,٢٣ ثوان، وستيفنس نفسه في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠,٢٧ ثانية، والهولندي ماركو كورز في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٤,٢٣ دقيقة، والبريطاني كيفن ماكاي في سباق الـ ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٦,٢٠ دقائق، والكيني كريستوفر كوسكي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلا ٨,١٢,١٢ دقائق، والمغربي خالد بولامي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٢,٥٩,٩٥ دقيقة، والاميركي سكوت هينيتغ في الوثب بالزانة مسجلا ٥,٧٠ امتار، والاوسترالي تيم فورسايث في الوثب العالي مسجلا ٢,٢٥ مترين.

وبين السيدات، فازت الجامايكية ميرلين اوتي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١,٠٥ ثانية، والروسية غورينا ليوبوف في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٩,٣٩ دقيقة، والفرنسية باتريسيا دجاتي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤,٠٤,٧٨ دقائق، والنيوزيلندية نيلا كارول في سباق الـ ١٠ آلاف متر مسجلة ٣١,٢٨,١٢ دقيقة، والاوسترالية جوانا ستون في رمي الرمح مسجلة ٦٥,٤٤ متراً، والنيوزيلندية بياتريس فومينا في رمي القرص مسجلة ٦٤,٢٠ متراً.

الملاكمة: البرنس نسيم حميد احتفظ بلقبه


البرنس نسيم حميد مسدداً لكمة بيمناه الى وجه الارجنتيني خوان كابريرا. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظ الملاكم البريطاني البرنس نسيم حميد (٢٣ عاماً) اليمني الاصل ببطولة العالم لوزن الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة والمنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الارجنتيني خوان غيراردو كابريرا بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وهو الفوز الـ٢٧ لحميد، منها ٢٥ بالضربة القاضية، من دون خسارة، علماً انه كان يدافع عن لقبه بحسب تصنيف المنظمة العالمية للمرة السابعة، فيما احرز لقبه في تصنيف الاتحاد العالمي في ٨ شباط الماضي على حساب الاميركي طوم جونسون وكان يدافع عنه في حينه للمرة الثانية. امام كابريرا (٢٢ عاما) فلقي خسارته الثانية في مقابل ٢٤ فوزاً منها ٢٠ بالضربة القاضية.

● في اينديو (ولاية كاليفورنيا)، احرز الاميركي وليم غوتري بطولة العالم للوزن ما دون الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على مواطنه دارن الن بعدما اوقف الحكم المباراة في نهاية الجولة الثانية لعدم التكافؤ.

وهو الفوز الـ٢٤ لغوتري منها ٢١ بالضربة القاضية من دون خسارة، اما الن فكانت خسارته الاولى في مقابل ٢٣ فوزاً وتعادل واحد.

وكان اللقب شاغراً بعدما جرد الملاكم الألماني داريوش ميكالشيفسكي منه في ١٨ حزيران الماضي لرفضه الدفاع عنه.

● انتزع الملاكم الاميركي جوني تابيا بطولة العالم لوزن فوق الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب مواطنه داني روميرو نقاطاً في المباراة التي أقيمت في لاس فيغاس من ولاية نيفادا.

ومنح القضاة الثلاثة الاول ١١٦ – ١١٢، ١١٦ – ١١٢، ١١٥ – ١١٣ نقطة على التوالي.

ورفع تابيا، الذي اوقف ثلاث سنوات لتناوله الكوكايين، رصيده الى ٤١ فوزاً منها ٢٤ بالضربة القاضية وتعادلين، فيما لقي روميرو الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة، خسارته الثانية في مقابل ٣٠ فوزاً منها ٢٧ بالضربة القاضية وتعادل واحد.

● احتفظ الملاكم الاميركي فرانكي لايلز ببطولة العالم للوزن نصف المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه التوغولي زانفارو باللوغو نقاطاً في المباراة التي اقيمت في ناشفيل من ولاية تينيسي.

وكان لايلز (٣٢ عاماً) يدافع عن لقبه للمرة السادسة فحقق فوزه الـ٣١ منها ١٩ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة.

مانشستر يونايتد في هونغ كونغ

فاز مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم على ساوث تشاينا من هونغ كونغ ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة ودية اجريت بينهما امس على ملعب هونغ كونغ وحضرها ٤٠ الف متفرج في دورة "كأس مارلبورو".

وسجل اصابة الفوز لمانشستر يونايتد الذي غاب عنه ريان غيغز وديفيد بيكام وغاري نيفيل، مهاجمه الهولندي جوردي كرويف برأسه في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من دنيس اروين.

وكان مانشستر يونايتد الذي بات اول فريق بريطاني يلعب في هونغ كونغ منذ اعادتها الى الصين في اول تموز بعد ١٥٦ عاماً من الاستعمار البريطاني، وصل الى هونغ كونغ الاسبوع الماضي بعد محطة في تايلاند تغلب فيها على منتخبها ٢–٠. وهو سيتوجه اليوم الى اليابان.

● في لشبونة، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على باريس سان جيرمان الفرنسي ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز الفونسو مارتينز والمغربي مصطفى حجي في الدقيقتين ٣٢ و٤٥، وللخاسر مهاجمه الجديد فلوريان موريس في الدقيقة ٧٥.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

اختتم نادي الاسماك حاقل دورته السنوية في الكرة الطائرة بثلاث مباريات، ففاز حار المرج عبادات على حصارات ٢–٠، وحاقل على حدثون ٢–٠، وأنسات البربارة على أنسات حصارات ٢–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سمعان وسامين نون.

● في الدورة السنوية لنادي شبيبة معاد في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات، أنسات البربارة – أنسات سبيد بول شكا الساعة ٢٠,٠٠، سبيد بول شكا – معاد الساعة ٢١,٠٠، حبوب – لحفد الساعة ٢٢,٣٠.

● يفتتح نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة في ٢٧ تموز ويستمر الى ٢ آب، في رعاية الرئيس شارل حلو. ويشارك في الدورة ٢٤ فريقاً ومنتخب الامن العام.

الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

انعقدت امس الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم في فندق "السمرلند"، في جلستين عادية وغير عادية، فاستمعت الى البيانين الاداري والمالي للجنة العليا عن اعمال ١٩٩٦–١٩٩٧، ثم عرضت عليها خلاصة التعديلات المقترحة على قانون الاتحاد، فاقرتها.

وابرز التعديلات جعل عدد فرق الدرجة الاولى ١٢ والدرجة الثانية ١٤ والدرجة الثالثة ١٦ والدرجة الرابعة من دون تحديد.

ووافقت الجمعية العمومية التي حضرها ممثلون لـ١١٢ نادياً من اصل ١٢٠ في حق التصويت، على اقتراح اللجنة العليا العفو عن كل المخالفات وخصوصاً تلك المرتكبة حتى تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١.

نتائج سباق الخيل

أمل ولجيك (عاصي) مجلية بعيداً.

عتابا (جورج) فائزاً على يسرى (رشيد).

دلتا (كريم) رابحة بسهولة.

حفار (بلال) مجلياً بعيداً.

مارد الغاب (جورج) فائزاً ممسوكاً.

مرحبا (كريم) فائزاً من دون عناء.

ابن الطير (جورج) رابحاً على سعد فؤاد (عاصي).

مهرجان (كريم) مجلياً على صافي الزمان (جورج) ودلوع (عثمان).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "آ"

١– امل ولجيك (١/٢ ٤٩ كيلو) عاصي ١٨٠–٢٢٠
٢– شنكل (٥٣ كيلو) سامر ١٧٠
٣– شامخ الورد (٥٤ كيلو) اسعد ٣٠٠
٤– جاسر (٥٤ كيلو) كريم.

ربحت بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية وخمس.

المالك: ناجي خميس. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "آ"

١– عتابا (٥٣ كيلو) جورج ١٠٠٠–١٩٠
٢– يسرى (١/٢ ٥١ كيلو) رشيد ١٣٠
٣– عابر (٤٩ كيلو) يونس ٢٢٠
٤– روجيريو (١/٢ ٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بطولين وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية وخمسان.

المالك: بديع خوري. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: زاهر اللون.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– دلتا (٥٢ كيلو) كريم ٢٢٠–١٩٠
٢– كركبان (٥٤ كيلو) عثمان ٢٧٠
٣– قطر الندى (٥٤ كيلو) حوا ٥٠٠
٤– غرور (٥٥ كيلو) جابر ابعدت عن المراهنات.

ربحت بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٣ اخماس.

المالك: عبد الحميد شاتيلا. المضمر: محمد منذر.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١– حفار (٥٣ كيلو) بلال ٣٠٠–١١٠
٢– حبيب بينو (٥٧ كيلو) فاروق ١١٠
٣– ممتاز (٥٣ كيلو) كريم.
٤– مميد (٥١ كيلو) فارس.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية وخمسان.

المالك: مفيد دبقي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن البيك وابن الجومة.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١– مارد الغاب (٥٢ كيلو) جورج ٢٢٠–١٢٠
٢– صافي (٤٩ كيلو) سامر ١٩٠
٣– ورد بيروت (١/٢ ٥٣ كيلو) كريم ٢٧٠
٤– مخلص (٥٠ كيلو) يونس.

ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و٢٣ ثانية و٣ اخماس.

المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: شبيب والمهند.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١– مرحبا (١/٢ ٥٦ كيلو) كريم ١١٠–٤٥٠
٢– لورا (١/٢ ٥١ كيلو) يونس ١٩٠
٣– اميرهم (٦١ كيلو) مرعي.
٤– لالا (٥٢ كيلو) جوزف.

ربح بثلاثة اطوال وبرقبة. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.

المالك: مفيد دبقي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: فتى العرب.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١– ابن الطير (٥٨ كيلو) جورج ٢٠٠–١٤٠
٢– سعد فؤاد (٥٥ كيلو) عاصي ٢٧٠
٣– محارب (٥٢ كيلو) جوزف ٣٠٠
٤– بهاء (٥٢ كيلو) بيطار.

ربح بثلاثة اطوال وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: البرج.

الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١– مهرجان (٦٠ كيلو) كريم ١١٠–٢٦٠
٢– صافي الزمان (٦٢ كيلو) جورج ٧٠٠
٣– دلوع (٦٠ كيلو) عثمان.
٤– فتحي (٥٧ كيلو) عاصي.

ربح بطول وبرأس قصير. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك: مفيد دبقي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: سعد نادر ومقاتل.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) امل ولجيك (٦) على شنكل (٣) ١٠٠٠
الشوط الثاني – عتابا (٤) على يسرى (٩) ١٢٠٠
الشوط الثالث – دلتا (٧) على كركبان (٤) ١٣٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) حفار (٥) على حبيب بينو (٣) ٤٠٠
الشوط الخامس – مارد الغاب (٨) على صافي (١٢) ٦٥٠
الشوط السادس – (فوركاست) مرحبا (٢) على لورا (٦) ٧٥٠
الشوط السابع – ابن الطير (١) على سعد فؤاد (٤) ٢٩٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) مهرجان (٣) على صافي الزمان (١) ٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: مارد الغاب (٨) على مرحبا (٢) ١٤٠٠
– الشوط السابع على الثامن: ابن الطير (١) على مهرجان (٣) ٨٥٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: مارد الغاب (٨) على ابن الطير (١) ١٠٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨–١٢–٧): ٤٨٩٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٧٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٨٥٤٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٢٧٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ١٦٢٠٠٠ ل.ل.

المحكمة دانته بتهمة "القتل القصد" وأسقطت "القتل العمد"

المؤبد مع الأشغال الشاقة للدقامسة



احمد الدقامسة في جلسة صدور الحكم عليه السبت. (رويتر تيليفوتو)

طلاب وطالبات في جامعة الاردن يتظاهرون امس تأييدا لاحمد الدقامسة. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

اصدرت محكمة عسكرية اردنية، السبت حكما "بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة" على الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي قتل سبع تلميذات اسرائيليات بعدما دانته بتهمة "القتل القصد الواقع على اكثر من شخص" واسقطت عنه تهمة "القتل العمد عن سابق اصرار وتخطيط" التي وجهتها اليه النيابة العسكرية.

وقال العميد مأمون الخصاونة رئيس المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة عسكريين ان "سبق الاصرار في القتل غير متحقق، بعدما ثبت للمحكمة ان المتهم يعاني اضطراب الشخصية الذي يجعل منه شخصا سريع الغضب لا يملك السيطرة على نفسه وانفعاله". واضاف انه "ثبت للمحكمة ان الدافع الجنسي لدى المتهم قوي وضاغط على تصرفاته ونمط سلوكه، وتاليا فان سبق الاصرار غير قائم لانتفاء قدرة المتهم على التخطيط".

وكان الدقامسة (٢٦ عاما) اطلق النار على اوتوبيس ينقل تلميذات اسرائيليات كن يقمن برحلة مدرسية في الباقورة على الحدود الشمالية بين الاردن واسرائيل في ١٣ آذار الماضي، وقتل سبعا منهن وجرح خمسا، واعترف في التحقيق الاولي بانه "قتل التلميذات تلبية لواجبه الوطني وحفاظا على شرفه العسكري". وقال "استفزتني الفتيات، عندما علت ضحكاتهن التهكمية وانا اصلي وحاولت احداهن التقاط صورة لي اثناء الصلاة، فلم اتمالك نفسي واطلقت النار".

واستبعدت المحكمة في جلسة استمرت ٩٠ دقيقة، تهمة "الشروع بالقتل عن سابق اصرار" التي وجهتها النيابة العامة الى الدقامسة ودانته بتهمة "الشروع بالقتل القصد" وحكمت عليه بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة، وبالسجن ثلاث سنوات بتهمة "عصيان الاوامر العسكرية" وسنة واحدة عن "التهديد باشهار السلاح". واخذت بالعقوبة الاشد وهي السجن بالاشغال الشاقة المؤبدة، التي تعادل ٢٠ سنة حسب القانون الاردني، وحكمت باسقاط رتبته من جندي اول الى جندي وطرده من الخدمة العسكرية.

وبدأت محاكمة الدقامسة في ٢٥ ايار الماضي، واستمعت المحكمة الى افادات عشرات من شهود النيابة العامة والدفاع من بينهم ستة من الاسرائيليين، الى جانب زملاء المتهم واقاربه واطباء نفسيين اختلفوا على تعريف "اضطراب الشخصية" فبينما اعتبره العسكريون "سلوكا يؤثر على علاقة الشخص بمجتمعه" اكد المستقلون انه "مرض عقلي يؤدي الى العدوانية، ولا يستطيع المصاب محاكمة الامور عقلانيا". لكن طبيبين نفسيين انتدبتهما المحكمة الاسبوع الماضي حسما الخلاف وأكدا ان "اضطراب الشخصية سلوك مرضي يدفع الى التصرف من دون اهتمام للعواقب".

ولفت الخصاونة الى ان المحكمة اخذت في اعتبارها شخصية المتهم "المضطربة اللااجتماعية التي انعكست في سلوك مزاجي مندفع ومتهور"، اضافة الى وقوعه "تحت وطأة الهياج الجنسي بحضور التلميذات الاسرائيليات وفي غياب زوجته والارهاق والتعب بعد ٢٢ ساعة من الحراسة المتواصلة. ولفت الى ان المحكمة دققت في ظروف حادث الباقورة وتأكدت ان "المتهم لم يتعرض لاي استفزاز من قبل الاسرائيليات، ولم يكن يؤدي الصلاة، ولم تحاول احداهن تصويره".

وتلقى الدقامسة قرار المحكمة بهدوء بعدما امضى فترة الجلسة يقرأ القرآن بصمت من مصحف صغير، بينما صاحت زوجته فاطمة التي منعت من الدخول الى قاعة المحكمة باكية "الله اكبر، هذا ظلم". وطلبت والدته كاملة سالم من شقيقاته ان يزغردن قائلة "احمد بطل، رفع رأسنا ورؤوس اولاده والاردنيين جميعا".

وحضر الجلسة نحو ٢٠٠ شخص [illegible] عبيدات ونقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات، والنائب توجان فيصل التي قالت بعد صدور الحكم ان المحكمة "لم تجرؤ على اعدام الدقامسة لمعرفتها ان ذلك يعني رد فعل عنيفاً في الشارع الاردني"، واعتبرت ان ما فعله الدقامسة "امر طبيعي، مقارنة بالارهاب الدموي الاسرائيلي في لبنان وفلسطين".

يذكر ان قرار المحكمة العسكرية غير قابل للطعن او الاستئناف لكنه يخضع لمصادقة رئيس هيئة الاركان والملك حسين "المخول العفو او تخفيف الحكم".

ودافع عن الدقامسة حسين مجلي الذي قاد منذ حادث الباقورة جبهة شعبية عريضة لمناصرة الدقامسة تضم نقابات واحزابا وشخصيات وطنية، وألف لجنة لجمع التبرعات لعائلته، ودعا الى تظاهرات عدة لمؤازرته.

لكن الخصاونة انتقد ذلك، واتهم المعارضة الاردنية "بتسييس حادث الباقورة وتصويره على انه حدث سياسي" وقال ان "الجريمة التي ارتكبها المتهم جريمة عادية لا بطولة فيها ولا شجاعة وهي غريبة عن سمعة الجيش الاردني". وتساءل عن دوافع "من يجمعون التبرعات لهذا المتهم الذي لوث شرف سلاحه بدماء طالبات مسالمات" رغم وجود العديد من الجنود الاردنيين الذين سقطوا شهداء في سبيل وطنهم وامتهم".

ووقع حادث الباقورة في آذار الماضي على ارض زراعية في شمال الاردن احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ واعادتها عام ١٩٩٤. واعتبر مراقبون ان الحادث "مؤشر لتعبئة وجدانية خلفتها انتكاسات التسوية السياسية بين الاردن واسرائيل".

ووصف الملك حسين الحادث في حينه بأنه "اساءة الى الجيش واخلاقه الحميدة وشجاعته في الحرب والسلم". وألف بعده قوة من البدو لضمان حدود المملكة مع اسرائيل، وانتقد المسؤولين عن الدقامسة "الذين لم يقتلوه فور ارتكاب الجريمة".

والدقامسة من اسرة متدينة تسكن قرية ابدر، في شمال المملكة. التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٨٦ بمهنة سائق، وهو متزوج وله ثلاثة اولاد هم سيف الدين ونور الدين وبتول.

تظاهرة

وتظاهر امس نحو الف طالب وطالبة في حرم جامعة عمان تأييدا للدقامسة وداسوا باقدامهم اعلاما اسرائيلية ورددوا هتافات وشعارات معادية لاسرائيل ولعملية السلام.

● في القدس (و ص ف)، اشادت اسرائيل بالقضاء العسكري الاردني. وقال مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان "السلطات الاردنية تعاملت مع هذه القضية تعاملا [illegible] تماما".

أنباء عن صفقة أسلحة بين جنوب افريقيا ودولة شرق اوسطية

جوهانسبورغ – و ص ف – نشرت مجلة "الصنداي انديبندنت" الجنوب افريقية امس ان بريتوريا تجري مفاوضات مع دولة شرق اوسطية، لم تحددها، لعقد اضخم صفقة بيع اسلحة في تاريخها تفوق قيمتها ١.٥ مليار دولار.

وأوضحت ان العقد بين هذه الدولة "البالغة الحساسية" وشركة "دينيل"، المنتج الرئيسي شبه الحكومي للاسلحة في البلاد، يتناول شراء معدات مدفعية متحركة من طراز "جي – ٦" وصواريخ مضادة للطائرات. واشارت الى انها لم تنشر اسم الدولة المعنية بسبب تهديد من "دينيل" بمنع صدورها بموجب القانون بدعوى انها قد تنسف المفاوضات الجارية، خصوصا ان التقشف في موازنة الدفاع يهدد صناعة الاسلحة في البلاد، وتاليا فان فشل هذه المفاوضات سيؤدي الى صرف ٣٠ الف عامل.

ورجحت المجلة ان تنجز الصفقة في ايلول المقبل. وقالت انها يجب ان تحظى ايضا بموافقة اللجنة الوطنية لمراقبة الاسلحة التقليدية التي يترأسها وزير المياه والغابات قادر اسمال، والمكلفة التحقق من الطابع الاخلاقي لصفقات الاسلحة مع الخارج.

وكانت جنوب افريقيا بدأت منذ ١٩٩٤ حملة نشطة للترويج لصناعاتها [illegible]

واشنطن حذرت من عواقب خطيرة اذا ثبت الأمر

إسرائيل تتهم ضباطاً فلسطينيين بالتخطيط لمهاجمة مستوطنين

ادى اتهام اسرائيل عدداً من ضباط الشرطة الفلسطينية بالتورط في شن هجمات على المستوطنين الى مزيد من التوتر بين الجانبين دخلت واشنطن على خطه مطالبة السلطة الفلسطينية بالتزام الاتفاقات الموقعة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن الاسرائيلية مع عدد من افراد الشرطة الفلسطينية المعتقلين لديها منذ ثلاثة ايام اظهرت ان "قادة" هؤلاء الافراد زودوهم اسلحة تختلف عن تلك التي تملكها الشرطة الفلسطينية لتفادي تشخيصها في الفحوص المخبرية.

ونقلت الاذاعة عن مصادر سياسية في اسرائيل ان لديها ادلة قاطعة على ان قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اللواء غازي الجبالي ضالع في تدبير خطة لمهاجمة مستوطنة هار براخا القريبة من مدينة نابلس. وأضافت ان كل هذه الادلة نقلت الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. واوضحت ان الجهات الامنية الاسرائيلية تدرس امكان سحب البطاقة المخصصة لتنقل الشخصيات الفلسطينية من اللواء الجبالي.

كذلك طالبت اسرائيل الشرطة الفلسطينية باعتقال مدير المباحث الجنائية الفلسطينية في محافظة نابلس العقيد جهاد المسيمي قائلة انه اصدر الاوامر المباشرة لتنفيذ الهجوم على المستوطنة.

وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي بشدة على الشرطة الفلسطينية. وقال ان "تورط رجالها في التخطيط لارتكاب عمليات تخريبية ضد اسرائيليين هو اخطر انتهاك للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل". واضاف "ان مهمة الشرطة وفق اتفاق اوسلو هي العمل على مكافحة الارهاب وليس تنفيذ عمليات ارهابية".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية ايضاً الى "مصدر فلسطيني موثوق" ان ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" اجتمعوا ليل السبت في غزة مع عرفات وعرضوا عليه ادلة على تورط رجال الشرطة الفلسطينية في التخطيط للهجمات على المستوطنين.

وفي شريط مسجل سلمه رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايالون الى عرفات قبل اربعة ايام، اقر احد رجال الشرطة الفلسطينية المعتقلين لدى اسرائيل ان ضباطاً كباراً في غزة متورطون في ايفاد عناصر لمهاجمة المستوطنة قرب نابلس.

وبعثت الادارة الاميركية بـ"رسالة صارمة جداً" الى الفلسطينيين طالبتهم فيها بالتعاون بجدية قصوى مع السلطات الاسرائيلية في شأن تورط افراد الشرطة الفلسطينية. واجرت واشنطن اتصالات مباشرة مع عرفات في هذا الشأن وحذرته من نتائج خطيرة اذا اتضح ان شرطته متورطة فعلاً في تنفيذ عمليات ضد اسرائيليين.

من جهتها، اعلنت الشرطة الفلسطينية انها اوقفت العقيد المسيمي وعدداً آخر من رجال الشرطة واخضعتهم للتحقيق في شأن الاتهامات الاسرائيلية. وقالت ان لجنة تحقيق رسمية ألفت لالقاء الضوء على هذه القضية.

وفي الوقت نفسه اتهمت اسرائيل بتدبير هذه القضية "انتقاماً لقيام مباحث نابلس التي يترأسها المسيمي بالقاء القبض على عصابة مسلحة من اربعة فلسطينيين كانت "تتلقى اوامرها من الاستخبارات الاسرائيلية وتخطف فلسطينيين وتعذبهم" في منطقة نابلس. كذلك نفى اللواء الجبالي ان يكون اعطى اوامر لعناصره بتنفيذ هجمات ضد اسرائيليين.

سمسار اراض

من جهة اخرى، قدم رئيس مجلس المستوطنات اليهودية اهارون دومب في مؤتمر صحافي شخصاً فلسطينياً قال انه هرب من سجن فلسطيني بعدما تعرض للتعذيب لاتهامه ببيع الاسرائيليين اراضي.

وقال الشخص الذي عرف عن نفسه باسم محمد فقط ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني استدعاه من منزله في قرية بدية قرب نابلس لمساءلته ثم سجن لمدة شهرين قبل ان يتمكن من الفرار. واوضح انه قدم الى الضباط الفلسطينيين بناء على طلبهم معلومات عن صفقات لبيع اراض وانه تعرض للجلد باسلاك كهربائية وعلق في السقف.

في المقابل، اكد جهاز الامن الفلسطيني ان الرجل هذا يدعى محمد سلامة وانه وعائلته يحملون منذ زمن بعيد هويات اسرائيلية تصدرها اسرائيل للفلسطينيين المتعاونين معها.

نائب عام

الى ذلك عين عرفات المحامي فايز شعبان ابو رحمة نائباً عاماً في مناطق السلطة الفلسطينية خلفاً لخالد القدرة الذي استقال قبل شهر.

وابو رحمة (٦٧ عاماً) من مواليد غزة وكان مستشاراً لعرفات للشؤون القانونية، كما تولى منصب نقيب المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة مرات عدة.

وتعهد في اول حديث صحافي له محاربة الفساد والتعاون مع منظمات حقوق الانسان التي طالما انتقدت سلفه القدرة.

مسيرة

وفي الخليل، شارك الآلاف من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مسيرة حاشدة في الخليل مطلقين شعارات معادية لاسرائيل.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

قوى الامن قتلت ٦٠ اسلامياً

نحناح: الافراج عن مدني وحشاني سيزعزع "الجبهة الاسلامية للانقاذ"

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم الاسلامية الجزائرية محفوظ نحناح السبت ان الافراج عن زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني "سيزعزع" قيادة الجبهة،فيما نشرت الصحف ان قوى الامن الجزائرية قتلت نحو ٦٠ متشددا اسلاميا واعتقلت آخرين في هجوم على مخبأ لزعماء اسلاميين.

وقال نحناح في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان الافراج عن مدني والمسؤول الثالث في الجبهة عبد القادر حشاني "سيزعزع البنية القيادية للجبهة لأن البعض سيعتبره إجراء تهدئة والبعض الآخر خيانة".

ويترأس نحناح أكبر حزب اسلامي مرخص له في الجزائر ويمثله ٦٩ نائبا في المجلس الوطني الشعبي الذي انتخب الشهر الماضي، كما يتولى سبع حقائب في حكومة أحمد أويحيى ذات الغالبية المحافظة.

وهو عارض الترخيص لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي حلت عام ١٩٩٢ بعد الغاء نتائج الانتخابات العامة معتبراً ان "هذا غير ممكن ولا يسمح الدستور به، وحتى أعضاء الجبهة لم يعودوا يريدون ذلك وتنبهوا الأخطاء التي ارتكبوها في حق الشعب الجزائري".

وحذر مدني من اعتماد مواقف راديكالية بقوله "اذا اعتمد مدني نهجا او خطابا راديكاليا هناك قوانين وعدالة (...) واذا اعتمد (...) خطابا ونهجا معتدلين سيعني ذلك ان النهج الذي دعينا اليه هو الصحيح".

وايد نحناح للمرة الاولى الغاء العملية الانتخابية العام ١٩٩٢ قائلا انه "لو لم تلغ الانتخابات لعرفت الجزائر المصير نفسه الذي عرفته افغانستان وبوروندي ولانهارت الدولة الجزائرية".

وكانت السلطات طلبت الجمعة من نحناح الانضباط والامتناع عن ممارسة اي نشاط سياسي والادلاء بتصريحات صحافية.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الوطن" السبت ان قوى الامن قتلت نحو ٦٠ متشددا اسلاميا واعتقلت آخرين في هجوم على مخبأ المتشددين عقب ذبح اسلاميين ١٤ فردا من عائلة واحدة في قرية بليل في منطقة ابو اسماعيل على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. وقالت ان قوى الامن التي كانت تتعقب القتلة اكتشفت نفقا طويلا له اكثر من مخرج كان المتشددون من "الجماعة الاسلامية المسلحة" يختبئون فيه.

وروى شهود أن شخصا واحدا قتل وأصيب آخرون بجروح في تلمسان على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر اثر انفجار عبوتين ناسفتين في مقهيين. وانفجرت العبوة الاولى صباحا في مقهى في حي باب سيدي بومدين الشعبي قرب وسط المدينة وأسفرت عن مقتل صاحب المقهى وجرح اخرين. اما العبوة الثانية فانفجرت بعد دقائق قليلة في مقهى آخر قريب من سجن المدينة ولم توقع اصابات.

(و ص ف، رويتر)

عشية زيارة بتلر للعراق

بغداد تتعاون مع خليفة إيكيوس شرط تسريع رفع الحظر

عشية الزيارة الاولى التي سيقوم بها الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر، اعلنت بغداد انها تتطلع الى اقامة علاقات تعاون مع فرق اللجنة في عهد رئيسها الجديد شرط تسريع عملها بما يؤدي الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال مصدر عراقي، رفض ذكر اسمه، ان العراق "سيواصل تعاونه مع اللجنة في اتجاه التوصل الى الحال التي تمكنها من تقديم تقريرها النهائي الى مجلس الامن تمهيدا لرفع الحصار". لكنه اكد " عدم السماح بأي إضافات من شأنها فرض شروط أو تبعات جديدة أو حتى إضفاء تفسيرات سياسية تتسبب في اطالة امد الحصار الدولي المفروض على العراق".

ومن المقرر ان يصل بتلر الى بغداد اليوم في زيارته الأولى بعد تسلم عمله خلفا للديبلوماسي الاسوجي رولف ايكيوس الذي عين سفيرا لبلاده في واشنطن. وقالت المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للتحري والرصد المستمرين جو لوماس ان بتلر سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بعمل اللجنة وسيلتقي الخبراء الدوليين الموجودين في العراق للوقوف على عملهم.

وتمر العلاقات بين العراق واللجنة بفترات توتر منذ أن كلف مجلس الامن اللجنة عام ١٩٩١ نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقد درجت بغداد على انتقاد ايكيوس واتهامه بالخروج عن مهمته الأساسية وبأنه "عميل للاستخبارات الاميركية". وكان آخر انتقاد وجه اليه في الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي في الذكرى الـ ٢٩ لثورة ١٧ تموز.

وكانت اللجنة أكدت في حزيران الماضي أن خبراءها منعوا من دخول ثلاثة مواقع مشبوهة في العراق. وترفض بغداد السماح للمفتشين باجراء عمليات تفتيش في الاماكن التي تعتبرها "رموزا للسيادة" و"حساسة" للأمن العراقي وتتهمهم بانهم يعملون لحساب واشنطن.

وسبق لبتلر ان أوضح عقب تسلمه منصبه ان "مهمتي موضوعية وعلمية وتقنية. اما النتيجة السياسية فهي عائدة الى مجلس الامن". واوضح ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي التقاه في نيويورك في نهاية حزيران الماضي "تعهد" له التعاون مع اللجنة.

(و ص ف)

القدس: ١٧ جريحاً في تظاهرة للدروز



متظاهر درزي يحاول ضرب شرطي اسرائيلي بعصا في تظاهرة القدس، امس. (اب تيليفوتو)

جرح ١٧ فردا من شرطة الحدود الاسرائيلية وخمسة عرب اسرائيليين في تظاهرة لدروز اسرائيليين في القدس امس احتجاجا على قرار المحكمة العليا اغلاق طريق جديد تلبية لطلب من الجمعية العامة لحماية الطبيعة في اسرائيل.

وتحولت التظاهرة اشتباكا مع رجال الشرطة، وغالبيتهم كانت من الدروز ايضا، اثر اصدار المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة قرارا باغلاق الطريق امام حركة المرور حتى الثالث من آب موعد بت محكمة اخرى موضوع الخلاف.

واكد المتظاهرون ان الطريق الذي يبلغ طوله ٨٠٠ متر يهدف الى ربط قريتي بيت جن وحرفيش في الجليل الاعلى، فيما يؤكد البيئيون انه طريق غير مشروع لانه يمر عبر محمية طبيعية.

وقال احد المتظاهرين: "لا يمكننا ان نقبل باغلاق الطريق (...) حان الوقت ليعاملنا اليهود كبشر". وقال اخر انه "من اجل تربية الفئران والافاعي في المحمية، هم (اليهود) مستعدون لاقتلاع جذور الدروز باكملهم وطردهم من البلاد".

ويبلغ عدد الدروز في اسرائيل ٦٠ الف نسمة. وهم الاقلية الوحيدة غير اليهودية التي يحق لها الخدمة في الجيش الاسرائيلي، لكنها غالبا ما تشكو تمييزا في حقها.

(و ص ف، رويتر)

شارون يسعى الى تعديل قانون يسهل إسقاط نتنياهو في الكنيست

بعد اخفاقه في الحصول على منصب وزير المال واقصائه عن المشاركة في صوغ استراتيجية المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، يسعى وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون الى حشد تأييد اكبر عدد ممكن من نواب الكنيست لتغيير قانون الانتخابات والتمكن من اقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون يخطط لتأمين غالبية نيابية تدعم مشروعه بالتعاون مع وزير المال السابق دان ميريدور ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لاندو.

وفي هذا الاطار، اجتمع شارون الجمعة مع رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. ومن المقرر ان يلتقي زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك الذي يؤيد هذه المبادرة. ونقلت الاذاعة عن مصادر حزب العمل ان نائبي الحزب بيريس وموشي شاحال ناقشا مع شارون مقترحاته لخفض النصاب القانوني لاقصاء رئيس الوزراء من ٨٠ الى ٦١ نائبا في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا.

وصرح شارون اثر اللقاء "لا توجد عملية سليمة لاتخاذ القرار في الحكومة وتقريبا لا توجد مشاورات لرئيس الوزراء مع الوزراء ممن لديهم اسهامات يرغبون في تقديمها. ولكن اذا عرف رئيس الوزراء (...) أيا كان (...) ان امام الاحزاب المعارضة وشركاء الائتلاف طريقا لوضعه في موقف اقل ارتياحا فانا متأكد من انه سيرغب في التشاور او سيضطر اليه".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان شارون ناقش هذه الفكرة ايضا مع زميله في تكتل "ليكود" ميريدور الذي استقال من منصب وزير المال الشهر الماضي بسبب خلاف مع نتنياهو. ونسبت الى احد مساعدي شارون انه "لا يأمل في اسقاط نتنياهو على الفور" لكنه يريد "تحسين أداء الحكومة ورئيس الوزراء".

كذلك بحث شارون مع بيريس في احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية. لكن زعيم حزب العمل السابق رأى ان ذلك بعيد التحقيق لانه غير عملي وغير مطروح على جدول الاعمال الحزب.

ووصف امين مجلس الوزراء داني نافيه المساعي الرامية الى تعديل القانون بأنها "غير ديموقراطية". وقال "يريد اعضاء في الكنيست لاعتبارات سياسية مختلفة حرمان الناخب حق الاختيار. وهذا مستحيل". ورأى ان المستفيد الوحيد من هذه الخطوة هو اليسار الاسرائيلي الذي يرغب في انتهاج سياسة تعود باسرائيل الى حدود ١٩٦٧.

(و ص ف، رويتر)

المجالي زار أراضي الحكم الذاتي

اعلن امس رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي بعد اول زيارة له لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ان "لا جديد" في عملية السلام العربية – الاسرائيلية. وقال في ختام لقائه والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله: "لا يوجد شيء دراماتيكي في عملية السلام يحتاج الى الدرس والتمحيص". واضاف انه استمع الى كل المعلومات التي عرضها الرئيس ياسر عرفات، مؤكدا ان الاردن "يقف الى جانب عرفات والى جانب الشعب الفلسطيني".

وقال: "قررنا تفعيل كل اللجان (المشتركة مع الفلسطينيين) خصوصا المتعلقة بالاتفاقات الاقتصادية".

اما عرفات فابلغ الى الصحافيين ان اللقاء كان "بناء وايجابيا".

(و ص ف)

باراك لدمشق: عمق الانسحاب بعمق السلام

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ان عمق الانسحاب في الجولان ينبغي ان يساوي عمق السلام مع سوريا.

وقال "يجب ان نقول الحقيقة علانية ولو كانت جارحة. ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون ان سلاما مع سوريا من شأنه ان يضع حدا للحروب في الشرق الاوسط، وهو مصلحة اسرائيلية اذا امكن تحقيقه من دون المس بأمننا".

ودعا الذين يعارضون اراءه الى ان يعيدوا التفكير مشيرا الى ان مبدأ عمق الانسحاب بعمق السلام هو الاساس لأي مفاوضات مع دمشق في المستقبل.

وزير اسرائيلي الغى زيارة للاردن

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير المواصلات اسحق ليفي قرر الغاء زيارته للاردن التي كان مقررا اجراؤها امس بسبب الخلافات التي نشأت بين البلدين في شأن موضوع ادارة المطار المشترك في العقبة المزمع اقامته.

وكان من المقرر ان يقر ليفي ونظيره الاردني في هذه الزيارة مذكرة التفاهم في شأن اقامة المطار. وسيتوجه وفد اسرائيلي يضم ممثلي ادارة الطيران المدني الى عمان الثلثاء [illegible]

رسالة من الملك فهد الى علي صالح

اليمن: الحزب الحاكم يقاطع مجلس النواب

قاطع حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن جلسة مجلس النواب أمس احتجاجاً على دعوة رئيس المجلس زعيم حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الأحمر الى مناقشة الزيادات التي طرأت على الاسعار أخيراً، وذلك في أول أزمة نيابية منذ الانتخابات العامة التي فاز فيها حزب المؤتمر بـ ١٨٧ مقعداً من أصل ٣٠١.

وصرح سلطان البركاني رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "المؤتمر" الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح أن "جميع نواب المؤتمر الشعبي قاطعوا جلسة البرلمان". وأضاف "ان الكتلة البرلمانية للمؤتمر وجهت رسالة الى الشيخ عبدالله الاحمر تطالبه فيها بسحب الكلمات النيابية التي وجهها الى بعض نواب المؤتمر الشعبي يوم أمس (السبت) والعودة عن مطالبته باجراء مناقشة مع أعضاء الحكومة في شأن الاصلاحات".

وكان نواب الحزب انسحبوا السبت من قاعة المجلس النيابي بعد مشادة كلامية مع الاحمر الذي يطالب بمناقشة الاصلاحات الاقتصادية الجديدة في حضور اعضاء الحكومة. ويؤكد نواب "المؤتمر" ان طلب الأحمر مخالف للنظام الداخلي لمجلس النواب الذي ينص على وجوب الحصول على توقيع ٦٠ نائباً على الاقل لاجراء مثل هذه المناقشة.

وكان الأحمر، وهو شيخ قبائل حاشد، عين رئيساً لمجلس النواب على رغم انتقال حزبه الى صفوف المعارضة بعد الانتخابات العامة التي أجريت في نيسان الماضي والتي فاز فيها "الاصلاح" [illegible] انتقدت بشدة الاصلاحات الجديدة التي شرعت فيها الحكومة في الاول من تموز الجاري وتضمنت زيادة اسعار المحروقات ورفع تعرفة المياه والكهرباء والاتصالات الى خفض الدعم عن القمح والدقيق بنسبة ١٧ في المئة، مع الاعلان عن زيادة الاجور بنسبة ٢٠ في المئة.

وتندرج هذه الاجراءات في إطار المرحلة الثالثة من برنامج التكييف الهيكلي للاقتصاد الذي شرعت فيه صنعاء في آذار ١٩٩٥ بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الحدود

من جهة أخرى، استقبل الرئيس اليمني للمرة الثانية في يومين وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز. وصرح مصدر رسمي يمني انهما "استكملا في لقائهما اليوم (أمس) المحادثات المتعلقة بقضية الحدود بين البلدين في إطار تبادل الآراء والتصورات وما من شأنه التوصل الى الحل العادل والمرضي لهذه القضية".

وكان الامير نايف وصل السبت الى صنعاء وسلّم صالح رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالموضوع ذاته، علماً ان زيارته هي الثانية لليمن في أقل من شهر.

وكانت صحف المعارضة اليمنية تحدثت عن فتور في المفاوضات بين البلدين، مؤكدة ان "الجانب السعودي يضغط لارجاع نقطة الحدود عند الساحل الغربي سبعة كيلومترات في عمق الاراضي اليمنية بهدف ضم أرخبيل بوكلان اليمني [illegible]

مصر: سجناء اسلاميون يدعون الى هدنة

المايكستب (مصر) –رويتر– دعا زعماء مسجونون من "الجماعة الاسلامية" المحظورة الى عدم الاعتداء على الاقباط والى هدنة مع السلطات.

وقال الاسلاميون المدانون باغتيال الرئيس المصري انور السادات عام ١٩٨١ انهم متمسكون بالهدنة، وقرأ احد الذين يحاكمون امام محكمة عسكرية بياناً باسمهم دعا الى وقف العنف.

وجاء في البيان الذي قرئ في محاكمة ٩٧ إسلامياً متهمين بالانتماء الى "الجماعة الاسلامية" في قاعدة المايكستب ، "ان النصارى لا يصح الاعتداء او البغي عليهم لان الاسلام ينهى عن البغي وعن العدوان". كما هنأوا زعيم "الجبهةالاسلامية للانقاذ" في الجزائر عباسي مدني بالافراج عنه.

لكن زعماء "الجماعة الاسلامية" في المنفى رفضوا هذه الدعوة وقالوا انهم سيواصلون حملتهم. ورجح ياسر السري المحكوم عليه بالاعدام في مصر والذي يعيش في بريطانيا ألا يغير الزعماء الذين يعيشون في الخارج موقفهم.

مفاوضات الصحراء الغربية لم تحقق تقدماً

لندن – وص ف – قال امس الموفد الخاص للامم المتحدة الى الصحراء الغربية جيمس بايكر ان المغرب وجبهة "بوليساريو" لم يحققا تقدما جوهريا في المحادثات التي اجريت في اليومين الاخيرين في لندن في شأن مستقبل الصحراء الغربية واكتفيا بحل نقطة اجرائية بسيطة.

وصرح بايكر في ختام المحادثات: "اذا كنت في صدد المراهنة، فلن اراهن على حصول اتفاق هذه السنة". واضاف أن "هذا النزاع اظهر ان حله صعب للغاية. وقد طال كثيراً".

وهذه هي الجولة الثانية من المحادثات التي تجريها في شهر واحد الحكومة المغربية وجبهة "بوليساريو" اللتان تتنازعان السيادة على الصحراء الغربية منذ اكثر من عشرين سنة. وتهدف المفاوضات الى تطبيق خطة الامم المتحدة للسلام المقترحة عام ١٩٩١ او ادخال تعديلات عليها.

وسيرفع بايكر تقريره اليوم الى مجلس الامن علماً انه توقع جولة جديدة من المحادثات في نهاية آب المقبل في مكان لم يحدد بعد. وقال امس ان الطرفين اتفقا على تسوية اقترحتها الامم المتحدة تتعلق بالخلاف على تحديد الاشخاص الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء على تقرير المصير اقترحته الامم المتحدة عام ١٩٩٢.

وتطالب الجبهة بوضع اللوائح الانتخابية على اساس الاحصاء الاسباني الذي يحدد عدد الصحراويين بـ ٧٤ الفا، في حين تريد الرباط تسجيل نحو ٢٠٠ الف شخص تؤكد انهم صحراويون لجأوا الى المغرب في عهد الاستعمار الاسباني.

جولة رئيس وكالة الدفاع اليابانية

دمشق –رويتر– اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات السبت مع رئيس وكالة الدفاع اليابانية فوميو كيوما الذي يزور سوريا للبحث في التمديد للقوات اليابانية المرابطة في منطقة الجولان ضمن قوات الامم المتحدة للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس حضر اللقاء في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

وقررت اليابان تمديد عمل وحدتها التي تضم ٤٥ جندياً في الجولان سنتين. [illegible]

يلماظ يوجه رسالة اولى من نوعها الى سيميتس

أنقرة تبدأ "اندماجاً جزئياً" مع شمال قبرص في الذكرى الـ٢٣ للتدخل العسكري التركي



نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد – الى اليمين – وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش يحييان المحتفلين بالذكرى الـ٢٣ للتدخل التركي في قبرص عام ١٩٧٤، في الشطر الشمالي من نيقوسيا امس. (رويتر تيليفوتو)

طالب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ نظيره اليوناني كوستاس سيميتس بدعم موقف انقرة في ما يتعلق بطلب انضمامها الى الاتحاد الاوروبي، وذلك في اول رسالة من نوعها يوجهها رئيس وزراء تركي الى نظيره اليوناني، وبالتزامن مع الذكرى الـ٢٣ لتدخل الجيش التركي في قبرص حيث وزعت في الشطر اليوناني مناشير مناوئة لمشروع حل القضية القبرصية بانشاء دولة فيديرالية، فيما اقيمت في الشطر الشمالي احتفالات حضرها مسؤولون اتراك كبار.

وكشفت صحيفة "توفيما (المنبر) اليونانية الواسعة الانتشار في اليونان امس ان رسالة يلماظ جاءت في وقت حساس لتزامنها مع الاحتفالات بذكرى الغزو التركي للجزيرة عام ١٩٧٤، وبعد اقل من اسبوع على قرار المفوضية الاوروبية اجراء مناقشات لانضمام ست دول جديدة، بينها قبرص، الى الاتحاد الاوروبي. وهو القرار الذي عارضته بشدة انقرة مهددة بأنها ستعلن انضمام شمال قبرص اليها رسميا اذا نفذ قرار الاتحاد الاوروبي قبل التوصل الى حل نهائي للمشكلة القبرصية.

ولم تشر الصحيفة الى رد يوناني على الرسالة، لكن يتوقع ان يبدي سيميتس وحكومته الاشتراكية ترحيبا بها على ان يقترن ذلك باستغلال اثينا حاجة انقرة الى تأييدها انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، بحيث يشترط اليونانيون تعهد الجانب التركي عدم تهديد المصالح اليونانية في بحر ايجه واحترام المعاهدات والقوانين الدولية في ما يتعلق بالمشكلة القبرصية.

اتفاق

في غضون ذلك، جاء في بيان مشترك نشرته "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان انقرة و"جمهورية شمال قبرص التركية" – التي لا تعترف بها الا الاولى – اتفقتا امس على بدء عملية "اندماج جزئي على مراحل وعلى اساس الاندماج الاقتصادي والمالي والشركة في مجالات الامن والدفاع والسياسة الخارجية، في موازاة عملية انضمام الادارة القبرصية اليونانية الى الاتحاد الاوروبي".

وقدم هذه الوثيقة نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الذي امر باجتياح قبرص عام ١٩٧٤ حين كان رئيسا للوزراء، والذي وصل على رأس وفد وزاري من حزبه "اليسار الديموقراطي" الى شمال قبرص حيث استقبل استقبال الابطال. وقال في الحشود التي هتفت له "رئيس الوزراء اجاويد": "ما دامت تركيا حية لن نسمح بقمع القبارصة الاتراك واخضاعهم على ايدي القبارصة اليونانيين". واعتبر ان قرار المفوضية الاوروبية الاخير القى ظلالا من الشكوك على المحادثات التي بدأت بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، وقال: "هذه الخطط ضدنا تجبر تركيا وجمهورية شمال قبرص على الاندماج" الذي يعني التعاون الاعمق اقتصاديا وسياسيا لا الاندماج السياسي.

من جهته، كشف دنكطاش انه لم يقرر حتى الآن ما اذا كان سيحضر الجولة الثانية من المحادثات المقرر عقدها في جنيف. وقال: "توصلت منذ وقت بعيد الى الاقتناع بأنه لا يمكننا ان نحقق شيئا على طاولة المفاوضات لكن اصرار تركيا الدائم على الاستمرار جعلنا نستمر".

وفي الشطر الجنوبي من الجزيرة، حملت مناشير وزعها انصار حركة معارضة لمشروع الدولة الفيديرالية الذي قدمته الامم المتحدة، شعارات مثل "لا لسرطان الفيديرالية". ونظم مئات من القبارصة اليونانيين مسيرة في نيقوسيا رافعين لافتات تطالب بعودتهم الى قراهم في الشطر الشمالي. وقرب المعبر الوحيد الذي يربط بين شمال نيقوسيا وجنوبها نفذ اضراب رمزي عن الطعام.

وقد رفضت الحكومة القبرصية الجمعة اقتراحا تقدم به دنكطاش لاقامة شرطة مشتركة من الجانبين منعا لوقوع مشاكل في المنطقة العازلة. غير ان كليريدس تعهد السبت في كلمة في مناسبة الذكرى الـ٢٣ لتقسيم الجزيرة العمل "على ان نجد في اسرع ما يمكن حلا لمشكلة قبرص". ودعا "المجموعتين القبرصيتين الى التفكير في مستقبل مشترك والتخلي عن الذهنية والممارسات التي الحقت الاذى بقبرص".

(أ ب، و ص ف، أ ش أ)

بعدما لوحت الرئيسة باحتمال اعتقال كارادزيتش

إقالة بلافسيتش من الحزب الحاكم في "الجمهورية الصربية"

تعمق الانقسام في اليومين الاخيرين بين صرب البوسنة، ذلك ان الحزب الديموقراطي الحاكم عزل رئيسة "الجمهورية الصربية" – المعلنة من جانب واحد – بيليانا بلافسيتش من قيادة الحزب لقطع الطريق على محاولاتها اعتقال الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وافادت وكالة انباء صرب البوسنة "سرنا" ان انصار المعارضة الصربية القومية المتشددة اقصوا في جلسة طارئة امس بلافسيتش من الحزب الحاكم وطالبوها بتسليم السلطة الى نائبها دراغوليوب ميريانيتش. واضافت ان القرار اتخذ بالاجماع بعدما هددت الرئيسة باعتقال كارادزيتش بتهمة التورط في الفساد.

واغضبت بلافسيتش ايضاً الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بعدما اتهمته علناً بانه القوة الدافعة وراء الاتجاهات القومية الصربية في البوسنة على رغم انه ينفي مسؤوليته عن الحرب التي دارت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

ويهدد القرار الذي اتخذ في حق بلافسيتش بانقسام الكيان الصربي في البوسنة الى قسمين بين التيارين المتنافسين والمتمركزين في معقل بلافسيتش في مدينة بانيا لوكا الشمالية وبالي معقل المتشددين قرب ساراييفو في الجنوب.

ويتهم المتشددون بلافسيتش بالتعاون أكثر من اللازم مع وسطاء دوليين ارادوا ايضاً اعتقال كارادزيتش مع صربيين آخرين لمحاكمتهم امام المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي. وازدادت مخاوفهم بعدما اعتقلت القوات البريطانية العاملة في اطار قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي مشتبهاً فيه في بلدة بريدور الشمالية في وقت سابق من تموز الجاري وقتلت آخر بالرصاص بعدما قاوم اعتقاله.

وأصيب جندي اميركي بجروح طفيفة في انفجار وقع ليل الجمعة – السبت في اطار الاعمال الانتقامية التي ينفذها الصرب المتشددون رداً على حملة "سفور" على المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب.

وكانت بلافسيتش صرحت السبت انها تفكر في اعتقال كارادزيتش لكنها اكدت انها ترفض تسليمه الى محكمة لاهاي. وفي حديث تنشره مجلة "در شبيغل" الاسبوعية الالمانية اليوم اتهمت بلافسيتش "رادوفان وأصدقاءه" بأنهم تستروا على الاختلاسات التي حدثت في عشرات الشركات، وأكدت انها "لن تتراجع إذا تبين أن الفرصة الاخيرة لانقاذ شعبنا" هي القاؤه في السجن. ولكنها اعترفت بان "هذا النوع من الاعتقال صعب".

وسئلت عن إمكان احالته على محكمة لاهاي التي اتهمته بالابادة الجماعية وبارتكاب جرائم حرب فأجابت: "ان دستور الجمهورية الصربية لا يسمح بذلك". وقالت "ان كارادزيتش ليس في الواقع مذنباً بحسب مضمون الاتهام بل كان عبداً في خدمة أسياده في بلغراد". لكنها أوضحت ان "الدستور يعطيني الحق في تعبئة الجيش والشرطة" إذا وقع اشتباك مسلح مع أنصاره.

وتحدثت "در شبيغل" عن اقتراح لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أخيراً وهو الكف عن مطاردة كارادزيتش اذا وافق على ترك الجمهورية الصربية نهائياً. وعلقت بلافسيتش على ذلك قائلة: "هذا صحيح. كان الهدف منحه فرصة لكنه لم يغتنمها". وقالت ان الزعيم الصربي السابق رد على الاقتراح: "لقد اسست الجمهورية الصربية وأريد ان استمر في قيادتها".

وروى شهود عيان ان طائرات هليكوبتر وناقلات جند تابعة للوحدتين الفرنسية والايطالية في "سفور" قامت بدوريات قرب منزل كارادزيتش في بالي في عرض للقوة على ما يبدو.

■ في بلغراد، صرحت الناطقة باسم الحزب الديموقراطي المعارض الكسندرا جوكسيموفيتش ان حزبها وعشرة أحزاب معارضة أخرى قررت السبت مقاطعة الانتخابات الاشتراعية في صربيا المقرر اجراؤها في ايلول، رداً على إقرار مجلس النواب الصربي قانوناً برفع عدد الدوائر الانتخابية من تسع الى ٢٩.

■ في لندن، كشفت صحيفة "الصنداي تايمس" ان شبكة مطاعم "ماكدونالد" الاميركية للوجبات السريعة تعتزم فتح فروع عدة لها في البوسنة ما عدا الجزء الذي يسيطر عليه الصرب.

(أ ب، رويتر، و ص ف)



رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش تزور ضريح نائب رئيس صرب البوسنة السابق نيكولا كوليفيتش الذي انتحر قبل ستة اشهر. (ا ف ب تيليفوتو)

هون سن رفض وساطة "آسيان" والقتال تجدد في شمال كمبوديا

لم يمر وقت طويل على اعلان وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس رفض رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن خطة السلام التي اقترحتها رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" لحل الازمة الكمبودية، حتى وقعت اشتباكات عنيفة في شمال البلاد.

وصرح أمس ضابط في الجيش التايلاندي ان القتال اندلع بين الفصائل المتحاربة في شمال غرب كمبوديا وان عدداً كبيراً من المدنيين في المنطقة يحاولون اللجوء الى الجانب التايلاندي من الحدود. واوضح ان السلطات المحلية تجري استعدادات لاستقبال فيض من اللاجئين الكمبوديين.

وتركز القتال في منطقة بلدة سامرونغ التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الموالية لرئيس الوزراء الأول المخلوع الامير نورودوم راناريد. وأكد مسؤولون حكوميون في بنوم بنه منذ الجمعة ان قوات رئيس الوزراء الثاني هون سن استولت على المدينة، ولكن يبدو انها تطارد قوات الامير رانارِيد خارجها.

وفي موازاة ذلك، قال العطاس ان رفض هون سن وساطة "آسيان" يعني انتهاء مهمتها، ودعا الى إنهاء العنف والاشتباكات، وأكد ان هون سن ابلغه انه لا يعتقد ان الرابطة تستطيع ان "تساهم في ايجاد حل".

وكان هون سن اجتمع السبت ساعتين مع ثلاثة من وزراء خارجية "آسيان" هم، الى العطاس، وزير خارجية تايلاند براتشواب تشيباسارن ووزير خارجية الفيليبين دومينغو سيازون.

من جهة ثانية، قالت مصادر ديبلوماسية ان رانارِيد سيجري اليوم محادثات مع رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونغ في بدء جولة في جنوب شرق آسيا طلباً لتأييد زعماء المنطقة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية السنغافورية ان رانارِيد وصل الى سنغافورة "وسيزور رئيس الوزراء غداً (اليوم)". وندد رانارِيد في تايلاند السبت بهون سن، واعتبر ان رفضه جهود الوساطة سينهي الديموقراطية في كمبوديا ويعود بها الى الحرب الاهلية.

وفي لندن، أصدرت منظمة العفو الدولية بياناً اتهمت فيه قوات هون سن باعدام ٣٥ جندياً على الأقل من الموالين لرانارِيد بعد تعذيبهم.

(أب، و ص ف)

بعد إعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقف النار

"شين فين" يشارك في مفاوضات السلام قريباً والقوى البروتستانتية تتخوف من "تنازلات" بلير



ولدان على دراجتيهما في بلفاست وخلفهما كلمة "سلام" مطلية على جدار. (اب تيليفوتو)

دخل وقف اطلاق النار الذي اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" السبت حيز التنفيذ ظهر امس فجدد الامال باحتمال التوصل الى تسوية سلمية للنزاع المستمر منذ ٢٨ سنة، لكنه لم يثر مظاهر الفرح التي شهدتها بلفاست في آب ١٩٩٤ حين اعلن وقف النار السابق.

وقال "الجيش الجمهوري الايرلندي" السبت انه سيعاود العمل بالهدنة "التي اعلنت في آب ١٩٩٤ وخرقت بعد ١٧ شهراً"، وانه أمر جميع وحداته بـ"وقف كامل للعمليات العسكرية" اعتباراً من ظهر الاحد، الا انه اشار الى ان هدفه النهائي هو "تحرير ايرلندا من السلطة البريطانية".

ويتوقع ان يسمح وقف النار الذي اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" لجناحه السياسي "شين فين" بالمشاركة في المحادثات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية التي ستبدأ في منتصف أيلول في بلفاست. وكانت لندن ودبلن طلبتا فترة اختبار مدتها ستة أسابيع خالية من اعمال العنف قبل استقبال "شين فين" في قصر ستورمونت حيث ستجرى المفاوضات، لكن وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولام أعلنت امس ان الاتصالات بين الحكومة البريطانية و"شين فين" ستعاود فور دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

قلق بروتستانتي

ووضع قرار "الجيش الجمهوري الايرلندي" الوحدويين من الطائفة البروتستانتية الذين يصرون على البقاء في ظل التاج البريطاني في مأزق: فهل يصوّتون الاربعاء في بلفاست لمصلحة خطة السلام التي اقترحتها لندن ودبلن ويوافقون على الجلوس مع "شين فين" الى الطاولة عينها قريبا أم يتركون المفاوضات؟.

وشككوا امس بالهدنة ووصفوها بأنها "خدعة" مشيرين الى ان بيان "الجيش الجمهوري الايرلندي" لم يذكر ان وقف اطلاق النار الجديد سيكون "دائماً"، وابدوا خشيتهم ان يكون رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير قدم تنازلات لـ"شين فين" لضمان معاودة محادثات السلام المتوقفة. وقال عضو حزب "وحدويي أولستر" كين ماكفينيس ان حزبه يريد ضمانات لأن "الجيش الجمهوري الايرلندي" سيسلم اسلحته في مرحلة ما.

واعترفت مولام بان الوحدويين سيغضبون من امكان مشاركة الـ"شين فين" في المحادثات "فيما لا يزال مساندوه في الجيش الجمهوري الايرلندي مسلحين"، واشارت الى ان الحكومة ستفعل "ما في وسعها لطمأنتهم وإظهار ما يمكن ان تقدمه عملية السلام".

وقال رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن انه يتفهم مشاعر الوحدويين، لكنه تساءل: "اليس غياب العنف أفضل كثيرا من سماع أنباء من قتل الناس بالرصاص في مضاجعهم وتفجير آخرين؟".

في غضون ذلك، أكد زعيم "شين فين" جيري ادامس ان وقف اطلاق النار دائم. وقال ان وراء الهدنة تطمينات بريطانية الى أن موضوع تسليم أسلحة "الجيش الجمهوري الايرلندي" لن يعيق البحث عن تسوية سياسية. واوضح ان مسألة القاء السلاح ستناقش بالتوازي مع المقترحات الانكليزية – الايرلندية لمنح ايرلندا الشمالية هامشاً أوسع من الاستقلال وتخفيف الارتباط بينها وبين بريطانيا وايرلندا تمهيدا لاجراء استفتاء عام.

وحض نائب زعيم "شين فين" مارتن ماكغينيس الوحدويين على الا يعيشوا في الماضي، وقال في مؤتمر صحافي في بلفاست: "ما نحتاج اليه هو مفاوضات حقيقية وليس مجرد تبادل للاتهامات عديم النفع (...). نحتاج جميعا الى اعلان وقف اطلاق النار في عقولنا".

بلير

ورحب بلير على الفور بوقف اطلاق النار الذي يوجد "مناخا جديدا من الامل بالسلام وحل سياسي في ايرلندا الشمالية".

وجاء في بيان اصدره من مقره الريفي في تشيكرز قرب لندن: "من الواضح اننا سنعمل على تقويم وقف اطلاق النار بمقدار كبير من الاهتمام. وما نريد ان نراه هو انهاء العنف الى الابد". و شدد على ان مكان "شين فين" على طاولة المفاوضات في ايلول المقبل سيتوقف على "الصدق قولا وفعلا" في تنفيذ وقف اطلاق النار.

وكان بلير، عاود بعد وصوله الى الحكم مطلع ايار الماضي الاتصالات مع "شين فين" التي قطعها سلفه جون مايجر اثر خرق "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقف اطلاق النار في شباط ١٩٩٦. لكن بلير علقها بدوره بعد مقتل شرطيين في ١٦ حزيران الماضي.

كلينتون

ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بخطوة "الجيش الجمهوري الايرلندي"، وجاء في بيان اصدره البيت الابيض: "هذا الاعلان الذي نتوقع ان ينفذ تماماً وبصورة دائمة يمكن ان يفتح الباب امام مفاوضات شاملة لتحقيق تسوية عادلة ودائمة". واكد ان "الولايات المتحدة ستعمل عن كثب مع حكومتي بريطانيا وايرلندا والاحزاب السياسية لاستثمار هذه الفرصة التاريخية".

(رويتر وص ف، اب)

المشاركة في الانتخابات الليبيرية تجاوزت ٨٠ في المئة

تايلور يتوقع الفوز بغالبية ساحقة وسيرلياف ترى الجو مهياً لرئيسة



مراقب اميركي – الى اليسار – ومسؤول ليبيري يسجلان صناديق الاقتراع التي وصلت الى العاصمة مونروفيا من المناطق الريفية، امس. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت امس تقديرات اولية لنتائج الانتخابات العامة والرئاسية التي اجريت السبت في ليبيريا بعد حرب وحشية دامت سبع سنوات وقتل فيها ٢٠٠ الف شخص وشرد مليونان آخران، ان السباق على الرئاسة محتدم بين زعيم الحرب تشارلز تايلور والمديرة السابقة لمكتب افريقيا في برنامج الامم المتحدة للتنمية ايلين جونسون سيرلياف، اللذين تنافسا مع ١١ مرشحاً.

وحظرت السلطات نشر النتائج غير الرسمية ووعدت بالبدء باعلان النتائج الجزئية ابتداء من ليل امس او صباح اليوم. لكن النتيجة النهائية لن تعرف قبل الاربعاء على الاقل.

ويلام تايلور (٤٩ عاماً) على بدء الحرب الاهلية عشية عيد الميلاد عام ١٩٨٩، لكن كثيرين يرون في شخصيته القوية الشيء المطلوب في الفترة التالية للحرب. اما هو فقال بعد الادلاء بصوته في مونروفيا: "نتوقع انتخابنا بغالبية ساحقة تعطينا التفويض الذي نحتاج اليه للخروج من حال الحرب". وعندما سئل عن رد فعله اذا خسر اجاب: "كنا جميعا فائزين في هذه المرحلة. لا اعتقد ان هذه الانتخابات تتعلق بالخاسرين بل تتعلق ببناء هذا البلد لدخول العهد الجديد".

غير ان محللا سياسيا رأى ان "تايلور سيخسر اذا خاض دورة ثانية مع جونسون سيرلياف" التي ابدت اعتقادها ان الليبيريين ادلوا باصواتهم بتعقل. وقالت: "اعتقد ان الشعب الليبيري مستعد التغيير (...)، مستعد لأن ترأسه امرأة".

وكانت عمليات التصويت بدأت عند السابعة بتوقيت غرينيتش من صباح السبت لانتخاب رئيس للبلاد واعضاء البرلمان المؤلف من مجلسين يضمان ٩٠ عضوا.

وافادت المعلومات الاولية ان نسبة المشاركة كانت مرتفعة في كل انحاء البلاد وراوحت بين ٨٠ و٩٠ في المئة من الناخبين الـ٨٠٠ الف المسجلة اسماؤهم.

وانتشر جنود من قوة السلام التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا في مكاتب الاقتراع التي بلغ عددها ١٩٠٠، كما تولى اكثر من ٥٠٠ مراقب اجنبي، بينهم الرئيسان السابقان الاميركي جيمي كارتر والبنيني نيسيفور سوغلو، مراقبة العملية الانتخابية.

في غضون ذلك، صرح الموظف في الاتحاد الاوروبي بول هاريغنتون ان طائرة هليكوبتر من طراز "م ١٨٠" استأجرها الاتحاد لنقل مولدات كهربائية لاستخدامها في الانتخابات، فقدت منذ اربعة ايام بطاقمها المؤلف من ثلاثة اوكرانيين بين منطقتي كاكاتا على مسافة ٥٥ كيلومترا شمال شرق مونروفيا وفوانجاما على مسافة ٢٦٠ كيلومترا شمالا.

وكانت هذه الطائرة استخدمت في ٢٥ ايار الماضي لاجلاء الرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح الذي اطاحه انقلاب في اليوم نفسه.

(و ص ف، رويتر)

ليبيريون ينتظرون دورهم للادلاء باصواتهم في مونروفيا في الانتخابات الرئاسية التي اجريت السبت. (اب تيليفوتو)

خاتمي يجري مشاورات لتأليف حكومته ويدعو الايرانيين الى احترام رأي الاكثرية

قبل اسبوعين من تسلمه مهماته رسمياً، يجري الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي مشاورات مكثفة لتأليف حكومته التي ستكون تشكيلتها مؤشرا للاولويات التي سيركز عليها في عهده ولتوازن القوى السياسية. وتعتبر هذه المفاوضات بالغة الدقة خصوصا ان كل وزير سيختاره يجب ان يحصل على موافقة مجلس الشورى الاسلامي الذي جدد اخيرا ولاية رئيسه علي اكبر ناطق نوري الخصم الرئيسي لخاتمي في الانتخابات الرئاسية.

وتبعا للعادة سيقوم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي "الرجل الاول" في النظام بـ"اعلان بدء ولاية" خاتمي في الثالث من آب المقبل. وسيمثل الرئيس الجديد غداة ذلك امام مجلس الشورى لأداء اليمين الدستورية وتقديم تشكيلة حكومته.

وقالت مصادر مقربة من الرئيس الجديد ان خاتمي الذي انتخب في ٢٣ ايار الماضي بغالبية ٦٩ في المئة من الاصوات يفترض ان يكون قد "انهى تأليف حكومته" قبل ذلك الحين.

وفضلا عن لقاءات عدة، اكد خاتمي في رسالة بثها التلفزيون مساء السبت ان خامنئي "تحادث مع البرلمانيين وشخصيات من الفصائل المختلفة وان عدد المقابلات تجاوز المئتين".

ورغم عدم توافر اي معلومات عن التشكيلة الحكومية المقبلة يتوقع ان تضم حكومة خاتمي شخصيات من التيارين اللذين دعما الرئيس المنتخب اي تيار المعتدلين المنبثقين من التكنوقراطية الحديثة وتيار المتشددين الذين سيطروا على النظام في السنين العشر التي تلت الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. ويشدد ممثلو التيارين في تصريحاتهم الصحافية على ان الحكومة "يجب ان تكون متوافقة تماما مع خط رئيسها"، بينما يرى المحافظون الذين يشكلون غالبية في مجلس الشورى ويسيطرون على المؤسسات الكبرى في النظام ان اختيار اعضاء الحكومة يجب ان يكون على اساس "الكفاية" وليس على اساس "انتمائهم الى هذا الفصيل او ذلك".

واشار المحافظون الذين يتكتمون في الافصاح عن نياتهم، مرات عدة في الايام الاخيرة الى ان مجلس الشورى يعتزم ممارسة "حقوقه" في مجال الموافقة على الحكومة. وقال كثيرون من اقطاب هذا التيار ان الغالبية البرلمانية لن تنظر بعين الرضا الى دخول شخصيات بارزة من التيار الراديكالي الحكومة.

لكن خاتمي دعا في رسالته المتلفزة الاولى الى الايرانيين الى احترام رأي الغالبية التي صوتت له. وقال: "يجب على الجميع في البلاد احترام تصويت غالبية الشعب". واكد ان وزراء حكومته المقبلة سيكونون "اقوياء وقادرين على الابتكار وذوي عقول متفتحة وسيكرسون انفسهم لتنمية البلاد والعدالة والاستقامة".

ويستأثر موضوع تأليف الحكومة الجديدة باهتمام الاوساط السياسية وبزوايا "الاسرار" في الصحف وفي كل يوم تذكر اسماء شخصيات مطروحة لتولي حقائب وزارية مثل الخارجية والاستخبارات والداخلية.

ومن بين ابرز الاسماء المطروحة لوزارة الخارجية، اسم مندوب طهران لدى الامم المتحدة كمال خرازي القريب من خاتمي، ولوزارة الاستخبارات اسم محمد خوئيني الناطق السابق باسم محتجزي الرهائن في السفارة الاميركية او اسم وزير الداخلية السابق عبدالله نوري، ويمكن ان تضم الحكومة امرأة او عددا من النساء وهو امر متوقع بعد التعبئة النسائية القوية لانتخاب خاتمي.

(و ص ف، رويتر)

تجدد المعارك في افغانستان و"طالبان" تعترف بخسارة مدينة

أقرت حركة "طالبان" الاسلامية الافغانية امس بسقوط مدينة شاريكار في ايدي قوات المعارضة واعلنت ان قواتها شنت هجوما مضادا لاستعادتها مؤكدة استمرار سيطرتها على قاعدة باغرام الاستراتيجية قرب العاصمة كابول التي سقط فيها ثمانية قتلى و١٢ جريحا في غارات جوية شنتها طائرات تابعة للقائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود.

ونقلت "وكالة الانباء الاسلامية الافغانية" عن ناطق باسم "طالبان" في قندهار انها شنت هجوما مضادا بعد سقوط شاريكار عاصمة اقليم بروان على مسافة ٦٤ كيلومترا شمال كابول التي اعلنت قوات المعارضة بقيادة مسعود السيطرة عليها في هجوم شنته ليل السبت–الاحد. غير انه اكد في المقابل ان قاعدة باغرام الجوية على مسافة خمسين كيلومترا شمال كابول، لم تسقط في ايدي "طالبان". وقال ان قوات الحركة الاسلامية اوقفت تقدم قوات المعارضة وان المعارك لا تزال مستمرة قرب القاعدة. وتشكل باغرام هدفا رئيسيا للمعارضة في محاولتها استعادة كابول التي احتلتها قوات "طالبان" في ايلول الماضي.

وأفادت الوكالة ان المئات من المقاتلين الاسلاميين ارسلوا من كابول وجلال اباد الى الشمال لدعم قواتهم هناك. واوضحت ان أكثر من مئتي مقاتل شوهدوا متوجهين الى خط الجبهة وعلى رأسهم حاكم جلال اباد مولوي عبد الكبير.

ويسيطر مقاتلو "طالبان" حاليا على ثلثي الاراضي الافغانية لكن محاولاتهم الاخيرة لاحتلال مناطق تسيطر عليها المعارضة في شمال البلاد فشلت.

وصرح ناطق باسم المعارضة ان قوات مسعود، وقوات حزب "الوحدة" الشيعي اوقعت في المعارك الاخيرة "٦٠٠ إلى ٧٠٠ قتيل في صفوف طالبان واسرت عدداً مماثلاً".

وفي كابول، روى شهود ان قنبلتين القتهما طائرات المعارضة اصابتا حيا سكنيا مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى و١٢ جريحا. وقالوا ان الدفاعات الجوية المنتشرة حول العاصمة لم تنجح في منع الطائرات المعادية من الاغارة المباشرة على مواقع في المدينة. وأضافوا ان قنبلتين ألقيتا على المطار لكنهما لم تصيبا المدرج ولم تسفرا عن سقوط ضحايا.

وحاولت طائرة أخرى من القوات المعارضة الاغارة على كابول امس في الساعة ١٠,٢٠ بالتوقيت المحلي (٥,٥٠ بتوقيت غرينيتش)، مما اضطر طائرة تابعة للامم المتحدة آتية من اسلام اباد الى تغيير مسارها على رغم موافقة مسبقة للطرفين على السماح بمرورها.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

رؤساء ٨ دول إفريقية في كينشاسا أكدوا مساندتهم نظام كابيلا

دان رؤساء ثماني دول افريقية في ختام قمة عقدوها امس في كينشاسا "للتعبير عن مساندتهم" نظام لوران ديزيريه كابيلا، "حملة التضليل الاعلامي" التي تشن على جمهورية الكونغو الديموقراطية. وهم رؤساء اوغندا وزيمبابوي وناميبيا وجمهورية افريقيا الوسطى واريتريا وزامبيا واثيوبيا والغابون، والرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو الذي اعترف اخيرا بمساندة "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا)" في مواجهة الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو. اما الدول التي دعيت الى حضور القمة ولم تلب الدعوة فهي جنوب افريقيا وبوروندي وانغولا وبوتسوانا، وغانا التي كان مفترضا ان يمثل رئيسها جيري رولينغز الدول الـ١٦ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ".

وصرح الناطق الرئاسي للشؤون الخارجية في بريتوريا ان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا يستريح بعد رحلته الاخيرة الى اندونيسيا وتايلاند، وانه لم يرسل وفدا لتمثيله في كينشاسا لان نائب وزير الخارجية عزيز باهاد زارها اخيرا.

وجاء في بيان من ١٢ نقطة ان قادة الدول الثماني "يأسفون لحملة التضليل الاعلامي التي تشن على جمهورية الكونغو الديموقراطية ويعتبرون ذلك تهجما يستهدف قيادة هذه الجمهورية". وتطرق المجتمعون الى اتهام الامم المتحدة السلطات الكونغولية الجديدة بارتكاب مذابح في حق اللاجئين الروانديين من الهوتو، ورأوا ان لا مبرر لهذه الحملة "لان جميع اللاجئين الروانديين اعيدوا الى بلدهم. كما اكدوا دعمهم موقف كينشاسا من تأليف "لجنة مستقلة" تابعة للامم المتحدة مهمتها تقصي الحقائق في شأن "الادعاءات بارتكاب مذابح ضد اللاجئين" على ان يشمل التحقيق المذابح التي ارتكبت عام ١٩٩٣ في شرق زائير سابقا.

ويشكل هذا الاجتماع نجاحا للنظام الجديد في الكونغو الديموقراطية، وترى فيه كينشاسا تكريسا لشرعيتها التي لا تزال موضع نزاع بالنسبة الى القوى المعارضة الداخلية التي يتزعمها رئيس الوزراء سابقا ايتان تشيسيكيدي. كما يرى النظام الجديد في الاجتماع شكلا من اشكال الاعتراف في مواجهة التناقضات الداخلية والهجمات الخارجية والاتهامات الصادرة عن منظمات دولية عدة منها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

(أ ب، و ص ف، أ ش أ)

اخبار دولية قصيرة

المحاكم الرواندية قضت باعدام ٦١ شخصاً

جنيف – و ص ف – قضت محاكم رواندا باعدام ٦١ شخصا من ١٤٢ يحاكمون منذ بداية السنة بتهمة الابادة الجماعية وفقا لحصيلة قدمتها المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مساء الجمعة.

وحكم على ٢٨ متهما بالسجن مدى الحياة وعلى ٣٥ متهما بعقوبات تصل الى السجن ١٢ سنة، كما برئ ثمانية أشخاص. وقالت بعثة المفوضية العليا لحقوق الانسان الى رواندا ان المحاكم نظرت في خمس طلبات استئناف ورفضتها.

وتطالب البعثة الدولية من الحكومة الرواندية تجميد تنفيذ الاعدام وتخفيف احكام السجن مدى الحياة،علما ان لا علاقة لهذه الادانات بمحكمة الجزاء الدولية المختصة برواندا التي تتخذ من أروشا في تنزانيا مقرا والتي لم تصدر أحكاما بعد.

و ينتظر ١١٠ آلاف شخص على الاقل في السجون والمعتقلات الرواندية صدور أحكام في حقهم.

وفي نيروبي، ذكرت مصادر الهوتو الروانديين ان اربعة من الروانديين العشرة المتهمين بارتكاب مجازر عام ١٩٩٤ في رواندا والذين اوقفوا الجمعة في كينيا، تمكنوا على الارجح من الفرار.

واعلن مصدر كيني رسمي ان السلطات الكينية اعتقلت في نيروبي عشرة روانديين بينهم رئيس وزراء سابق، اتهموا بالمشاركة في مجازر. لكن مسؤولا في "التجمع من اجل الديموقراطية وعودة اللاجئين" (يضم الهوتو في المنفى) اكد ان اربعة متهمين نجحوا في الفرار من قبضة ٣٦ شرطيا كينيا قاموا بعمليات الدهم.

وجاءت عمليات التوقيف بعد يومين على زيارة قام بها نائب الرئيس الرواندي بول كاغامي لنيروبي لتحسين العلاقات بين البلدين.

٤٠ مليون فيتنامي أدلوا باصواتهم

هانوي – وص ف – توجه امس اكثر من ٤٠ مليون ناخب فيتنامي الى صناديق الاقتراع لانتخاب نوابهم في الجمعية الوطنية التي ستكون مهمتها الاولى انتخاب رئيسين للدولة والوزراء في ايلول المقبل. ويتنافس ٦٦٣ مرشحا ينتمي ٨٠ في المئة منهم الى الحزب الشيوعي على ٤٥٠ مقعداً نيابيا. وستعلن النتائج الاسبوع المقبل.

ولم يقدم الرجال الاقوياء الثلاثة في البلاد، الامين العام للحزب الشيوعي دو موؤا (٨٠ عاماً) والرئيس لي دوك انه ورئيس الوزراء فو فان كييت، ترشيحاتهم لانهم ينوون الانسحاب من الحياة السياسية.

ودافع موؤا عن ديموقراطية الانتخابات، على رغم ان الحزب الشيوعي يهيمن بلا منازع على الحياة السياسية في فيتنام. وقال: "في ديموقراطيتنا هناك حزب واحد لكن مع منظمات عدة، فأكثر الناس ينتمون الى اتحادات للتجارة والشبيبة والطلبة والكتاب"، واوضح ان في فيتنام "اكثر من ٥٠٠ جمعية والشعب يمارس حقه في السيطرة على البلاد". واكد انه يرغب في التخلي عن منصبه لكنه يتقيد بقرار الحزب والشعب.

اضطرابات في الدورة الاولى من انتخابات مالي

باماكو – وص ف – ساد التوتر امس الدورة الاولى من الانتخابات في مالي وحاول معارضون عرقلتها عبر تنظيم تظاهرات في العاصمة باماكو وسيغو وسان.

ووقع الحادث الاخطر في سان حيث خرب عشرات المتظاهرين خمسة مكاتب اقتراع، لكن السلطات اعادت تجهيزها سريعاً. واحرق معارضون اطارات سيارات قرب مستشفى يقع في وسط المدينة، كما حصلت مواجهات بين المتظاهرين وقوى الامن في سيغو، معقل قائد المعارضة مونتاغا تول.

وتقاطع المعارضة التي تضم ١٨ حزبا اعادة الانتخابات التي الغيت في نيسان الماضي بسبب سوء تنظيمها، وارادت منع اجرائها "بكل الوسائل" واصفة اياها بأنها غير ديموقراطية".

ووقعت مساء السبت حوادث عنف في باماكو واضرمت النار في دار البلدية وفي مقر الحزب الحاكم "الاتحاد من اجل الديموقراطية".

يذكر ان انتخابات امس هي الاقتراع الثالث الذي يجرى في مالي في غضون ثلاثة اشهر. ويتنافس ٥٧٥ مرشحا من ١٧ حزبا بينهم خمسة احزاب للمعارضة المعتدلة، على ١٤٧ مقعدا في الجمعية الوطنية.

A Kuwaiti Financial and Economic Consulting Firm is seeking to recruit a

SENIOR FINANCIAL ANALYST

Qualifications / Experience:

- Masters degree in Finance
- 4-6 years of professional experience
- Consulting background or direct investments experience is a plus
- CPA is a definite advantage
- Computer literate, specially spreadsheets
- Exellent oral and written communication skills both in English and Arabic
- Must be a hard working / committed / team player

Compensation commensurate with experience.

Interested Candidates should send cover letter & resume by August 8th. 1997 to Human Resources Department.
Kuwait: P.O.Box: 5935 - Safat 13060 - Kuwait
Fax #: (965) - 2422619
Lebanon: Fax#: (961) - 1 - 342953
E-Mail: alshall@kuwait.net

OPPORTUNITY KNOCKS

Prestigious Middle East Company seeking highly motivated and career oriented

SYSTEM ENGINEERS

for their new Information Services operation.

The candidate must have 3-5 years experience with the following qualifications :

- Data Communication: Working knowledge of CISCO products and modems configuration.
- Network Operating System Installation and Administration (Windows NT and UNIX are preferred)
- Good Knowledge of TCP/IP and other communication protocol.
- Be able to work independently with little or no supervision.
- A bachelor degree from a recognised university in Communication or Computer Science is preferred.
- Excellent administration and reporting skills.

Candidate shall be preferably a bilingual (Arabic-English) and shall be able to travel extensively upon notice, to support the regional operations.

Candidates who do not posses 3-5 years experience but are fast learners and fresh from college may also apply. However they should mark "FG" on the right hand corner of the application.

If you fit the above criteria, please send your CV to the attention of

The General Manager
on fax 965 - 4730822 or 4730833.

مطلوب مدربون ومستشارون

الطويل للإستشارات الإدارية والتدريب
إحدى المؤسسات الإستشارية والتدريبية الرائدة في المملكة العربية السعودية
تعلن عن حاجتها
لمدربين ومستشارين في التخصصات الآتية:

* الائتمان المصرفي * التنظيم الاداري
* تمويل التجارة الخارجية * التسويق والبيع
* العمليات المصرفية المحلية * المحاسبة
* الخزانة * التحليل الاحصائي
* الاستثمار * نظم المعلومات
* تمويل الشركات

يشترط في المتقدم الآتي:

* ماجستير أو ديبلوم عالي في الدراسات المصرفية او ادارة الاعمال او الحاسب الآلي او الاحصاء كحد أدنى.
* خبرة عملية في مجال التخصص لا تقل عن ثلاث سنوات.
* خبرة في مجال التدريب والاستشارات لا تقل عن ثلاث سنوات.
* مهارات إتصالية وتدريبية عالية.
* مهارات إستخدام الحاسب الآلي.

ترسل الطلبات الى العنوان الآتي:
الطويل للإستشارات الإدارية والتدريب
ص.ب ٩١٧١ الرياض: ١١٤١٣
المملكة العربية السعودية فاكس: ٩٦٦/١/٤٧٩٠١٥٧

A LEADING RECREATIONAL AMERICAN FRANCHISE IN AIN SAADE URGENTLY REQUIRES:

1 - **Accounting Manager**
Must be a university graduate with a minimum of 10 years experience. Good command of English and Computer Literacy are a must.

2 - **Chief Accountant**
Must be a university graduate with a minimum of 5 years experience. Good command of English and Computer Literacy are a must.

Interested people should fax their C.V. to the General Manager on 01-531166

وظائف

Boutique de prêt-à-porter masculin à Achrafieh demande une jeune dame responsable boutique plein temps. Tél.: 03/300093 - 01/405066 - 09/640720

Société Libano-Française recherche son responsable administratif et comptable Deux ans d'expérience en service comptable d'entreprise - Français & Anglais courant. Envoyer CV et prétentions par Fax au 01/888041/2/3

مطلوب مندوب مبيعات خبرة مميزة + سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٤٠٨٩٣ – ٠٣/٢٥١٠٢٢

شركة هامة تطلب محاسبين لفروعها في بيروت خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال بدنيز، ٠١/٢٨٥٠٨٠

مجلة مختصة في حاجة الى مترجم يتقن اللغة العربية والانكليزية والفرنسية للاتصال ٠٣/٣٠٢٧٣٦

Cherchons "Responsable Opération" pour chaîne de Sandwicherie et Café Français. Fonction: expansion marché et gestion des P.O.S. faxer C.V. au 03/598347 ou appeler 03/663637

Boulanges S.A.R.L. recherche déléguée commerciale pour marché en expansion. Connaissance milieu restaurants et hôtels souhaitée. Très bonne rémunération. Contacter Mme. Kassas 03/663637

Délifrance - Boulangerie et Café Français - cherche caissier(ère) de 17h à 1 h du Lundi au Samedi. Opportunité d'avancement au poste d'assistant gérant. Pour R.V. appeler Mme Kassas au 03/663637

Required for an international company administrative assistant/ secretary, American - University graduate, computer skills (word) (excel). Tel. 01/348527 from 9:00am 5:00 pm.

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN ELECTRICITY AND TELECOMMUNICATION IN LEBANON AND ABROAD

RECRUITING:
1) Electrical, mechanical & civil engineers with 2-5 years experience.
2) Skilled electrical formen

The apropriate candidate should possess strong interpersonal skills, communication & negociation abilities. Please send C.V. at the following adress:
LA PLAZA CENTER
BLOC E
TAL AL GHAZAL
BSALIM ROAD
P.O.Box. 60445
Jal-el-dib
LEBANON.
TEL 01/418790/1
03/257500/1
FAX 01/418791
03/598153
E-MAIL: setelcom@dm.net.lb
ATT.: Mr. SALAME

عقارات

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة ٥٠٠م.م. + ٢ سفلي ٧٠٠م.م. كل واحد + ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

للبيع في بيت الككو شقتان سوبردولوكس ١٩٠م.م. شقة في كل طابق موقع ممتاز كاملة التجهيزات في بناء جديد وفخم التسليم والتسجيل فوري السعر ١٢٥ الف$ دفعة اولى ٤٠,٠٠٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة بموجب سندات مصرفية. التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

عقار ١٢٨٠ متر على مدخل كفرذبيان الاتصال ٠٣/٨٢٨٤٠٩

اعلانات مبوبة

كل اسطر ١٨ ل.ل. ...

بصاليم، شقتان ٢٢٠م.م شقة، ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، غرفة خادمة، موقف سيارة السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

شقة ٢ نوم صالون، سفرة، حمامان، طابق ٣ واجهة على بيروت، المنصورية شارع بدران. التلفون ٠٣/٦٨٠٠٢٩

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م سوبردولوكس التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع محل، مار الياس، خلف بنك البحر المتوسط بناية اركاديا ١١٥م.م. مع ديكور وموقف سيارة للمراجعة ٠٣/٢٢٥٩١٠

الاشرفية شقة فخمة ٣٤٥م.م. للبيع طابق ٧ منظر لا يحجب ٤ +١ نوم – ٤ حمامات + موقف الخ. التلفون ٠٩/٢١٦٨٠٧

للبيع ارض في عين سعادة مساحة ١٤٨٠م.م. منطقة (Residences 4 Saisons) موقع ممتاز بلا وسيط ت ٠٣/٢٥٢٤٢٥

الحازمية مار تقلا شقق فخمة للبيع ٣٠٠م.م. ٤ غرف – ٤ حمامات صالونان، طعام مطبخ، غرفة خادمة – غرفة سائق غرفة اجتماعات تدفئة تبريد ابواب ممكننة مواقف عدد ٢ مولد كهربائي خزان مياه التلفون ٠٣/٦٢٣٠١٤

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد، موقف سيارة عدد ٢ مولد كهرباء، بئر ارتوازية ت ٠٣/٢٣٦٨٤٨

بداعي السفر للبيع محل ٣٠م.م. شارع الحمراء بناية حمرا سكوير التلفون (٢٥٤٥٥١ – ٣٤٢٨٣٦ – ٠٣/٧٠٣٩٨٠ (خالد).

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر منخفض ٠٣/٣٦٠٣٣٤ بلا وسيط

للبيع في كسارة فيلا تريبلكس فخمة بناء جديد بلا وسيط التلفون ٠٨/٨١٢٤٢٨

للبيع شاليه ٤٧م.م. ستوديو مجمع الصواري – البترون. تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٥٣٥٢٥

كابين/ الرمال بلا فرش صيانة مدفوعة ١٧٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م. ودوبلكس ٤٢٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

A vendre ou à louer Chalet duplex à Amwaj 60m² Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

A vendre ou à louer Chalet à Samaya 45m² Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

للبيع او للايجار كامل الطابق الاول فردان ٤٥٠ م.م فخم جدا ١٣ غرفة يصلح لشركة كبيرة او لمنزل موقفين ٤ حمامات ومطبخ ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع او الايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠م.م. مكيفة ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

Rabieh Zone 3-2 appts 333m² un à vendre l'autre à louer vue imprenable tout confort liv. iméd. 03/606777

المطيلب
للايجار او البيع
- شقة ٥ نوم، ٣صالونات، سفرة، موقفان، تكييف
- شقة ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقف، تكييف
- شقة مفروشة: ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقفان تكييف

هاتف: ٠١/٤٢٢٦٩٠
من ٩ صباحا الى ٥ مساء

للبيع في برمانا

في اهم موقع قرب اوتيل برنتانيا مناظر خلابة عقار مميز بفخامته:

١- دوبلكس ارضي ٦٥٠ متر مربع بما فيه حديقة مع ستوديو في السفلي.
٢- دوبلكس اول ٤٢٥ متر مربع بما فيه حديقة شتوية مع ستوديو في السفلي.
٣- تريبلكس علوي ٦٠٠ متر مربع بما فيه تراس مع ستوديو في السفلي.

اسعار مغرية.
للمراجعة الهاتف
٠١/٢١٨٢٨٨
٠٣/٢١٨٢٨٨

شقتان جديدتان مفروزتان برج البراجنة محلة الرويس صالون طعام، ٣ نوم تدفئة مصعد، بئر التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع قطعتا ارض مفروزتان فاريا عيون السيمان على طريق باحة التزلج المساحة ٨٠٦ م.م و٦٤٠ م.م للمراجعة الهاتف (٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

Vente terrain à Rabieh zone villa 1110m2. Tél.: 03/611813 entre 11h à 18h.

شقة فخمة عين التينة ط ٤ ٣٠٠ م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة مع او بدون فرش ١٢٨ م.م. ٢ نوم وصالون وطعام بعبدا سنتر سان جورج، السعر مغري ٨١١٠٢٥ – ٨٠٥٢٩٨

للبيع بداعي السفر دوبلكس في ٤٠٠م.م. Belle vue مع موقف لكاراجين سعر مغر بلا وسيط ٠٣/٧٤٢٩٣٦ – ٠١/٤١٢٧٢٠ موسى عليا

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد دوحة الحص. ت ٠٣/٣٧٦٢٦٧ – ٠١/٨٨٨٤٤٣

Rabieh, bureau / entrepôts, 1325m², convertible or salle de sport, polyclinique etc... prix négociable. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع بداعي السفر صالة عرض طابق ارضي + طابق اول ومستودع تصلح لبنك او مطعم او كاليري مفروشات ضهر الوحش – طريق الشام الدولية الهاتف ٠٣/٢٧٤٨٤٤

للبيع ارض مفرزة ١٢١٦ م.م رخصة بناء ٩٠/٣٠ محفورة مع حيطان دك جاهزة للبناء اجمل موقع دير قوبل ٠٣/٣٧٦٠٨٠

للبيع شقة ١٠٠م.م. في العيون برمانا، بناء جديد. الهاتف ٠٣/٢٢٧٠٢٧

عوكر، شقة ٢٦٥م.م. ٣غرف نوم، ٢ صالون، غرفة جلوس، مكيفة، موقف لسيارتين السعر ١٢٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

في الكسليك الشارع الرئيسي شقة سوبردولوكس ٤٠٠م.م ٣ صالونات ٥ غرف نوم ٥ حمامات موقف عدد ٢ ت ٠٣/٢٥٢٥٥٨

للبيع شقتين فخمتين في حريصا وادما منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل ٤ بظ.

للبيع مكتب ٥٠م.م. مفروش، مكيف، سنتر au Carrefour اليسار. التلفون ٠٣/٦٦٦٦٢٠

الحازمية، شقة ١٩٠م.م. ٣غرف نوم، ٢ صالون غرفة خادمة موقف لسيارة الايجار US$10000/an Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع شقة ٣٠٠م.م. في المونتيفردي وشقة ٢٥٠م في برمانا. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٤٩٨٤٠

للبيع ارض ٥٥٠م.م. في عين سعاده ارض ١٠٠٠م.م. في بعبدات الشاليمار. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في بعلشميه مطلة ٥٦٢م.م ٨٠ الف $ وللبيع مستودع في مار الياس نزلة درج ١٤٠م.م ٢٥ الف $ ٠٣/٢١٥١٦٠

للايجار

للصناعة – زوق مصبح ٢٧٥ – ١٣٠٠م.م. علو ٦امتار – مدخل تريلا. التلفون ٢–(٠٩/٢١٨٥٤١ قبل الظهر

طابق ١١ للاستثمار كورنيش المزرعة مقابل مدرسة ايليت مساحة ٣٠٠ م.م مفروش + هاتف ت ٣١٩٩٥٦ – ٣١٢٤٣٦

المنصورية شقة مفروشة غرفتين نوم، Piscine + ملعب Tennis. الايجار ١٢٠٠٠$/بالسنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للاستثمار روف ٣ نوم وصالونان وسفرة وحمامان، شارع معوض. التلفون (٨٥٢٧٠١ – ٨٢٢٥٤٣ – ٠٣/٣٢٢٦٤٤

للاستثمار او المشاركة محلان ومستودع متصل او مفصل ٢٥٠م.م. تصلح صالة عرض او سوبر ماركت او روضة اطفال الحمراء ت ٠١/٢٤٨٧٢١

شقة ٢٤٠م.م. في جعيتا ومكتب ١١٠م.م، الكولة، سنتر سكرية. التلفون ٠٣/٦٢٨٢٢٠

مكتب للايجار مساحة ١٤٠م.م. الطابق التاسع مستديرة المكلس السعر ١١٠٠$/شهر التلفون ٠١/٤٩٦٦٥٨ – ٠٣/٧٢٢٢٦٤

شقة فخمة للايجار في عين الرمانة تجاه صيدلية حرب للاتصال ٢٨١٩٦٨

مطلوب ارض ضبيه النقاش عوكر انطلياس الزلقا الجديدة البوشرية. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شقة في مشروع High point في ضبيه السعر بين ٥٠٠٠٠٠$ و٦٠٠٠٠٠$ ت ٠١/٢٢٢٢٦٩ بلا وسيط.

مبيدات



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء كابلات معزولة توتر متوسط يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير) ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٧١٤ بيروت في ١٩٩٧/٧/١٤
رئيس مجلس الادارة
المدير العام جوزف المولا

اعلان

عن اجراء مناقصة عامة لاعمال تلزيم اشغال عائدة لبناء قصر بلدي ضمن نطاق بلدة بعبدات.

تعلن بلدية بعبدات عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اشغال بناء قصر بلدي ضمن نطاق بلدة بعبدات طبقاً للقرار الرقم ٢٥ تاريخ ٩٧/٥/١٥ وذلك خلال خمسة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

يتم تسلم دفتر الشروط وظرف الاشتراك بالمناقصة في مركز البلدية مقابل ابراز المستندات المطلوبة في دفتر الشروط من قبل المتعهدين شخصيا (ولا تقبل الوكالات) وذلك خلال الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ صدور الاعلان في الجريدة الرسمية حتى آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للمناقصة

بعبدات في ١٩٩٧/٧/٧
محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية بعبدات
محمد سهيل بوجي

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا. فيليبين. الحبشة.
فردان – خلف فوديز – بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٦٣

مطلوب للعمل لدى شركة ترفيهية في عين سعاده:

فنّي مولّدات ومضخات ماء وفنّي برك سباحة

مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في نفس مجال العمل.
المراجعة شخصياً مع المهندس حبيب.
تلفون : ٥٣١١٦٦-(١)



DEMANDE

DES PROFESSEURS QUALIFIES POUR LES BRANCHES SUIVANTES:

Expertise Comptable / Sc. Commerciales
Informatique de gestion / Prog. des ordinateurs
Assistante de direction / Secrétariat
Computer Sessions (Utilitaires et langages)
LANGUES: Anglais - Français - Espagnol

T.L.C JDEIDET EL-METN
Tél.: 01/891797 - 890265

CAREER OPPRTUNITIES

We Need Young, Dynamic, Self Motivated Personnel, To Work Within A Life Career Path. In a Well Established Company.

The Following Are The Vacant Positions:

1-Marketing Officer
- University Graduate (Majoring In Marketing).

2- Product Officer
- University Graduate (Majoring in Marketing).

3-Purchasing Officer
- University Graduate (Majoring in Marketing)

4-Personnel Officer
- University Graduate (Majoring in Management).

5-Catering Officer
- University Graduate or Equivalent (Majoring in Nutrition or Food Technology With Special Emphasis in Marketing).
-2-3 Years of Experience In Food And Beverage.

For Appointment please call Mr Adel Hishmeh at the Following Phone Numbers : 01/341798 - 01/745255

Near East Consulting Group

1 - Pour une Société Multinationale de Télécommunications, leader sur le marché :

EXPERT QUALITE

Degré Univ. Génie et/ou MBA, Age 28-32, Exp. Internationale Qualité, ou Conseil, ou MIS; Commande Excellente du Français.

2 - Pour Société Locale de Télécommunications

CORPORATE SALES OFFICER

Degré Univ., 4-6 ans Exp. Vente Systèmes. Contacts dans le Secteur Bancaire sont un plus.

3 - Pour Société Locale de Contracting :

INGENIEUR CIVIL + MBA ou Construction Management

2-3 ans Expérience, Se reporte au PDG.

Appeler de 10:00 a.m. - 4:00 p.m., Mlle. ABOU SELWAN Tél. : 01/422 691-2 Fax: 01/422 561

LEADING EXHIBITIONS ORGANISER IS RECRUITING ACCOUNT EXECUTIVES SENIOR ACCOUNT EXECUTIVES

REQUIREMENTS

1-UNIVERSITY DEGREE.
2-FLUENT IN ARABIC & ENGLISH OR FRENCH.
3-MINIMUM ONE OR TWO YEARS SALES EXPERIENCE IN THE LEBANESE MARKET.
4-ACHIEVER, SELF MOTIVATED & RESULT ORIENTED.

WE OFFER

-EXCELLENT REMUNERATION PACKAGE.
-EXCEPTIONAL WORKING ENVIRONMENT.

IF INTERESTED PLEASE SEND YOUR C.V. TO: 01/561600/1/2/3/4/5 FROM 9:00 AM TILL 3:00PM (PLEASE CALL & ASK FOR FAX EXTENSION)

مركز النهار للابحاث والمعلومات

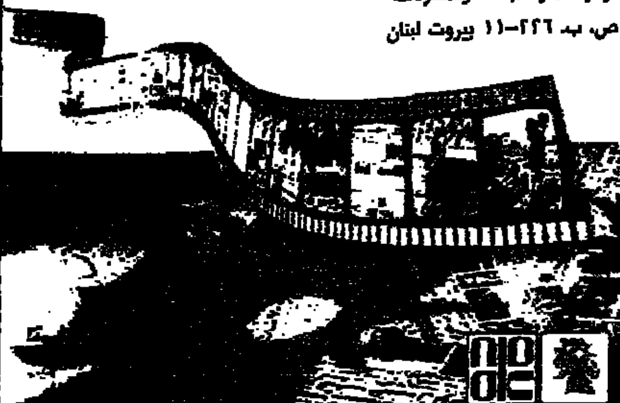
"النهار" على ميكروفيلم

العالم في متناولك

اكثر من ١٥٠ محرراً ومحللاً ومعلّقاً وكاتباً خبيراً في شؤون العالم العربي، يشاركون في تحرير"النهار" وتكوين مصدر غني وموثوق به من المعلومات.

ان اعداد النهار موجودة على ميكروفيلم بقياس ٣٥ ملم من سنة ١٩٣٣ حتى ١٩٩٤.

للاشتراك الاتصال بالهاتف: (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٤٦٣
او الكتابة الى:
مركز النهار للابحاث والمعلومات
ص. ب. ٢٢٦–١١ بيروت لبنان



◄ الحكومة تركز على التمويل والهيئات على خفض الدين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القدرة الشرائية لفئات واسعة من اللبنانيين، وترشيد الانفاق الاستهلاكي من جهة اخرى، كما تطالب باعتماد حماية فعلية للقطاع الصناعي، وعدم اتباع سياسة منع الاستيراد الزراعي.

وبرزت في ورقة الندوة الاقتصادية اللبنانية وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين، اشارة معبرة الى ان المرحلة تتطلب ان تنتهي سيطرة السياسيين على الاقتصاد وتجييره لمصلحتهم ووضع السياسة في خدمة الاقتصاد، واذا لم تنجح في هذا الانتقال ستقع البلاد في كارثة اقتصادية". ومن اجل ذلك، اقترحت الورقة تعزيز مداخيل الدولة من خلال اصلاح ضريبي شامل، لتلاحظ على سبيل المثال ان رسوم الميكانيك لا يحصل منها سوى اربعين في المئة فقط. وكذلك الامر بالنسبة الى الكهرباء التي لا يحصل منها سوى اربعين في المئة ايضا. كما تدعو الورقة الى ضبط النفقات واعادة جدولة الموازنة العامة، وضبط الهدر في الصناديق وتخصيص بعض المؤسسات مما قد يؤمن للدولة مدخولاً لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار، فضلا عن اقتراحات اخرى منها اعتماد "اللاسياسة" في التوظيف.

اما ورقة جمعية المصارف فتركز على الاستدانة الخارجية وخفض الفوائد المدينة الى مستوى ١٢ و١٤ في المئة، وتسريع حركة دوران النقد، وتحريك الطلب على قطاع البناء.

الحريري... والحملات

واستعدادا للخلوة، عاد الرئيس الحريري الى بيروت بعد ظهر امس، واجتمع فور عودته برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج زيارتيه لاسبانيا وبريطانيا، كما تناول اللقاء الذي حضر جانبا منه وزير الدفاع محسن دلول موضوع الخلوة الاقتصادية الى مواضيع اخرى لم تغب عنها على ما يبدو الحملة السياسية الاخيرة على الحكومة ورئيسها، والتي شارك فيها وزير الخارجية فارس بويز. وعقد الحريري ليلا في منزله اجتماعات مع الوزراء المختصين تحضيرا للخلوة التي رأت فيها اوساطه بداية حوار جدي وايجابي. وأوضحت أن الخلوة ستفتتح بجلسة علنية بين التاسعة والعاشرة صباحا يلقي خلالها الحريري كلمة، ثم تعقبها جلسة مغلقة يجري فيها النقاش حول عناوين محددة، بمشاركة الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر ونقولا فتوش وشوقي فاخوري ونديم سالم، وركزت الاوساط نفسها على جدية الحوار، وقالت ان الحريري سيشدد على رغبة الحكومة في الوصول الى نتائج ايجابية علما ان الخلوة هي مرحلة من مراحل الحوار. واشارت الى ان المرحلة اللاحقة ستشهد حوارات مماثلة مع الاتحاد العمالي العام والنقابات المهنية وغيرها.

وفي مجال آخر، وصفت اوساط الحريري اجواء لقائه ورئيس الجمهورية بأنها كانت جيدة جدا، واشارت الى حصول تفاهم على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب. وبدت هذه الاوساط مرتاحة الى موقف الهراوي من الحملات التي استهدفت الحريري في الايام الاخيرة، وخصوصا بعدما نقل وزير الداخلية ميشال المر الى أحد مستشاري رئيس الحكومة ان رئيس الجمهورية اعترض على كلام الوزير بويز في حق رئيس الحكومة. كما ان بعض أعضاء المجلس الماروني الذي زار الهراوي بعد ظهر امس مهنئا بعيد شفيعه مار الياس، نقل عن رئيس الجمهورية امتداحه للحريري في ما بدا ردا مباشرا على الحملة التي استهدفته من وزراء ورجال دين (بويز والكرم شهيب والشيخ صبحي الطفيلي).

وامتنعت أوساط الحريري عن الرد على الحملة. واذ حرصت على "عدم الدخول في سجال مع أحد"، رأت ان مثل هذا الكلام هو مبرمج. وجزء من "حملات معتادة بعد كل رحلة ناجحة يقوم بها رئيس الحكومة الى الخارج". ومع حرصها على عدم الرد على الطفيلي الذي وصف الحريري بأنه "عدو الداخل"، تساءلت هذه الاوساط "هل ان كل ما حصل منذ خمسة أعوام كان رغم ارادة الوزير بويز؟"

◄ شعث التقى ليفي في رعاية موراتينوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلام ولكننا لا تستطيع ان تكمل الجزء الصعب". وسئل عن تصريحات قال فيها ان اتفاقات اوسلو ماتت، فأجاب "انا لم اقل ذلك. انا قلت العكس فنحن متمسكون بأوسلو".

وفي المقابل، اعلن عرفات انه ليس مستعدا للقاء نتنياهو ما لم ترفع كل العوائق من طريق عملية السلام وفي مقدمها الاستيطان. وقال الناطق باسمه نبيل ابو ردينة، "اذا كانت حكومة نتنياهو جادة فعلا في عملية السلام فعليها الايفاء بكل استحقاقات هذه العملية والتوقف فورا عن عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي واثارة المشاعر عبر الممارسات الكثيرة (...) على ارض الواقع".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ التقارب السعودي – الايراني يتواصل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اصدقاء وان تتعاون. غير ان الاستعماريين لهم تأثير ما الأمر الذي يحيط بالشبهات مدى نجاح مثل هذه العلاقات واستمرارها".

وقال ان رسالة تلقاها أخيراً من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء قائد الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز اظهرت استعداداً لاجراء مزيد من المحادثات والتعاون مع ايران. وأشار الى ان العقبة التي تقف في وجه تحقيق دعوة بلاده الى معاهدة للامن الجماعي في الخليج "هي اميركا وبريطانيا اللتان لا تدعان فرصة لتحقق مثل هذه المعاهدة. الاشقاء العرب انفسهم ليس لهم اي مشكلة معنا والارض ممهدة ما لم تتدخل اميركا (...) والعرقلة ذات تأثير كبير".

وفيما تسير العلاقات السعودية – الايرانية في طريق التحسن لاحظت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان العلاقات الاميركية – السعودية "بدأت تتعرض للتوتر، فالولايات المتحدة لا تزال أوثق حليف لاسرائيل في الوقت الذي تتخذ الدولة العبرية موقفاً متشدداً يهدد المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. فالقدس هي من القضايا التي تثير مشاعر خاصة وقوية بالنسبة الى السعودية. وفي الوقت الذي لا تفكر السعودية في الرجوع عن تحالفها مع الغرب بدأت تظهر علامات لا سابق لها على اختلاف موقفها عن موقف واشنطن. ولعل أكثر الدلائل الملموسة على عدم ارتياح السعودية الى موقف واشنطن كما يرى الديبلوماسيون ورجال الاعمال هو ان السعودية بدأت تتردد في إكمال صفقة طائرات اميركية من طراز "ف – ١٦" تقدر قيمتها بما يراوح بين مليارين واربعة مليارات دولار. كما بدأت تتقرب من ايران التي لا تزال هدفاً اميركياً". واضافت ان "السعودية على خلاف مع واشنطن في ما يتعلق بمؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. ففي حين تسعى واشنطن الى اقناع الدول العربية بحضور القمة، اعلنت الرياض انها ستقاطعها بسبب سياسات اسرائيل المتعنتة حيال مسيرة السلام في الشرق الاوسط (...). لا ريب ان فشل المسيرة السلمية هو أكبر العوامل التي ادت الى تحول المواقف الاقليمية وفق ما يشير الى ذلك تقارب بغداد ودمشق".

(و ص ف، رويتر)

◄ غينغريتش ينجو من محاولة "انقلاب"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويرى مراقبون في واشنطن في هذه الخلافات مؤشراً أن الجمهوريين يجدون من الصعب التعامل مع فوزهم ومع كونهم الحزب "الحاكم" في الكونغرس حيث يسيطرون على مجلسي النواب والشيوخ.

وتأتي المحاولة في وقت دقيق للجمهوريين الذين يفاوضون الادارة على انهاء العجز في الموازنة والذين صاروا على وشك التوصل الى اتفاق مع الرئيس بيل كلينتون في شأنها، اضافة الى امكان خفض الضرائب. وهذان الامران هدفان جمهوريان منذ وقت طويل.

لكن المعلقين يعتبرون ان السبب الرئيسي للمحاولة الانقلابية على غينغريتش هو فقدان القيادة الجمهورية في الكونغرس والفجوة العقائدية التي تفصل بين غينغريتش والمحافظين داخل حزبه. فرئيس مجلس النواب الذي اتى الى القيادة قبل نحو ثلاث سنوات على رأس موجة من الشعبية للجمهوريين حاملاً "عقداً مع اميركا" وجد نفسه في السنتين الاخيرتين يعاني تدنياً كبيراً في شعبيته ومشاكل قانونية، بل ان "عقده" مع الشعب الاميركي فسخ.

واللافت ان من ابرز اسباب محاولة التخلص منه كما كشفت وسائل الاعلام هو ان رفاقه يعتبرونه معتدلاً وعلى استعداد دائم لارضاء كلينتون. ولا شك في ان اعتبار غينغريتش اليميني المحافظ معتدلاً يعطي فكرة واضحة عن الاتجاه السياسي للحزب الجمهوري عموماً.

٥٠ نهاراً هدية

عرض خاص ولمدة محدودة

اشترك في "النهار" لمدة سنة واحصل على ٥٠ عدداً اضافياً مجاناً
اقرأ "النهار" في راحة منزلك كل صباح وادفع ١٧١٤ل.ل. ثمن العدد
هدية قيمتها ١٠٠,٠٠٠ل.ل. مع كل اشتراك سنوي في "النهار"

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص والاشتراك في جريدة "النهار"

الاسم: ______

اسم الأب: ______

تاريخ الولادة: ______

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ______

الشارع ______

البناية ______ الطابق ______

قرب ______

هاتف: مكتب ______ منزل ______

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______

ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

◄ قطر تشن حملة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كما نعلم جميعاً هو الحرب لكننا لم تلمس حتى هذه اللحظة اي مؤشرات فعلية ان هذا هو السبيل الذي اختارته دمشق لتحرير الجولان (...). وهي لم تنفذ منذ عام ١٩٧٣ اي عمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقاً من الاراضي السورية بل على العكس فقد تم احباط عمليات فدائية عدة كانت ستنفذ من داخل سوريا (...). المطلوب الآن ان تعلن دمشق الحرب لتحرير الجولان وتقطع المساعي للتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل ثم تزحف القوات السورية نحو الاراضي المحتلة وعندها نحن على استعداد لمساندتها بالمال والجنود والسلاح وسنبذل كل غال ونفيس لدعم المجهود الحربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة".

وردت افتتاحية "الوطن" على افتتاحية لصحيفة "الثورة" السورية السبت تحدثت عن "الذهول" من اصرار الدوحة على استضافة المؤتمر الاقتصادي. وتساءلت "اليس امراً يدعو الى الذهول (...) ان تصر قطر حتى اللحظة على عقد تلك القمة؟". واضافت "تصر قطر على حضور اسرائيل وكأنها تقول الامم المتحدة ان قرارها مرفوض وخطأ"، في اشارة الى قرار الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية. ورأت ان "اسرائيل (بانعقاد القمة) ستحقق الهدفين معاً: شق العرب وتمزيق صفوفهم ووحدتهم ليسهل عليها السيطرة عليهم، وكلا الهدفين يحققه الاصرار على عقد المؤتمر".

(و ص ف، رويتر)

مقتل ٥٠ كردياً في جنوب شرق تركيا

انقرة – و ص ف – اوردت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية بيانا رسميا جاء فيه ان الجيش التركي نفذ امس عملية قرب بلدة ايكياكا في منطقة هكاري في اقصى جنوب شرق تركيا على الحدود مع العراق وايران قتل فيها ٥٠ من المتمردين الاكراد.

واضاف ان هذه الحصيلة ترفع عدد القتلى من "حزب العمال الكردستاني" في هذه المنطقة في اليومين الماضيين الى ٦٣ قتيلاً، مشيرا الى مقتل جندي تركي واحد في الاشتباكات.

يذكر ان ٢٥ الف شخص من متمردين وعسكريين ومدنيين قتلوا منذ عام ١٩٨٤ تاريخ بدء "حزب العمال الكردستاني" تمرداً مسلحا بهدف إقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول.

"النهار" تنشر ورقتي العمل للهيئات وتجمع رجال الاعمال والندوة الى الخلوة الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

الحلول والاجراءات الانمائية:

كل هذه الاسئلة برسم الرؤية الاقتصادية التي تعتمدها الحكومة لتنمية القطاعات وتحفيزها، فليس علينا التكهن بما هو دور لبنان المستقبلي، بل تحديد شروط رئيسية لتحقيق تنمية سريعة، واولها وجوب التمييز بين المبادرات القادرة على تحريك الاقتصاد واقتلاعه من جموده واعادة الدورة الاقتصادية والطبيعية اليه والتدابير المرتبطة بسياسة انمائية سليمة وفي الطليعة الاقتناع بان اعادة الاعمار لا تعني اقتصادا. لهذا وعلى المدى القصير وفورا يجب اتخاذ الاجراءات الثلاث الآتية:

١– اعادة ضخ السيولة في الجسم الاقتصادي اللبناني لوقف اختناقه. فعلى سبيل المثال من الممكن تحريك العجلة الاقتصادية، على المدى القصير، عبر اسراع الخزينة في دفع مستحقاتها للمقاولين والمستشفيات وغيرهما، بواسطة سندات دين مبرمجة الاستحقاقات، يمكن اصحابها اللجوء الى حسمها لدى المصارف.

٢– تحديد ما هي المؤشرات النقدية التي يهدف المصرف المركزي الى تحقيقها بواسطة سياسته النقدية وتقويم نتائجها باستمرار.

٣– خفض الفائدة على الليرة لتصبح عملة اقتصاد واستثمار.

اما الاجراءات الاخرى فهي متوسطة وطويلة المدى كإعادة جدولة المشاريع الاعمارية بما يتلاءم مع الموارد المتوافرة ومع قدرة البلاد الفعلية على الاستقراض.

أ – السياسة المالية:

– وضع الاسس التشريعية والرقابية والمؤسسية للاسواق المالية.

– تطوير النظم المالية وتطوير النظام المصرفي وتوجيه رأس المال بحيث يتحول من سندات الخزينة والصابات بالعملات الاجنبية وغيرها من الاستخدامات غير الانتاجية ليتحول الى الاستثمار في المشاريع الانتاجية التي يمكنها توفير فرص العمل والعملات الاجنبية.

– تحرير الاحتياط الالزامي للمصارف في مصرف لبنان، واستخدامه للتسليف الصناعي والزراعي والاسكاني ضمن نظام ائتماني مرن.

ب – السياسة الاجتماعية:

– وضع نظام فعال ومليء للضمان الاجتماعي يلحظ تأمين الموارد لكل التعويضات والتقديمات وبنوع خاص ضمان الشيخوخة، بعد معالجة التراكمات والمخاطر المترتبة من فرع نهاية الخدمة واعباء مبالغ التسوية التي تنذر المؤسسات العاملة بمخاطر التوقف، حيث ان مبالغ التسوية تشكل حاليا ٨٥,١٪ من قيمة تعويضات نهاية الخدمة وهي متراكمة مما يؤدي الى اعباء اضافية على اصحاب العمل، كأن الامور عادت الى نظام قانون العمل فأعيد التعويض الى كنف صاحب العمل وليس الى الضمان الاجتماعي.

– وضع الاسس والمرتكزات لسياسة اجور ومداخيل تؤمن الاستقرار الاجتماعي.

– التخطيط لبرنامج وطني هدفه التوجيه على مستوى التعليم والاعداد المهني، واعادة صقل المؤهلات في القطاعين العام والخاص، ورفع الكفايات المهنية الى مستويات تلائم التقدم التقني. فرأس المال البشري هو العنصر الاساسي في النمو السريع اذ ان قوة الاقتصاد اليوم تقاس بمقدار قوة قواه العاملة.

– ربط الاعمار بالتنمية.

– اعتماد سياسة الاسكان متقدمة وتلبي الحاجة.

ج – الصناعة والتجارة الخارجية:

– شفافية الشركات والمؤسسات الخاصة.

– اتباع سياسة تصنيع واضحة المعالم قوامها تشجيع الاستثمارات والتنمية الصناعية عبر تخفيف الكلفة وتحسين النوعية وترويج المنتجات.

– انشاء مؤسسات لتنفيذ السياسات القطاعية كمجلس اعلى للاقتصاد ينتظر منه ان يستكشف الازمات ويشخص الاوضاع الاقتصادية بدقة ويستنبط الحلول، ومؤسسة لتنمية الصادرات الزراعية والصناعية ومؤسسة لايجاد المناطق الصناعية وتنميتها واعدادها على طراز المناطق الحديثة حيث تستقطب التوظيفات الاوروبية والصناعات المتطورة.

– انشاء المناطق الحرة التجارية والصناعية.

– اعادة النظر في التعرفة الجمركية وجعلها اداة فاعلة لدعم الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة.

د – تطوير الزراعة وانماء المناطق:

ايلاء القطاع الزراعي اهتماما خاصا كالعمل على تنشيط عملية التشجير، اقامة سدود للمياه لغرض الري، تشجيع التصنيع الزراعي، وايضا تأمين الامن الغذائي، ويجب تطويره للاستفادة من كل الميزات التي تتمتع بها البلاد، وفي هذا المجال يجب اتخاذ تدابير آنية اهمها:

– ايجاد توازن في النمو بين القطاع الزراعي والقطاعات الانتاجية الاخرى مما يفرض عدم الاكتفاء بالانتاج الزراعي المعد للاستهلاك اليومي الطازج فقط بل الاهتمام بالانتاج الزراعي القابل للتصنيع.

– المحافظة على مبدأ اعتماد الروزنامة الزراعية مع اخذ كميات الانتاج والاستهلاك في الاعتبار.

– برمجة الانتاج التدريجي للسوق الغذائية اللبنانية على الاسواق العالمية في خلال عشر سنين ضمن شروط منظمة التجارة العالمية مع تقوية القدرة التنافسية للانتاج الزراعي الوطني.

– اعتماد سياسة تسويقية للانتاج الزراعي تأخذ في الاعتبار متطلبات اسواق التصدير من جهة والمواصفات والمقاييس والمعايير وشروطاً فنية اخرى وتطبيق الرسم النوعي لحماية الانتاج المحلي من جهة اخرى.

– تعزيز الوجوه الاقتصادية للانماء الزراعي (التمويل والتسليف الموسمي والمتوسط والطويل المدى بشروط ميسرة).

– العمل على خفض كلفة الانتاج الزراعي وترشيده آخذين في الاعتبار زراعة اصناف منافسة (زيادة الانتاج، الحصول على افضل نوعية، مكننة الزراعة وتحديثها، اعادة النظر في اسعار الطاقة من كهرباء ومياه).

– تحقيق الانماء المتوازن لجميع المناطق اللبنانية، وليس فقط لرفع القدرة الانتاجية للمناطق وزيادة مشاركتها في الدخل الوطني، بل لتمكين اللبناني من التمسك بارضه ومنطقته ما يخفف الضغط عن المدن وخصوصا بيروت، عبر الحوافز التشريعية والمشاريع الاعمارية وربط المناطق بشبكة طرق ووسائل نقل حديثة.

مع التذكير بضرورة تنفيذ قرارات الحكومة الصادرة عام ١٩٩٦ في شأن اخضاع العمال الزراعيين والموسميين وصيادي الاسماك اللبنانيين لقانون الضمان الاجتماعي والافادة من تقديماته الصحية على وجه الخصوص.

هـ – انماء القطاع السياحي:

– الاهتمام بالمناطق الاثرية والسياحية لجذب السياح وتحقيق مداخيل اضافية، وتطوير السياحة كي تصبح صناعة سياحية منافسة عالميا.

و – انماء قطاع الضمان:

– تشجيع المواطنين على ادخار اموالهم عبر الاكتتاب ببوالص الضمان على الحياة وبوالص ضمان الراتب التقاعدي وحصر حق تسويق هذا النوع من البوالص بالشركات المرخص لها بالعمل في لبنان من وزارة الاقتصاد والتجارة.

– الزام شركات الضمان اللبنانية والاجنبية، توظيف اموالها في لبنان، وفقا لأحكام القانون والمراسيم التنظيمية التي ترعى اصول احتساب الاحتياط وتوظيفه.

– تحديث التشريعات التأمينية، ولا سيما منها قانون هيئات الضمان الصادر عام ١٩٩٨، وتحفيز الدمج بين الشركات بحيث تتكون مجموعات تأمينية يمكنها ان تواجه المنافسة الاجنبية.

ز – الادارة والمعاهد الاقليمية الدولية:

– رسم خطة قادرة على الاستفادة من الفرص المقبلة واعادة تأهيل الفنادق وتشجيع انتشار الفنادق المتوسطة، وخصوصا على الشواطئ، وعقد اتفاقات مع سوريا والاردن على الصعيد الاقليمي ومع اوروبا لدخول الشبكات العالمية.

– تطبيق نظام الاصلاح الاداري وتحديث الادارة لتفعيل النشاط الاقتصادي والتعجيل فيه، واشاعة الثقة بسلامة التوظيفات. ومن مفاتيح التنمية السريعة مجموعة العناصر المرتبطة بحسن اداء الدولة. وحتى في ظل الاقتصاد الحر يبقى للدولة الدور الاساسي الاستثماري في المشاريع الطويلة المدى وادارة الموارد والسهر على السوق وضمان المنافسة والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والبحث عن فرص اقتصادية على المستويين الاقليمي والعالمي.

– السعي الى الانضمام الى الاتفاق العام للتعرفات والتجارة (GATT)، التي اصبحت المنظمة الدولية الثالثة بعد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لان البقاء خارجها يحرم الدول غير المنضمة ميزات ملحق الاتفاق الخاص بالدول النامية التي في استطاعتها عدم الالتزام الفوري لاحكام الاتفاق اذا كانت تتعارض مع عملية التنمية الاقتصادية لديها، واعطاءها مهلاً زمنية لتصحيح اوضاعها قبل ان تصبح ملزمة تطبيق احكام الاتفاق".

التجمع والندوة

وهنا نص ورقة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية:

"في السياسات الاقتصادية لانماء لبنان.

ان الاقتصاد اللبناني يمر في مرحلة دقيقة جدا ولكن غير يائسة. فهذه المرحلة تتطلب سياسة جريئة وصعبة، لكنها ضرورية. كما تتطلب هذه المرحلة بعض التضحيات في المدى القصير.

نتمنى على الحكومة ان تتبنى سياسة تواكب النمو الاقتصادي المرجو وان تحافظ على انجازات سياسة التثبيت المالي التي اتبعتها الحكومات اللبنانية منذ ١٩٩٢.

وتتطلب هذه المرحلة ان تنتهي سيطرة السياسيين على الاقتصاد وتجييره لمصلحتهم ووضع السياسة في خدمة الاقتصاد. واذا لم ننجح في هذا الانتقال، ستقع البلاد في كارثة اقتصادية.

ومن اجل ذلك، نقترح ان ننتقل بالبلاد الى المرحلة التي يجب ان تلي التثبيت المالي، الا وهي مرحلة الاصلاح والتغيير البنيوي في الاقتصاد اللبناني (STRUCTURAL ADJUSTMENT).

وان اتباع سياسة تغيير بنيوي سيزيد ثقة المستثمر بالاقتصاد اللبناني ويؤمن للبنان المساعدات الضرورية من هبات وديون خارجية ميسرة وبفوائد ادنى.

١ – اعادة تنظيم المالية العامة من اجل خفض العجز وضبط تراكم الدين العام:

أ – تعزيز مداخيل الدولة من طريق اصلاح ضريبي شامل لا يزيد العبء على الافراد والمؤسسات، بل يسهل التحصيل على الدولة بواسطة:

١ – مسح كامل وشامل للمصاريف والواردات.

٢ – تفعيل جباية المستحقات، وعلى سبيل المثال:

● الميكانيك التي يحصل منه ما يقارب الـ ٤٠٪ فقط ويفوت على الدولة ما لا يقل عن ٨٠ مليون دولارسنويا.

● الكهرباء الذي يحصل منها ٤٠٪

● ضريبة الدخل.

٣ – توسيع قاعدة المكلفين.

٤ – اصلاح اداري شامل يفعّل الادارات، ويخفض الكلفة، ويمنع التشابك في الصلاحيات.

٥ – تفعيل اجهزة الرقابة.

ب – ضبط النفقات من طريق الاصلاح الاداري وتنقية المصاريف، واعادة جدولة اولويات الموازنة العامة:

١ – خفض لبعض المصاريف من خلال العقلنة كالهدر في الصناديق مثلا.

٢ – تخصيص بعض المؤسسات: اذا انجزت هذه العملية على شكل صحيح ستخفض اعباء معاشات القطاع العام وتعويضاته وتخفف ثقله ودوره في الاقتصاد الوطني. فعلى سبيل المثال يمكن تخصيص الريجي ومنطقة الردم في ساحل المتن الشمالي خطوة اولى ما قد يؤمن للدولة دخلا لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار.

٣ – وقف الهدر الناتج من دعم الشمندر السكري والتبغ والقمح الذي وازى ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

٤ – وقف الدعم الناتج من عدم تحصيل فواتير الكهرباء والذي يساوي ما بين ١٢٠ – ١٥٠ مليون دولار سنويا كلفة الفيول اويل.

٢ – اصلاح سوق العمل وذلك من خلال قانون عمل جديد ونظام حديث للضمان الاجتماعي يهدف الى:

● ايجاد فرق عمل جديدة في القطاعات المنتجة من خلال خفض التكاليف العالية المفروضة حاليا على ارباب العمل.

● جعل سوق العمل اكثر مرونة وتجاوبا مع مقتضيات السوق.

● تحديد الدولة شروط الحماية الاجتماعية المطلوبة للعامل على ان تفسح في المجال للمؤسسات لتأمين الحماية من خلال الضمان او من خلال تأمين خاص.

● تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في رأس المال البشري من خلال اعطائه حوافز ضريبية لاعادة تأهيل موظفيه وتدريبهم والاشتراك في صناديق تقاعد خاصة PRIVATE PENSION FUNDS ستساهم في الاستثمار وتحريك عجلة الاقتصاد.

٣ – اصلاح اداري يفعّل الادارات الحكومية من طريق اعتمادها الاسس التنافسية للاسواق واعتماد اللامركزية الادارية واللاسياسية في التوظيف، كما يحد من الهدر الموجود حاليا، وخصوصا هدر الصناديق، ومن الرشوة التي هي مثابة ضريبة غير منظورة، وعلى الاصلاح الاداري ان يهيئ الدولة للقيام بدور رقابي ومشرف على القطاعات المخصصة وان يقلص حجم الدولة ويتيح انتاجية افضل للقطاع العام.

٤ – وضع اطار تنظيمي وقانوني لمنع الاحتكار وتسهيل المنافسة.

٥ – اعتماد التخصيصية في بعض المؤسسات العامة او المختلطة مثل الكهرباء، المياه، طيران الشرق الاوسط، الريجي، البريد، المرفأ والمطار، على ان توجد الدولة هيئات رقابية فعالة على القطاعات التي ليست فيها منافسة عالية وذلك لحماية المستهلك، ومراقبة الاسعار والجودة.

٦ – على الدولة ان تأخذ المبادرة في الحقول التي تعجز فيها السوق الحرة عن تأمين الخدمات اللازمة مثل التربية والتدريب المهني والاسكان والطبابة لذوي الدخل المحدود، على ان تتيح المجال لمشاركة القطاع الخاص في اوسع وجه في تأمين هذه الخدمات حيث امكن.

٧ – الاعتماد على فتح اسواق جديدة للسلع والمنتجات اللبنانية وذلك من خلال ابرام او تفعيل اتفاقات ثنائية مع الدول العربية، ومن خلال ابرام اتفاق الشركة الاوروبية – اللبنانية.

٨ – على لبنان ايضا ان يبدأ فورا محادثات للالتحاق بمنظمة التجارة العالمية. ويجب ان يسبق كل هذا ورشة وطنية لتحسين القدرة التنافسية للصناعة والخدمات اللبنانية.

٩ – للبنان مخزون طاقة هائل، سياسي ومالي، في حوزة الجالية اللبنانية المنتشرة في ارجاء العالم. علينا ان نعمل بجدية من اجل تجييش كل هذه الطاقات وحضها على الاستثمار في لبنان.

١٠ – تثبيت مجموعة من المسلمات لا رجوع عنها اهمها:

● تأكيد كل مقومات الاقتصاد الحر.

● ارساء مبدأ التشاور الدائم مع الهيئات الاقتصادية.

● تفعيل المديرية العامة للاحصاء المركزي.

واخيرا، ليس هنالك من حلول آلية وسريعة. لذلك علينا وضع استراتيجية اقتصادية طويلة الامد على غرار خطة الاعمار (افق ٢٠٠٠) تتيح لكل القطاعات التخطيط والاستثمار على المدى الطويل".

جمعية المصارف

اما ورقة جمعية مصارف لبنان، فهي طويلة وتضمنت جداول كثيرة عن الوضع الاقتصادي في البلاد من حيث آلية تمويل الانفاق العام والمالية العامة وتوزع الدين العام ومعدل النمو وغيرها.

وهي تدعو بالنسبة الى واردات القطاع العام في المدى القصير الى "عدم فرض اي ضرائب او رسوم جديدة قبل تفعيل ادارة الضرائب لجهة تفعيل الجباية ولجهة توسيع قاعدة المكلفين". وفي المدى المتوسط "اعادة النظر في صورة شاملة في النظام الضريبي وعدم زيادة الضرائب على الاستثمار والدخل تشجيعا للانتاج ووضع نظام ضرائب غير مباشرة (V.A.T) واقرار معدلات مدروسة لمراعاة حاجات المنافسة والاتفاقات الدولية، ومعدلات تصاعدية تراعي ضرورات اعادة الاعمار والعدالة الاجتماعية".

وفي المعالجات لوضع القطاع العام دعت الى الآتي:

"١ – ضبط النفقات غير المنتجة واعادة النظر في سياسات الدعم غير المدروسة وفي طرق عمل بعض الصناديق المتخصصة.

٢ – تحديد دور الدولة في الاتجاه العالمي الحديث وتقوية دور التشريع والرقابة وتطوير آليات الضبط والتخلي عن انتاج الخدمات والسلع العامة للقطاع الخاص.

٣ – تثبيت المديونية العامة ضمن المبادئ الآتية:

● تحويل الديون من آجالها القصيرة الحالية الى آجال طويلة.

● التحول تدريجا وما امكن من الاقتراض الداخلي الكثيف الى مزيد من الاقتراض الخارجي (تحرير موارد للقطاع الخاص).

٤ – التعجيل في وتيرة خفض الفوائد على الليرة اللبنانية (خفض كلفة الدين والمساهمة في تحريك الاقتصادي)".

وحددت اسباب الركود بالآتي: ضيق السوق وارتفاع كلفة الانتاج المحلي، محدودية القدرة الشرائية وضعف الطلب، العمالة الاجنبية الكثيفة.

وفهم ان رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل سيركز على مشروع يقترحه لتجميد الدين العام والتخصيصية مخرجا من الضيق الحاصل مع ايجاد الضوابط لادارة القطاع الخاص مرافق القطاع العام ووقف الهدر القائم في ادارات الدولة والغاء صناديق الهدر الرئيسية في البلاد.

ايليا النبي يطل من التاريخ بتلك النار، بالاندفاع، بالقداسة

تذكار النبي ايليا في ٢٠ تموز من المواسم اللبنانية الحافلة في اوائل الصيف. اعتبر البيبليون والمؤرخون ايليا من اشهر انبياء العهد القديم. شهر بالتنسك والتقشف الصارم والتعبد الخاضع لمشيئة الله الخضوع المطلق وبالغيرة النارية على "مصالح" الله، وبالجرأة الصارمة حتى القسوة والانتقام وسفك الدماء وذبح كهنة البعل.

النبي ايليا (معناه الهي يهوه) عاش في القرن التاسع قبل الميلاد في عهد آحاب ملك اسرائيل. وكان في صراع دائم مع الملك ومع ايزابيل زوجة الملك، العنيدة، المستبدة.

واخبار النبي مستفيضة في سفر الملوك الثالث والرابع، تملأها الكوارث والنوازل ضد اعداء الإله الواحد.

ان آحاب ملك اسرائيل (٨٧٤ – ٨٥٣ ق. م.) تزوج ايزابيل الاميرة الفينيقية، ابنة ايتوبعال، ملك صور وكاهن عشتروت الاكبر.

نقلت الاميرة معها الى فلسطين عباداتها والاصنام. بوحي منها وبلفتة خاصة، اذا ملأت "الانبياء" المتعبدين لعشتروت وبعال ينتشرون في فلسطين عبادة الالهة الوثنية، كانوا يجتمعون في "المواقع العالية" على التلال الخضراء ليقدموا الذبائح الى بعال وملكة الحب والجنس.

اما المتعبدون للإله الواحد الحقيقي فكانوا يطاردون ويضطهدون، بينما توطد الملكة ايزابيل عبادة الالهة الغريبة في قلب العاصمة اورشليم.

كما في الليل المظلم تشع النجوم، هكذا في وسط المجتمع الوثني الفاسد لمعت شخصية دينية رفيعة المستوى، في القرن التاسع قبل الميلاد. انه ايليا النبي، او مار الياس الحي، بحسب التعبير الشعبي. كان في صراع دائم، وبلا هوادة مع كل من يكفر بالرب الاله ويعبد الاوثان.

عُرف ايليا النبي اولا باسم ايليا التشبي، لانه من مواليد تشبة جلعاد، من شرق الاردن. شهرته غيرته لعبادة الاله الواحد. احيا حركة تجدد ديني عظيم في فلسطين. عاش حياة تقشف ونسك وصلاة. ولكي يحافظ على قواه فيجبه الملك والملكة ايزابيل ارسل الله له غرابا تأتيه بخبز ولحم في الصباح والمساء (٣ ملوك ٦/١٧).

ومن اولى نبوءات ايليا انه بشر الملك آحاب بالجفاف قصاصا لعبادته الاوثان قائلا له: "حي الرب... الذي انا واقف امامه انه لا يكون في هذه السنين ندى ولا مطر الا بأمري" (١ ملوك ١/١٧). ثم اختفى في مسقطه، شرق الاردن هربا من غضب آحاب. وما ان نشف نهر كريت حيث كان النبي مختبئا حتى اوصاه الله بالذهاب الى صرفت صيدون: "قم وامض الى صرفت التي لصيدون واقم هنالك، فقد امرت هنالك امرأة ارملة ان تطعمك" (١ ملوك ٩/١٧). عند وصوله الى باب المدينة شاهد امرأة تجمع حطبا. فدعاها وقال: هاتي لي قليل ماء في إناء لاشرب" فتوجهت لتأخذ الاناء. فناداها ثانية وقال: "هاتي لي كسرة خبز في يدك". فقالت: "حي الرب الهك! انه ليس عندي رغيف الا ملء راحة دقيقا في الجرة ويسيرا من الزيت في القارورة، وها انا اجمع عودين من الحطب لادخل واعده لي ولابني، ونأكله ثم نموت" (١ ملوك ١١/١٧ – ١٢).

ثم عندما جفت ارض المملكة وبكى الشعب كثيرا ودفنوا عددا كبيرا من الاموات جوعا وعطشا قال الله لناسك صرفت صيدون، في السنة الثالثة للجفاف: "امض وار نفسك لاحاب، فآتي بمطر على وجه الارض" فمضى ايليا ليري نفسه لاحاب: (٣ ملوك ١/١٨ – ٢).

وعند اللقاء بادر احاب ايليا قائلا: "أانت ايليا معكر صفو اسرائيل؟" فقال له: "لم اعكر صفو اسرائيل انا، بل انت وبيت ابيك بترككم وصايا الرب وسيركم وراء البعل. والان ارسل واجمع اليّ اسرائيل كله الى جبل الكرمل، وانبياء البعل الاربع مئة والخمسين، وانبياء عشتاروت الاربع مئة الذين يأكلون على مائدة ايزابيل" (٣ ملوك ١٧/١٨ – ١٩).

قبل آحاب التحدي وهو يفكر: "ماذا يستطيع هذا المتشرد ضد اسرائيل وبعال وعشتروت وانبيائهم الثماني مئة والخمسين؟

النار والحطب

دعا آحاب الشعب الى لقاء مع ايليا ومن يسميهم انبياء على جبل الكرمل. فبادر ايليا الشعب قائلا: "الى متى انتم تعرجون بين الجانبين؟ ان كان الرب هو الاله فاتبعوه، وان كان البعل اياه فاتبعوه". فلم يجبه الشعب بكلمة. فقال ايليا للشعب: "انا الان وحدي بقيت نبيا للرب، وهؤلاء انبياء البعل اربع مئة وخمسون رجلا. فليؤت لنا بثورين، فيختاروا لهم ثورا، ثم يقطعوه ويجعلوه على الحطب ولا يضعوا نارا، وانا ايضا اعد الثور الآخر واجعله على الحطب ولا اضع نارا. ثم تدعون انتم باسم آلهتكم وانا ادعو باسم الرب، والاله الذي يجيب بنار فهو الله" (٣ ملوك ٢٢/١٨ – ٢٤).

لا يقتصر الامرعلى معرفة اي من الرب او من البعل هو الاقدر، بل اي منهما هو الله على الاطلاق. ايليا لم يترك اي مجال للشك في ان الايمان التوحيدي هو رهان هذا التحدي.

هيأ انبياء البعل المذبح والذبيحة ودعوا باسم البعل من الصبح الى الظهر وهم ينادون ثم يصرخون: "ايها البعل اجبنا" فلم يكن من مجيب ولا مصغ. وكان ايليا يسخر منهم ومن الهمهم.

بعد فشل انبياء البعل، رمم ايليا المذبح، وضع عليه الذبيحة وصب فوقها ماء ودعى باسم الرب قائلا: "اجبني يا رب اجبني، ليعلم هذا الشعب انك ايها الرب انت الاله..." (٣ ملوك ٣٧/١٨).

فهبطت نار "واكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب، حتى لحست الماء الذي في القناة". فصرخ الشعب: "الرب هو الاله، الرب هو الاله" فقال لهم ايليا: اقبضوا على انبياء البعل ولا يفلت منهم احد". فقبضوا عليهم، فأنزلهم ايليا الى نهر قيشون وذبحهم هناك (٣ ملوك ٣٨/١٨–٤٠).

بحسب الاعراف والممارسات البدائية القاسية، كانت ابادة الاعداء العادة المتبعة في القرن التاسع قبل الميلاد. وبأولى كانوا يعتقدون ان من الضروري ابادة الانبياء الكذبة مع الهتهم في آن واحد.

في ذلك المساء، بعد العودة من جبل الكرمل واثر صلاة ايليا وتضرعاته اسودت السماء بالغيوم وهبت الرياح وهطل مطر عظيم غزير.

خضع الملك آحاب على مضض للامر الواقع الواضح. اما الملكة ايزابيل فلم تخضع. بل ارسلت رسولا الى ايليا وقالت: "كذا تفعل الآلهة بي وكذا تزيد، ان لم اجعل نفسك في مثل الساعة من غد كنفس واحد منهم" (٣ ملوك ٢/١٩).

لكي ينقذ نفسه، اتجه حالا ايليا الى بئر سبع ودخل بعيداً في الصحراء في مملكة يهوذا. وبعد ان جاع وتعب كثيراً نام تحت شجرة. فارسل له الله ملاكاً ايقظه وقال "قم فكل، فان الطريق بعيدة امامك" الى جبل الله حوريب (سيناء) فنظر فاذا عند رأسه رغيف مخبوز على الجمر وجرّة ماء. فأكل ثم اكمل مسيرته. وهو يتذكر موسى وصعوده الى جبل سيناء.

مركبة نارية

ولأن النبي ايليا خُطف في مركبة خيل نارية اعتبره البعض اول رجال الفضاء بل شفيعهم ورائدهم.

فطن لهذه الظاهرة الاميركيون، وهم يُكثرون من قراءة اسفار العهد القديم، فعمل علماؤهم، منظمو الرحلة الاولى الى القمر، تذكاراً للنبي الشهير. برمجوا وصول المركبة الفضائية ابولو ١١ الى القمر، في العشرين من تموز، اي عيد مار الياس، وهكذا صار. فهبطت المركبة ابولو ١١ على سطح القمر في ٢٠ تموز ١٩٦٩. وترجّل منها نيل ارمسترونغ، وأدوين الدرين. فكانا اول من داس اديم القمر من الآدميين.

وفي ٢٠ تموز ١٩٧٦ هبطت المركبة الفضائية الاميركية "فايكنغ ١" على سطح المريخ. وارسلت صوراً رائعة الى الارض.

وفي الرابع من تموز ١٩٩٧ قام الانسان بغزو اسطوري وصولاً الى كوكب المريخ حملته الى هناك المركبة الفضائية الاميركية "باث فايندر" حتى ٢٠ تموز تكون هذه المركبة افشت اسراراً مهمة عن الكوكب الاحمر.

السؤال الاهم هو، الى اين انتقل ايليا النبي؟ وهل هو حي كما يزعم اليهود وبعض المسيحيين؟ وهل يأتي في آخر الازمنة ليعد طريق المسيح؟

كثيرون يستندون الى سفر ملاخي حيث تقرأ: "هاءنذا ارسل اليكم ايليا النبي قبل ان يأتي يوم الرب العظيم الرهيب، فيرد قلوب الآباء الى البنين وقلوب البنين الى آبائهم، لئلا آتي واضرب الارض بالتحريم" (ملاخي ٢٣/٣).

هذه العودة المشار اليها هنا ستبقى من ميزات النظرية اليهودية للازمنة الاخيرة. اما يسوع فشرح هذا الموضوع بقوله ان ايليا عاد في شخص يوحنا المعمدان: "فجميع الانبياء تنبأوا... حتى يوحنا. فان شئتم ان تفهموا، فهو ايليا المنتظر رجوعه. من كان له اذنان فليسمع" (متى ١١/١٣–١٥). اذن، جاء "يوحنا" السابق ليتّم زمن العهد القديم. كان خلفاً لآخر انبياء، ملاخي، وحقق النبؤة الاخيرة: "هاءنذا ارسل اليكم ايليا النبي".

وفي موضع آخر من انجيل متى يقول يسوع ايضاً عن يوحنا المعمدان: "ولكن اقول لكم ان ايليا قد اتى، فلم يعرفوه، بل صنعوا به كل ما ارادوا. وكذلك ابن الانسان سيعاني منهم الآلام" (من ١٢/١٧).

وعن يوحنا المعمدان قال الملاك جبرائيل لزكريا: "ويسير امامه (الرب) وفيه روح ايليا وقوّته ليعطف بقلوب الآباء على الابناء" (لوقا ١٧/١).

يوحنا المعمدان، السابق الذي اعد "طريق الرب"، وفي شخصه المميز روح ايليا، روح غيرة واصالة في عبادة الله الواحد الاحد. لذن شهادة اليهود المشكوك في صحتها، ان ايليا النبي حي يرزق تستند الى اعادة تركيب خيالي لنص غير كامل. كما نعرف ان النبي اليشاع الذي اتشح بوشاح ايليا، آخذاً عنه القوة الروحية والنبوءة، منع "ابناء الانبياء" من البحث عن مكان وجود النبي، لأنه اراد المحافظة، على سر غيابه.

من كل ما ذُكر ومن الواقع الطبيعي الموضوعي لكل جسد حي نستنتج ان النبي ايليا مات كسائر الناس، لكنه مستمر بمحبته لله وغيرته المتقدة. وهو في ذلك مثال وقدوة.

الاب اميل اده م. ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

ذهبنا نفي النذر الى صيدا ودندلوني في البئر والظلمة لأتبارك

الاحد عيد النبي الياس او مار الياس السلام لاسمه. وانا تجمعني به – دستور من خاطره – مودة قديمة واصيلة لطالما شدتني اليه واحببته. واعتبره شفيعي وان لم يكن اسمي الياس (بالاذن من فخامة الرئيس). وربما بشفاعة مار الياس ظللت حيا وعلى قيد الحياة الى الآن. وها انا اليوم في الثالثة والخمسين واشتاق دوما الى مار الياس. والحكاية قديمة ويلزمها يوبيل ذهبي. فالفقير اليه تعالى خُلق على "فجعة" بعد بنات وصبيان جاؤوا قبلي. الصبيان الثلاثة قضوا ومضوا الى رحمة المولى. الاول عاش سنتين وكان مثل القمر. ومثل "القمر". قتلته "العين" – على حد قول والدتي – او ذاك الطبيب الحديث العهد بالمهنة الطب، اذ حين تغيّر حال الصبي عمد الى تجريح ظهره بالموسى "لفصده" وكان فحصه ولم يجد اي علة فيه. وما كاد يصل الى بيته حتى كان البرعم الصغير يلفظ انفاسه وسط الدموع.

الصبي الثاني عاش سنة وقضى الى رحمة الله. والثالث مات قبل ان يرى النور.

كانت ولادتي يوم الخميس في الاول من تموز عام ١٩٤٤، ولها طنة ورنة وحملت عمتي لطيفة البشارة الى المرحوم جدي ابو امين – وكان طريح الفراش قبل يومين من ولادتي – قائلة له:

– "اجا لسليمان صبي" فتنهد وقال:

– "الحمدلله، اموت الآن وانا مجبور الخاطر".

واصر ان يشرب من "مغلتي" فحملت له عمتي جنطاسا تناوله باغتباط ظاهر وتوفي صبيحة الجمعة في اليوم الثاني.

اهلي عاملوني بمنتهى المحبة والدلال كما تقول والدتي.

ولم يردوا لي طلبا. ونذروني لمار الياس في صيدا. وكان المرحوم والدي فلاحا ومكاريا وعاملا ومزارعاً في آن، يأكل لقمته بالحلال وبعرق جبينه وكد يمينه، ولم يكن له وقت كاف ليفي النذر.

وكبرت وصرت في الرابعة واتكلم بطلاقة – قد قاضي معزول – واعبر عن رأيي بصراحة. ووالدتي تلح استمرارا على ايفاء النذر. وتقول:

– "ولو كان مار الياس حيا ويصبر علينا لازم نوفي النذر".

الى ان جاء يوم الوفاء.

كيف وصل اهلي الى صيدا؟ لا تذكر والدتي وسيلة النقل وتتذكر جيدا اننا من ساحة صيدا صعودا الى مار الياس في اعلى المدينة انتقلنا بالحنطور اي عربة الخيل: والدي ووالدتي والمرحومة شقيقتي الكبرى ناديا وتكبرني سنوات وانا الطفل المدلل. حين وصلنا كانت احدى العائلات تفي نذر لاحد اطفالها والام بعيدة عنهم راكعة تصلي وتبكي بصمت وفرح ولهفة وعيناها على المكان.

سألتها والدتي عن السبب فأخبرتها الحكاية واضافت:

– "ما ليش قلب شوفهم منزلينو في البير".

قالت والدتي:

"يا اختي انا ما فيي ابعد"، وظلت معي.

وانتظرنا دورنا وجاء اخيرا. فربطوني بحبل وقشاط عريض بطريقة فنية و"دندلوني" في البئر ووالدتي تقول لي: لا تخف. وتشجعني، فتشجعت، وكذلك شجعني اهلي والحاضرون. ولكن – بدك الدغري – خفت وانا في كعب البئر وسط الظلمة وقدماي تلامسان الماء المبارك. فيما الرجل الممسك بالحبل يقول لي وعلى طرح الصوت اطلب وتمن. ولم اطلب شيئا ولم اتمن – وانا ابكي – الا ان اطلع من البئر واخلص من هذه الورطة، وصوتي مثل "الكبسه" وعلى "قاطع النفس":

"يا امي طلعوني". فطلعوني. وحضنوني جميعهم مثل قادم من سفر بعيد وغربة طويلة وسط العناق والقبلات والدموع. فتنهدت. وارتحت واطمأننت والتفت الرجل الى شقيقتي ناديا قائلا: وانت ايضا يا حلوة اطلبي وتمني، فقالت ناديا: بدي فستان، قال والدي:

– تكرمي فستان لك وفستان لاختك سعاد. وقالت لما والدتي "اطلبي كمان" فاستحت الصغيرة وقالت: بدي اسوارة. فخلعت والدتي اسوارة الفضة من يدها ووضعتها للزند الصغير. سقى الله ايام الفضة قبل الذهب وقبل الدولار وسواد هذه الايام.

*

والآن اذا دندلوني من جديد في بئر مار الياس في صيدا او في كل لبنان ماذا اطلب؟ انه واحد عندي طلبته قبل خمسين سنة. وهو الخروج من الظلمة – التي اكره – الى النور. ومن الورطة ومن المحنة التي تلف الوطن الى افق المحبة والوئام والاتفاق وصفاء النيات والعيش الكريم وترك الخلافات والانقسامات.

واما ماذا ادعو فلا دعاء عندي اكرم من دعاء سيدنا يوسف الصديق عليه السلام وهو في البئر العميقة:

"اللهم يا كاشف كل كربة
ويا مجيب كل دعوة،
ويا صانع كل مصنوع
ويا جابر كل كسير
ويا مطلق كل اسير
ويا شاهد كل نجوى
ويا دافع كل بلوى
ويا مؤمن كل وحيد
ويا صاحب كل غريب
ويا قريبا غير بعيد
لا اله الا انت سبحانك، اسألك ان تجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً انك على كل شيء قدير.

ن.ن.

ذكرى كنفاني

صور – "النهار":

في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل غسان كنفاني، اقامت جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور ندوة شارك فيها الناقد محمد دكروب واحمد اليماني (ابوماهر) ونائب رئيس نادي التضامن محمود شعبان وحضرها جمع من المهتمين.

غبريال يارد ضيف الحريري

غدا الثلثاء يصل الى بيروت، بدعوة من مؤسسة الحريري ومن النائب بهية الحريري، الموسيقي غبريال يارد مع فوزه بجائزة الاوسكار لموسيقاه لفيلم "المريض الانكليزي".

ويتضمن برنامج يارد، زيارته للرؤساء الثلاثة، يوم الاربعاء ٢٣ تموز ومؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة اللبنانية، قبل ظهر يوم الخميس ٢٤ تموز، ثم يشارك مساء في حضور حفل افتتاح مهرجانات بعلبك.

ويوم الجمعة ٢٥ تموز يزور الكونسرفاتوار الوطني في بيروت بدعوة من رئيسه الدكتور وليد غلمية كما يزور ثانوية رفيق الحريري في صيدا ويلتقي طلاب الموسيقى والفنون وبعض الفاعليات في المدينة.

ومساء يوم السبت ٢٦ تموز، يلبي الموسيقي يارد الدعوة الى حفل الاستقبال الذي تقيمه مؤسسة الحريري تكريما له في مدرسة ليسيه عبدالقادر في بيروت.

رندة بري: انطلاق المهرجانات لصور والجنوب

"لقاء بيروت كان لا شك ضروريا لاننا يجب ان ننطلق من اوسع باب بمهرجانات صور والجنوب، هنا في هذا اللقاء العائلي يختلف الحديث والكلام... فباسمكم وباسم اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب اعلن انطلاق مهرجانات صور والجنوب". بهذه الكلمات، اعلنت السيدة رندة بري رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب انطلاق مهرجانات صور والجنوب في لقاء مع الاعلاميين في الجنوب في استراحة صور السياحية دعت اليه السيدة بري وحضره الى الاعلاميين اعضاء اللجنة اللبنانية. ودعت السيدة بري الى توجيه الجهود والطاقات في اتجاه الوطن لاعادة الدور الرائد والتاريخي المعلم لمدينة صور.

وانها ومع جمعية البيئة سيقام مع المهرجان مشروع مكتبة عامة تضم الكومبيوتر.

وختاما اشادت بدور القطاع الخاص والاعلاميين في الجنوب.

وزير السياحة في مهرجان لتصفيف الشعر

زحلة – "النهار":

رعى وزير السياحة نقولا فتوش مهرجانا لتصفيف الشعر في قاع الريم، دعت اليه نقابة مزيني الشعر في لبنان، وحضر جمع من اهل المجتمع. والقى الوزير فتوش كلمة، ومما قال: (...) المزين في هذا البلد صانع اطلالة، صانع حضور، صانع يبرز شكل المرأة بالشكل الذي يليق بالمجتمع. لكن هذا الفنان الذي يدخل الفرح ويعطي الطلة حلاوتها لا يعامل، للاسف، في بلادي بالمستوى الذي يجب ان يعامل به.

يا ليتهم في السياسة يتعلمون من المزينين ان يزينوا اطلالة بلدهم ليفرح بلدهم بهم، يا ليتهم من المزينين يأخذون الانامل الرشيقة لا الايدي الرشيقة في جيوبكم".

ثم جرى عرض لتسريحات شارك فيه ستة مزينين.

آل عبيد

عكار – "النهار":

انتخبت جمعية آل عبيد هيئتها الادارية الجديدة على الشكل التالي: اسعد كريم عبيد رئيسا، وحمد احمد عبيد نائبا للرئيس، والياس سليم عبيد مديرا مسؤولا، والياس انطونيوس عبيد امينا للسر، وماريوس بطرس عبيد امينا للصندوق، ومحمد احمد عبيد محاسبا.

مهرجان ومعرض ليالي السوق العتيقة ٩٧

من مؤسسة "آي. بي. آر غروب" انها شارفت انهاء تحضيرات المهرجان ومعرض "ليالي السوق العتيق ١٩٩٧" للفنون والحرف والتراثيات مع المركز الثقافي البلدي – زوق مكايل.

وجاء في بيان للمؤسسة وزع امس وفيه: "تبدأ "الليالي" مساء الخميس (٣١ تموز وتستمر الى منتصف ليل الاحد ١٠ آب ١٩٩٧). وتتضمن احتفالات تراثية، فنية وحرفية متنوعة.

"ليالي" هذا العام تتميز بمعرض كبير تنظمه "آي. بي. آر غروب" يضم اكثر من ٤٠٠ منصة لمختلف الحرفيات والتراثيات اللبنانية والاثاث والثريات وانواع الفنون اضافة الى جناح خاص بالمأكولات اللبنانية والسلع الاستهلاكية.

باشرت "آي. بي. آر غروب" التحضير لبرنامج منوع يجمع الفنانين والحرفيين الذين سيعملون في السوق العتيق امام الجمهور والمشاركون: رسامون، نحاتون، موسيقيون، رسامو كاريكاتور، رسامو وجوه (بورتريه)، مصورون، فوتوغرافيون، وحرفيون في مواد السيراميك والفسيفساء والزجاجيات والزجاج المنفوخ والخزفيات والفخاريات والنحاسيات والجدرانيات وسواها.

تستمر "الليالي" يومياً من السادسة مساء حتى منتصف الليل، وسط احتياطات امنية وتنظيمية دقيقة، وستقوم باصات صغيرة بنقل الزوار من مداخل زوق مكايل (من عينطورة شرقاً ومن مفرق زوق مكايل على الاوتوستراد غرباً) الى مدخل السوق العتيق، تفادياً لازدحام السير على طرقات البلدة الداخلية. تتخلل "الليالي" نشاطات عديدة ستعلن.

"ديزني لاند تباع، وكأن اميركا تنسى"

سري سمير المقدسي يخاف لبيروت أن يكون المال الشاغل وحده

سري سمير المقدسي، شارك في الندوة "من اجل ثقافة نقدية، تحية الى ادوارد سعيد" في بيروت، قريبا بل شديد القرب من سعيد – خاله – ومن فكره الذي يمتد تأثيره الى بعيد في المطروح حاليا هنا وهنالك. وكان حديث معه، وجزء اول منه، وهنا الجزء الثاني.

– ٢ –

● هل تعتقد ان الادب لا يزال يعكس روح العصر راهنا؟

– اعتقد ان الادب دائما يعكس عصرنا ويعكسه ثقافيا. هذا يهمنا ويعنينا كثيرا. ولأنه الادب فهو دراسة الطرق والافكار التي تجعلنا نفسر أنفسنا وزماننا، وهنا ما ينتجه الادب. وهنا ما يجعل من دراسة الادب دراسة في الثقافة ايضا.

● لاختني تخصصك بالادب المقارن وفي حديثك شددت على المواضيع الاجتماعية وعواملها الاقتصادية والثقافية وفي هذا السياق هل الادب هو النتاج المعين لمجتمع تتداخل فيه هذه الاعتبارات؟

– ان الادب هو نتاج مجتمع معين. وفي الادب المقارن عليك مقارنة الادب بالنتاج آخذين بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية. وهذا له علاقة بطبيعة دراسة الادب في اميركا. ففي العشرين الماضية كان الادب يقوم على فكرة مقارنة الادب البريطاني والادب الفرنسي او الالماني بطريقة متقفة جدا. والدراسة التي اقوم بها الان حملت علاقة قوية ليس بدراسة الادب او الادب المقارن كلا وانما علاقتها بالدراسات الحضارية وتفتيح المجال والافق لما هو ابعد من الادب. هذا ما همني وأثارني في دراسة الادب الانكليزي في المؤسسات الاميركية وخاصة جامعة دوك. ولعل الاساس الاول لدراسة الادب هو في تقاطعه مع التاريخ والاقتصاد والمجتمع. وليس فقط تشريح الجمال والابعاد الفنية، وما شابه. وجدتني أريد الامرين. دراسة الادب في الاساس ثم المقاربة والربط. هل ينفصلان؟ البعض يقول لننظر الى النص ونر كيف يرتبط بالتاريخ والسياسة؟ اعتقد انها وجهة نظر لقدرها في الموضوع زوايا وجوانب تساعدنا على فهمه في شكل صحيح وافضل. وفي النصوص تجبهنا دائما الاسئلة: ماذا يعني النص؟ ماذا تعني الرواية؟ وماذا تعني الوثيقة؟ وفي النهاية الكل يمتزج ويتداخل. في الماضي كنت تبدأ السؤال. ماذا يعني الكاتب هنا؟ وماذا يقصد هناك؟ واليوم اسئلة من نوع آخر، ماذا يعني اي شيء لأي شيء؟ وكيف نعرف انا لم تدرس ذلك من خلال العلاقات التي ينشئها النص، وهذا يعني دفع لاهتماماتنا الى ابعد من الادب بل الى الثقافة عامة والعالم كلاً.

● في رأيك عملية الابداع تتأتى من حساسية جديدة او من تغيير في الموقف من الفن والحياة والعالم والاشياء؟

– الاثنان معا. ولعلها ايضا ردة الفعل في اتجاه شروط معينة وفي آن واحد هذه الشروط تساعد على التغيير. وفي الامكان الخروج من وضع او شرط او حالة والعودة اليها لحصول التغيير، التغيير الذي يحمل غالبا في طياته الابداع.

● كيف ترى الاتجاهات الادبية في اوروبا واميركا؟

– بصراحة لست على مسافة قريبة عن كل ما يجري من انتاج أدبي في الولايات المتحدة. وأعرف اكثر او اقل من الادب الاميركي بمعناه الثقافي وابعاده. وفي هذا الاطار جرى في الولايات المتحدة نقاش كبير حول قضية بناء ديزني لاند خارج واشنطن ومشروع ديزني لاند، كما هو مبني على التاريخ الاميركي، نوع من مكان علم للترفيه وقائم على اساس احداث التاريخ الاميركي. يريدون بيع الذكريات والاحداث.

● هل يهتم الاميركيون بالذاكرة والتاريخ؟

– كانت ردة فعل من الناس وشعور عارم بالغضب، ولا يريدون تاليا ما يريده "ديزني" في استثمار الذكريات وطبعا بيعها. هذه الذكريات يمكن ان تباع وتشرى مثل الشوكولا والحلوى. وديزني مرتبط بمشروعه ليحول التاريخ والثقافة للبيع. وتحويل الذكريات الى سلع للبيع ايضا. وهكذا كما ترى بعض ما يجري هنا في لبنان والعالم العربي علامة مثير للاهتمام وايضا يحول ذكرياتنا وأمكنتنا الحميمة الى سلع تباع وتشرى. وانا كان الاميركيون يتعاملون مع تاريخهم بهذه الطريقة فانا لا أبالي حقا ولدي احترامي لاميركا والاميركيين. وحين أراها تحدث هنا تزعجني وأكثر. وخصوصا ما جرى في الماضي القريب والقصد الـ١٥ سنة من الحرب والتي نبدو فيها وكأننا نسينا او كأن لم يكن شيء. طبعا نحن في حاجة الى التسامح والنسيان والحرب كانت من الحجم بأن علينا السؤال: ماذا حدث؟ ولماذا؟ وان نحلل ونتمثل.

تصور مثلا في واشنطن ارادوا معرضا في الذكرى الخمسين لقنبلة هيروشيما فأثار جدلا وأسئلة. مثل: هل كان ضروريا رمي القنبلة الذرية وقتل ٢٠٠ الف شخص؟ كان خوف من المواجهة، ولم يريدوا المساءلة والامر حدث قبل ٥٠ سنة. طبعا المنطق يقول بالتحليل والمواجهة وتمثل التجربة لتجاوزها. حتى الاميريكيون والأمر حدث قبل خمسين سنة وما فعلوه في اليابان لم تزل النقطة ايلاما انما يريدون الحديث عن الحاضر. وهنا كيفما أجلت نظرك فلن تجد احدا يتحدث عن الحرب. ولا نجد تيارا يحاول التدقيق والتحقيق والمساءلة لقول ما حدث في الحرب. لا يريدون التحدث عن الذاكرة والذكريات. على يريدون العيش والحاضر والراهن. في حين في الولايات المتحدة لا يريدون التخلص من الذاكرة او قصة الطيبين والاشرار. وأهم ما أثاره المعرض هو الاسئلة: هل نحن حقا طيبون؟ ولماذا فعلنا ذلك وقتلنا الناس؟ يسألون ولا يريدون الشعور بالذنب عما اقترفوه.

العصر الاميركي

● احدهم قال ان العيش في العصر الاميركي امر صعب وقاس ومؤلم.

– بالتأكيد والامر غير منفصل عن اميركا نفسها. ما أود قوله هنا هو اننا في حاجة حقيقة لأن نفهم اميركا اكثر وأعمق. نروح ونجيء كعرب ولبنانيين وليس لدينا فهم واسع للعالم الاميركي. صحيح انه العصر الاميركي واميركا نفسها في أزمة، الجامعات والمناهج في أزمة، الاقتصاد في حالة متفاقمة، جوانب كثيرة من حقول الفن سيئة في اميركا ولا أستثني المسرح. ومستوى العيش لكثير من الاميركيين في انخفاض. واذ تتحدث عن العصر الاميركي، عن الجيوش والصناعات والجامعات الثقافية فالامر اشبه بامبراطور بلا ثياب. انه العصر الاميركي واميركا ليست نفسها. اميركا لديها قوتها الاقتصادية والعسكرية واميركا في أزمة. واعتقد ان لذلك سببين: انه العصر حيث الفانتازيا الاميركية اصبحت فانتازيا العالم كله. وتاليا، هذه الفانتازيا لم تبق موجودة الا بأشكال قليلة (الفرص – الديموقراطية – الايام الحلوة) والحلم الاميركي تبخر او كاد. والكثيرون يحاولون ويلهثون ولا يصل أحد. وهكذا كلنا نريد الكوكاكولا وماكدونالد وهوس الـ T.V والـ CNN اميركا بلد قوي وقلة من السكان يملك الكثير من مقدرات البلاد ويدعون الآخرين الى النمذجة والتماثل. وهل ممكن ان يصبح كل فرد روكفلر مثلا ورغم الجهد والتعب؟ أحسب ان الافكار التي نملكها والنظرة الواقعية تفيدان اننا لا نستطيع ذلك. انهما وهم خالص. "مانيا". انها اميركا ولكنها الرأسمالية مذ كانت ومنذ البداية. هل عيب الحديث عن الرأسمالية؟ غير انها حقائق عن النظام الذي نعيشه منذ ١٨٠٠ ونتحدث عن الحقائق والوقائع التي تحدث الان وتؤثر على حسن الحياة ومعناها. ماركس تحدث عن النظام العالمي والاقتصاد العالمي؟ وأين الفرص والمساواة والوعود. ما يهمني فعلا اين نحن من كل ذلك؟ هل فقدنا مكاننا في العالم؟ والمهم، معرفة اين نحن؟ والى اين ذاهبون؟ واين مكاننا في العالم الجديد والنظام الجديد؟ واين نلائم واين لا؟ وهل ثمة بدائل؟

بيروت اليوم

● سؤالي الاخير وبعد مشاركتك ومشاهدتك كيف ترى الى بيروت اليوم، وامكان العودة والعيش فيها؟

– ارغب في ذلك كثيرا وارجو ان تتحسن شروط العيش والبيئة المجتمعية. ولكن ارى في الصعوبات التي واجهها لبنان واللبنانيون ان كل شيء حولنا يبدو وكأنه نحو المال والبحث عنه في اطار التنافس الجشع. وفي مجتمع كهذا ان البحث عن الربح يغدو كل شيء وتتوسع الفجوة بين الغني والفقير. وهكذا يصبح الفن والثقافة خارج المجتمع الذي لا يهمه في النهاية. ما يعنيني وغيري في الحياة اي الادب والثقافة والفن. اعتقد ان الصعوبة الحقيقية تكمن في ان الفنانين يبحثون عن جمهور، عن ناس وأمكنة، عن مهتمين بشراء نتاجهم ومعرفته. المجتمع يبحث عن المال، وماذا تفعل في مجتمع حيث الفنان يحاول بفنه ان يعيش ولا يقدر؟ ولو عاد جميع الادباء والفنانين ماذا في امكانهم ان يفعلوا للعيش؟ في الولايات المتحدة الامر يختلف ولو مسألة المال تعلو وترتفع، يظل الهامش اوسع والاستثمار يتركز في الجامعات. انه أمر شاق لذن ان نفكر في مكان يحكمه السوق كليا وحتى في اميركا هناك السوق وآلياته. وهنا وفي الدائرة الصعبة والضيقة حيث الفن والدولة والسياسة والعائلة والحياة، في هذا النوع من السوق يبدو ان لا مكان للاختباء. ما أراه ويقلقني في العودة الى لبنان هو التركيز على السوق وعدم الاهتمام بالانسان وابعاده الاجتماعية والابداعية. والكثيرون يقولون: هذه هي الطريق. وماذا في الامكان؟ وهذا هو الواقع. فلماذا لا نخترع واقعا آخر؟ ولماذا علينا فقط القبول؟ علينا ان نصنع تاريخنا وواقعنا ومستقبلنا ومهما كان الوضع. في امكاننا ان نفعل اذا كنا حقا صادقين في التغيير. ومن المهم ان لا نقبل الاشياء كما هي ودائما نحاول تغييرها وبوعي ذاتي حاد ومتيقظ.

سليمان بختي



سهيل القش وفكر حنه أرندت لا يوافق استشراق ادوارد سعيد

حاضر الدكتور سهيل القش في موضوع "حنة ارندت والغائب عن الفكر العربي" بدعوة من مجلس قضاء زحلة الثقافي في حضور الوزير السابق نقولا الخوري والنائب السابق يوسف المعلوف وحشد من المهتمين، في اوديتوريوم مستشفى الخوري العام. رحب الدكتور انيس مسلم بالحضور وقدم لـ"الاعمال الفكرية القيمة للبروفسور القش "ثم كانت كلمة لحياة القرى التي رحبت باستقبالها و"لا يحتاج الى التعريف به في مدينته زحلة حيث لم يتسن له ان يطرح مضمون فكره في زمن التصنيفات السهلة والشكلية".

وكانت مداخلة من القش تركزت على "اهمية الفيلسوفة الالمانية حنة ارندت في ايجاد مفهوم النظام التوتاليتاري من خلال كتاباتها السياسية والفكرية والفلسفية، والتي تطرح اليوم في فكر الحداثة سجالا كبيرا في الاوساط الغربية خاصة". وركز على "التساؤلات في الغائب عن الفكر العربي ضمن نقاط هي:

– الاستشراق والذي اصبح مرادفا لاسم ادوارد سعيد في العالم العربي بعد اصداره كتابه "الاستشراق" بالانكليزية. وجد فيه جدية العمل ولا يشاركه في طرحه الاستشراقي بل يجد ان الاستشراق هو اختراع غربي وجد منذ ثلاثة قرون في غاية محددة من الغربي حتى يدرس فيها الشعوب المنوي حكمها والتي لم يستطع ان يلغيها شعوبا بدائية لأنها تحمل خلفها تاريخا عمره اربعة آلاف عام.

– مسألة الفيلسوف وعلاقته بالسلطة، وهو قديم قدم الفلسفة والسياسة.

– خصوصية المثقف وتمييزه عن تقني المعرفة.

– في تكوين المثقف العربي ومضمون فكره، وفي علاقة المثقف بالسلطة في شكل عام".

أدب • فكر • فن

عروض

"العنصر الخامس" الفرنسي من ملموماتِ السينما الاميركية و"سبيتفاير غريل" حميم يَحفُر في سرّ العلاقات

نقضيان يمثّلان طرفي السينما اطلقا معاً هذا الاسبوع، ولا قدرة طبعاً للحميمي الضئيل الموازنة فيهما ("سبيتفاير غريل") على منافسة المشهدي الاستعراضي الضخم الانتاج ("العنصر الخامس")، والسينما ما برحت في سؤال الازدواجية: هل هي للترفيه وجماهيره ومناعته؟ أو عساها الفن الرزين لمعالجة المسائل الانسانية الاعمق الناتجة من قلق الحياة ومآسي الفرد وتمزقاته؟

هنيئاً للفرنسي لوك بوسون نجاح "العنصر الخامس"(*) على شباك التذاكر العالمي، والسيما الاميركي، ومبروكة له العالمية التي سعى اليها لكن هل نغبطه على تأمركه "وتملوده"، اذا صح التعبير، هو الذي طمح دوماً الى مزاحمة الاميركيين... لكن بفيلم فرنسي؟ هل "العنصر الخامس" حقاً فيلم فرنسي (في معنى الانتماء الى سينما اوروبية هي نقيض السينما الاميركية) أم هو فيلم اميركي التركيب والشكل والمواصفات انجزه سينمائي فرنسي؟ المراد: اين هو "الروح" الفرنسي في شريط علمي – خيالي يستمد غالب مرجعياته من سينما النوع الاميركية (لوكاس، سبيلبرغ، ريدلي سكوت...) وينجز بالجرعات المتوازنة عينها التي "يصنع" منها الفيلم الاميركي، اي الخيال + الغرابة + الفرادة + المؤثرات + الديكورات + الدعابة + الموازنة المرتفعة، في طريقة حسابية معدة سلفاً للجمهور الواسع، مسايرة لاذواقه المختلفة، متوقعة (قدر الامكان) لرد فعله. ومع ذلك، لا ينبغي المبالغة في هذا الشأن: اولاً هوليوود ليست واحدة وقد تكون شيئاً غير موجود كما يقول تيم بورتون. ثانياً، النواحي الاستعراضية والمشهدية الضخمة لا تلغي ابداعيتها وفرادتها لدى البعض (سبيلبرغ نفسه ولوكاس وحتى ريدلي سكوت). ثالثاً، وهذا الأهم في قضية لوك بوسون، لم يكن هذا السينمائي الفرنسي الشاب يوماً محسوباً على السينما الجدية او سينما المؤلف الابداعية (بالفهم الاوروبي لهذا التحديد)، اي انه لم يكن يوماً غودار او شابرول او رومر او ريفيت، بل كان دوماً سينمائي الموضوعات العصرية، في نبضها المعاصر وعينها المعاصرة، آتياً من حرفة الاعلان ومن ثقافة الشريط المرسوم، منتمياً الى جيل رفضي شاب، متمرد وهامشي وعصري جداً ("سابواي" و"نيكيتا" و"ليون") ولا فسحات هادئة في انتاجه سوى "الازرق الكبير" حيث يطفئ نيران روحه المشتعلة في مياه البحر الواسع، نازلاً الى اعماقه الجميلة الملونة، مع خيط درامي بسيط يربط الشخصيات. لو بوسون كان استمراراً مخرج الصورة ومخرج الحركة ومخرج الايقاع، "صانع جيد" للافلام، ممتلك لحرفته وادواته، الى خيال مشهدي جمّ لم تدعمه الكتابة الدرامية المتماسكة، اذ يصر بوسون على كتابة افلامه بنفسه، وليس، كاتباً، بمهارة الحرفي خلف الكاميرا.

"العنصر الخامس" ترفيه ممتاز في نوعه، ثري بالالوان والديكورات والمؤثرات، مقبول الدعابة، متنوع الشخصيات، ولا نخال انه يبغي ان يكون اكثر مما هو عليه شريطاً ترفيهياً ينشد الابهار البصري والامتاع الشكلي. "العنصر الخامس" لا ينطق بأكثر من شكله وغناه المشهدي (المنجز اتقاناً وضخامة احياناً) لأن منطلقاته عادية جداً، مطروقة مراراً وتكراراً بدءاً من فرضية "انقاذ العالم" من خطر السيطرة والدمار والفناء التام (لِمَ لا يتطوع احد السينمائيين لترك ذلك يحصل؟ من باب الجدة فحسب) وانتهاءً بالمعنى الروحي او "الفلسفي" اللغز الخلاص، كأنه لا بد من تحميل سينما مماثلة معنى من المعاني العميقة لاكسابها قيمة لا تكتسبها حكماً وبالضرورة. ذلك المزج بين ارادة الترفيه ورغبة المعنى تنشئ تضاداً غير مستحب لا يدع الترفيه ترفيهاً محضاً ولا ينسبه الى عمق اكيد، فينتهي الامر الى قدر من السذاجة والتكرار.

لنحصر مع "العنصر الخامس" اهتمامنا في الشكل حيث توافرت له عناصر النجاح التام. انه عند هذا المستوى خلاصة تجارب واشكال سابقة واساليب متنوعة، فيلم غزير المرجعيات: من ميتروبوليس فريتز لانغ (في بنائه العمودي القوطي لنيويورك المستقبلية) الى جورج لوكاس ومركباته الفضائية في "حروب النجمة" الى سبيلبرغ وايقاع المغامرة وصخبها لديه (بعض ملامح انديانا جونز في ناحية الرموز والالغاز) الى ريدلي سكوت والوان مدينته المستقبلية واشكالها في "بليد رانر" الى رونالد ايميريك ومندسياته وكائناته الفضائية ومحاربيه في "ستارغيت" (رغم ان فيلم بوسون يسخر على نحو خفي من قنارة رونالد ايميريك اللاحقة "يوم الاستقلال") وحتى الى سكورسيزي و"سائق التاكسي" النيويوركي لديه، فرداً منعزلاً ايضاً هنا (بروس ويليس، النجم، في شريط فرنسي كبير الانتاج!) يكلف انقاذ العالم من الكتلة النارية التي ستبتلع كوكبنا الارضي لو لم يعثر على العنصر الخامس المجهول (اللغز الاساسي الذي يدور عليه الفيلم حتى النهاية) ويضمه الى رموز العناصر الباقية المعروفة، المكونة حياتنا، وهي الماء والهواء والنار والتراب، ولو لم يقفز فوق طمع الشرير الأكبر زورغ (غاري اولدمان) ومحاربيه البشعين والمتحولين. وفي اثر العنصر الخامس ايضاً كاهن (يان هولم) بلغته الأمانة من جيل الى جيل، والمخلوقة الجميلة (ميلا جوفوفيتش) التي كأنها وليدة الاستنساخ قبل الاعلان عنه، تجسد سر الحضارة القديمة التي اختفى معها العنصر الخامس المطلوب، غريبة بريئة، لكن قوية، مرميّة في عالم مستقبلي كالولد الوحشي الخارج الى التمدن حديثاً. والصراعات تقليدية بين الاخيار والاشرار، بين قوى الظلام وقوى النور، بين الجهل والمعرفة، الى آخر الكليشيهات المألوفة في سينما العلمي – الخيالي للعصر الجديد (المدعوة نيو إيدج).



من الرسوم الاولية لـ"العنصر الخامس" للوك بوسون، السباق مع احلام المستقبل.



أليسون اليوت في "سبيتفاير غريل" للمخرج لي زلوتوف، التأثير بالغ الحميمية.

تدعم مهنية لوك بوسون العالية المتجسّدة في لغة اخراجية مستقيمة (حركات الكاميرا لديه غير استعراضية، متحفظة وانيقة: الترافلينغ الطويل، القليل من البلونجيه، ولا زوايا مفتعلة او مجانية، مما يجعل تلك اللغة بسيطة وفاعلة ضمن حيوية وامتاع بصريين) – تدعمها اذن الاحالات الدائمة على اعمال كبيرة واساليب (المونتاج المتوازي بين صالة الاوبرا والمعارك في الخارج يمكنه ان يكون تحية مزدوجة الى كوبولا في "العراب" الثالث حيث مونتاج متوازٍ مماثل، والى زميله بينيكس في "ديفا")، كذا تعاون بوسون مع فريق من المبدعين للديكورات (دان ويل) والمؤثرات (مارك ستيتسون) والملابس (جان – بول غوتييه المصمم الشهير انجز تصميمات رائعة) والتصوير (تييري اربوغاست، رفيق بوسون منذ اعماله الاولى) والموسيقى (اريك سيرا الذي اتى الى السينما بفضل بوسون، ولا ندري اذا كان الصخب الموسيقي القوي الذي نشعر به في "العنصر الخامس" افراطاً منه او من المخرج!) والماكياج (لويس بورويل) ولتصميم المخلوقات الغريبة (نك دودمان) والاكسسوارات الغزيرة (باري ويلكنسون). "العنصر الخامس" حصيلة مخيلة فردية وجماعية في آن واحد، المخرج يقترح والفنانون العاملون معه يبتكرون وينفذون، او يقترحون، ويوافق هو على ما يندرج في رؤيته. الفيلم بهشة على المستوى المشهدي، هاذٍ صاخب وملون، قريب من مخيلة الشريط المرسوم الجموحة والمتمادية (استعان بوسون في اي حال بسيدين رائدين في مجال الشريط المرسوم هما جان جيرو المعروف بموبيوس وجان – كلود ميزيير شريكه الدائم). ترفيه كبير ذو دعابة (وان متهافتة احياناً) يصلح لكل جمهور، شاب خاصة، في موسم صيفي خلقت هذه السينما لامثاله.

سينما النقيض

كالآتي من اللامكان، من العدم، تأتي بيرسي (اليسون اليوت) الى بلدة غيلياد في ماين النائية لتهز سكينتها ورتابتها وبرودة عيشها التي تشبه الموت. قبل مجيء بيرسي كانت هنا العجوز (ايلن بورستين) صاحبة مطعم "سبيتفاير غريل"(*) تنطفئ في عزلتها حزناً على ابنها الذي فقدته في حرب فيتنام (والفيلم يحفظ لنا مفاجأة غريبة وميلودرامية في شأنه)، وكانت المرأة الشابة شلبي (مارسيا غاري هاردن) تخضع لفظاظة زوجها الحاقد نلهوم (ويل باتون) الذي يحسد الجميع ويمقتهم من عقد نفسية يكابدها وطبع فاسد. حتى سكان البلدة الآخرون بدوا كأنهم في فراغ عيش ينتظرون حدثاً او شخصاً يملأ حياتهم فكانت بيرسي ذلك الشخص وذلك الحدث ليتلمسوا في شأنه صبحاً ومساء، وليتساءلوا عن سر تلك الغريبة الشابة، اذ لا يدرون من اين اتت وماذا جاءت تفعل في البلدة الريفية النائية التي تحوطها طبيعة وحشية آسرة.

كانت بيرسي كالحصاة الصغيرة التي حرّكت ركود صفحة الماء. هي واقعاً – ونسبق اهل غيلياد الى معرفة ذلك – سجينة سابقة، انهت فترة عقوبتها وخرجت الى الحرية في بحث عن حياة جديدة. وكمعظم الاميركيين المقطوعين من جذورهم العائلية والمحلية، انتقلت بيرسي من اوهايو حيث عاشت ماضياً الى ريف ماين البعيد حيث الانغلاق والتحفظ وصعوبة احتضان الغرباء. بيرسي سوف تبعث الحياة في مكان اقامتها الجديد، لكنها ستنكأ ايضاً جروحاً قديمة وتحدث بعض المآسي. اما قبل بلوغ ذلك يجعلنا لي زلوتوف مخرج الفيلم وكاتبه في توثّق حميمية العلاقة بين بيرسي والعجوز هانا وشلبي وجو الشاب الذي احبها واطمأنت اليه ورجل الغابة الغامض الذي اقامت معه علاقة تشبه القصص الخرافية. كانت تدرك معنى الاضطهاد والعزلة، لذا كانت الأقدر على فهم واقع الناس الجدد الذين عاشت بينهم عاملة في مطعم العجوز هانا، وعلى خلق الآمال المفرحة لهم، فيما هي تواجه قدرها المشؤوم.

الحميمي المبني على العلاقات، في تكونها وتناميها، في دقائقها وارهافاتها، في النصف الاول من الفيلم (المشوب مع ذلك ببطء مزعج) يستحيل في النصف الثاني شكلاً ميلودرامياً مخالفاً طبيعة الفيلم التي نخاله مستقراً عندها. بغية خلق التشويق والتأثير والحركة يمضي زلوتوف في تصاعد ميلودرامي مؤثر (يمكن وصفه بالبكاء على الطريقة الهندية او المصرية) مع بيرسي الحزينة، التي تواجه مصيرها البائس بعد ان تطلعنا في النهاية على سرّ ماضيها وتخرج لانقاذ رجل الغابة الغامض من المطاردينه لقتله. هنا نشعر بالغربة التامة عن المناخ الاول للفيلم الذي وضعنا في دفء العلاقات النسائية المنسوجة "ثلاثة من القلب" او "نساء فوانيات" او "كيف تصنع لحافاً اميركياً" لنلفي انفسنا في ميلودراما من النوع المؤثر، ويفقد الشريط رهافته ليكسب انفعاله، والبناء المزدوج اضاع منه الرهافة والتأثير معاً.

لي زلوتوف القادم من مهنة تلفزيونية للتجربة السينمائية الاولى له، يربح رهانه على مستوى الشكل (لغته هادئة متحفظة، ادارته مقبولة للممثلين) ويخسرها في المضمون المشتّت الحائر، غير المحدد النوع. واذ لا تفاجئ ايلين بورستين العريقة باحترافيتها وقوة ادائها (رغم انه ليس من افضل ادوارها) نكتشف الحضور القوي للممثلة الشابة أليسون ايليوت، القديرة من غير ان تكون قريبة، في البطولة التي قد تدفعها الى ادوار كبيرة محتملة.

جورج كعدي

(*) "العنصر الخامس" (The Fifth Element) – بلانيت ابراج والزوق وكسليك وطرابلس، كونكورد وفندوم.

(*) "سبيتفاير غريل" (The Spitfire Grill) – اسباس وبلينت وسان ايلي.

تلفزيون



"البث المباشر" الطاغي والسهل: بديلا من الانتاجات الجدية؟

كان لا بد من ضربة موجعة للبرامج المحلية وخصوصاً الثقافية منها في محطات التلفزيون اللبنانية سددها "البث المباشر" مع صرعة النقل الدقيق والمخلص لكل التحركات والانفعالات واللحظات. هذا البث الذي شمل البرامج الرياضية وأهم او اصغر النشاطات في لبنان والخارج يليها المباشر لوقائع جلسات مجلس النواب ووقائع الاحتفالات والسهرات الفنائية والراقصة والمهرجانات الشعبية في النوادي والقرى اللبنانية تحت شعار اعياد الموسيقى والقديسين او الفواكه... كذلك وقائع الانتخابات السياسية وانتخابات اجمل فتاة واجمل شاب واجمل اعلان، تليها عروض الازياء في المنتجعات السياحية والفنادق، والافتتاحات والكوكتيلات في المطاعم والمقاهي، والاستقبالات الرسمية لشخصيات سياسية او اجتماعية بارزة، وقد تطول السهرة امام الشاشة لساعات طوال في نقل لمباراة رياضية محلية رديئة جداً او سهرة غناء مع مطرب مبتدئ.

الزوايا الرخيصة

بمعنى آخر، دخلت المحلية الى شبكة برامج التلفزيون عبر البث المباشر من الزوايا السهلة والمستهلكة وغير المجدية وتراجعت النشاطات الثقافية والفكرية والفنية الابداعية الى الوراء بل الى غير رجعة.

ومع سيطرة نمطية معينة على البرامج يمكننا، من الآن فصاعداً، التحدث عن "ارهاب" تلفزيوني خفي يهدد الفكر والذوق والثقافة وحتى التسلية الممتعة بحق، وليس أكثر من التذمرات والتأفف الذي يصلك من هنا وهناك على لسان المشاهدين الهاربين دوماً من امام الشاشة الصغيرة الى اي احتمال آخر قد يأتي بالنفع عليهم وينقذهم من هذه المعمعة.

اما فترة المساء وبعد جولة على معظم المحطات، لا بد من ضيفين او ثلاثة "يطلعون" على الهواء في جلسات نقاشية تقليدية غالباً ما تقع في سوء التفاهم او في "مطبات" مخجلة حين يقع المحاور او المحاورة في فخ المعلومات المغلوطة وقد يصححها الضيف او احد المشاركين او المتصلين هاتفياً، او حين يعجز المقدم عن متابعة الحوار الثقافي او السياسي لنقص في التحضير للبرنامج، باستثناء بعض المحاورين القدامى او الجدد الذين هم حقاً في مواقعهم، تلفت ظاهرة السهولة في اطار هذه البرامج التي كانت ولا تزال من اصعب المحاولات الاعلامية في العالم، وفي لبنان ايضاً زمن البدايات في التلفزيون.

والمباشر ايضاً الذي ينقل الينا نشرات الاخبار من شبكات الـ"سي.ان.ان." الاميركية والقناة الثانية الفرنسية والـ"اورو نيوز" الاوروبية، فضح التحضير المبسط والامكانات الضئيلة لنشرات الاخبار المحلية. وفي حين يطل المذيع للحظات قليلة في النشرات العالمية ويغيب بعدها طويلاً بسبب وفرة الريبورتاجات المصورة المتتبعة للاحداث العالمية من سياسية واجتماعية وفنية، قد يتسمّر المذيع في نشراتنا اكثر من عشر دقائق وهو يتلو بروتينية قاتلة ما اعده من اخبار مع تقطيع للنشرة بتصوير للقاءات النواب بالوزراء والوزراء بالرؤساء الى ما هنالك من تفاصيل مملة، اضف اليها بعض الريبورتاجات المصورة المأخوذة من النشرات العالمية.

من جهة ثانية، اكد بعض المعنيين رفض ادارات البرامج التلفزيونية لكثير من البرامج الثقافية بحجة انها لا تغطي تكاليفها وانها ليست مرغوبة من المعلنين. فليس ممكناً ان تزيد الادارة العجز المالي الذي تقع فيه كل سنة. والسؤال الذي قد يطرحه اي مشاهد هو الآتي:

لماذا تتحمل التلفزيونات كل اعباء النقل المباشر السخيف والمضجر في اكثر الاحيان؟ ولماذا تنفق المبالغ الضخمة لنقل كل التحركات الحاصلة على الاراضي اللبنانية الى الشاشة الصغيرة مع الاشارة الى ان اكثر النشاطات المحلية لا تخرج عن النطاق المناطقي او القروي الفولكلوري البسيط؟

لماذا لا تخصص اقسام من هذه المبالغ المالية المهدورة لتنشيط النشرات الاخبارية المملة وتفعيل البرامج الثقافية والريبورتاجات المصورة الفنية ان في لبنان او في الخارج؟

الى كل هذا الجدل، لا تنسى اهمية البث في رصد ونقل اهم الاحداث واللحظات التاريخية التي أعطي لكل فرد ان يعيشها خلال هذه التقنية الجديدة.

ولكن فليعطَ لنا ان نشتاق ونترقب بحماسة لحظات البث المباشر، لأنه في سياسته الحالية اصبح عنصراً جديداً يضاف الى لائحة المسببات في ازعاج المواطن اللبناني الذي اصبح عاجزاً عن فهم لغز سلسلة المضايقات التي يعيشها في الوقت الراهن.

كوليت مرشليان

جوائز مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون: المسلسل اللبناني "حالات" ذهبية الكوميديا



حملة الجوائز في المهرجان.

اختتم مساء اول من امس السبت مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون الذي شاركت في مسابقاته ١٨ دولة عربية بـ٦٥٠ عملاً.

وفي نتيجة المسابقة حصدت مصر وسوريا معظم الجوائز، ففي مجال المسلسل التاريخي حاز المسلسل السوري "العبابيد" والمصري "الامير المجهول" ذهبية المهرجان، وذهبت الفضية الى المسلسل السوري "ايام الغضب"، والبرونزية للمسلسل المصري "ابو حنيفة النعمان".

وحاز نور الشريف جائزة لافضل ممثل عن دوره في "الامير المجهول"، ورغده افضل ممثلة عن "العبابيد"، وتقاسم جائزة السيناريو كل من عبد السلام امين (مصر) ورياض مسعلو (سوريا) عن المسلسلين المذكورين، في حين نال المصري احمد توفيق جائزة افضل مخرج.

وفي مجال المسلسل الاجتماعي النتيجة ذاتها تقريباً، فالمصري "حكاية بلا بداية ولا نهاية" حاز الذهبية، والسوري "الثريا" الفضية، لكن سلطنة عمان كسرت "الاجماع" وحازت البرونزية.

ونال فاروق الفيشاوي جائزة افضل ممثل عن "الحلوي"، وآثار الحكيم افضل ممثلة عن "حكاية بلا نهاية"، ويحيى العلمي ميدالية الاخراج، ومحمد ابو العلا السلاموني "افضل سيناريو" عن الفيلم المذكور.

والعراق بعد عمان يخترق ليحوز مسلسله "رجال الظل" جائزة افضل موسيقى تصويرية، وكذلك المغربي "لحسن مونتاج" ونال المصري نبيل سليم "افضل ديكور" عن "الحلوي".

في الكوميدي يخترق اللبناني "حالات" السائد ليخطف الذهبية ويتبعه "يوميات ابو عبد" بالبرونزية، وبينهما الفضية "يوميات ونيس".

السوري نبيل المالح يحوز افضل اخراج عن "حالات"، ومحمد صبحي "افضل ممثل"، وسعاد نصر افضل ممثلة عن "يوميات ونيس".

في الفيلم التلفزيوني "انقلاب": حصل التونسي "ريح الفرنان" على الذهبية، والمصري "توت عنخ آمون" الفضية والليبي "رسالة المنفى" البرونزية. لافضل ممثل حسين فهمي عن "توت عنخ آمون"، ونبيلة النابلسي (سورية) افضل ممثلة عن "الحلم البرتقالي".

كواليس "ذَهَبَ مع الريح"



رسم من الستوري – بورد الموضوع قبل تصوير "ذهب مع الريح".

ثمانية وخمسون عاما على "ذهب مع الريح" وما فتئ هذا الكلاسيكي الهوليوودي الضخم والتاريخي يثير كلاما وذكريات، فهذا كتاب جديد عنه بعنوان "ذهب مع الريح، كواليس الفيلم" لآلان هارميتز صدر حديثا في باريس، وقرأه جان فرنسوا جوسلان من الـ"نوفيل اوبسرفاتور".

اختيار فيفيان لي، ممثلة المسرح والعشيقة السرية للورنس اوليفييه آنذاك، كان الفضيحة الاولى لاقتباس رواية مارغريت ميتشل السينمائي. بريطانية لتجسد المرأة الجنوبية الأكثر اسطورية في الأدب الاميركي! آنسة ذات لهجة لندنية آثروها على بت ديفيس، كاترين هيبورن، وبوليت غودارد!

ولناحية المؤلفين – كتّاب السيناريو، أحصي للمهمة إثنا عشر كاتبا في اشراف سيدني هوارد، المؤلف المسرحي في برودواي الذي لم يكن يحب السينما اطلاقا. غير انه تحت وطأة الحاجة الى المال لتسديد ديونه المرتبة عليه في بناء مزرعته في ماساشوستس، قَبِل المهمة. وكان في فريق معاونيه الكاتب الكبير فرنسيس سكوت فيتزجيرالد الذي أعجب بالرواية لكنه كان "يشفق على الذين يحسبونها افضل ما انتجته العبقرية البشرية". وكان الفصام الدائم بين فريق الكتّاب في العمل المتواصل.

وإن حمل الفيلم توقيع مخرج واحد هو فيكتور فليمنغ، الا ان مخرجين آخرين عملا فيه ايضا هما جورج كيوكر وسام وود. طرد منه كيوكر بايعاز من كلارك غيبل الذي كان يعتبر نفسه مهملا من قبل ذاك "اللواطي" المنجذب اكثر الى فيفيان لي وأوليفيا دو هافيلاند، اللتين يذكر المؤلف انهما ظلتا تترددان سراً على كيوكر المصروف لمراجعة المشاهد التي ستصور في اليوم التالي. وسام وود القديم في المهنة ادار بضعة مشاهد قبل ان يترك الفيلم الشبيه باللعنة لصانعيه.

كما في قصص اللامعقول، جلب هذا الفيلم التاريخي لأصحابه المال الوفير، لكن التعاسة ايضاً. المنتج الشهير ديفيد أو سيلزنيك انتهى مفلسا. فيفيان لي التي تزوجت لورنس اوليفييه جنّت وماتت من مرض السل. ليزلي هوارد – آشلي، حب سكارليت المستحيل – لقي حتفه في حادثة طائرة. قلب كلارك غيبل بالكاد حمله الى آخر تصوير "اللامنخرطون" (ذي ميسفيتس) لجون هيوستون. وحدها اوليفيا دو هافيلاند اكملت مهنة وحياة نموذجيتين. لكن ما هم الاشخاص، الشخصيات حلّت مكانهم، وفي ذاك الالتباس كمَن سحر الاسطورة. سكارليت وريت كانا بشهرة ايزنهاور وماك آرثر. وفي فرنسا التي كانت تحت الاحتلال، كان يُنتظر وصول الفيلم الممنوع من النازية. ابحر "ذهب مع الريح" في نهاية الحرب مع البحرية الاميركية، كان جزءاً من الانتصار.

عبد الناصر في فيلم جديد والمخرج سوري

محمود حميدة: الدور.

قال الفنان المصري محمود حميدة انه سيلعب دور الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر في فيلم للمخرج السوري انور القوادري.

وحسب قوله رشحت الفنانة عبلة كاملة للعب دور زوجة الرئيس الراحل.

ويدخل حميدة بذلك سباقاً فنياً مع النجم احمد زكي الذي لعب دور عبد الناصر في الفيلم التلفزيوني "ناصر ٥٦" والذي حقق نجاحاً جماهيرياً في دور العرض السينمائي العام الماضي.

ودار الفيلم الذي لم يعرض في التلفزيون المصري حتى الآن حول مواقف عبد الناصر قبيل حرب ١٩٥٦ وانتهاءها.

اما الفيلم الذي سيخرجه القوادري فيدور حسب قول حميدة حول سيرة عبد الناصر واهم المحطات السياسية في حياته وخصوصاً الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨ وما بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وقال حميدة انه يستعد للفيلم الآن بقراءة كتب ودراسات عن حياة عبد الناصر انسانياً وسياسياً بالاضافة الى مشاهد الافلام التسجيلية التي تسجل لقاءاته وخطبه.

وسيلتقي ابناء عبد الناصر وزملاءه واصدقاءه ومنهم زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وكمال الدين حسين وعبد اللطيف البغدادي والصحافي البارز محمد حسنين هيكل.

مهرجان موسكو السينمائي العشرون



صوفيا لورين في موسكو.

يقام حالياً، وابتداء من اول من امس السبت ١٩ تموز وحتى التاسع والعشرين منه، مهرجان موسكو السينمائي العشرون.

يتضمن المهرجان برنامج المسابقة الرسمية بافلام من فنلندا والمجر وسويسرا والهند وهونغ كونغ واسبانيا والمانيا وانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية ومقدونيا وبولونيا وايطاليا واليابان وروسيا.

الى المسابقة الرسمية يعاد عرض افلام قديمة منها "افضل افلام يابانية خلال الـ١٥ عاماً الماضية" و"السينما الايطالية"، وافلام ايرانية، وافلام يوبيلية للمخرج الروسي أ. ميخالكوف – كونتشالوفسكي".

المهرجان يستضيف مجموعة من نجوم السينما العالميين، صوفيا لورين، اورنيلا موتي، كاترين دونوف، مايكل بلاتشيدو، باربرا بريلسكا، روبير دي نيرو.

و... الفرنسي جان – جاك آنو مُلتحقاً بالانتاج الهوليوودي: عن المُتسلّق النمسوي الذي أثّر عميقاً في الدالاي لاما



براد بيت وجان – جاك آنو في تصوير "سبعة اعوام في التيبت".



في ١٩٥٠، العنف الماوي ضد رهبان التيبت البوذيين.

يقوم منذ ١٩٧٦ غزل خفي بين المخرج الفرنسي جان – جاك آنو وهوليوود، اي منذ حصوله على اوسكار افضل فيلم اجنبي لـ"النمر مع الغناء" (اطلق في ما بعد تحت عنوان "سود وبيض بالالوان"). ثم جاء "حرب النار" عام ١٩٨١ ليفرض اسم جان – جاك آنو في التداول العالمي، لكن التعاون مع الاميركيين لم يتم. وفي ١٩٨٦ فيلمه "اسم الوردة" من رواية امبرتو ايكو، كرس شهرة آنو على نحو مطلق، وان اتى بعده "العشيق" مخيباً البعض كاقتباس ادبي لرواية دورا من سيرتها الجريئة.

حديثاً، عقد آنو القران مع هوليوود، عبر "تراي ستار" التي انتجت له "سبعة اعوام في التيبت"، المأخوذ من مذكرات هاوي تسلّق الجبال النمسوي هاينريش هارر، الذي ذهب في ١٩٣٩ الى الشرق الأقصى لتسلّق احدى قمم الهيمالايا، فكان لقاؤه المؤثر والحاسم في حياة الدالاي لاما الذي التقاه هارر وكان مراهقاً في الرابعة عشرة.. ومرة اخرى السينما الغربية تلوذ بصوفية الشرق ورموزه وحكمته القديمة. "استوديو" الفرنسية التقته.

صوّر شريط آنو في الارجنتين مع ان القصة تدور في التيبت، لكن المخرج الفرنسي يوضح الاسباب: "منذ البدء، كنت اعلم انه سيكون امراً مستحيلاً التصوير في التيبت: الصينيون المعادون جداً اي مشروع مؤيد القضية التيبتية، ما كانوا ليدعونا نفعل. عندئذ اخترنا التصوير في لاداخ، شمال الهند، لكن تحت الضغط القوي في الصين لم تمنحنا الحكومة الهندية الاذن بالتصوير. ولكي لا نؤذي المشروع في اكمله كان لا من بدّ ان ننقل البندقية من كتف الى كتف. وقادتنا ابحاثنا الى بلاد "الآند" الموجودة في المقلب الآخر من الارض، انما على الارتفاع نفسه، وعلى الخط الاستوائي عينه للتيبت، حيث الطبيعة المطابقة، الى حد ان تلك المنطقة تدعى "التيبت الصغيرة". طبعاً أرغمنا ذلك على بناء العديد من الديكورات (...) الا ان ما كان اعقد قليلاً استقدام اكثر من مئتي تيبتي الى اميركا اللاتينية، طوال اشهر التصوير الستة، وفيهم مئة من الرهبان والمقربين من الدالاي لاما، كابن اخيه واخته ورئيس وزرائه القديم، وهم كما اعتقد اتاحوا لي، اعادة بناء التيبت على نحو مقنع جداً".

لمشروع مماثل لا بد من ان تكون مسألة لقاء الدالاي لاما هاجساً لدى محاوره، يجيب آنو: "كاتبة سيناريو الفيلم بيكي جونستون ذهبت للقائه من اجل حوار معه في العمق، وبغية جمع الذكريات منه حول شخصية هارر. ثم ارسلنا اليه السيناريو منتهياً واجابنا برسالة حارة، مقدّماً الينا الإذن بنقل القصة الى الشاشة. شخصياً، التقيت الدالاي لاما في دارم سالا مرتين او ثلاثاً، لكنني لم اشأ المبالغة في زياراتي له. انه رجل احترمه كثيراً، تصرّف على نحو رائع في كل المجالات، وارادت تماماً تلافي استغلاله مروّجاً تجارياً لعملي السينمائي".

النمسوي هاينريش هارر كان له التأثير الجمّ في حياة الدالاي لاما ومعرفته بالغرب، وفق ما يروي آنو: "هارر كان للدالاي لاما لقاءه اساسياً في حياته اذ كان اول اتصال له بالغرب. هو من علّمه الانكليزية، وهو الذي حدّثه عن تاريخ اوروبا. هارر من علّمه طريقة عمل الآلات. في اختصار، هارر هو الذي جعله يكتشف العالم، وبعض ذلك بفضل السينما، لأن الدالاي لاما الذي كان في الرابعة عشرة آنذاك تلقى من البعثة البريطانية آلة عرض سينمائي، وهارر كان المعلّق على تلك الافلام".

وماذا عن اختيار براد بيت لشخصية هاينريش هارر؟: "تلقيت في الواقع اتصالاً من مدير اعماله يقول لي فيه ان براد قرأ السيناريو وانه يود مقابلتي. كنت مفاجأ قليلاً لأنني لم أكن فكرت بعد في الكاستينغ. مع ذلك، اتفقنا على موعد غداء في لوس انجلس، سحرني ذاك الشاب كما لم يسحرني احد في حياتي، بمزايا انسانية، بلطف وبسلطة وتواضع غير معقول. قال لي: "ثمة صورة خاطئة عني واريد تغييرها. لا احب تصرفات المجتمع الاميركي، عالم هوليوود يثير اشمئزازي؛ فيلمك يقدم جواباً مختلفاً، يتكلم في طريقة مغايرة على عالم النجاح، على عالم الشهرة، على المال...". حيال كلام مماثل كنت مذهولاً، ثم طرح علي مختلف انواع الاسئلة الوجيهة عن التاريخ، عن هارر، عن التيبت، الخ. وفجأة، انضمت حماسته وتصميمه الى حماستي وتصميمي، وشعرت بنفسي منطلقاً. بعد خمسة عشر يوماً، كان العقد موقّعاً (...) ينبغي ان اقول ان ما اعطاه براد للفيلم غير عادي. والسيما مشاهد الاعتراف التي يرضى فيها هارر التحدث عن نفسه، عن احساسه بالذنب. لو لم تنجح تلك المشاهد لسقط الفيلم كله. تركنا تصوير تلك المشاهد حتى النهاية ليتغذى براد من تجربته كلها. كانت احدى اقوى اللحظات في هذه المغامرة. وهب براد نفسه حتى الفنى".

العرض والتقديم ج. ك.

مارلين ديتريش في فيلمين تلفزيوني وسينمائي

يشرف المسؤولون على القناة التلفزيونية الالمانية الثانية على الفيلم التلفزيوني الذي يتناول حياة الممثلة والمغنية الالمانية الشهيرة مارلين ديتريش التي توفيت عام ١٩٩٢ عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

ومن ناحية اخرى، يبدأ الاعداد للفيلم السينمائي الكبير عن حياة هذه النخبة العالمية الذي سيظهر على الشاشة في سنة ٢٠٠٠؟ وتقوم الممثلة كاتيا دفلانتا بدور النجمة السينمائية والفيلم من اخراج شيري هورمان.

ومارلين ديتريش ممثلة اميركية من اصل المانيي من اشهر افلامها "الملاك الازرق".

السينما

أبراج (ت: ٤٤٦٦٤٢):
١ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٢ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع ألان شابا وفيكتوريا ابريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وتراييني ألفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٧– "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "سيتفاير غريل" (في المطعم الذي يحمل الفيلم إسمه تدور قصص النساء وحميماتهن، مع أليسون إليوت وإيلين بورستين ومارسيا غاي هاردن. إخراج لي ديفيد زلوتوف).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة أنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "الشجاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور سلمى حايك وماتيو بيري، لاخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "كينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط ... رالف فاينز وجولييت ... انطوني مينغيلا).

...

الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط ان يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الفارس الاول" (عرض ثان لمغامرة القرون الغابرة مع ريتشارد غير وشون كونري).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج من زاوية اميركية استعراضية، مع مغ رايان – عرض ثان).
٢– "الشجاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الطيران بعيدا عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "حزّمني يا" (كوميديا مصرية مع فيفي عبده).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوالي).
٣ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع أنا نيكول سميث).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية دينيه للصغار.

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس)

المسارح

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أنثى القمر"، لباسم قهّار.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

المعارض

غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة:
– مارتن غيزن حتى ٢٦ تموز.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

كاونتري كلوب، بيت مري، دير القلعة:
– جورج عقل حتى ٢٨ تموز.

الأبراج

الحمل : تعاني بعض امراض الحساسية، لا تلجأ الى كثرة الادوية بل انتبه الى العوامل الطبيعية ونوعية الغذاء.

الثور : اتبع حدسك واعمل وفق خبراتك الحياتية التي تساعدك في تخطي الكثير من الصعاب.

الجوزاء : أبعد عنك الافكار السوداء، وتطلع الى الحياة بفرح، لان من يضحك تضحك له الدنيا.

السرطان : خطأ في التقدير ...

جامعة القديس يوسف ٦٤٩ خريجاً وخريجة

عبو يرى التطور يرافق الاقتصاد وطبارة والحرية التي تتهيأ في الحرم



تسليم شهادة.



القاعة.



الاب عبو.

الوزير طبارة. (ميشال صايغ)

دفعت جامعة القديس يوسف ٦٤٩ خريجاً وخريجة في حفل حضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير العدل بهيج طبارة والنائب بيار دكاش ورئيس الجامعة الاب سليم عبو ونقيب المحامين شكيب قرطباوي في حرم كلية العلوم الانسانية، الاشرفية، شارع هوفلان.

عبو

وكان دخول الخريجين، فالنشيد الوطني ثم كلمة الاب عبو شاكراً عمداء الكليات في الجامعة وقال ان العلوم الانسانية لتستحق اسمها يجب ان تأخذ بمفهوم الانسان. ورأى ان التفكير العلمي المعاصر يميل الى جعل العلوم الانسانية علوماً اجتماعية فقط. وان ذلك يؤدي الى الاعتراف بحالة كما حصلت، وتعزل المؤسسات السياسية والاجتماعية عن تطور المواطن، وننسى ان المجتمعات التي تتمتع بحالة اقتصادية جيدة يرافقها تطور ثقافي، وننسى ايضاً ان الانسان ليس فقط مواطناً متأثراً بمحيطه ومشروطاً به بل ايضاً شخص مختلف عن الآخرين.

وختم بأن ممارسة العلوم الانسانية تعني الجمع بين العمل والنظرية التي تحكمه.

طبارة

وتذكر الوزير طبارة في كلمته فترة دراسته الحقوق في جامعة القديس يوسف، ثم ذكر بخطاب الرئيس الفرنسي شارل ديغول في الجامعة ان على الشباب بناء الدولة اللبنانية. واضاف الوزير طبارة: "(...) الحرية اولاً، التي هي ركيزة كل مجتمع ديموقراطي. الحرية التي تفترض، من اجل ممارستها، تهيئة للفكر والارادة معاً. واي مكان افضل من الجامعة لمثل هذه التهيئة؟ فالجامعة، بحكم طبيعتها، منفتحة على حاجات المهن وعلى حاجات المجتمع الذي تنخرط فيه. ان انفتاحها ينبع من كونها مركز ثقافة. والثقافة الحقة، لا يمكن ان تكون مغلقة على نفسها. الثقافة الحقة، لكونها مثقلة بالانسانية، لها دوماً دوي شمولي وعام. ان لبنان، بفضل تاريخه، كان منذ البدء، وسوف يبقى دوماً، موطناً للحرية تتفاعل فيه الافكار والثقافات وتشكل بتنوعها مصدر غنى، فكري وروحي (...)".

ورأى ان رفض الشباب لكل اعوجاج في الحياة العامة دليل عافية.

ثم كان توزيع الشهادات لخريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية، فكلية العلوم الاقتصادية، وكلية ادارة الاعمال، ثم كلية الآداب والعلوم الانسانية باقسامها. ثم كانت كلمة الخريجين ختاماً، فالى كوكتيل.

وزير التربية وفتحي يكن

من النائب السابق الدكتور فتحي يكن انه استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه في طرابلس. وقال يكن ان ثقته بالوزير عبيد تجعله يطمئن الى ايلاء الجانب التربوي والاخلاقي العلم الاهتمام الاكبر لاعادة بناء الاجيال التي افسدتها الفتن والحروب الداخلية.

وطالب يكن الوزير عبيد باعطاء مادة التعليم الديني حقها مادة اساسية على مستوى العلامة ومادة اجبارية على مستوى الحضور، والامر يستدعي عودة الحكومة عن قرارها جعل التعليم الديني اختياريا يومي الجمعة والاحد.

وتناول الحديث دور التعليم الرسمي وتطوير المدرسة الرسمية من خلال المناهج وحسن اختيار الاكفياء للمواقع التربوية.

الراهبات المارونيات مجلس جديد

عقدت جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات جلسة لانتخاب اعضاء المجلس الجديد. وكانت النتائج: الام فيرونا زيادة رئيسة عامة، الاخت غبرييل يوموس معاونة اولى ونائبة عامة، الاخت ميراي الياس معاونة ثانية، الاخت آن ماري مبارك معاونة ثالثة والاخت جورج ماري عازار معاونة رابعة.

يستقبل المجلس الجديد المهنئين ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٠ تموز و٢١ و٢٢ منه في دير العائلة، عبرين، قضاء البترون.

المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي

زار وفد من المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لتهنئته باعادة انتخابه نائبا في الندوة البرلمانية، وضم الوفد النائب محمد قباني ورئيس مجلس الامناء المهندس حسن جشي والمدير العام الدكتور احمد ملي والمدير التنفيذي محمد جابر وعضو مجلس الامناء نجيب فضل الله.

وعرض الوفد مع الوزير حبيش لاهداف المركز والمراحل التي قطعها. ورحب الوزير حبيش بممثلي المركز قائلا بضرورة التواصل والتنسيق وصولا الى الاهداف.

جامعة البلمند خرجت الدفعة السادسة من طلابها

أغناطيوس الرابع راعياً ومقلداً موريس فاضل وساماً سالم خطيب الاحتفال يجول في الوثيقة والثوابت

ايلي سالم. خريستو نجم. موريس فاضل.

اغناطيوس الرابع يعلق الوسام لموريس فاضل.

بعض الحضور: مخيبر ، الشيخ ناصر الصالح، اغناطيوس الرابع، المطران الياس عودة. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

كان اطلاق الدفعة السادسة من جامعة البلمند، السبت، يوم النائب الشمالي موريس فاضل ضابطاً، والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم مؤسساً، والوزير السابق ايلي سالم خطيباً. فقال الاول، "البطريرك حقق المعجزة وعلينا اكمالها" وقال الثاني: "عرفتك يا موريس قبل ان تعطى القاباً في حقل يتكلم فيه كثيراً ويعمل قليلاً". وقال الثالث: "لا يكتب التاريخ من نتف الماضي المبعثر هنا وهناك". ورسم الاطلاق الاكاديمي البحت، اي دون رعاية سياسية رسمية، خطاً الى المستقبل. فسماه فاضل "يوماً للعلم في بلد العلم، ويوماً للوفاق في وطن لا يعيش الا بالوفاق" وهزيم "يوم خميرة الخير والحب والوفاق والاتفاق" وسالم "يوم دخول التاريخ من بابه الواسع الكبير". وبه تكون جامعة البلمند، التي عمرها تسع، خرجت الى الآن ١٠٢٦ طالباً وطالبة في الهندسة، واللاهوت، واللغات والترجمة، والتربية، والتنظيم المدني، والآداب وغيرها.

حضور، دخول، ابتهال

ففي احتفال ضخم، في باحة كلية العلوم، تحت سرادق واسع، قلّد البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم النائب موريس فاضل وسام القديسين بطرس وبولس المذهب من رتبة ضابط كبير، وتلا صلاة شكر، واستمع الى كلمات فاضل وسالم والشاعر خريستو نجم والطالب المتخرج ربيع المرعبي، وشهد تسليم الشهادات لـ٢٦٠ طالباً وطالبة. حضر الى جانب البطريرك، المطارنة الياس عودة (بيروت) والياس قربان (طرابلس والكورة) وبولس بندلي (عكار)، والوزير عمر مسقاوي، والنواب نايلة معوض ورياض الصراف وبطرس حرب وجبران طوق واحمد حبوس ونقولا غصن واحمد كرامي ومحمد كبارة وفايز غصن ووجيه البعريني وجهاد الصمد، الى انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، مظهر خوري ممثلاً النائب فريد مكاري، الى النواب السابقين البر مخيبر وميشال معلولي وعدنان الجسر، ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح، ورئيس جمعية التوجيه الاسلامي في طرابلس الشيخ غالب سنجقدار وعميد "بيت الزكاة" الحاج اكرم عويضة، ورئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي، ومحافظ الشمال خليل الهندي، وقائمقام الكورة نزيه شمعون، ومساعد قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد جان نصرالله، وآمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، ونقيب المحامين سابقاً سمير الجسر، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد ذوق، ورئيس جمعية المصارف السابق عبدالله الزاخم، ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني، ورئيس بلدية البترون كسرى باسيل، ورئيس بلدية البداوي سليم حنون، والبروفسور فيليب سالم، والمحامي العام الاستئنافي توفيق جريج، والقاضي هاشم الحسن، والقاضي ميشال تركية، والدكتور محمد الجسر، والسادة غالي دريق، الياس ايوب وخليل حسين، الى المهندسين الياس ابو شاهين وجوزف جبر مفرج، والمحامين بسام الداية وجورج موراني، واساتذة، وقضاة، ومحامين، واطباء، وذوي الطلاب المتخرجين.

بدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة والمتخرجين في ثياب من تصميم الرسامة سليمى مسلم زود، وتنفيذ جورج ملاح، فالنشيد الوطني اللبناني، فابتهال من البطريرك فيه: "الكواكب والنجوم والاقمار كلها منك ولك. انت وحدك اوجدتها. انت، يا رب، خلقت الانسان على صورتك ومثالك، وزينته بهاء وجمال، ووكلت اليه عوامل ليبث فيها من روحك وقلبك، ولكي يحبها ويرعاها بلهفة وحنان. انت ايها السيد المحب للبشر نسألك ان ترضى على جمعنا هذا، في هذا اليوم المجيد الذي فيه نحتفل ونفرح بنجاح اولادنا وفلذ اكبادنا. ونسألك، يا رب، ان تمنحهم نعمة قدسية ليحملوا الثمار الصالحة في دنياك بعامة وفي لبنان بخاصة، ويكونوا خميرة الخير والحب والوفاق والاتفاق. اعطهم، يا رب، ان يذكروا دائماً وصيتك الالهية، اكرم اباك وامك، لأن اكرام الوالدين من حسن الصلاة والعبادة. اجعلهم، يا رب، يدركوا كل يوم آت اعمالهم كلها يجب ان تحمل مقاصدك الخيّرة لعبيدك كلهم، والا يقسموا، وان يكونوا لك عبيداً وابناء. يا رب، انظر الينا في هذا الصباح. باركنا جميعاً نحن عبيدك. بارك ابناءنا المتخرجين. بارك ابناءنا اسرة الطلبة في جامعة البلمند. بارك، يا رب، ابناءنا اساتذة هذه الجامعة. بارك رئيس هذه الجامعة ومعاونيه في كل حقول عالم الجامعي. بارك أبناءنا العمال في الجامعة، اولئك الذين دون جهودهم لا تكون الجامعة لائقة. لك نحن يا رب فخذ بيدنا".

فاضل

وقال عريف الاحتفال، الدكتور خريستو نجم، في التقديم لتعليق الوسام على صدر موريس فاضل. "يسعدنا في هذا الاحتفال ان نتوقف، بدءاً، عند رمز من رموز السياسة الانسانية. لاسيما في الزمان الصعب. كيف لا؟ وهو النائب الطرابلسي الشمالي، موريس فاضل، الذي أسهم في تثقيف عدد كبير من طلاب الجامعة من غير طبل ولا مزمار. فكان العلاج الذي تداوى به المحتاج فبلغ عافية الاختصاص. الاسواق في مدينة الفيحاء ما زالت تشع ليلاً بانواره. وصلوات المؤمنين في بيوت العبادة ما زالت تضاعف لدى الطوائف أجره. وجراح ابناء السبيل ما فتئت يداه تبلسمها حتى غدا، في زمنه، أبا الفقراء وسند اليتامى والعجزة والمساكين. انتخب نائباً عن طرابلس في ١٩٧٢، واعيد انتخابه في ١٩٩٦ مجسداً الوحدة الوطنية في الشمال...".

وعلى المنصة خاطب البطريرك اغناطيوس الرابع النائب فاضل: "يا موريس. قيل فيك ما قيل. وهو أقل مما اعرف. عرفتك قبل ان تعطى القاباً في حقل يتكلم فيه كثيراً ولا يعمل فيه الكثير في اغلب الاحيان. انا أعرف شيئاً واحداً، يا موريس. عندما كنت هنا في الستينات كنت أنت حاضراً في حقول الخير والمساعدة. دائماً كانت للآخر حصة في اهتمامك وفي قلبك وفي سخائك. ويسعدني اليوم، في حضور هذه الجمهرة الطيبة واسرة البلمند الواسعة، ان اقلدك وسام القديسين بطرس وبولس – نحن نتخذ القديسين مثالاً لنا – يسعدني ان اقدّم لك هذا الوسام من رتبة ضابط كبير سائلاً الله ان يمد بعمرك، وان يقويك، لكي تنفذ اعمالك الخيّرة، ولكي ترضي اكثر فاكثر اباك الذي في السماوات".

والقى النائب فاضل على الاثر كلمة فيها:

"ما أبهى هذا اليوم، وما اجمله انه يوم للعلم، في بلد العلم. ويوم الوفاق في وطن، لا يعيش الا بالوفاق.

في هذا الاحتفال البهي، نشهد تظاهرتين، واحدة للطموح الانساني، وواحدة للعيش المشترك واللحمة القوية، في هذه المنطقة العزيزة.

وما قيمة لبنان، لو لم يكن رسالة الاثنين معاً

غبطة البطريرك،

شكراً لكم على كل شيء

وشكراً على الوسام الذي افتخر به واعتز.

ايها الحفل الكريم جامعة البلمند هي حلم البطريرك اغناطيوس الرابع، واعظم منجزاته.

هذه الجامعة لجيلنا، انها جامعة لكل لبنان، لا جامعة لطائفة واحدة في لبنان.

الجامعات لا تكبر ولا تعيش دون مساعدات.

جامعة البلمند حقها على كل قادر الدعم والمؤازرة

البطريرك حقق المعجزة وعلينا واجب اكمالها.

ايها الحفل الكريم:

لا يسعني في ختام كلمتي، الا ان اوجه شكري وتقديري، الى السادة الاحبار والعلماء، ورجال الدين والدنيا، لانهم كرسوا بحضورهم لحمة الشمال ووحدة الوطن.

وشكري الكبير لكل من لبى الدعوة وشاركنا في هذا الاحتفال.

صاحب المعالي رئيس الجامعة: لكم منا كل التقدير ولفريق عملكم اساتذة واداريين والتحية لمن اسس، ولكل الذين تعاقبوا على رئاسة الجامعة، وجعلوها في وقت قصير منارة للعلم والاخلاق".

سالم

وقدّم الدكتور نجم رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم قائلاً: "عرفه اللبنانيون في الثمانينات نائب رئيس الحكومة ووزيراً للخارجية. ثم عرفوه مستشاراً لرئيس الجمهورية في الشؤون الخارجية.

هذه الملامح السياسية والنعوت الديبلوماسية، اقترنت بصفاته الاكاديمية التي خدمته سنوات، وهو عميداً لكلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية. ومن كانت له مثل مؤلفاته المنشورة، ومحاضراته المرموقة، ومقالاته في السياسة والاسلام، وقضايا الشرق الاوسط، كان جديراً بتنوير المواطن وتشكيل شخصه ومبادئه. وهل الجامعة غير كيمياء الفكر التي رعاها في مختبره منذ تولى مسؤوليته؟

فلا عجب ان أقدّمه الآن لكم، رئيساً لجامعة البلمند، وخطيباً في موضوع المواطنية، يلقيه علينا متوخياً وحدة اللبنانيين ومسح الفوارق بين المواطنين".

والقى سالم خطاباً فيه:

"حفل التخرج هو بداية علاقات جديدة، اذ يدخل الخريجون ساحة العمل ويتحملون بشكل واسع مسؤولية المواطنة. والدخول الى المواطنة فرصة لنستعيد معاً بعض المبادئ التي تطرقنا اليها في احاديث وحوارات خارج الجامعة وداخلها. موقفي هو ان الحرب انطلقت من مواطن الضعف في الشخصية اللبنانية، ومن شغف المفكرين اللبنانيين باعتناق ايديولوجيات، اكبر من لبنان او اصغر منه، وبدعم تيارات هددت، بقصد او بغير قصد، استقلال لبنان وحريته، هذا التجاهل الخطير لمقومات لبنان ترك الوطن ساحة مباحة استثمرتها الاحزاب، والحركات، والدول لمصالحها الخاصة. فاندلعت الحرب في داخلنا اولاً ثم على ارضنا. فهي حربنا نحن قبل ان تكون حرب الآخرين. والى ان نعي هذه الحقيقة، ونواجهها بالنقد الذاتي، لن نتمكن من بناء الوطن الذي نريد. ان جيلنا اخطأ في حق الوطن، واما سقط الوطن بكيانه، ودققنا على الصدور، ونظمنا قصائد الندب، وتفنينا بيروت، معترفين بالجريمة، تماماً كما تفعل القبائل مع توتم تعبده، ثم تذبحه، ثم تبكيه.

بعد تقاتل العقدين توصلنا الى وثيقة وفاق اجمع عليها اللبنانيون. وكانت الوثيقة في خطوطها العريضة كلها جاهزة منذ حزيران ١٩٨٧. وعندما تبناها لبنان رسمياً سنة ١٩٨٩، اصبحت الوثيقة المنطلق للبنان المستقبل، ولا بديل لنا منها، فهي انهت الحرب، وحددت مبادئ الوطن، ووضعت الاسس الدستورية لنظام الحكم. في الوثيقة مسلمات اتفقنا عليها، ليست خاضعة التغيير، او للالغاء. منها: نهائية الوطن، عروبته، ديموقراطيته، سيادته، حريته، وحدته، اماؤه. وفي الوثيقة مبادئ ومنهجيات دستورية واجرائية خاضعة كلها للتعديل. ولا شك ان بعض هذه المبادئ اصبح في حاجة الى تعديل على ضوء ممارسات الحكم منذ اوائل التسعينات. وفي ارى في اقتراحات رئيس الجمهورية في هذا الصدد نقاطاً تستحق المعالجة الجدية. واي تعديل في الوثيقة والدستور المنبثق منها خاضع للمنهجية الديموقراطية المسؤولة، بعيداً عن كل خفة، ومزاجية وتسرع. وجرت التعديلات حتى الآن بخفة، ومزاجية، وتسرع. ولذا لم تطبق الوثيقة كما يجب ان تطبق، فهذا ليس سبباً للتهجم عليها كوثيقة، او للتنصل منها، وعلى الاخص ان بعض المطالبين بالغائها هم الذين وافقوا على كل بند من بنودها (...).

وتقتطف، سمعت من بعضكم، ومن بعض اترابكم، شيئاً من اليأس نحو لبنان، ولشعب لبنان، وللقيم السائدة فيه. الشك عند الطلاب الجامعيين مستحب كمدخل للتساؤل والحوار، اما اليأس فلا. من شبابنا من يقول بأن لبنان انتهى، ومنهم من يقول بأننا شعب لا يستحق ان يكون دولة، ومنهم من يقول بأن الفساد المتفشي في حياتنا السياسية لا خلاص منه. اني اتفهم هذه المواقف على ضوء ما حدث، واتفهمه على ضوء ما يحدث، ولكن يجب ان نرتفع فوق ما هو كائن الى ما يجب ان يكون. الاوطان تبنى بالقرار لا باليأس. نضع هدفاً امامنا، نوجد المنهجية لتحقيقه، ونعمل بثقة المؤمن حتى نحقق ما صممنا عليه. في قرار بناء الاوطان لا رجعة الى الوراء. وكطارق بن زياد نحرق السفن ونقتحم العقبات. الشعب اللبناني شعب طيب، خير، مرح، خلاق يستحق الحياة ويستحق الوطن السيد الحر المستقل. ارضنا من اجمل بقاع الارض، ونظام الحكم عندنا، على مشكلاته الكثيرة، نظام ديموقراطي قابل التطوير. اننا نخطئ في حقنا وحق الوطن عندما نعظّم الشعوب الاخرى والحضارات الاخرى، ونندد بشعبنا وبحضارتنا. هذه علة فينا استثمرها غيرنا ضدنا وغنمنا بنكاه. ونخطئ ايضاً اننا كنا ننتظر خلاصاً على يد الغير، مهما كانت غيرته علينا، ومهما كان موقعه، ومهما كانت صفته. فللغير مشكلاته، ومصالحه، واولوياته. وهذه قلما تتجانس مع مشكلاتنا، ومصالحنا، واولوياتنا. يمكن للغير ان يساعد، بشرط ان نكون نحن قد قررنا باننا نستحق المساعدة (...).

وفي بحثنا في المواطنة، والهوية، لا يجوز لنا، اساتذة وطلاباً وباحثين، ان نهمل موضوع التاريخ، والاخص اننا نعاني مشكلة كبيرة فيه وفي الكتابة عنه. اذا اردنا كتابة تاريخ لبنان، يجب ان نعرف اي لبنان نريد. تاريخ الامم يكتب من تصور الامم الى مستقبلها. ويخطئ من يظن ان التاريخ هو الماضي والماضي فقط فالماضي لا معنى له ولا درب الوصول اليه دون تفهم الحاضر وتصور الحاضر للمستقبل. عندما نقرر اي لبنان نريد، عندها يمكن ان نرجع الى التاريخ ونصوغ من عبره، ومن محطاته، النسيج الذي نحتاج للبنان الذي نريد. والماضي بحر واسع عميق، فيه الكثير مما نعرفه، والكثير مما نجهل. فيه، ما هو مفيد، وفيه ما هو مضر. ومن يقتحم البحار، عليه ان يجيد صنعة السباحة، ومهارة الغطس، حتى لا يتلاعب به الموج او يبتلعه اليم. والمشكلة القائمة في فلسفة التاريخ عندنا اننا نتدحرج نحو المستقبل منطلقين من عقد الماضي، وتتشعب مسالكه، فنضل الطريق في تفاصيله. نضيع في الماضي، عندما لا نتفق على المستقبل. ونضيع في المفردات والمحطات، هل نحن فينيقيون او بيزنطيون؟ هل نحن عرب او متوسطيون؟ هل نحن قبائل او طوائف؟ هل نحن من الغرب او من الشرق؟ والاسئلة والتساؤلات في ضبابية الفكر السياسي لا تنتهي. اما من المنظور والمضمون في الوطن الديموقراطي، النهائي، العربي، فكل هذه التساؤلات تنحسر، وكل هذه الشكوك تتبدد (...).

نعيش اليوم مرحلة القرار، فاما ان ندخل التاريخ من الباب الواسع الكبير، واما يُغلق الباب في وجهنا، فتَنسى ونُهمش. امام هذا التحدي، فما لنا ولكم ايها الخريجون الاحباء الا القرار الحاسم التعلق بالوطن، والانطلاق منه موحداً، معلقين الى ما فيه خير لبنان، وخير محيطنا العربي، وخير هذا العالم الكبير، الذي يعمل فيه مغتربونا ويكدون، عين على عالمهم الجديد وعين على لبنان.

كم؟

وفيما كان رئيس جامعة البلمند، ايلي سالم وعمداء الكليات يوزعون الشهادات على المتخرجين، تساءل حاضرون: كم اعطى موريس فاضل طلاّب البلمند؟ مؤسسته في طرابلس نفت وجود اي رقم في ملفاتها. وقال احد مساعديه الاعلاميين: "الرجل لا تعرف يسراه ما تعطي يمينه. هو ليس من اغنى الناس ولكنه من اكرمهم عطاء. يعطي ولا منة...". وقدّر مصدر في رئاسة جامعة البلمند ان فاضل منح الطلاب المحتاجين فيها، في السنوات الثلاث الاخيرة، ما يزيد على ٧٥٠ الفاً دولاراً اميركياً.

ادوار الزغبي

[illegible]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية ...

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	س	ر	ذ	ح	ج	ب	ذ	د	خ	ح
ذ	ش	ز	د	خ	ث	ت	ر	ز	ذ	ض
ر	ص	س	ز	ر	ذ	ث	س	د	ص	ر
ز	ض	ش	ص	ض	د	ج	خ	ش	ض	ز
س	ط	ع	ظ	ط	ح	ح	ع	ظ	ط	س

اعداد: جورج النسر

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تابع – جمالك – يا – لغي – وليكن – خير – ثواب – تبقيه – ...

ل	ا	ن	ل	ع	ة	م	د	خ	ل	ا
ن	ع	ي	ق	ل	ث	ب	ق	ي	ه	س
ف	ب	ل	د	ا	ي	ا	ك	ل	و	ق

الكلمة: بلد كبير. السابقة: ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٨٦

افقياً:
١– سير في الطائرة – عقل. ٢– كمد – ... ٣– اشكال – من اقال عثرته. ٤– نصف رامي – يبتسم. ٥– اصيل في الكرم. ٦– فتحنا – ذهب. ٧– لحنه – محيط. ٨– سقاية – اجتهد. ٩– حرث – ...

حل الشبكة السابقة

نتائج الرياضيات صدرت بـ٦٥,٧ نجاحاً
المرتبة الأولى لطالب من عماطور

٦٥,٧ في المئة هي نسبة النجاح في فرع الرياضيات من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني، اذ نجح ٢١٢٣ طالبا من ٣٢٤٨ مرشحا لها.

مساء اول من امس (السبت) انهت دائرة الامتحانات لوزارة التربية الوطنية في اشراف رئيسها حسان ملك، فرز النتائج التي بثت عبر الاذاعة اللبنانية، ولن تكون نهائية قبل التدقيق في وحدة المكننة للمركز التربوي للبحوث والانماء.

وافاد ملك ان علامة النجاح ١٣٠ من ٢٦٠ ممكنة، ويعتبر ناجحا من ينال ١١٦ علامة بعد احتساب علامات الاستلحاق (١٤ علامة).

وفاز بالمرتبة الاولى فؤاد انور ابو شقرا من عماطور– الشوف اذ نال ٢٣٤,٥ علامة (بدرجة ممتاز).

وكان حل اول في السنة الماضية (للفرع ذاته) الطالب هيثم علي قعفراني بـ٢٢١,٥ علامة. وكانت نسبة النجاح ٥٣,٤ في المئة.

المحافظة	المرشحون وتسب النجاح بحسب المناطق				
	المرشحون	الغياب	المشتركون	الناجحون	نسبة النجاح
بيروت	٧٥٠	١٥٤	٦٠٦	٤١٠	٦٧,٦
جبل لبنان	١٤٧٥	١٥٧	١٣١٨	٨٧٣	٦٦,٢
الشمال	٧٧٢	١١٢	٦٦٠	٤٣١	٦٥,٣
البقاع	٣٠٩	٢٨	٢٨١	١٧٥	٦٢,٣
الجنوب	٢٢٧	١٦	٢١١	١٢٧	٦٠
النبطية	١٨٣	١١	١٧٢	١١٧	٦٨
المجموع	٣٧٢٦	٤٧٨	٣٢٤٨	٢١٢٣	٦٥,٧

السبعة الاوائل لفرع الرياضيات

المرتبة	الاسم	رقم الترشيح	تاريخ العلوم عند العرب ٢٠	الفلسفة عامة ٢٠	رياضيات ٨٠	فيزياء ٤٤	كيمياء ٣٦	تاريخ ٢٠	جغرافيا ١٠	تمهيدي عربي ٢٠	تمهيدي اجنبي ٢٠	المجموع والدرجة (العلامة القصوى ٢٦٠)
الاولى	فؤاد ابو شقرا	٥٠٠٥٩ جبل لبنان	١٥	١٣	٨٠	٤٣	٣٥,٥	٨,٥	٩,٥	١٥	١٥	٢٣٤,٥ ممتاز
الثانية	خلدي جحا	٤٠٢١١ الجنوب	١٦	١١	٧٦	٣١,٥	٣٥	٩,٥	٩	١٦	١٧	٢٣٦ جيد جداً
الثالثة	فراس سمورة	٤٠١٥٦ الجنوب	١٥	٦	٧٦	٤٤	٣٥,٥	٩,٥	١٠	١٤	١٢	٢٢٢ جيد جداً
الرابعة	ربيع عبده سعد	٥٠٤٧٧ جبل لبنان	١٥	١٢	٧٢	٤١	٣٣,٥	٩,٥	٩	١٥	١٢	٢٢٠ جيد جداً
الخامسة	عبد المجيد مراد	٨٠٠٢١ النبطية	١٩	٩	٧٢	٤٤	٣٦	٩,٥	٩	١٥	٩	٢١٩,٥ جيد جداً
السادسة	محمد احمد شعيتو	٥١١٣٤ جبل لبنان	١٦	١٢	٧٢	٣٧	٣٣,٥	٩,٥	٩,٥	١٥	١٢	٢١٦,٥ جيد جداً
السابعة	حازم الاسطة	٥١٤٢١ جبل لبنان	١٤	١٢	٧٠	٤١,٥	٣٥	٩	٩,٥	١١	١٢	٢١٥ جيد جداً

فؤاد أنور أبو شقرا الأول بالمثابرة والجدية كان النجاح

الطالب المتفوق فؤاد انور ابو شقرا من عماطور الشوف.

عماطور (الشوف) – "النهار":
فؤاد انور ابو شقرا (١٧ سنة)، اول في شهادة الرياضيات في كل لبنان، ناجحا وبتفوق وامتياز: حاصلا على ٢٣٤,٥ علامة من ٢٦٠ علامة.

من بلدة عماطور الشوفية والملقبة "بالديوك المزهرة". هو ايضا ديك مزهر آخر يصيح هذه المرة بنجاحه.

هادئ الطبع، رقيق الابتسامة، حاد النظرات، جدي من مواليد ١٩٨٠/١١/٢٠، (يوم عيد العلم) وفي اول عيد للعلم اقره وزير التربية آنذاك بطرس حرب.

بعد اعلان فوزه مساء السبت انهالت عليه التهاني، هاتفيا وشخصيا.

امس الاحد في منزله في عماطور. كان بين عائلته والمهنئين: الوالد انور ابو شقرا (استاذ ثانوي) والوالدة ناهدة ابو شقرا (مدرّسة). والشقيق كريم (١٢ سنة). بدا واثقا عميق النظرة. مرحباً على تواضع ممزوج بالطمأنينة وعدم مفاجأة كبرى بالنتيجة. وبالطبع تلقى خبر الفوز والتفوق بفرح عميق. وبنظرة الى المستقبل واعدة بمستقبل . وبعض القلق على الدراسة. يقول ان بدايته كانت في مدرسة الليسيه ناسيونال في بقعاتا بين ١٩٨٣ و١٩٨٩ (روضتين وتمهيدي والصفوف الابتدائية الاول والثاني والثالث). وبسبب الظروف الامنية عام ١٩٨٩ ولظروف خاصة اخرى انتقل الى مدرسة عماطور الرسمية متخطياً الصف الرابع الابتدائي الى الخامس الابتدائي لتفوقه وبعد الامتحان الذي اجري له.

دراسته المتوسطة في مدرسة عماطور الرسمية (ولها تاريخها التربوي العريق، كانت تلقب بالجامعة لاستقطابها الطلاب من معظم قرى الجبل في الخمسينات) وفاز بالشهادة المتوسطة بدرجة جيد جدا ونال ١٧٠,٥ علامة من ٢٠٠ علامة.

وعاد الى الليسيه ناسيونال ليمضي الثانوي الاول والبكالوريا القسم الاول بنجاح وبمنحة ورسم زهيد جدا. ولما اقفلت الليسيه الصفوف النهائية فيها العامين الماضيين لاسباب اضطرارية (ستعيد فتحها العام الدراسي المقبل) انتقل الطالب المتفوق الى مدرسة العرفان في السمقانية لشهادة الرياضيات، البكالوريا القسم الثاني وبمنحة ايضا، وليفوز بامتياز ويكون الاول في كل لبنان.

عن هواياته يقول: الرياضة والمطالعة والرسم والشطرنج واكتشاف الاماكن الاثرية.

ويميل خاصة الى الرياضيات والفيزياء والهندسة. لذا اجرى امتحان دخول الى كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، في ١٣ و١٤ تموز. ويعتبر النجاح مضمونا.

واليوم الاثنين امتحانات دخول الى الجامعة اليسوعية لدراسة مادتي "الرياضيات العليا" و"الرياضيات الخاصة"، يقرر بعدها نوع الهندسة التي سيكمل دراسته في حقلها.

يحدثك عن المستقبل وفي عينيه قلق، كما في عيون الاهل. فالدراسة الجامعية لها متطلباتها وتكاليفها ولها التأثير الاقتصادي والاجتماعي على العائلة.

ايجار، استئجار؟ وحده؟ او مع الاهل، واين وهل يمكن استئجار شقة في مثل الغلاء المستشري، هل تكون العائلة معه في السكن، وكيف التوفيق بين الاقامة الجديدة ومركز عمل الاب في ثانوية شحيم الرسمية وعمل الام في مدرسة عماطور الرسمية. وسيسعى في الاسابيع المقبلة للاجابة عن هذه التساؤلات. والسؤال الذي يطرحه على "النهار" وعبرها على كل المسؤولين في وزارة التربية والحكومة وكل المراجع المسؤولة، ماذا فعلت السلطة المسؤولة للمتفوقين وبامتياز لرعاية دراستهم وتحصيلهم وتفوقهم؟ فهم اولاً وآخراً ثروة لبنانية اصيلة وحقيقية، ومن الطبيعي ان يكون لهؤلاء المتفوقين ومن كل الطوائف والمناطق الدور الهام على كل الصعد العلمية والتقدم والتطور.

ونسأل ايضا مع فؤاد انور ابو شقرا نعم، ماذا فعلت الدولة للمتفوقين او ماذا تفعل؟

ولم ينس فؤاد شكر الاهل والوالدين الكريمين والمعلمين وادارة العرفان. ان الطالب الكفي لا يمكن الا ان يصل الى درجته المميزة. وهذا ما وصلت اليه والحمدلله. فالنجاح والتفوق هما وليدا الجدية والمثابرة وهذا ما عقدنا العزم عليه انا ورفاقي في ثانوية العرفان. وامنئ رفاقي الذين نجحوا جميعا وامنئ المدرسة بهذا النجاح واعتبر نفسي حلقة من حلقات التفوق التي انتجتها. في الامس كان منا الاول في لبنان والثاني ايضا في الشهادة المتوسطة. واليوم اهدي الى مدرستي والجبل والوطن كله هذا النجاح بكوننا جزءا اساسيا من نجاح الوطن وتقدمه ونجاحنا هو مساهمة كبيرة في تحقيق هذا التقدم.

ناصيف ناصيف



ومع اهله (بين والديه) وشقيقه كريم. (ن-ن.)

ابرهيم الزهر واحمد وهبي ذكريان وحفلان لكلا المربيين

في اسبوع المربي ابرهيم راغب الزهر اقيم في بلدته تعنايل لقاء في ذكراه حضره الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والوزيران محسن دلول ومحمود ابو حمدان والنواب ابرهيم امين السيد وروبير غانم وعمار الموسوي وفيصل الداود وعاصم قانصوه والوزير السابق فايز شكر وراشد صبري حمادة ووجوه سياسية وثقافية.

عريف الاحتفال احمد الرمح عدد مزايا الفقيد في حقل التعليم وفي خدمته ابناء بلدته. واعتبره رئيس بلدية بدنايل حاتم حيدر مثالاً للرجال الذين علموا اجيالاً نفتقده اليوم حيث اصبح التعليم كما نعرفه جميعاً.

وشدد النائب ابرهيم امين السيد على التآخي والمحبة بين ابناء المنطقة الواحدة والوطن الواحد. والقى ابن الفقيد الدكتور امين الزهر شاكراً الجميع وتعهد السير على خطى والده في خدمة ابناء بلدته.

وهبي

واحيا اهالي بلدة الدوير في قضاء النبطية ذكرى اسبوع المربي احمد وهبي في حفل حضره النواب احمد سويد وحسن علوية ومحمد فنيش ومصطفى سعد وعلي عسيران وعبد اللطيف الزين ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ممثلاً وزير التربية الوطنية جان عبيد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو والمفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي وقائد شرطة مجلس النواب الرائد احمد عاصي ووفود حزبية وتربوية وكشفية.

اما البلدة كاظم ابرهيم عدد مزايا الفقيد الاخلاقية وتلاه الشاعر حسين شعيب بقصيدة وتحدث المربي علي عاصي عن دور الفقيد في مخاطبة عقول التلامذة والاجيال على مدى ربع قرن.

والى ممثل وزير التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة فنقل تعازي الوزير عبيد الى ذوي الفقيد معتبراً ان كل القطاعات مهمة ولقطاع التعليم خصوصية مميزة ونكهة فهو العظيم والكبير في بناء الاجيال واعداد الناشئة. كلما سقط معلم فتحت له ابواب الجنة ورغم صعوبة الموت الذي سرق منا فقيدنا المرحوم احمد وهبي فان فقيدنا تزود في حياته الايمان والتقوى والعمل الصالح.

ثم تحدث نجل الفقيد الزميل سامر وهبي فألقى كلمة رثائية ووجدانية.

ووردت برقيات من رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن الوزيرين باسم السبع وياسين جابر، والسيد محمد حسين فضل الله والنائب بهية الحريري والنائب عبدالله قصير، وانور ضو، والمبرات الخيرية الاجتماعية.

جائزة خليل كنعان لأيف ماري سابا

السيدة كنعان تقدم الجائزة الى الطالبة سابا.

فازت الطالبة ايف ماري سابا بجائزة اللواء خليل كنعان السنوية التي تمنح للمتفوقة الاولى في جامعة سيدة اللويزة، وتسلمت الخريجة المتقدمة الجائزة من السيدة منى كنعان في احتفال حضره حشد من المسؤولين والتربويين والاهالي.

كلية الاعلام والتوثيق دراسة لكازينو لبنان

يستمر نشر الاعمال التطبيقية والدراسات الميدانية التي نفذها طلاب السنة الرابعة (الفرع الثاني) لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

من هذه الاعمال "دراسة ميدانية عن كازينو لبنان" قام بها طلاب قسم العلاقات العامة في اشراف الدكتور انطوان متى ومساعدة تقنية من الدكتورة سناء حمود خطاب، واستحق تقدير لجان التقويم.

في الدراسة ان ٦٥ في المئة من اللبنانيين زاروا الكازينو و٢٩ في المئة سمعوا او قرأوا عنه وان ثلثي الذين زاروه فعلوا ذلك للترفيه وليس للمقامرة في اي شكل من اشكالها.

ويرى ٧٢ في المئة ان الكازينو في هذه الظروف، ليس مكانا مناسبا للبنانيين وربما هو المكان المفضل للاجانب. ولدى ٥٠ في المئة ان اموال الكازينو تشكل مدخولا مهما للدولة و٣٨ في المئة اعتبروها تخدم لبنان سياحيا وتحفز لتحسين صورة البلد.

وفي نظرة الى المستقبل يرى ٤٠ في المئة ان الكازينو في حاجة الى ملحقات ليكون مركزاً سياحيا كاملاً.

لقاء المرأة المسكوني في انطش – جبيل

بدعوة من برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط، اقيم في انطش مار يوحنا المعمدان في جبيل لقاء مسكوني للسيدات من جبيل والجوار في موضوع "اختبارات الروح القدس في حياتنا". وافتتحت اللقاء منسقة برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط السيدة مهى ملكي وهبه، ثم كلمة توجيهية من الاب انطوان عطالله ومحاضرتان في موضوع اللقاء لرياض مفرج والسيدة نجوى شيعه.

توزعت الحاضرات الى فرق عمل ناقشن توصيات واقررتها في ختام النهار الذي تخلله غداء.

وهذا اللقاء هو الثاني في سلسلة المرأة المسكونية وكان الاول قبل شهرين في دار العناية للكاثوليك في الصالحية – قضاء صيدا.

واللقاء الثالث في عكار في ايلول المقبل.

آل السعد ينعون فقيدتهم الغالية
نهاد حبيب باشا السعد
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الاحد ٢٠ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الثلثاء ٢٢ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في كنيسة مار يوحنا الحبيب في عين تراز حيث توارى.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة العاشرة في صالون مطرانية بيروت المارونية ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابن عمها فؤاد راجي السعد في الحازمية – برازيليا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور جوزف بديع صالح
المدير العام لفرنسبنك سابقاً.
زوجته هيام البير عساف
ولده كريم
شقيقه انطوان وعائلته (في المهجر)
شقيقته رينيه
فيوليت شمالي ارملة شقيقه المرحوم فؤاد صالح
شقيقا زوجته ايلي عساف وعائلته والمحامي اميل عساف وعائلته
ولدا شقيقه كلود صالح زوجة جهاد سعاده وعائلتها ودانيال صالح زوجة شارل شموان وعائلتها
وعموم عائلات صالح ودمر وعساف وشمالي وسعاده وشموان وشنيعي وطويل وبستاني والشقر وهولويتي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في بيت مري ملك عساف شارع الشرقية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة فرنسبنك ش.م.ل. والاعضاء
الادارة العامة لفرنسبنك ش.م.ل.
موظفو فرنسبنك ش.م.ل.
ينعون ببالغ الاسى المأسوف عليه
جوزف بديع صالح
المدير العام المساعد سابقاً
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في بيت مري طريق الشرقية بناية عساف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم حليم حاموش
زوجة توفيق موسى نعمه
ولداها اميل والدكتور سامي
بنتاها سامية زوجة الدكتور جورج حداد وامال زوجة عيسى لحوش
شقيقتها ماغي زوجة المختار نعمه مازار
ماري ارملة شقيقها المرحوم ايليا
اسلافها فنطوس وفيليب وانطوان وجورج وجوزف وفؤاد ومتري وميشال وتقلدة
ابن سلفها ايلياء عبدو رفيق جرداق زوج المرحومة نيللي
ابناء عمها اولاد المرحوم خليل واولاد المرحوم نمر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ تموز في منزل الفقيدة في سن الفيل شارع يوسف الحايك في ملكها.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
حكمت كامل منصور السوقي
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.
والدته امال نجيب ابو نعيم
شقيقه المرحوم رئيف والد الدكتور وجدي والدكتور رمزي ووفاء زوجة رياض فارس ابو نعيم وديدا
شقيقاته هيام زوجة جابر عودة ونجلاء زوجة الصحافي منير رافع وندى زوجة حافظ رافع.
تقبل التعازي غداً الثلثاء ٢٢ تموز في منزل صهره منير رافع في بيروت شارع مار الياس بناية منصور الطابق الثامن.
الآسفون آل السوقي وابو نعيم ورافع وعموم أهالي الشويفات والبساتين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز منعم مرقص
ارملة المرحوم طراف مهنا الحاج
اولادها سامي وكلوفيس وسيمون وفرنسوا (في المهجر)
ابنتاها مادونا (في المهجر) وسامية زوجة فريدي زيدان
اشقاؤها ابرهيم ويمين ويوسف
شقيقتها حنة ارملة المرحوم جرجس سلامه
اسلافها شكيب ومارون والمرحوم قبلان
والسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ تموز في كنيسة مار جرجس الرعائية في ضبية ثم توارى في مدفن العائلة في عينطورة المتن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ تموز في منزل الفقيدة في ضبية ملك ريته فهد قرب معهد التعليم.

انتقل الى رحمته تعالى
عفيف عباس ياسين
زوجته نعمت صلوخ
ولده المهندس عباس ياسين
شقيقاه سامي وعثمان ياسين
صهراه جميل الزروي وهاني نصرالدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في القماطية يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل ياسين وعموم اهالي القماطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف مطر ابو جوده
رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان
الامين العام السابق لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية
عضو في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سابقاً
زوجته اوديت بيرودي
اولاده ادوار وسمير وعائلتاهما
وتريز زوجة المهندس فارس لبكي وعائلتها ودنيز زوجة المهندس شاهين ابو جوده وعائلتها
اشقاؤه اميل وغصن وانطوان وعائلاتهم ولماد وعائلته (في المهجر)
سعاد ارملة شقيقه المرحوم عقل واولادها وعائلاتهم
سعاد ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم جورج اسكندر ابو جوده واولادها وعائلاتهم وانطوانيت ارملة المرحوم ميشال الاشقر واولادها وعائلاتهم
ونديا ارملة المرحوم جوزف شمعون واولادها وعائلاتهم
وفيوليت زوجة شوقي الملشم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده
رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده والاربعاء ٢٣ منه في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة بناية سعد وسعود من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان تنعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده
عضو المجلس التنفيذي سابقاً
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رفقة علي شقير
شقيقها المرحوم محمد شقير
شقيقتها المرحومة هدية ارملة المرحوم عمر شقير وبديعة
وصلي على جثمانها ثم ووريت في جبانة الباشورة عصر السبت ١٩ تموز.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ منه في منزل المرحوم محمد شقير في رأس النبع شارع محمد الحوت ملك بكداش للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
التعزية برقيا تلكس ٦٠٢١٨٧
الآسفون آل شقير وانسباؤهم.

بمزيد من الرضا ننعى فقيدنا الغالي مختار بلدة ميس الجبل المرحوم
محمد نجيب حجازي
(ابو الزين)
خاله المرحوم العلامة الشيخ محمد علي قبلان
صهر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان
اولاده علي ووهب وحسين والدكتور حسن وفيصل واحمد والمرحومان زين وجواد
اصهره حسن حجازي وعلي جواد قبلان وخليل حجازي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته ميس الجبل. ويقام مجلس عزاء على روحه غدا الثلثاء ٢٢ تموز الساعة العاشرة صباحا في حسينية ميس الجبل.
الآسفون آل حجازي وقبلان وعموم أهالي ميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق مسعود رزق
زوجته ايزابيل حنا عواد
اولاده مي زوجة المحامي انطوان فؤاد صفير والمهندس انطوان وجوزف وعائلته وزهية زوجة المحامي مرسيل خوري وعائلتها
شقيقته كارولين ارملة المرحوم سليم الحلو
عائلة شقيقه المرحوم بطرس ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد في عجلتون قرب مطعم لماكوبيلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المحامي سامي ابرهيم رمال
اشقاؤه الدكتور المهندس حسين والمهندس علي والمهندس حسن
اصهاره شحادة شحادة وخالد منداوي وجواد دياب
وقد ووري في بلدته العديسة امس الاحد ٢٠ تموز.
الآسفون آل رمال والسيد وعموم اهالي بلدة العديسة.

مع التسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي
محمد رشاد رشيد الحشيمي
زوجته المرحومة انطوانيت فلاس
ولده سامي
اشقاؤه المرحوم ناظم والمرحوم العقيد سامي والمفوض العام المتقاعد جمال
شقيقاته المرحومة سامية قدورة والمرحومة اقبال فرج والمرحومة لطفية علوية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل المرحوم الشيخ يوسف الحشيمي في بر الياس.
الآسفون آل الحشيمي وفلاس ومندي والنسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٣ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
كامل محمود ايوب فواز
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه فايز فواز شارع القصار بناية القبيسي الطابق الخامس، للنساء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً، والرجال من الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل ايوب وفواز وصفي الدين وحمزة ومنصور.

شكر على تعزية

عفيف الرفاعي وعائلته
وجميع آل الرفاعي والميض والنسباؤهم
يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
زياد عفيف الرفاعي
ويخصون بالشكر دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء والنواب كافة وجميع الشخصيات والأهل والاصدقاء سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

من نشرة النهار

وحول التسوية وغبار المساعي

يملأ الاسرائيليون والاميركيون فضاء الشرق الاوسط بالغبار، في وقت ينهمك الاوروبيون والمصريون بمحاولات ملء فراغ التسوية السلمية بالآمال والمساعي التي لا تيأس، اما الفلسطينيون فيستنبطون من اليأس املاً ويستقطرون من سراب بنيامين نتنياهو مياهاً عذبة!

هكذا نفت واشنطن يوم السبت ما انيع عن زيارة قريبة يقوم بها دنيس روس الى المنطقة، مؤكدة انها غير مستعجلة للتحرك في الشرق الاوسط، لكن المصادر الاسرائيلية والفلسطينية عادت يوم الاحد (امس) الى الحديث عن "مبادرة اميركية" جديدة لاستئناف المفاوضات، تقوم على الدعوة الى تجميد الاستيطان مقابل وقف اعادة الانتشار ثم بدء مفاوضات المرحلة النهائية واستئناف المفاوضات المتعددة الطرف.

ويأتي هذا في وقت ينشط صائب عريقات في واشنطن داعياً الى التحرك، ويلتقي نبيل شعث ديفيد ليفي في مسعى لجمع ياسر عرفات مع هذا الاخير على هامش اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين في بروكسل...

ولكي تكتمل معالم الصورة، يتعين ان نتذكر ان المساعي المصرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين لم تتوقف وان الجهود الفرنسية مستمرة كالمعتاد، اما الموفد الاوروبي ميخيل انخيل موراتينوس فيكاد ان يطير فرحاً لانه نجح في ترتيب لقاء شعث – ليفي!

هذا في الغبار، ماذا في الوحول التي تمرغ التسوية على يد الحكومة الاسرائيلية؟

يطلق بنيامين نتنياهو رصاصة في رأس احتمالات التسوية على المسار السوري عندما يصعد الى هضبة الجولان المحتلة ليدلي بتصريحات استفزازية تمثلت بالقول ان مصير الجولان مرتبط بمصير اسرائيل، واقترنت بتنشيط حركة الاستيطان عبر قرار اضافة ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة.

طبعاً لم يتوان نتنياهو في الكذب والتزوير، عندما زعم انه في الجولان يسير على خطى اجداده "الذين عاشوا في هذا المكان"، ليس لان الجولان سوري وسيبقى سورياً فحسب، بل لأن لا مكان في هذه المنطقة في النهاية لتسوية تقوم على التزوير والخديعة... واذا كان نتنياهو يحاول تغليف اطماعه التوسعية في الهضبة السورية بالقول انه "متأكد من تحقيق السلام مع السوريين..." فان مزاعمه هذه تذكر بما ادلى به الى صحيفة "اخبار اليوم" المصرية، من انه يريد استئناف المفاوضات مع ياسر عرفات، و"اننا نحتاج الى شخصين لنرقص التانغو".

فوق هضبة الجولان المحتلة، قال نتنياهو كلاماً يدعو الجميع في هذه المنطقة الى التأمل ملياً: "خلال خمسة او عشرة اعوام لن يتذكر العالم الامم المتحدة (كانت صوتت ضد سياسة الاستيطان) لكنه سيرى الاحياء التي بنيناها في القدس الموحدة امام ناظريه".

ان هذا الكلام، يتجاوز في الواقع مسألة اصرار نتنياهو على ان يضرب عرض الحائط بحقوق الفلسطينيين ومشاعر العرب ورغبة الدول كافة، الى تأكيد تمسكه بسياسة فرض الامر الواقع بالقوة.

وفي مواجهة هذه السياسة التخريبية، لم يعد يكفي انتظار تحرك اميركي ينقذ التسوية ويحول دون انهيار الاتفاقات، ربما لأن اميركا غير راغبة في القيام باي تحرك او هي عاجزة عن ذلك، في ظل امساك الصهيونية بالمفاتيح الاساسية في سياستها الشرق الاوسطية.

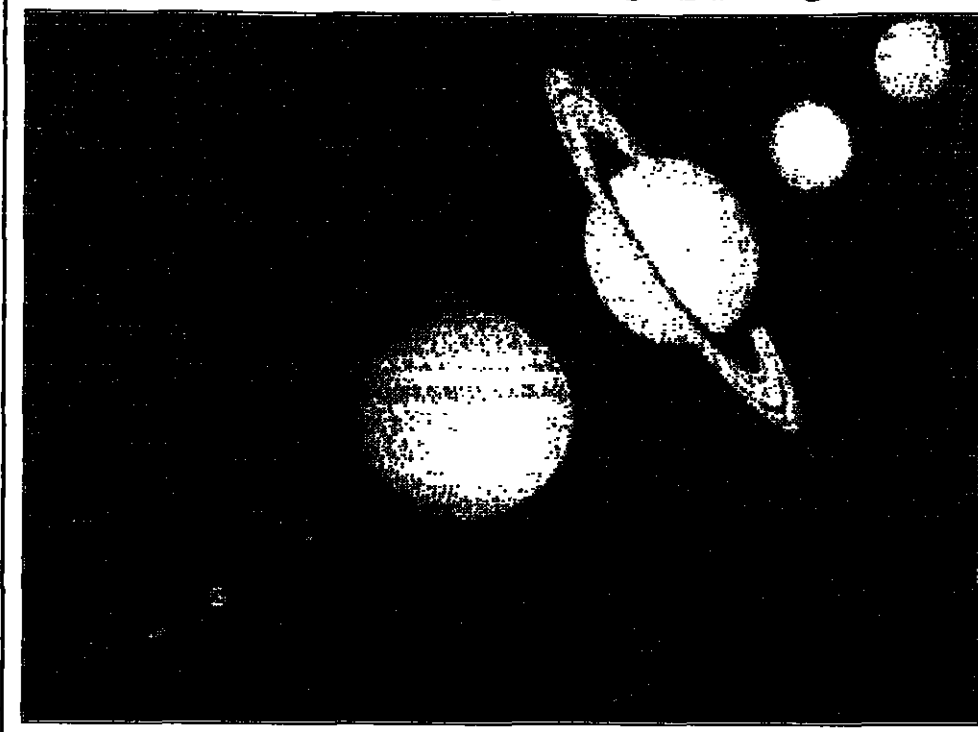
وربما، لأن اميركا لن تتحرك ما لم تكتشف فعلاً ان في استطاعة الدول العربية ان تبلور موقفاً متضامناً ورافضاً يضع حداً لسياسة الاستقواء التي يمارسها نتنياهو والتي تريد ان تفرض على العرب استسلاماً صريحاً في ظل مزاعم التسوية.

ان من المعيب حقاً ان لا يتمكن العرب من اتخاذ موقف من موضوع وقف التطبيع مع اسرائيل، في حين ان المطلوب قيام رد في مستوى التحدي المصيري يشمل اميركا... ثم اسرائيل.

راجح الخوري

متى يتبدد الظلام أمام المعرفة الكونية الكبرى؟

مجموعتنا الشمسية والطريق اللبني بعض السيرة والمسار والكشوفات الباهرة



الكواكب التسعة بحسب احجامها بعضها الى بعض وبعدها بعضها عن بعض. من الاسفل الى اعلى، عطارد، الزهرة، الارض، المريخ، المشتري، ساتورن، اورانوس، نبتون وبلوتو.

الشمس



المريخ



الارض

كلما تقدمت علوم الفضاء الى حد اختراق سر هذا الكوكب او ذاك، او مر في سمائنا مذنب اثار فينا مخاوف وهز ضعفنا واوهامنا، رغبنا في معرفة ماذا يجري حولنا في هذا الكون الشاسع الذي لا نعرف اين يبتدئ ولا اين ينتهي.

نعرف اننا نعيش على كوكب سميناه الارض، ويقول العلماء انه حتى الان يبدو فريداً بين الكواكب في مجموعته الشمسية للحياة المتطورة الذكية الموجودة فيه، ونجهل لماذا الحياة وجدت على كوكبنا دون بقية الكواكب ولا هل كانت موجودة في ازمنة غابرة على غير كوكبنا وانقرضت؟

هذه الاسئلة لا يستطيع ان يجيب عنها العلماء طبعاً، يستطيعون رسم صورة تقريبية لما يجري حولنا، ومنها مسار الكواكب والنجوم في مجموعتنا الشمسية وبعض ما يتمكنون من معرفته عن المجرة التي فيها مجموعتنا الشمسية ومجموعات اخرى، وبضع مجرات، وثقوب سوداء، وحدود منظورة بالمراقب المتطورة لهذا الكون اللامحدود له.

صورة تقريبية

يمكن ان نرسم هنا صورة تقريبية للمجموعة الشمسية التي نعيش وسطها.

تتألف مجموعتنا الشمسية من تسعة كواكب سيارة رئيسية و٦١ قمراً وكمية كبيرة من الكويكبات والمذنبات فضلاً عن النظام الضابط لكل هذا المسار.

الكواكب الرئيسية التسعة بحسب تسلسل بعدها من الشمس هي:

– عطارد mercury (رسول الالهة لدى الاغريق).
– الزهرة Venus (إلهة الحب والجمال).
– الارض Earth (عالم الحياة الفانية لتمييزه عن عالم الحياة الروحية).
– المريخ Mars (اله الحرب).
– المشتري Jupiter (كبير آلهة الرومان).
– زحل Saturn (إله الزراعة عند الرومان).
– اورانوس Uranus (إله اغريقي).
– نبتون Neptune (إله البحر عند الرومان).
– بلوتو Pluto (إله الموتى والجحيم عند الاغريق والرومان).

ينقسم النظام الشمسي قسمين: النظام الشمسي الداخلي القريب من الشمس ويتألف من عطارد، الزهرة، الارض والمريخ. والنظام الشمسي الخارجي البعيد ويتألف من المشتري، زحل، اورانوس، نبتون وبلوتو.

ويفصل النظامان آلاف الكويكبات الصغيرة السيارة بين كوكبي المريخ والمشتري.

تسير كل الكواكب في الاتجاه نفسه على عكس الساعة في مدار بيضوي بابعاد ومراكز مختلفة وسرعات مختلفة.

الكواكب الاقرب الى الشمس، اقرب بعضها الى بعض وسيرها اسرع من الكواكب البعيدة عن الشمس. هذه ابعد بعضها عن بعض وسرعتها ابطأ.

وتختلف احجام الكواكب ايضاً، كوكب المشتري مثلاً كبير جداً وقطره اكبر من قطر الارض ١١ مرة الا انه اصغر من قطر الشمس بما نسبته واحد الى عشرة.

اختصار

ان النظام الشمسي معقد اكثر بكثير من الشرح هنا. ويمكن اختصار بعض المعلومات بالآتي:

– الاقمار تمضي في مدار كواكبها. للارض مثلاً قمر واحد، وللمريخ قمران وللمشتري اربعة اقمار. وعددها يختلف من كوكب الى آخر.
– هناك اقمار اكبر بكثير من كوكب بلوتو يمكن وصفها بكويكبات محتجزة في مدار كواكب.
– هناك مذنبات تفور ولا تعود تتميز عن الكويكبات.
– وهناك انظمة ثنائية مثل: الارض – القمر، وبلوتو – شارون (كويكب)، تعتبر ايضاً كواكب مزدوجة.
– وهناك حالات او اجسام فريدة لا يمكن تعميمها.

يمكن تمييز الكواكب التسعة كالآتي:

– الكواكب الصخرية: عطارد، الزهرة، الارض، المريخ وتتألف من صخور ومعادن ولديها كثافة عالية نسبياً. حركتها بطيئة وسطحها جامد، لا حلقات حولها وفيها اقمار قليلة.
– الكواكب الغازية: المشتري، ساتورن، اورانوس ونبتون تتألف من هيدروجين وهليوم. لديها كثافة متدنية، وحركة سريعة واجواء عميقة ومحوطة بحلقات وعدد كبير من الاقمار.
– وكوكب بلوتو البعيد حالته خاصة.

وتنقسم الكواكب ايضاً التي يقل قطرها عند خط الاستواء عن ١٣٠٠٠ كيلومتر مثل عطارد والزهرة والارض والمريخ وبلوتو.

والكواكب الضخمة التي قطرها اكبر من ٤٨٠٠٠ كيلومتر مثل المشتري وساتورن واورانوس ونبتون.

اما قطر الشمس فيبلغ ١,٣٩٢,٥٢٠ مليوناً من الكيلومترات.

الكواكب المعروفة منذ بدء التاريخ: عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وساتورن لان الفلكيين يشاهدونها بالعين المجردة.

والكواكب الاحدث هي التي اكتشفت في العصور الحديثة وتشاهد بواسطة التلسكوبات هي" اورانوس، نبتون وبولتو.

مجرة الطريق اللبني

كل هذه المجموعة الشمسية تشكل دائرة صغيرة في مجرة شاسعة تعرف بالطريق اللبني، وتضم مليارات النجوم والاجرام.

والفارق بين النجم والجرم ان النجم يضيء بذاته، في حين يعكس الجرم انوار النجوم، ومن الاجرام الكواكب والاقمار.

احتسب العلماء قطر المجرة بـ ١٠٠ الف سنة ضوئية (يسير الضوء بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية) وهكذا يكون مدى المجرة ٩,٤٦١,٠٠٠٠٠٠ مليار كيلومتر.

ويقول العلماء ان مجموعتنا الشمسية تسير كلها بحركة مستقيمة تبتعد فيها عن مركز المجرة بسرعة ١٩ كيلومتراً في الثانية.

وتسير المجرة كلها بما فيها من مجموعات شمسية ونجوم وكواكب ومذنبات واقمار في حركة دائرية بسرعة ٢٦٠ كيلومتراً في الثانية. اي كل ٢٠٠ مليون سنة (من سنواتنا الشمسية) تنهي المجرة دورة مجرية كاملة.

ويقول العلماء ايضاً ان الظلام يسيطر على الكون. وان النور حالة طارئة. ونسبة النور الى الظلام في الكون اقل من واحد الى مليار.

وبرغم النور الضئيل المحيط بنا يسعى الانسان الفريد الساكن على الارض الى تبديد بعض الظلام من حوله علّه يصل الى ما يفتح بصيرته على المعرفة الكونية الكبرى.

مي ضاهر يعقوب

(* المعلومات والصور من شبكات في الانترنت والاختصاصي بفيزياء الفضاء الدكتور خالد حسين).

تشارلز أقام الاحتفال الملوكي لها فظهرت كاميلا بالألماس وبالضحكة

جذبت كاميلا وعقدها الالماسي اللافت الصفحات الاولى للصحف البريطانية الصادرة السبت، على اثر الاحتفال "الملوكي" الذي اقامه لها الامير تشارلز في عيد ميلادها الخمسين.

هذه السهرة التي وصفتها احدى المدعوات "بالنجاح الباهر" كانت اول حفل ضخم على الاطلاق يقيمه الامير تشارلز تكريماً للسيدة التي بالكاد، يمكن للبريطانيين ان يتخيلوا انها ستصبح زوجته.

وفي الواقع أن كاميلا كانت بالفعل "ملكة" الاحتفال، مع ابتسامة عريضة، وبفستان من الحرير الاسود وتسريحة مشغولة باتقان كي تبرز عقداً ألماسياً من خمس حلقات لا يمكن ان يكون، بحسب متابعي اخبار العائلة المالكة، الا هدية من الامير تشارلز الذي انفق حوالي ٥٠ الفا دولارا اميركيا لاقامة الاحتفال.

ثمانون مدعوا رقصوا على ضوء القمر المكتمل حتى ساعة متأخرة من الليل على انغام موسيقى البوب من الخمسينات حتى الثمانينات. وتمكن الصحافيون المتجمهرون عند سياج قصر هايغروف من التعرف الى واحدة من الاغاني الرائجة لغلوريا استيفان، وكانت السهرة في اوجها في الساعة الثانية صباحاً.

وقالت الروائية الشهيرة جيلي كوبر عند مغادرتها قصر الامير: "امضيت سهرة جميلة جداً وكان نجاحها باهراً". واضافت: "الكل كانوا سعداء، كان الجو مفعماً بالفرح".

وكان العشاء من خمسة اطباق اعجبت الحضور وبينهم الزوج السابق لكاميلا اندرو باركر باولز.

وتأتي هذه السهرة دليلاً للبريطانيين على ان الامير تشارلز، الذي طلق الاميرة ديانا في آب ١٩٩٦، هو ملتزم تجاه صديقته كاميلا، وقت تكثر التوقعات حول احتمال زواجهما.

وكان رجال الدين الانغليكان ابدوا اعتراضات شديدة على الزواج الثاني للمطلقين الموصومين بالزنا، لان ولي العهد تشارلز يمكن ان يصبح بعد والدته الملكة اليزابيت، على رأس الكنيسة الانغليكانية.

واجاب احد مستشاري وزير العدل، طوني رايت، بتنبيه رجال الدين غير الراضين عن الوضع الى ان العلاقة بين السلطة المدنية والسلطة الدينية يمكن ان تنقطع اذا رفضت الكنيسة زواج الامير. واضاف ان "معظم اهل هذا البلد يفضلون ملكاً سعيداً على ملك تعيس".

وحتى يحق لتشارلز الزواج وكاميلا عليه الحصول على موافقة والدته الملكة اليزابيت الثانية التي ما زال موقفها مجهولاً، وعلى موافقة البرلمان.

ويبدو ان فكرة الزواج دون امتيازات، وتصبح به كاميلا زوجة شرعية للامير تشارلز بلا لقب اميرة ويلز، وهو اللقب الذي احتفظت به ديانا بحسب شروط الطلاق، ولا ان تصبح ملكة عند اعتلاء تشارلز العرش، يمكن ان تسقط عدداً من الموانع.

ومهما يكن من امر فان الزواج في طريقه الى التحقيق. ففي مكاتب المراهنات البريطانية تم خفض نسبة الزواج الى عدمه قبل السنة ٢٠٠٠ من ٦ الى ١ الى ٣ الى ١، وهذا يعني ان احتمالات الزواج باتت كبيرة جداً.

وفي الانتظار فان متابعي اخبار العائلة المالكة هنأوا انفسهم برؤية كاميلا القاسية، السيدة ذات المظهر القروي بحسب الصحف الشعبية، وهي توزع ابتساماتها على الصحافيين الذين ما كانوا يحظون بصور لها الا بالعدسات المكبرة.

وصباح اليوم السبت، غادرت كاميلا قصر هايغروف، تاركة الامير تشارلز يستعد لهوايته المفضلة: لعب البولو.

صوفي هويه
(و ص ف)

نسي زوجته وقطع كيلومترات ثم رجع اليها

بولزانو (ايطاليا) – و ص ف – ذكرت الشرطة امس الاحد ان مواطناً تركياً يقيم في بلجيكا كان يجتاز ايطاليا بالسيارة لقضاء عطلته في البلاد نسي زوجته في احدى محطات الاستراحة على الطريق السريع في شمال ايطاليا وقطع مئات عدة من الكيلومترات الى ان انتبه لاختفائها.

وكان الرجل الذي لم تكشف هويته توقف في احدى محطات الاستراحة في جنوب بولزانو (شمال) وكانت زوجته نائمة في الخلف من السيارة. فخرج لدقائق قليلة مع شقيقه، ثم عادا اليها دون ان يلاحظا ان الزوجة استيقظت وغادرت السيارة.

ولم يتنبه الرجلان لها الا وهما اجتازا ٢٥٠ كيلومترا، عندما لاحظا عند وصولهما الى بولونيا اختفاء الزوجة. فعادا الى الحدود النمسوية وحاولا دون جدوى البحث عنها في عدد من الاستراحات، ولما عجزا عن العثور عليها، استنجدا بالشرطة الايطالية.

وكانت المرأة اتصلت بالشرطة ولجأت الى مقر بلدية بولزانو، حيث تمكن الزوج من العثور عليها.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — النتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.